

رَأْيُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ النَّبَوِيِّ

(٦)

كِتَابُ السِّنِّ الْمَعْرُوفِ بِالسِّنِّ الْكَبْرِيِّ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ

المتوفى سنة ٢٠٢ هجرية

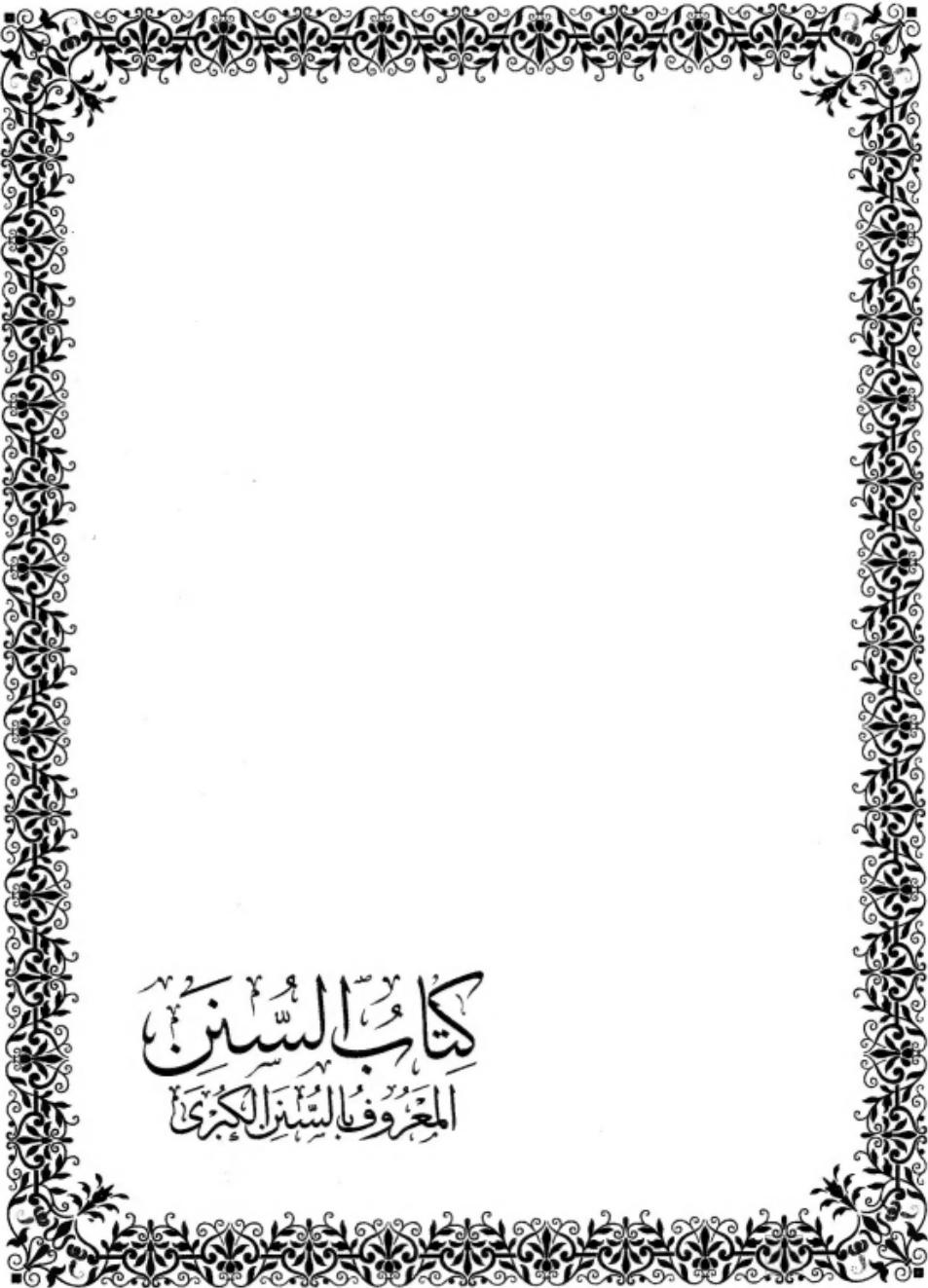
المجلد الثاني عشر

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دار التفاضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كِتَابُ السِّنِّ
الْمَعْرُوفِ بِالسَّنِّ الْكَبْرَى

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل
 مسجلة أو غير مسجلة أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ
 أو التصوير أو التسجيل الصوتي أو التسجيل الإلكتروني
 بما يتخلل من استعارة الكتاب أو أي جزء منه، ولا
 يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته أو أي
 لغة، كما لا يسمح بتغيير المادة الموجودة في الكتاب أو
 أي جزء منه أو من المخطوط على أي مظهر من مظاهر التأليف.

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-510-74-9



9 789953 550749 >

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language, and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار التأسيس
 مركز البحث والدراسة والتأليف

34 شارع الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
 تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 / 002
 لبنان - بيروت - صالة الجزيرة - شارع برلين - بناية الزمر
 هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص ب : 5136/14 الرمز البريدي 11052020
 www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com



٧٠- كِتَابُ «يَوْمِ لَيْلَةِ الْقِيَامَةِ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، عَوْنَكَ
يَا رَبُّ عَلَى مَا بَقِيَ

١- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

- [٩٩٣٩] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْتَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ^(١) أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا^(٢) مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
- خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ:

(١) قبلها في (ل): «الجزء الأول»، وفي (م): «الأول»، وسقط اسم الكتاب من (ط).

(٢) ملة: شريعة ودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

(٣) حنيفًا: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنف).

* [٩٩٣٩] [التحفة: ص ٩٦٨٤] • اختلف في هذا الحديث على سلمة بن كهيل فرواه الثوري عنه واختلف عنه كذلك، فأخرجه أحمد (٤٠٧/٣)، وابن أبي شيبه (٧٧/٩) عن يحيى القطان، وابن السنن (٣٤) عن أبي خليفة، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٤) من طريق مسدد، بالإضافة إلى عمرو بن علي عند النسائي، خمستهم عن القطان عن سفيان بهذا الإسناد. وتابع القطان: وكيعٌ ومحمد بن يوسف القريابي وعمر بن سعيد الحفري وقاسم بن يزيد الجرمي =

= وغيرهم ، أخرجه عن الأول أحمد (٤٠٧/٣) ، وعن الثاني الدارمي (٢٦٨٨) ، ومن طريق الثالث النسائي كما سيأتي برقم (١٠٢٨٣) ، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦) ، ومن طريق الرابع النسائي أيضا كما سيأتي برقم (١٠٢٨٤) .

وخالف محمد بن بشار - كما ذكر النسائي - فرواه عن القطان عن الثوري عن سلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزئ عن أبيه ، فزاد ذُرًّا في إسناده وأبهم التابعي ، والمحفوظ عن يحيى القطان وعن سفيان ما تقدم ، قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٠) : «ورجاله محتج بهم في الصحيح إلا عبدالله بن عبد الرحمن ، وهو حسن الحديث كما قاله الإمام أحمد» . اهـ .

وخالف شعبه سفيان في سنده ، فرواه عن سلمة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزئ عن أبيه ، فزاد في السند ذرا ، وسمى التابعي : سعيدا ، أخرجه النسائي كما سيأتي برقم (١٠٢٨٥) من طريق شبابة بن سوار ، وأحمد (٤٠٧/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به ، ورواه النسائي - كما سيأتي بعد حديث - وأحمد (٤٠٦/٣) من طريق غندر ، والبيهقي في «الدعوات» (٢٧) من طريق وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد ، ولكن قالوا : «عن ابن عبد الرحمن بن أبزئ» ، فأبها التابعي .

فأما أن يكون الحديث محفوظا من الوجهين : بأن يكون سلمة رواه عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزئ بدون واسطة ، ورواه أيضا عن أخيه سعيد بواسطة ذربن عبد الرحمن ، وإلا فسفيان أحفظ من شعبة ، قال شعبة : «سفيان أحفظ مني» . اهـ . وبذلك جزم جماعة من الحفاظ كأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين وصالح جزرة وغيرهم . وقال يحيى القطان : «ليس أحد أحب إلي من شعبة ، ولا يعدله أحد عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان» . اهـ . انظر «السير» (٧/٢٣٧) .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٠) : «ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سلمة فوافق سفيان في إسقاط زر ، لكن قال : عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزئ ، أخرج طرقه كلها النسائي» . اهـ .

وعزه المزني أيضا في «التحفة» للنسائي في «اليوم والليلة» ، ولم نقف عل هذه الرواية فإله أعلم . وقد رواه شعبة عن ابن أبي ليلى بإسناد آخر وفيه قصة وسيأتي برقم (١٠٢٨٥) ، وقال النسائي عقبه في ابن أبي ليلى : «أحد العلماء إلا أنه سعى الحفظ كثير الخطأ» . اهـ .

وتابع سفيان أيضا يحيى بن سلمة بن كهيل ، ولكنه خالفه في صحابي الحديث ، فقال : عن أبيه عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزئ عن أبيه عن أبي بن كعب ، هكذا أخرجه الطبراني (رقم ٢٩٣) من طريقين عنه .

• [٩٩٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ^(١) وَالْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

• [٩٩٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ (ابن)^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وخالفهما إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، فقال: عن أبيه عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى به، زاد في آخره: «وإذا أمسينا مثل ذلك». أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥) قال: «حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل: حدثني أبي».

وإبراهيم هذا ضعيف، وأبوه إسماعيل بن يحيى وجده متروكان كما في «التقريب»، لكن الأب قد توبع كما تقدم، فالآفة من يحيى بن سلمة.

وعبد الرحمن بن أبزى له صحبة في قول الأكثر، ونفاها البعض، وذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ وهم أحدثات الأسنان، وقال أبو حاتم: «أدرك النبي ﷺ، وصلّى خلفه». اهـ. انظر «التهذيب» (١٣٢/٦)، و«الإصابة» (٢٨٢/٤)، و«الإنابة» لمغلطاي (٤٩٢/٢-٤٩٤).

وقد صحح النووي في «الأذكار» (٦٨/١) إسناد ابن السني، وعزاه العراقي في «المغني» (١١٤٠) للنسائي قال: «يسند صحيح». اهـ. وحسن الحافظ الحديث في «نتائج الأفكار» (٣٨٠/٢) وقال في آخر كلامه عنه: «ومع هذا الخلاف لا يتأتى الحكم بصحته». اهـ.

(١) الفطرة: معرفة الله والاعتراف بوحدهانيته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فطر).

* [٩٩٤٠] [التحفة: سي ٩٦٨٤] • خالف محمد بن بشار جماعة الرواة عن يحيى القطان فوهم، والمحفوظ عن القطان وعن سفیان ما وقع في الرواية السابقة كما تقدم بيانه، وكان ابن بشار جعل سياق سفیان للإسناد كسياق شعبة الآتي ولم ينتبه للفرق بين سياقيهما.

(٢) سباه عبد الرحمن بن مهدي في رواية أحمد في «المسند» (٤٠٧/٣) عنه عن شعبة: «سعيد بن عبد الرحمن».

كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ» ^(١)، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ خَتِيفًا مُسْلِمًا، وَمَاكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ^(٢).

٢- ثَوَابٌ مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ وَحِينَ يُنْصِي :

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا

- [٩٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَنْسَجِدٍ جُمُصَ، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَدَاوُلْهُ الرُّجَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُضْبِحُ ثَلَاثًا وَحِينَ (يُنْصِي) : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) كلمة الإخلاص : كلمة التوحيد : لا إله إلا الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : خلص) .

(٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية : «وعن أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزئى ، عن أبيه به» ، وليس عندنا في النسخ الخطية .

* [٩٩٤١] [التحفة : سي ٩٦٨٤] • خالف شعبه سفيان ، فزاد في إسناده ذرا وأبهم اسم التابعي ، وسفيان أحفظ من شعبه ، قال شعبه : «سفيان أحفظ مني» . اهـ . وجزم بذلك جماعة من الحفاظ كأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين وصالح جزرة وغيرهم . وقال يحيى القطان : «ليس أحد أحب إلي من شعبه ، ولا يعدله أحد عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان» . اهـ . انظر «السير» (٧/ ٢٣٧) ، ورواه عبد الرحمن بن مهدي وشبابه بن سوار عن شعبه فسميا التابعي سعيدا ، انظر تفصيل الكلام على الحديث في الرواية قبل السابقة .

* [٩٩٤٢] [التحفة : د سي ١٥٦٧٥] • اختلف في هذا الحديث على هاشم بن بلال :

= فأخرجه أبو داود (٥٠٧٢)، وأحمد (٣٣٧/٤)، (٣٦٧/٥) وغيرهم من طرق عن شعبة . وأخرجه النسائي كما يأتي برقم (١٠٥٠٩)، وعنه ابن السني (٦٨) من طريق هشيم، وعزه الحافظ في «الإصابة» (١٨٥/٧) للبخاري، كلاهما عن هاشم بن بلال أبي عقيل، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ .

ورواه الحاكم (٥١٨/١) من طريق أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة، وصحح إسناده، لكن وقع في مطبوعة «المستدرک» والمخطوطة: «سمعت أبا عقيل هاشم بن بلال، يحدث عن أبي سلام سابق بن ناجية، قال: كنا جلوسا في مسجد حمص فمر رجل» فذكره عن خادم النبي ﷺ، فجعل أبا سلام هو سابق بن ناجية وأسقط راويا، ونبه عل ذلك المنذري في «الترغيب» (٢٥٦/١)، ولكن جعل هذا الخطأ في رواية أحمد أيضا، ورواية أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٥) على الصواب. وأورده الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٩٥٨) معزوا للحاكم من رواية سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، ثم قال: «الصواب أن أبا سلام روى عن خادم النبي ﷺ». اهـ. وخالفهما مسعرين كدام واختلف عليه:

فجاء عنه عن هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي ﷺ . أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/٩)، (٢٤٠-٢٤١) - وعنه ابن ماجه (٣٨٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧١) عن محمد بن بشر، وكذا أبو نعيم في المعرفة (٦٨٣٤) من طريق محمد بن بشر، وابن مردويه «أمالى ابن مردويه» (٤٣) من طريق نصر بن مزاحم - وهو متروك - كلاهما عن مسعر بهذا الإسناد.

وجاء عن جماعة عنه، عن هاشم بن بلال، عن أبي سلام، عن سابق، عن خادم النبي ﷺ . أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٢٦/١) من طريق مصعب بن المقدام، وفي الطريق إليه مقال. وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٦٧٣) من طريق عبدالعزيز بن أبان، ثلاثتهم عن مسعر بهذا الإسناد. وحكى أبو نعيم عن بعض المتأخرين أنه قال: «وهو وهم، وصوابه رواية أصحاب مسعر عن مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام». اهـ.

ورواه الروياني (٧٣٠) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام، عن النبي ﷺ، وسفيان بن وكيع في حفظه مقال، والمعروف عن وكيع روايته عن مسعر بالإسناد المتقدم.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٣) من طريق ابن وهب، عن شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن النبي ﷺ . ورواه ابن =

ذَكَرَ اخْتِلَافَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَلَى أَبِي هَانِئٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

• [٩٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ (الْجُبَيْي) ^(١)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: رَضِيتُ

= عدي في «الكامل» (٣٠/٤) من وجه آخر عن ابن وهب بهذا الإسناد عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ عن النبي ﷺ. وابن وهب حدث عن شبيب بأحاديث مناكير.

قال الحافظ في «الإصابة» (١٨٥/٧): «وحدث شعبة في هذا هو المحفوظ». اهـ.

وقال في «نتائج الألفكار» (٣٥٤/٢): «ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر؛ لأن أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث، بل تابعي شامي معروف، واسمه مخطور، وأخرج له مسلم وغيره». اهـ.

ورجح أيضاً رواية شعبة ومن وافقه المزني والعلاني، انظر «تهذيب الكمال» (١٢٥/١٠)، (٣٩٧/٣٣)، و«التحفة» (١٢٠٥٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٣١١).

قال في «التحفة» (١٢٠٥٠): «وهو الصواب». اهـ.

وقال العلاني في «جامع التحصيل» (٣١١) عن طريق مسعر: «ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ». اهـ.

وسابق بن ناجية لم يرو عنه سوى أبي عقيل هاشم بن بلال، ولم يوثقه سوى ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٦)، وذكره الذهبي في «الميزان» (١٦٢/٣) وقال: «ما روى عنه سوى هاشم بن بلال في قوله: (رضيت بالله)». اهـ.

وقد قال النووي في «الأذكار» (ص ٧٩): «رواه أبو داود والنسائي بأسانيد جيدة». اهـ. وتعقبه ابن حجر في «النتائج» (٣٥٢/٢) بقوله: «في قوله: بأسانيد» نظر، فما له عندهما ولا عند غيرهما سوى إسناده واحد». اهـ.

وقال في «الفتح» (١٣٠/١١): «وسنده قوي». اهـ.

(١) كذا في (ل) على الصواب، وفي حاشيتها، و(م)، (ط): «التجبيي»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«التهذيب».

بِاللَّهِ رَبِّنا، وَبِالإِسْلَامِ دِيننا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. قَالَ: فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ وَسُرِرْتُ بِهِ^(١).

خَالَفَهُ (عَبْدُ اللَّهِ)^(٢) بْنُ وَهْبٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

- [٩٩٤٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ) - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، (قَالَ): أَعْدَهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَلَ^(٣).

نَوْعُ آخَرُ

- [٩٩٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَسَةَ، عَنْ ابْنِ عَنَامٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٥٣٣).

(٢) في (م)، (ط): «عبيد الله»، وهو خطأ.

* [٩٩٤٣] [التحفة: دسي ٤٢٦٨].

(٣) تقدم مطولاً بنفس الإسناد عن الحارث وحده برقم (٤٥٣٣).

* [٩٩٤٤] [التحفة: م من ٤١١٢] [المجتبى: ٣١٥٤].

خَلَقَكَ فَمِنْكَ وَحَدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ إِلَّا أَدَّى شُكْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ^(١).

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

(١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية: «وعن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الله بن غنام البياضي، به، وليس عندنا في النسخ الخطية.

* [٩٩٤٥] [التحفة: دسمي ٨٩٧٦] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٦٣) وغيرهم من طرق عن سليمان بن بلال به، وقال النووي في «الأذكار» (٧٩): «وروي في سنن أبي داود بإسناد جيد لم يضعفه». اهـ. وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٠-٣٦١).

ورواه أيضا ابن حبان في «صحيحه» (٨٦١)، وابن السني (٤١) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٦) لكن وقع عندهم: ابن عباس يدل: ابن غنام. ورجح الطبراني وغيره: ابن غنام، كما في «التهذيب»، وقال في «تهذيب الكمال» (١٥/٣٩٠): «وهو الصحيح». اهـ.

وذكر أبو نعيم في «المعرفة» (٣/١٧٤٦) أن من قال فيه ابن عباس فقد صحف، وقال ابن عساكر في «الأطراف» والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٤٢٣): «هو خطأ». اهـ. وانظر «النتائج» (٢/٣٦٠).

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٢٥) عن أبيه: «منهم من يقول: عن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنام. قلت: أيها أصح؟ قال: لا هذا ولا هذا، هؤلاء مجهولون». اهـ.

وعبد الله بن عنبسة سئل عنه أبو زرعة فقال: «مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ. (الجرح ٥/١٣٢)

وقال الذهبي: «لا يكاد يعرف». اهـ. ولم يذكروا لعبد الله بن غنام غير هذا الحديث.

(٢) إلى هنا انتهت لدينا الموجود من كتاب: يوم وليلة من النسخة (ل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»^(١).

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَثَوَابٌ مَن قَالَهُ

- [٩٩٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ زَيْادٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُضِيحُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ ذَلِكَ

(١) النشور : البعث يوم القيامة . (انظر : لسان العرب ، مادة : نشر) .

- * [٩٩٤٦] [التحفة : س ١٢٦٣٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٤، ٥٢٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٤٤) وغيرهما من طرق عن حاد بن سلمة به، وصححه ابن حبان (٩٦٥)، ووقع عندهم : «المصير» بدل : «النشور» .

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وغيرهما من طريق وهيب بن خالد عن سهيل بإسناده، وسيأتي برقم (١٠٥٠٨)، وصححه ابن حبان (٩٦٥) بلفظ : «المصير»، وزاد بعضهم : «وإذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير» . واللفظ للبخاري . وعند أبي داود : «النشور»، في الشق الثاني أيضا، وذكر ابن القيم أن أولى الروايات أن تكون محفوظة : التي فيها : «النشور» في الصباح، و : «المصير» في المساء كرواية البخاري، والحديث صححه أيضا النووي وابن حجر، انظر «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٠، ٣٣١) .

وأخرجه الترمذي (٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨) من وجهين آخرين عن سهيل بالزيادة، ووقع عندهما بصيغة الأمر، ولفظ الترمذي : «إذا أصبح أحدكم فليقل» . وحسنه الترمذي، قال الحافظ في «التتائج» (٢/ ٣٣٢) : «وفي سند كل منهما مقال» . اهـ .

الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ .

خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

* [٩٩٤٧] [التحفة : دت سي ١٥٨٧] • أخرجه ابن السني (٧٠) عن النسائي به ، والبخاري في

«الأدب المفرد» (١٢٠١) عن إسحاق ، والضياء في «المختارة» (٢٦٤٩) ، والحافظ في «نتائج

الأفكار» (٣٥٧/٢) من طريق محمد بن سليمان المعروف بلوين كلاهما عن بقية به .

وبقية عابوا عليه التدليس والتسوية ، وقد أتى تصريحه بالتحديث هنا وفي «النتائج» ،

وبالإخبار في «المختارة» ، وتصريح شيخه بالسماع عند الجميع ، فانتفت الريبة ، لكن خولف

إسحاق ولوين في لفظ الحديث : خالفهما عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد كما ذكر ذلك

النسائي ، وأخرجه أيضا أبو داود (٥٠٧٨) من طريق عمرو بن عثمان ، والترمذي (٣٥٠١)

من طريق حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٥) من طريق

محمد بن مهران الجمال ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن

حبيب كلهم روه عن بقية باللفظ الآتي ، وقال الترمذي : «حديث غريب» . اهـ . وحكى

المنذري في «الترغيب» (٢٥٥/١) ، والحافظ في «الفتح» (١٣٠/١١) عن الترمذي تحسینه ،

ومسلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن القطان : «حاله مجهول» . اهـ . وقال

الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اهـ . يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث .

وللحديث طريق أخرى عند أبي داود (٥٠٦٩) وغيره من طريق محمد بن إسحاق بن

أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز بن ربيعة ، عن مكحول ، عن

أنس مرفوعا بنحو لفظ إسحاق ، قال أبو نعيم في «الحلية» (١٨٥/٥) : «غريب من حديث

مكحول وهشام - أي ابن الغاز - لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك» . اهـ .

وعبد الرحمن بن عبد المجيد لا يعرف كما في «الميزان» (٣٠٢/٤) ، وقال الحافظ في «التقريب» :

«مجهول» . اهـ . وذكر الحافظ في «نتائج الأفكار» و«التهذيب» خلافا فيه هل هو نفسه أبو رجاء

المكفوف أو غيره؟

واختلفوا في سماع مكحول من أنس ، فأثبت أبو مسهر ، ونفاه البخاري .

وقد جرد النووي إسناد هذه الرواية لكون أبي داود لم يضعفها ، وحسنها الحافظ لمجيئها من

وجه آخر ، يعني رواية مسلم بن زياد من طريق لوين وإسحاق ، انظر «نتائج الأفكار»

(٣٥٥-٣٥٩/٢) .

- [٩٩٤٨] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِعُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ هُوَ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَهُ». يَنْغِي: تِلْكَ اللَّيْلَةُ^(١).

نَوْعٌ آخَرُ

- [٩٩٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْدَةَ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ^(٢)، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعَكَ»^(٣).

(١) تقدم ترجمته في الذي قبله، ومسلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات».

* [٩٩٤٨] [التحفة: دت سي ١٥٨٧].

(٢) الشهادة: الظاهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت، والذي تقدم

برقم (٧٨٦٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [٩٩٤٩] [التحفة: دت س ١٤٢٧٤].

نَوْعُ آخَرُ

- [٩٩٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَالِمًا الْقُرَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ - أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «قُولِي حِينَ تُضْبِحِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، (وَمَا) شَاءَ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُضْبِحُ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُمْسِي حَفِظَ حَتَّى يُضْبِحَ» .

٣- مَا لِمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

- [٩٩٥١] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَةً مِنْ كَثَرٍ مِنْ تَحْتِ (الْجَنَّةِ) ^(١) ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ : أَسَلَّمَ عَبْدِي وَأَسْتَسَلَّمَ» .

* [٩٩٥٠] [التحفة : دسي ١٨٣٨٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٥) من طريق ابن وهب به .

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٥) : «هذا حديث غريب» . اهـ . ثم ذكر أنه لا يعرف لسالم ولا لعبد الحميد إلا هذا الحديث، وأن أباحاتم قال في الثاني : مجهول . وذكر المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٥٨) أنه لا يعرف أم عبد الحميد هذه، وليس لعبد الحميد ولا لأمه غير هذا الحديث في الكتب الستة .
(١) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشيتهما كتب : «لعله العرش»، وهو الصواب . انظر «التحفة»، وهكذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨) . والحاكم (١/ ٢١) من طريق شعبة .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

- [٩٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(١).

✽ [٩٩٥١] [التحفة: ص ١٤٢٧٧] • اختلف في هذا الحديث على عمرو بن ميمون كما بين ذلك النسائي:

فأخرجه الطيالسي (٢٤٩٤)، وأحمد (٢/٢٩٨، ٣٣٥، ٣٦٣، ٤٠٣)، والبخاري (الكشف ٣٠٨٦، ٣٠٨٧)، والحاكم (١/٢١) وغيرهم من طرق عن أبي بلج عنه عن أبي هريرة، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بيمين بن أبي سليم». اهـ.

وأخرجه أحمد (٥/١٥٠)، والحميدي (١٣٠) عن ابن عيينة، وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٠٠)، وابن حبان (٨٢٠) وغيرهم من طرق عن ابن عيينة عن محمد بن السائب بن بركة عنه عن أبي ذر. وستأتي رواية النسائي من هذا الوجه. وذكر البخاري أن رواية محمد بن السائب أشبه.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٠): «سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه شعبة عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... ورواه ابن عيينة عن محمد بن السائب بن بركة، عن عمرو بن ميمون، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ. قلت لهما: أيها أصح؟ قال أبي: (حديث ابن عيينة أصح). وقال أبوزرعة: (عن أبي هريرة غامض)، قلت: فأيهما أصح؟ قال: (في هذا نظر)». اهـ.

وحكى الدارقطني في «العلل» (١١١٤) الخلاف ولم يرجح.

(١) تقدم تحريجه في سابقه، وسيأتي من وجه آخر عن أبي ذر برقم (٩٩٨١)، (١١٤١٤).

✽ [٩٩٥٢] [التحفة: ص ١١٩٧٢].

نَوْعُ آخَرُ

• [٩٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَقَالَهَا حِينَ يُنْسَى لَمْ تُفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُضْبَحَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُضْبَحُ لَمْ تُفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُنْسَى» .

خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ :

• [٩٩٥٣] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٨٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٢/١)، والبزار (٣٥٧)، وابن السني (٤٤)، والضياء في «المختارة» (٤٣٣/١) وغيرهم من طرق عن أنس بن عياض به، وصححه ابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود عن رجل عن أبان، وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل وقال هو محمد بن كعب» . اهـ .

يشير البزار إلى ما رواه زيد بن الحباب والقعني عن أبي مودود عن سمع أبان عن أبان به، فأبها شيخ أبي مودود، أخرجه عن الأول : ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٨/١٠)، وعن الثاني : أبو داود (٥٠٨٨) .

ورواه عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي عنه عن رجل عن سمع أبان عن أبان، كذا بإسناد الراويين بعد أبي مودود، أخرجه من طريق ابن مهدي : ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٦/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٩)، ومن طريق العقدي : ابن أبي حاتم أيضا، وورد ذلك أيضا عن القعني كما عند النسائي في الرواية التالية، وعند ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٥/٢)، وهذا هو الصواب عند أئمة العلل : ابن مهدي وعلي بن المديني وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني، وحكموا =

• [٩٩٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُؤَدُّودٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

قال لنا أبو عبد الرحمن: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ:

• [٩٩٥٥] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ (حِينَ) يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ. فَأَصَابَ أَبَانَ (فَالَيْحُ) ^(١)، فَجِئَتْهُ فِيمَنْ جَاءَهُ مِنَ النَّاسِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُعْزَوْنَهُ وَيَخْرُجُونَ وَأَنَا جَالِسٌ، فَلَمَّا خَفَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ لِي: قَدْ عَلِمْتُ مَا أَجْلَسَكَ، أَمَا إِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُكَ حَقٌّ، وَلَكِنِّي أَتَيْتُ ذَلِكَ.

تَابِعَهُ الرَّهْرِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ، فَوَقَّعَهُ:

⁼ بهوم أنس بن عياض في إسناده، انظر «علل الرازي» (٢/ ١٩٦-١٩٧، ٢٠٥)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧-٩)، و«نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤٨-٣٥١).

وسياقي الحديث عند النسائي من طريقين آخرين عن أبان برقم (١٠٢٨٧)، (١٠٢٨٦).

* [٩٩٥٤] [الحقفة: دت سي ق ٩٧٧٨].

(١) كذا في (م)، وفي (ط): «الفالج». والفالج: شلل يُصيب أحد جانبي الجسم. (انظر:

المعجم العربي الأسامي، مادة: فلج).

* [٩٩٥٥] • أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة فيه جهالة.

• [٩٩٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْثَيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) ^(١) الصَّائِغُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ، لَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ يَضُرُّهُ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْقَالَجُ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ قُلْتُهَا حِينَ أَصَابَتِي.

٤- نَوْعٌ آخَرُ وَهُوَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ

• [٩٩٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَرَيْدَةَ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ ^(٢) لَكَ (بِنِعْمَتِكَ) ^(٣)، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبِحُ مَوْقِفًا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ كَانَ فِي الْجَنَّةِ» ^(٤).

(١) في (م)، (ط): «إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ»، وهو مقلوب، وانظر «التحفة»، و«التهذيب».

* [٩٩٥٦] • أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٢/٥) من طريق هشام الدستوائي عن الحجَّاج

ابن فرافصة عن رجل عن أبان، وزاد في أول الذكر «لا إله إلا الله العظيم».

وإبراهيم بن إسماعيل الصائغ في إسناده النسائي مجهول، وإسناده ابن سعد فيه مبهم.

(٢) أبوء: أَقُولُ وأَعْتَرَف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٧٨/١٣).

(٣) كأنها في (م): «بنعمتك»، وفي الحاشية: «بنعمتك»، ورقم عليها برقم لم يتضح.

(٤) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥).

خَالَفَهُ ۖ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ۚ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ :

- [٩٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ۚ (فَائِدَةٌ) ^(١) لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

نَوْعٌ آخَرُ

- [٩٩٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجْبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَيْرِ، فَقَالَ : «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنُ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ

﴿ ١٣٠ ب ١ ﴾

* [٩٩٥٧] [التحفة : خ ص ٤٨١٥].

(١) في (ط) : «إنه» .

* [٩٩٥٨] [التحفة : د ص ق ٢٠٠٤] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢) من

طرق عن الوليد به .

وقال الحافظ في «الفتح» (٩٩ / ١١) : «وكان الوليد سلك فيه الجادة» . اهـ . وقال ابن حبان عقب (٩٣٣) : «سمع هذا الخبر عبد الله بن بريدة عن أبيه، وسمعه من بشير بن كعب عن شداد بن أوس، فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ . وثم خلاف آخر في هذا الحديث فقد رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن بريدة عن شداد، بنحوه، فلم يذكر بشير بن كعب فيه، وسيأتي برقم (١٠٥٢٦) .

وَالنَّهَارِ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانِي، وَإِيمَانًا فِي خُلُقِي حَسَنٍ، وَتَجَاخًا بِتَبِعْتِهِ فَلَاحٍ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا .

نوع آخر

• [٩٩٦٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَظِيمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِي، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ عَدَاةٍ ^(١) : اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ثَلَاثَ حِينَ - يَغْنِي - تُصْبِحُ، وَثَلَاثَ حِينَ تُمَسِّي، وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ - يَغْنِي - تُمَسِّي، قَالَ : نَعَمْ يَا بَنِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ .

* [٩٩٥٩] [التحفة : ص ١٣٥٩٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣٢١/٢)، وإسحاق (٣٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٥/٥)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٣)، والحاكم (٧٠٤/١) من طريق سعيد به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٣) : «لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن أبي أيوب» . اهـ .

وعبد الله بن الوليد قال الدارقطني فيه : «لا يعتبر بحديثه» . اهـ .
وليس له في الستة غير هذا الحديث، وآخر عن ابن المسيب سيأتي برقم (١٠٨١١)، وليس لعبد الله بن عبد الرحمن بن حنبل في الستة غير هذا الحديث كذلك .

وقال الدارقطني كما في «سؤالات البرقاني» (ص ٤١) : «لا يثبت هذا الحديث» . اهـ .

والحديث سيأتي من حديث سعيد بن أبي أيوب أيضاً برقم (١٠٥١٣) .

(١) غداة : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : غدو) .

قال أبو عبد الرحمن : جَعَفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ ثِقَةٌ .

نوع آخر

• [٩٩٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١)) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْبَخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ فِي الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ فِي النَّارِ» . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَزَادَ فِيهِ زَيْدٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَزْفَعُهُ ، قَالَ : «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

* [٩٩٦٠] [التحفة : د سي ١١٦٨٥] • أخرجه أحمد (٤٢/٥) ، وأبو داود (٥٠٩٠) من طريق عبد الملك أبي عامر العقدي به .

وزاد عند أبي داود : دعاء الكرب ، وسيأتي هنا في هذا الكتاب (١٠٥٩٧) .

وتابعه الطيالسي (٩٠٩) عن عبد الجليل به .

ورواه مسلم بن أبي بكره عن أبيه مختصراً جداً ، وسبق برقم (١٣٦٣) (٨٠٤٧) ،

وجعفر بن ميمون قال البخاري فيه : «ليس بشيء» . اهـ . انظر «تهذيب التهذيب» (١٠٨/٢)

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبد الجليل بن عطية برقم (١٠٥١٦) .

(١) في (م) ، (ط) : «عبد الرحمن بن يزيد بن» ، وهو خطأ ، صوبناه من «التحفة» .

* [٩٩٦١] [التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦] • أخرجه مسلم (٢٧٢٣/٧٤-٧٦) ، وأبو داود

(٥٠٧١) ، والترمذي (٣٣٩٠) من حديث الحسن بن عبيد الله به ، رواه عنه زائدة ، وجريير =

٥- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ

• [٩٩٦٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ غَدَاةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ بِقَدْرِ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

= وعبد الواحد، وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد رواه شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه». اهـ.

كذا رواه الحسن بن عبيد الله، وخالفه سلمة بن كهيل فيما سيأتي عند النسائي برقم (١٠٥١٨): فرواه عن إبراهيم فوقفه، وقد اعتمد مسلم المرفوع، وسلمة بن كهيل أثبت من الحسن حتى قال البخاري: «لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب». اهـ. وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢١١، ٢١٢)، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٥١). وسيأتي من وجه آخر عن الحسن بن عبيد الله برقم (١٠٥١٧).

* [٩٩٦٢] [التحفة: سي ٣٤٨٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩٣) من طريق الليث.

والقاسم بن عبد الرحمن متكلم فيه وفي سماعه من الصحابة - سوى أبي أمامة - مقال، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٦١)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٥٣).
والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث أبي أيوب بألفاظ آخر، وقد رواه النسائي من أوجه أخرى عن أبي أيوب كما سيأتي.

٦- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ

- [٩٩٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلٌ^(١) عَشْرَ رِقَابٍ^(٢)، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِي عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ جِزْرًا^(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»^(٤).

خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

- [٩٩٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْبُصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

(١) عدل: ويثقل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

(٢) رقاب: ج. رقة، وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه والمراد: العبيد. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٠٧/٩).

(٣) حرزا: الموضع الحصين، والمراد الحفظ والوقاية. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حرز).

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي للنسائي، ولكن عزا تحت رقم (١٢٥٧٨ - تحفة) حديث: «سبحان الله وبحمده» إلى النسائي في اليوم الليلة في موضعين أحدهما عن قتبية، والآخر عن عمرو بن علي، وليس الأمر كذلك عند النسائي، على ما بين أيدينا من مخطوطات، بل حديث «من قال لا إله إلا الله» هنا عن قتبية، وحديث «من قال سبحان الله وبحمده» الآتي برقم (١٠٧٧٢) عن عمرو بن علي.

- * [٩٩٦٣] [التحفة: خ م ت ق ١٢٥٧١] • أخرجه البخاري (٣٢٩٣، ٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١) من طريق مالك به، وزاد عند مسلم حديث: «سبحان الله وبحمده» الذي تقدم التنبيه عليه، وسيأتي برقم (١٠٧٧٢).

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ حِينَ يُضْبَحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِي عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

خَالَفَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ رِئِدِ بْنِ الثُّعْمَانِ :

• [٩٩٦٥] أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الرُّزَاقِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ^(٢) عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزْبٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُضْبَحَ».

فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يَزُوي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وخالف عبد الله مالكا فقال : «عدل رقبة».

• [٩٩٦٤] [التحفة : سي ١٢٥٦٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وخالف عبد الله مالكا فقال : «عدل رقبة».

(٢) حط : وضع . (انظر : لسان العرب ، مادة : حطط) .

• [٩٩٦٥] [التحفة : د سي ق ١٢٠٧٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٦٠)، وأبو داود (٥٠٧٧)، =

٧- ثَوَابُ مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ

- [٩٩٦٦] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي (وَيْزُ) ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فَتَحَ ^(٢) لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَائِلَهَا، وَحَقٌّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلُهُ» .

= وابن ماجه (٣٨٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨١)، وقال أبو داود : «رواه إسماعيل ابن جعفر وموسى الزمعي وعبدالله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي عياش» . اهـ .

وصححه ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٣٦٦)، واختلف فيه على اسم أبي عياش، انظر : «العلل» للدارقطني (٧/ ٤٢، ٤٣)، و«العلل» للرازي (٢/ ١٨٠) وغير ذلك .

وقد روي عن أبي صالح عن أبي هريرة ولا يصح فيه أبو هريرة، قاله الدارقطني ؛ أي : لا يصح ذكره في حديث سهيل، وانظر سابقه .

(١) هكذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها، وكذلك ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٨٩)، وهو : ابن أبي ذؤيلة .

(٢) فتى : انفتح . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥/ ١٧٢) .

* [٩٩٦٦] [التحفة : س ١٥٦٨٦] • تفرد به النسائي .

وفي سنده محمد بن عبد الله بن ميمون قال فيه ابن المديني : «مجهول لم يرو عنه غير وبرة» .

اهـ . من «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٨١)، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، وحديث : «لي الواجد» .

٨- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

• [٩٩٦٧] أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، يَغْنِي : ابْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : (ابن) ^(١) بِشْرٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ الهمداني ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ . يَفْقِدُهُنَّ ^(٢) خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ . ثُمَّ قَالَ : «مَنْ قَالَ هُنَّ فِي يَوْمٍ ، أَوْ
لَيْلَةٍ ، أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ
غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ» .

خَالَفَهُ حَمْرَةُ الرِّيَّاتِ فِي إِسْتَاذِهِ وَمَثَبِهِ :

(١) من النسخ الخطية ، وصحح في (ط) بينها وما قبلها ، وهو الصواب ، فهو عبدالله بن بشر
الرقبي ، ووقع في «التحفة» : «عن» ، وهو خطأ .
(٢) يعقدن : يعدهن ويضبطهن ويحفظ عددهن . (انظر : حاشية السندي على النسائي)
(٧٤ / ٣) .

* [٩٩٦٧] [التحفة : سي ١٢٨٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الإسماعيلي في
«معجم الشيوخ» (٣ / ٧٨٠) ، وصرح بأنه عبدالله بن بشر ، والخطيب في «تاريخه»
(٢ / ١٨٤) ، وعنده ابن سيرين بدل ابن بشر ، ثم قال : «هذا حديث غريب جدا من رواية
أبي إسحاق عن أبي صالح السنان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق لم أكتبه إلا من
هذا الوجه» . اهـ .

• [٩٩٦٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ حَمْرَةَ الرِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرُ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا (أَنَا)»^(١)، لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الْأَعْرُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ؟ قَالَ: «مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ».

= «جعفر بن برقان أعلم الناس بميمون بن مهران ويزيد بن الأصم، فأما روايته عن غيره كالزهري وعمرو بن دينار وسائر الرجال فهو فيها ضعيف الركن رديء الضبط في الرواية عنهم». اهـ. قاله مسلم في «التميز»، وانظر «شرح العليل» (٢/٦٣٨). وقد خولف فيه، واختلف فيه - أيضا - على أبي إسحاق كما سيأتي.

(١) في (ط): «الله»، وكتب مقابلها بالحاشية: «أظنه: إلا أنا».

* [٩٩٦٨] [التحفة: ت س ق ٣٩٦٦ - ت س ق ١٢١٩٦] • أخرجه الترمذي (٣٤٣٠)، وابن ماجه (٣٧٩٤) كلاهما من طريق أبي إسحاق، عن الأعرج أبي مسلم به. قال الترمذي: «حديث حسن غريب، وقد رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأعرج أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا بمعناه ولم يرفعه شعبة، حدثنا بذلك محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٨/٣٣٢): «يرويه أبو إسحاق واختلف عنه: فرواه شعبة عن أبي إسحاق، واختلف عن شعبة: فرواه النضر بن شميل وسلم بن قتيبة عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ووقفه غندر وغيره عن شعبة، وهو الصحيح. ورواه إسرائيل: فروى عباد بن موسى عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن =

• [٩٩٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْوَزِ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(١).

خَالَفَهُ شُعْبَةُ؛ فَوَقَفَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ:

• [٩٩٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا - وَذَكَرَ - شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْوَزِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُصَدِّقُ اللَّهُ الْعَبْدَ بِخَمْسٍ يَقُولُهُنَّ: إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «صَدَقَ عَبْدِي». وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: «صَدَقَ عَبْدِي». وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: «صَدَقَ عَبْدِي». وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: «صَدَقَ عَبْدِي»... نَحْوُهُ.

= أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَاءَ، عَنِ الْأَعْوَزِ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ.

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأعرج عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال... فذكره بطوله، ولم يقل في آخره: «من قاله في مرضه ثم مات لم يدخل النار»، ورواه إسماعيل بن محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن العباس الشبامي وإسحاق بن عبد الله المخولي عن أبي إسحاق عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرفوعاً. اهـ. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٥٨)، فالحديث صحيح موقوف.

(١) انظر الذي قبله.

* [٩٩٦٩] [التحفة: ت م ق ٣٩٦٦ - ت م ق ١٢١٩٦].

* [٩٩٧٠] [التحفة: ت م ق ٣٩٦٦ - ت م ق ١٢١٩٦].

٩- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ

- [٩٩٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ».
- خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:
- [٩٩٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُتَادِي، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ».

قال أبو عبد الرحمن: الصَّوَابُ حَدِيثُ مَالِكٍ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ خَطَأٌ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا، يُقَالُ لَهُ: عَبَادُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ (رَوَى) ^(١) عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* [٩٩٧١] [التحفة: (ت) سي ق ١٣١٨٤] • أخرجه الترمذي عقب (٢٠٨) تعليقا، وابن ماجه (٧١٨) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به، وقد أخرجه العقيلي (٣٢١/٢) في جملة أحاديث أنكرت علان عبد الرحمن بن إسحاق، ولقبه عباد، ولفظ رواية ابن ماجه: «إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله».

(١) في (ط): «يروى».

* [٩٩٧٢] [التحفة: ع ٤١٥٠] • أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، وسبق من وجه آخر عن مالك برقم (١٧٩٨).

وكذا صوب رواية مالك أبو حاتم في «العلل» (٨١/١)، والترمذي في «الجامع» (٢٠٨)، والدارقطني في «العلل» (٧/٢٧١، ٢٧٢).

• [٩٩٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي فَسَمِعَ الْأَذَانَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ .

• [٩٩٧٤] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ رَأَتْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَفْرُغَ .

خَالَفَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُثْبَةَ :

• [٩٩٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

= وكذا الترمذي عقب (٢٠٨)، وذكر الحافظ في «الفتح» (٩١/٢) أنه اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث، وعلى مالك أيضا، لكنه اختلف لا يقدح في صحته، وانظر «نتائج الأفكار» (٣٥٤/١)، (٣٥٥)

* [٩٩٧٣] [التحفة: سي ق ١٥٨٥٣] • اختلف في هذا الحديث على أبي بشر؛ فرواه أبو عوانة وهشيم، عن أبي بشر به كما هنا .

أخرجه ابن ماجه (٧١٩)، والطبراني (٤٢٩) (٢٢٩/٢٣) من طريق هشيم، وأبي عوانة . وتابعهما أبو الوليد الطيالسي وابن مهدي وبهر، فرووه عن شعبة عن أبي بشر به، أخرجه ابن خزيمة (٤١٣)، والحاكم (٣٢١/١)، والطبراني (٢٨/٢٣) (٤٢٨) .

وخالفهم محمد بن جعفر عن شعبة، فرواه عنه عن أبي بشر به بدون ذكر عبد الله بن عتبة في إسناده . أخرجه أحمد (٣٢٦/٦) عنه، وأبو يعلى (٧١٤١) عن بندار عنه، وسيأتي من طريق بندار بعد حديث .

* [٩٩٧٤] [التحفة: سي ق ١٥٨٥٣] .

أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ .

• [٩٩٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (رُبَيْعَةَ) ^(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يُؤَذِّنُ فِي سَفَرٍ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ : «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ» ^(٢) .

• [٩٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ فَرَجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَزْوَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا فِي الْوَادِي يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ

* [٩٩٧٥] [التحفة : ص ١٥٨٥٣ - ص ١٥٨٧٢] • قال ابن حجر في «النتك الظراف» بحاشية

«التحفة» (٣٠٨/١١) : «أخرجه ابن جرير في «تهذيبه» عن بندار بهذا السند وذكر فيه عبد الله ابن عتبة» اهـ. وينحوه ذكر الدارقطني في «العلل» (٢٨٢/١٥)، (٢٨١) وهو المشهور عن شعبة .

ورواه شبابة عن شعبة عن أبي بشر عن أم حبيبة به، فأسقط أبا المليلح وعبد الله بن عتبة وخالف جمهور أصحاب شعبة، والله أعلم . وانظر «شرح المعاني» (١٤٣/١)، وغير ذلك، وانظر الحديث قبل السابق .

(١) كذا جودها في (ط) فضبطها بالتصغير، وهو الصواب، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢٣/٤)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (١٣٥/٤) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٩٠) .

* [٩٩٧٦] [التحفة : ص ٥٢٥١] .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ، لَا يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بِرَأْيِ مِنَ الشُّرُكِ».

١٠- مَا يَقُولُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

• [٩٩٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُتَّصِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

• [٩٩٧٧] [التحفة: ص ٥٣٣٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٤٥١/٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٠/٤)، وابن حبان (٤٥٩٥) من طريق ابن وهب به، ووقع عند ابن حبان: يحيى بن عبد الله بن سالم، ولعله خطأ من النسخ، وعندهم زيادة في أوله.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عون». اهـ.

• [٩٩٧٨] [التحفة: م د ص ١٠٤٧٥] • أخرجه مسلم (٣٨٥) عن إسحاق بن منصور به، وتابعه محمد بن المثنى عند أبي داود (٥٢٧)، وعباس العنبري عند ابن حبان (١٦٨٥)، ويحيى بن السكن عند ابن خزيمة (٤١٧)، وعلي بن الحسن عند البيهقي (٤٠٩/١)، وقد =

- [٩٩٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَإِذَا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وَاللَّفْظُ لِعَلِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.
- خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ؛ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْحَارِثِ أَبِيهِ:

= توبع ابن جهضم كذلك، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٤/١) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن إسماعيل به.

ولم يخرج البخاري في «الصحيح»، وأورده في ترجمة حفص بن عاصم من «التاريخ» (٣٥٩/٢)، وأورد الخلاف فيه، وعلل ذلك الحافظ بقوله في «الفتح» (٥٤/٢): «... وإنا لم نخرجه البخاري؛ لاختلاف وقع في وصله وإرساله كما أشار إليه الدارقطني». اهـ. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٧٦/١)، وللدارقطني (١٨٢/٢، ١٨٣) وقال: «وحدث إسماعيل بن جعفر المتصل قد أخرجه البخاري ومسلم في «الصحيح»، وإسماعيل بن جعفر أحفظ من يحيى بن أيوب وإسماعيل بن عياش، وقد زاد عليها وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم». اهـ.

ونصه هذا قد يوهم أنه في «صحيح البخاري»، وليس كذلك فهو من أفراد مسلم، ونص هو في «التبعية» (ص ٣٣٩، ٣٤٠) على ذلك، ولعله أراد البخاري كما في «تاريخه»، ومسلم في «الصحيح»، والله أعلم.

* [٩٩٧٩] [التحفة: ص ١٢٠٢٦] • اختلف في هذا الحديث على عاصم بن عبيد الله، فقد رواه شريك عنه - كما هاتنا.

أخرجه أحمد (٣٩١/٦)، والبخاري (٣٨٦٨).

وخالفه سفیان الثوري، فرواه عنه عن ابن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦/١)، وهو الحديث التالي.

وعاصم قال فيه النسائي: «لا نعلم مالكا روئى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روئى عنه حديثا». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٤٨/٥).

- [٩٩٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ... نَحْوَهُ ^(٢).

١١- التَّزْغِيبُ فِي قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

- [٩٩٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

١٢- التَّزْغِيبُ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

- [٩٩٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُجِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

(١) في حاشية (م)، (ط): «عاصم هذا ضعيف، قاله النسائي».

(٢) سبق تخريجه في الحديث السابق.

* [٩٩٨٠] [التحفة: سي ٥٢٣٩].

* [٩٩٨١] [التحفة: س ق ١١٩٦٥] • أخرجه أحمد (١٤٥/٥، ١٥١، ١٥٦)، وابن ماجه

(٣٨٢٥)، والبخاري (٢٠٤٠) من طريق الأعمش به.

وقال البخاري: «وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه، فقد رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر، فخالف أبا عوانة وغيره في هذه الرواية». اهـ. وقد أخرجها بعد ذلك برقم (٤٠٤٩).

والأعمش يدل عن مجاهد، وفي سماع ابن أبي ليلى من أبي ذر نظر، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٤١٤)، والحديث تقدم من طريق محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر برقم (٩٩٥٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمُؤَذِّنُ^(١) يَتَضَلُّونَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَى».

١٣- التَّزْغِيبُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْأَلَةُ الْوَسِيلَةِ^(٢) لَهُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

• [٩٩٨٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْفَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ - مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلَّوْا لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْرَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تُنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، (و) أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ^(٣) الشَّقَاعَةُ^(٤)».

(١) كذا في (م)، (ط) وفوقها: «ع»، وفي حاشيتيهما: «المؤذنون» وصحح عليها.

* [٩٩٨٢] [التحفة: دسي ٨٨٥٤] • أخرجه أحمد (١٧٢/٢)، وأبوداود (٥٢٤)، وابن حبان

(١٦٩٥) من طريق ابن وهب وابن لبيعة عن حبي به، وأخرجه الطبراني في «الأوسط»

(٣٠٩٣) من طريق عمر مولى غفرة عن الحبلي به.

أصله أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٤) من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو، وسياقه

أتم، وهو الحديث الآتي.

(٢) الوسيلة: هي ما يُتقرب به إلى الكبير، وتطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح

صحيح البخاري) (٩٥/٢).

(٣) كذا في (م)، (ط) وفوقها فيها: «ع»، وكذلك هو عند أبي داود (٥٢٣) من رواية ابن

لبيعة، وفي رواية ابن وهب عند مسلم (١١/٣٨٤): «له».

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٣).

* [٩٩٨٣] [التحفة: م دت س ٨٨٧١] [المجتبى: ٦٨٩].

١٤- كَيْفَ الْمَسْأَلَةُ وَثَوَابُ مَنْ سَأَلَ لَهُ ذَلِكَ

- [٩٩٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ (رَبِّ) الدَّعْوَةَ الثَّامَةَ وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ^(١)، وَابْتَعَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ. خَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١٥- كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [٩٩٨٥] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».
- خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، رَوَاهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقَبَةَ بْنِ عَمْرٍو:

(١) الفضيلة: المرتبة الزائدة على سائر الخلق، وقد تكون تفسيراً للوسيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/٩٥).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٦).

* [٩٩٨٤] [الشفعة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبى: ٦٩٢].

* [٩٩٨٥] [الشفعة: سي ١٤٦٤٧] • اختلف في هذا الحديث على نعيم المجرم فيه؛ فرواه داود بن قيس عن أبي هريرة. تفرد به النسائي، وانظر «كشف الأستار» (٥٦٥)، و«فتح الباري» (١٥٩/١).

• [٩٩٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَثَّلْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

= وخالفه مالك فرواه عنه محمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود .
أخرجه مسلم (٤٠٥) ، وقد تقدم برقم (١٣٠١) .

وفي «نتائج الأفكار» (١٩٤/٢) : «هذا حديث صحيح ، أخرجه البزار عن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن داود بن قيس ، وقال : (لا نعلم رواه عن نعيم - يعني : عن أبي هريرة - إلا داود بن قيس) . قلت : رجاله رجال الصحيح ، وقد رجح الدارقطني رواية مالك ، وأما علي بن المدني فمال إلى الجمع بين الروایتين ، فقال : (كنت أظن داود بن قيس سلك الحجة - كذا ، والصواب : المحجة - ؛ لأن نعيماً معروفاً بالرواية عن أبي هريرة ، فلما تدبرت الحديث وجدت لفظه غير لفظ الحديث الآخر فجوزت أن يكون عند نعيم بالوجهين ، والله أعلم)» . اهـ .
وتابعه ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ، فرواه عن محمد بن عبد الله به . أخرجه أبو داود (٩٨٠) .

* [٩٩٨٦] [التحفة : م د ت م ١٠٠٠٧] [المجتبى : ١٣٠١] • وقال البخاري في «تاريخه الكبير» (٨٧/٣) : «رواية مالك أصح» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (١٨٩/٦ - ١٩٠) : «وحديث مالك أولى بالصواب» . اهـ .
وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠١) .

• [٩٩٨٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْتَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ : «تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

• [٩٩٨٨] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ مُرْسَلًا^(٢) :

• [٩٩٨٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ التَّسْلِيمِ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : «قُولُوا :

(١) تقدم تخريجه في أول أحاديث الباب.

* [٩٩٨٧] [التحفة : م د ت ص ١٠٠٧].

(٢) تفرد به النسائي وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٢).

* [٩٩٨٨] [التحفة : ص ٩٩٨] [المجتبى : ١٣٠٢].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ^(١).

• [٩٩٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ:

• [٩٩٩١] أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ، قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»^(٢).

[١/١٣١] ٥

(١) تفرد به النسائي، وقد تقدم من وجه آخر عن عبد الرحمن بن بشر عن أبي مسعود مرفوعاً برقم (١٣٠٢)، ورجح الدارقطني في «العلل» (٨٤/٦) الإرسال.

* [٩٩٨٩] [التحفة: ص ٩٩٩٨].

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في اليوم واللييلة، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٦).

* [٩٩٩٠] [التحفة: ص ٥٠١٤] [المجتبى: ١٣٠٦].

* [٩٩٩١] [التحفة: ص ٣٧٤٦] [المجتبى: ١٣٠٨].

- [٩٩٩٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سُؤَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ (هَدِيَّةً؟) قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

١٦- مَنِ الْبَخِيلُ

- [٩٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ مَخْلَدٍ الْقُطَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَغْنِي: ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرَتْ عَنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى»^(٢).
- [٩٩٩٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عَنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى»^(٢).

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب يوم وليلة، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٥).

* [٩٩٩٢] [التحفة: ج ١١١١٣] [المجتبى: ١٣٠٥].

(٢) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة، وقد تقدم برقم (٨٢٤٣).

* [٩٩٩٣] [التحفة: ص ٣٤١٢].

خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ رَوَاهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُرْسَلًا :

- [٩٩٩٥] أَخْبَرَنَا زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْبَحِيلَ الَّذِي إِنْ ذُكِرَتْ عَنْدهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» ^(١).

١٧- التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [٩٩٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدٍ مَنُجُوفٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُجْلِسًا فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا تَفَرَّقُوا (عَلَيَّ)» ^(٢) أَتَى مِنْ رِيحِ الْحِجْفَةِ.

* [٩٩٩٤] [التحفة : ص ٣٤١٢].

(١) هذا الحديث ذكره الحافظ المزي في «التحفة» في مسند الحسين بن علي ولم يعزه لأحد، وقال : سيأتي، وفي مسند عبد الله بن علي عن علي لم يذكر شيئا وإنما أحال على مسند الحسين بن علي .

* [٩٩٩٥] [التحفة : ص ٣٤١٢].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وصحح عليها الأخير، وفي حاشيتيهما : «عن»، ووفقها فيها : «ع»، وصحح عليها في (ط).

* [٩٩٩٦] [التحفة : ص ٢٩٩٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطيالسي (١٨٦٣)، وله شاهد

من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٣٣٨٠)، وقال : «حسن» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥١) .

١٨- ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

- [٩٩٩٧] الْحَارِثُ بْنُ مَشْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرُّزَيْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حُثَيْبٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَأْرَسُولُ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » ^(١) .

١٩- ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [٩٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : أَمَّا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا » ^(٢) .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٣١٠)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [٩٩٩٧] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبى: ١٣١٠].

(٢) تقدم من وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (١٢٩٩)، وينفس الإسناد والمتن برقم (١٣١١).

* [٩٩٩٨] [التحفة: م س ٣٧٧٧] [المجتبى: ١٣١١].

• [٩٩٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

• [١٠٠٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ» .

خَالَفَهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ :

• [١٠٠٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ :

* [٩٩٩٩] [التحفة : ص ١١١٤] • كذا رواه المغيرة بن مسلم ، وقد تفرد به النسائي ، وهو في «مسند الطيالسي» (٢٢٣٦) .

وتابعه إبراهيم ابن طهتان : أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٧) ، (٤٩٤٨) وقال : «لم يروه عن أبي إسحاق إلا إبراهيم بن طهتان» . اهـ . وقد تقدم برقم (١٣١٣) .

وخالفها يونس بن أبي إسحاق ، فرواه عن بريد بن أبي مريم عن أنس من رواية يحيى بن آدم عنه ، كما سيأتي ، وأخرجه ابن حبان (٩٠٤) ، والحاكم (٥٥٠/١) ، وصححه ، وخالف مخلد بن يزيد يحيى بن آدم فيه ، فرواه بمثله ، وزاد الحسن البصري في إسناده كما يأتي . وقال الدارقطني في «العلل» (١١٥/١٢) : «وهو الصواب والله أعلم» . اهـ .

* [١٠٠٠٠] [التحفة : ص ٢٤٤] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَزَامِلُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ فِي مَحْمَلٍ^(١)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، (قَالَ): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ».

• [١٠٠٠٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَذْرِيئًا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً - مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ ذَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَمْرِو:

• [١٠٠٠٣] أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) محمل: واحد محامل الحجاج وهو الذي يوضع على البعير، وهو شقان يحمل فيهما العدليان. (انظر: لسان العرب، مادة: حمل).

* [١٠٠٠١] [التحفة: سي ٥٣٨] • وصوب ابن القيم كلا الوجهين عن يونس انظر «جلاء الأفهام» (ص ٦٥).

* [١٠٠٠٢] [التحفة: سي ١٠٨٩٧] • تفرد به النسائي. رجع أبو زرعة رواية حماد بن أسامة فيما نقله عنه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/١١).

ورجع أبو حاتم رواية وكيع، وقال: «ولا أعلم لعمير صحبة». اهـ. من «العلل» لابنه (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، و«المراسيل» (ص ١٦٣).

أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٠- فَضِّلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [١٠٠٠٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ سُؤَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ^(١) يَبْلُغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»^(٢).

٢١- التَّرْغِيبُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

- [١٠٠٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

* [١٠٠٠٣] [التحفة: ص ١١٧٢٤] • أخرجه البزار (٣٧٩٩)، والطبراني (١٩٥/٢٢) من طريق أبي أسامة به.

وتابعه عمير النُميري، عن سعيد، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٣٣/٢).
(١) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها وسار. (انظر: تحفة الأحوذى) (٤٢/١٠).
(٢) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (١٢٩٨).

* [١٠٠٠٤] [التحفة: ص ٩٢٠٤].

* [١٠٠٠٥] [التحفة: ص ٢٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (١٥٥/٣)، (٢٥٤)، وصححه ابن خزيمة (٤٢٥)، وابن حبان (١٦٩٦) من طريق إسرائيل به، وفيه زيادة: «فادعوا». وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٦، ٤٢٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد به بهذه الزيادة وبدونها.

• [١٠٠٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

• [١٠٠٠٧] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيسَى، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يَرُدُّ»^(١).

وَقَفَّه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ:

• [١٠٠٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيسَى، عَنْ أَنَسٍ قَوْلَهُ: وَقَفَّه سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي لَفْظِهِ:

* [١٠٠٠٦] [التحفة: د ت مي ١٥٩٤] • هذا الحديث يرويه سفیان الثوري واختلف عنه؛ فرواه جماعة عنه بمثل روايتنا هذه، أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، ٣٥٩٤، (٣٥٩٥).

وقال الترمذي: «حديث أنس حديث حسن صحيح، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح». اهـ. وفي الرواية (٣٥٩٤) من طريق يحيى بن البيان، عن الثوري قال: «هذا حديث حسن، وقد زاد يحيى بن البيان هذا الحرف: قالوا: فماذا نقول؟ قال: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»». اهـ.

وضعفه ابن عدي «الكامل» (١٩٩/٣)، وكذا ابن القطان (انظر: بيان الوهم والإيهام ٦٨٣/٥)، وابن حجر، انظر «نتائج الأفكار» (٣٧٤-٣٧٥).

وخالفهم ابن مهدي، فرواه عن الثوري به فأوقفه على أنس. تفرد به النسائي، وسيأتي.

(١) تقدم في سابقه.

* [١٠٠٠٧] [التحفة: د ت مي ١٥٩٤].

- [١٠٠٠٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ تَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ.
- [١٠٠١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ.

٢٢- الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ

- [١٠٠١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ (حُكَيْمٍ)^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(٢).

* [١٠٠٠٩] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٠٠/١) من طريق أسيد عن ابن المبارك به، فجعله مرفوعاً.

* [١٠٠١٠] • أخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢)، والخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٨) من طريق سهيل بن زياد عن التيمي عن أنس مرفوعاً، فأسقط قتادة ورفع، واختلف في سنده ومثنه على سليمان التيمي، وصحح الدارقطني وقفه «العلل» (٩١/١٢).

(١) كذا جردها في (ط)، وانظر «الإكمال» لابن ماکولا (٤٨٦/٢)، (٤٨٧).
(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٨٠٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٠١١] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] [المجتبى : ٦٩١].

٢٣- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ^(١)

• [١٠١٢] أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٢).

• [١٠١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشُ»^(٣) مُحْتَضَرَةٌ^(٤)، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

(١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم

(٧٨١٥). والخبث: ذكور الشياطين (ج. الخبيث)، والخبائث: إناث الشياطين (ج. الخبيثة).

(انظر: تحفة الأحوذى ١/ ٤٠).

* [١٠١٢] [التحفة: دسي ١٠٤٨].

(٣) الحشوش: مواضع الغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: حشش).

(٤) محتضرة: تحضرها الجن والشياطين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١).

* [١٠١٣] [التحفة: دسي ق ٣٦٨٥] • روى هذا الحديث قتادة واختلف عنه؛ فرواه شعبة عنه

واختلف عليه كذلك؛ فرواه جماعة عنه بمثل روايتنا هذه.

أخرجه أبو داود (٦)، وابن ماجه (٢٩٦)، وابن خزيمة (٦٩)، وابن حبان (١٤٠٨)،
والحاكم (١٨٧/ ١).

وخالفهم عيسى بن يونس، فرواه عن شعبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد.

أخرجه ابن حبان (١٤٠٦)، وهو وهم إن لم يكن تصحيحاً، والله أعلم.

وروى هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة واختلف عنه كذلك، فرواه جماعة عنه، =

• [١٠١٤] أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْحَلَاءَ فَلْيُقِلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ :

• [١٠١٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ :

= عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِهِ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٩٦)، وَالْحَاكِمُ (١٨٧/١) كَمَا يَأْتِي .

وخالفهم ابن علي فرواه بمثل رواية شعبة الأولى . تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني (٥١٠٠)، قال الحاكم : «كلا الإسنادين من شرط الصحيح، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنما اتفقا على حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس يذكر الاستعاذة فقط» . اهـ . وقال الذهبي في «الميزان» (٤٥٧/٥) : «والأصح حديث قتادة، عن النضر بن أنس بدل القاسم، عن زيد» . اهـ .

ورواه معمر عن قتادة عن النضر عن أنس، وهو وهم، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٩٦/١)، وانظر «التحفة» حيث قال : «ورواه إسحاق...» .

وهذا الحديث في إسناده اضطراب، قاله الإمام الترمذي في «جامعه» (٥)، وسئل عنه الإمام البخاري فقال : «لعل قتادة سمع منها جيعاً عن زيد بن أرقم، ولم يقض في هذا بشيء» . اهـ . من «علل الترمذي الكبير» (٨٣/١-٨٤) .

وقال يحيى القطان : «شعبة لو علم أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله...» . اهـ . «ضعفاء العقيلي» (٤٧٧/٣)، وانظر «الكامل» (٣٧/٦) ترجمة القاسم بن عوف الشيباني، و«العلل» للرازي (١٣) .

* [١٠١٤] [التحفة : دسي ق ٢٦٨٥] .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

- [١٠٠١٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ (أَحَدُكُمْ)^(١) - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ - فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

٢٤- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

- [١٠٠١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: «عُقْرَاكَ».

* [١٠٠١٥] [التحفة: سي ق ٣٦٨١].

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب بعدها: «الخلاء» ثم ضرب عليها.

* [١٠٠١٦] [التحفة: سي ق ٣٦٨١].

* [١٠٠١٧] [التحفة: د ت سي ق ١٧٦٩٤] • أخرجه أبو داود (٣٠)، والترمذي (٧)، وابن

ماجه (٣٠٠) من طرق عن إسرائيل به، وأورد البخاري في «تاريخه» هذا الحديث في ترجمة يوسف (٣٨٦/٨)، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٤٠) كذلك.

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة، ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة». اهـ. وينحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦٣٣٩) و«أطرافه» لابن طاهر المقدسي، وقال أبو حاتم الرازي: «هو أصح حديث في هذا الباب». اهـ. «العلل» (٤٣/١).

وصححه ابن خزيمة (٩٠)، وابن حبان (١٤٤٤)، وابن الجارود (٤٢)، والحاكم (٢٦١/١)، وقال النووي في «المجموع»: «حسن صحيح». اهـ. وليس ليوسف في الكتب الستة غير هذا الحديث، والله أعلم.

٢٥- ما يقول إذا توضأ

- [١٠٠١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، يَغْنِي: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادًا، يَغْنِي: ابْنُ عَبَادِ بْنِ عُلْقَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي ذَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ (تَدْعُو) بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «وَهَلْ تَرْتَكُنْ مِنْ شَيْءٍ».

٢٦- ما يقول إذا فرغ من وضوئه

- [١٠٠١٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ

(١) زاد في «التحفة» لفظ: «بوضوء».

* [١٠٠١٨] [التحفة: ص ٩٠٣٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣٩٩/٤) من طريق معتمر به، وصححه إسناده النووي، وقال الحافظ معقبا عليه: «وأما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيها قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه، ورجال الإسناد المذكور رجال «الصحيح» إلا عباد بن عباد، والله أعلم». اهـ. «نتائج الأفكار» (٢٦٨/١).

وعباد بن عباد هو ابن علقمة ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث.
وقد ذكر الذهبي في «الميزان» (١٥٢/٧) أن أبا مجلز يدلّس، ولم أجده صرح بالسماع أو التحديث في شيء من طرق هذا الحديث، والله أعلم.

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ^(١) ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابِعٍ ، فَلَمْ يَكُنْزَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَوَقَّعَهُ :

- [١٠٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(٢) قَوْلَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ :

- [١٠٠٢١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ

(١) رق : جِلْدٌ رَقِيقٌ يَكْتُبُ فِيهِ . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقن) .

* [١٠٠١٩] [التحفة : ص ٤٢٨٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الحاكم (٧٥٢ / ١) ، وقال :

«صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ . والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥) من طريق يحيى بن كثير به ، وعندهم زيادة في أوله في فضل سورة الكهف ، وقال : «لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلا يحيى بن كثير» . اهـ . وقال في «الدعاء» عقب (٣٩٠) : «رفعه - يعني : يحيى بن كثير - عن شعبة ، ووقفه الناس ، وكذلك رواه سفیان الثوري موقوفاً» . اهـ .

وقد أخرجه (٣٨٨ ، ٣٨٩) من طريق عبد الحميد الحماي والوليد بن مروان ، كلاهما عن قيس به مرفوعاً كذلك . اهـ .

ثم أخرجه (٣٩١) من طريق شعبة والثوري كلاهما عن قيس به موقوفاً كما يأتي .

- (٢) بعدها في (م) ، (ط) : «عن النبي ﷺ» ، وليس لها موضع لما تقدم ، وماسيأتي من كلام النسائي : إذ هو موقوف على أبي سعيد رضي الله عنه .

فَقَرَعَ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، طَبَعَ ^(١) اللَّهُ عَلَيْهَا بِطَائِعٍ ، ثُمَّ رُفِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

- [١٠٠٢٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ تَصْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، أَنَّ ابْنَ (عَمِّهِ) ^(٢) - أَخِي أَبِيهِ - (لَحَا) ^(٣) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِيحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» ^(٤) .

(١) طبع : ختم . (انظر : لسان العرب ، مادة : طبع) .

* [١٠٠٢١] • وكذلك رجح الإمام الدارقطني وقف هذا الحديث ، انظر : «العلل» (١١/٣٠٨) .
والتلخيص الخبير» (١/١٠٢) ، وضعف إسناده الإمام النووي في «الأذكار» (ص ٢٨) وانظر «نتائج الأفكار» (١/٢٤٧-٢٥٠) .

(٢) زاد بعدها في «التحفة» لفظ : «ابن» . (٣) كذا ضبطها في (ط) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن عقبة بن عامر برقم (١٨٣) ، وعزاه المزي في «التحفة» لليوم واللييلة من حديث محمد بن حرب عن زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عقبة ، به ، ومن حديث : الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن معاوية به ، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠٠٢٢] [التحفة : م د ص ق ١٠٦٠٩] • أخرجه ابن السني (رقم ٣١) عن المصنف به .

وأخرجه أبو داود (رقم ١٧٢) ، وأحمد (١/١٩) ، (٤/١٥٠-١٥١) ، وابن أبي شيبه (٤/١) ، (١٠/٤٥١-٤٥٢) ، والدارمي (رقم ٧٤٣) ، والبيزار (رقم ٢٤٢) ، وأبو يعلى (رقم ١٨٠ ، ٢٤٩) وغيرهم من طريق زهرة بن معبد به .

٢٧- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

- [١٠٠٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ^(١) أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ^(٢) أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَالصَّوَابُ: شُعْبَةُ، عَنْ مُنْصُورٍ. وَمُؤَمَّلٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَثِيرُ الْخَطَا. خَالَفَهُ بِهِزُبُنْ أَسَدٌ؛ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

- [١٠٠٢٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

= وفي إسناده إبهام شيخ زهرة بن معبد، قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٤٣/١): «ولم أقف على اسمه». اهـ.

- والحديث عند مسلم وغيره من غير هذا الوجه عن عقبة، دون قوله: «ثم رفع بصره إلى السماء»، انظر ما تقدم برقم (١٨٣).
- (١) أزل: أخطئ. (انظر: لسان العرب، مادة: زلل).
- (٢) أجهل: أفعل شيئاً من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٦٨/٤).
- (٣) تقدم من طريق منصور عن الشعبي به برقم (٨٠٦٦)، (٨٠٦٧)، (٨٠٦٨).
- * [١٠٠٢٣] [التحفة: دت ص ١٨١٦٨].

رَوَاهُ سُفْيَانُ، وَزَادَ فِيهِ: «بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ»^(١).

- [١٠٠٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَ أَوْ نُصَلَّ، أَوْ نُظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»^(١).

رَوَاهُ زُبَيْدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا:

- [١٠٠٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «بِاسْمِ اللَّهِ».

نَوْعُ آخَرُ

- [١٠٠٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَقَالَ لَهُ: حَسْبُكَ، هُدَيْتَ، وَوُقِيتَ، وَكُفِّيتَ».

(١) سبق من وجه آخر عن منصور برقم (٨٠٦٦).

* [١٠٠٢٤] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨].

* [١٠٠٢٥] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨].

* [١٠٠٢٦] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨-سي ١٨٨٥٩].

* [١٠٠٢٧] [التحفة: دت س ق ١٨٣] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)،

وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ. وصححه ابن حبان (٨٢٢)، قال

الحافظ: «وخصف عليه علته». اهـ.

٢٨- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

- [١٠٠٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ كُفَّ قَوْلَهُ:

- [١٠٠٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ كُفَّ الْأَخْبَارِ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، احْفَظْ مِنِّي اثْنَتَيْنِ أَوْصِيكَ بِهِمَا: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ (رَحْمَتِكَ) ^(١)، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ.

= وقال الإمام البخاري: «ولا أعرف لابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث ولا أعرف له سماعاً منه». اهـ. «علل الترمذي الكبير» (٩١١/٢).
وقال الدارقطني في «علله» (١٣/١٢): «والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق». اهـ. ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج قال: حَدَّثْتُ عَنْ إِسْحَاقَ. قال الدارقطني: «وعبد المجيد أثبت الناس بابن جريج». اهـ. وانظر «نتائج الأفكار» (١/١٦٤).
* [١٠٠٢٨] [التحفة: سي ١٢٩٦٢] • أخرجه ابن ماجه (٧٧٣) عن محمد بن بشار به، وصححه ابن خزيمة (٤٥٢، ٢٧٠٦)، وابن حبان (٢٠٤٧، ٢٠٥٠)، والحاكم (٢٠٧/١).
(١) في حاشية (ط): «الرحمة»، و«فوقهما»: «معاً».

خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ :

• [١٠٠٣٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » . ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا كَعْبٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا يُؤْفِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، قَالَ كَعْبٌ : صَدَقَ وَالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ اثْنَتَيْنِ فَلَا تَنْسُهُمَا : إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ .

قال أبو عبد الرحمن : ابنُ أبي ذُئْبٍ أثبتُ عندنا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، (وَمِنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ فِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . وَابْنُ عَجَلَانَ) اخْتَلَطْتُ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ : مَا رَوَاهُ سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَعِيدٌ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ مَسَائِخِ سَعِيدٍ ، فَجَعَلَهَا ابْنُ عَجَلَانَ كُلَّهَا عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَابْنُ عَجَلَانَ ثِقَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- * [١٠٠٢٩] [التحفة : ص ١٩٢٤٤] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/١) ، و(٩٦/٦) من طريق ابن عجلان به ، ولكنه سماه كعب بن عجرة .
- * [١٠٠٣٠] [التحفة : ص ١٤٣٢٨-١٩٢٤٤] • تفرد به النسائي ، وفي فضل يوم الجمعة وساعاتها متابعات في «الصحاحين» ، وانظر «نتائج الأفكار» (٢٧٨-٢٨٠) .
- وللحديث شاهد من حديث أبي حميد أو أبي أسيد عند مسلم (٧١٣) ، وقد تقدم برقم (٨٩٦) .

٢٩- مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ

- [١٠٠٣١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آتِفًا؟» قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : «إِذْنُ يُعَقِّرُ جَوَادُكَ»^(١)، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٣٠- مَا يَقُولُ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ

- [١٠٠٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّمَاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ - أَحَدَهُمَا عَنْ

(١) يعقر جوادك : يقتل فرسك . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقر) .

* [١٠٠٣١] [التحفة : سي ٣٨٨٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»

(١/٢٢٢) - ترجمة محمد بن مسلم بن عائذ - وابن خزيمة (٤٥٣) ، وابن حبان (٤٦٤٠) ،

والحاكم (١/٣٢٥) ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ، والبيزار (١١١٢) كلهم

من طرق عن الدراوردي به .

قال البيزار عقب إخراجهم لهذا الحديث : «ولا نعلم روى مسلم بن عائذ ، ولا محمد بن

مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن أبيه إلا هذا الحديث ، ولا نعلم يروى عن سعد إلا من

هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ . من «المسند» (٣/٣١٩-٣٢٠) .

ومحمد بن مسلم بن عائذ قال الذهبي في «الميزان» (٤/٤١) : «لا يعرف» . اهـ . وقال

الحافظ في «اللسان» (٧/٣٧٥) : «مجهول» . اهـ . وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث ،

وانظر «علل» الدارقطني (٤/٣٤٣) .

الآخر - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

خَالَقُهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَائِشَةَ :

* [١٠٠٣٢] [التحفة : سي ١٦٣٠٠] • روى عاصم الأحول هذا الحديث ، واختلف عنه ؛ فرواه

عنه ابن عيينة - كما هاهنا - تفرد به النسائي .

وأخرجه عبدالرزاق (٣١٩٧) عن ابن عيينة به غير أنه قال : «عن عبدالرحمن بن عوسجة عن عبدالرحمن بن الرماح» ، قال المزني في «تهذيب الكمال» (٤٣١/٢٢) : «ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم فاختلف عليه فيه فقال أحمد بن حرب الموصلي عن سفيان ، عن عاصم ، عن رجل يقال له عبدالرحمن بن الرماح ، عن عبدالرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر ، عن عائشة . وقال عبدالرزاق عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، عن عبدالرحمن بن عوسجة ، عن عبدالرحمن بن الرماح ، عن عائشة وكلاهما غير محفوظ والمحموظ ما تقدم ذكره - كما سيأتي الكلام عليه - والوهم في ذلك من ابن عيينة ولعله مما رواه بعد الاختلاط فإنه لم يتابعه عليه أحد ولا يعرف في رواية الحديث من اسمه عبدالرحمن بن الرماح لا في هذا الحديث ولا في غيره والله أعلم» . اهـ .

ورواه الناس : شعبة وغيره عن عاصم ، فقالوا : عن عبدالله بن الحارث أبي الوليد عن عائشة .

أخرجه مسلم وقد تقدم عند النسائي برقم (١٣٥٤) (٧٨٦٨) .

وتابع عاصمًا عليه خالد الحذاء ، أخرجه مسلم (٥٩٢) وغيره .

ورواه شعبة عن عاصم فقال : عن عوسجة بن الرماح ، عن ابن أبي الهذيل ، عن ابن مسعود . أخرجه الطيالسي (٣٧١) ، وقال : «لم يرفعه شعبة ورفعه غيره» . اهـ . وسيأتي .

ورواه أبو معاوية عن عاصم بمثله فرقه ، أخرجه البخاري في «تاريخه» (٧٦/٧٥) ، وابن خزيمة (٧٣٦) ، وابن حبان (٢٠٠٢) ، والنسائي كما هنا ، وتابعه عليه إسرائيل عند النسائي وسيأتي برقم (١٠٣٠٧) ، وثمة خلاف آخر نذكره في موضعه هناك .

قال ابن المديني في «العلل» (ص ٢٥٨) : «ولا أحفظ هذا عن عبدالله بن مسعود إلا من هذه الطريق ، وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال ابن حبان : «سمع هذا الخبر عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة وسمعه عن عوسجة بن الرماح عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود ، والطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .
وبنحوه قال المزني في «تهذيب الكمال» ، وفي «التحفة» .

• [١٠٠٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدَرُ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَدَّاءُ، وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

• [١٠٠٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٢).

• [١٠٠٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، وَخَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ،

= وعوسجة بن الرماح هذا قال ابن المديني في «العلل» (ص ٢٥٨): «ولا نعلم روى عن عوسجة هذا إلا عاصم الأحول». اهـ. ولذا ذكره مسلم في «المفردات» (٧٠٧)، وقد وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: «شبه مجهول لا يروي عنه غير عاصم، لا يحتج به». اهـ. وانظر «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٦٥، ١٦٦).

وله شاهد من حديث ثوبان، وسيأتي برقم (١٠٠٧٧).

(١) انظر التعليق السابق والتالي.

* [١٠٠٣٣] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٤) (٧٨٦٨).

* [١٠٠٣٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧] [المجتبى: ١٣٥٤].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ شُعْبَةَ وَتَزِيدَ بْنِ هَازُونَ أَوَّلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ خَطَأً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [١٠٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ غُوسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجْلِسُ إِذَا سَلَّمَ إِلَّا وَمِقْدَارُ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

وَقَعَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ:

• [١٠٠٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ غُوسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ الْهَدَيْلِ)^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ مِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

* [١٣١/ب]

(١) تقدم في أول أحاديث الباب.

* [١٠٠٣٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

* [١٠٠٣٦] [التحفة: مي ٩٣٥٤].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته: ابن أبي الهذيل.

٣١- ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ

- [١٠٠٣٨] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بِشْرِ - بِطَرَسُوسَ، كَتَبَنَا عَنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (جَمِيرٍ)^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَنْفَعِهِ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ» .

نَوْعُ آخَرٍ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

- [١٠٠٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، يَغْنِي : ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ الطَّافَاوِيُّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدُ أَنَّكَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدُ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اسْمَعْ

(١) في (م) (ط) : «جبير» بالباء الموحدة بعد الجيم المعجمة ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة» و«التهذيب» .

* [١٠٠٣٨] [التحفة : سي ٤٩٢٧] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٨) ، وهو حديث منكر ، نص الإمام الدارقطني - وغيره - في «الأفراد» له (١٥/٥ - أطرافه) لابن طاهر علي تفرد محمد بن حمير به ، والحديث معدود من غرائب ومناكيره ، انظر «ميزان الاعتدال» (٥٣٢/٣) ، و«مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٥٠٨/٢٢) ، وانظر كذلك «نتائج الأفكار» (٢٨٠ ، ٢٧٩/٢) .

وَأَسْتَجِبْ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ الْأَكْبَرُ الْأَكْبَرُ،
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ .

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلَى لَأْمٍ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَقُولُ فِي دُبْرِ الْفَجْرِ إِذَا صَلَّى : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا
مُتَّقِبًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا» .

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٠٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ،
عَنْ زَادَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

* [١٠٠٣٩] [التحفة: دسي ٣٦٩٢] • أخرجه أحمد (٣٦٩/٤)، وأبو داود (١٥٠٨) من طريق
المعتمر به، وداود الطفاوي ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، وشيخه كذلك، وهو
لين الحديث، وتابعه جرير بن عبد الحميد عن داود، أخرجه أبو يعلى (٧٢١٧) .

* [١٠٠٤٠] [التحفة: سي ق ١٨٢٥٠] • أخرجه ابن ماجه (٩٢٥)، وأحمد (٢٩٤/٦)، وأحمد (٣٠٥)،
٣١٨، (٣٢٢)، والحميدي (٢٩٩) من طريق موسى به .

والحديث يختلف فيه على موسى بن أبي عائشة، ورجح الإمام الدارقطني رواية من قال :
«عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة» انظر «العلل» (١٥/٢٢٠)، و«أطراف الغرائب» (٢/ق :
٣٢٩ أ) مع «النكت الظراف» للحافظ ابن حجر بحاشية «تحفة الأشراف» (١٣/٤٦) .

ورواه النعمان بن عبد السلام، عن الثوري، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة - ولم
يسمع منها - نحوه، وتفرد بذلك .
أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٣٥) .

فِي ذُبُرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ» . حَتَّى بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ .

• [١٠٠٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ - قَالَ خَالِدٌ : ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ ثُمَّ - يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» . مِائَةَ مَرَّةٍ ^(١) .

• [١٠٠٤٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ - خُرَّاسَانِيٌّ بِالمِصْبِصَةِ - ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، (عَنْ) ^(٣) هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - نَسِيَ اسْمَهُ - أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رُكْعَتَيِ الضُّحَى ، فَلَمَّا جَلَسَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» . حَتَّى بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ .

* [١٠٠٤١] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٣٧١/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٣٤/١٠) ، (٤٦٢/١٣) من طرق عن حصين به ، وهو الصحيح ، وانظر «علل الدارقطني» (٣٢٧/١٤) ، وخالفهم خالد بن عبد الله فقال : «عن زاذان عن عائشة» ، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩) .
(١) تقدم في سابقه .

* [١٠٠٤٢] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] .
(٢) بالمصيبة : المصيبة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . (انظر : معجم البلدان) (١٤٥/٥) .
(٣) في (م) (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والصواب : «عن» ، كما في الأسانيد التالية ، وانظر أيضًا «التحفة» .

* [١٠٠٤٣] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] .

• [١٠٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَجْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَثُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الْعَفُورُ». حَتَّى عَدَدْتُ مِائَةَ مَرَّةٍ.

خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ رَوَاهُ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [١٠٠٤٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (الصَّبَّاحِ) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَثُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الْعَفُورُ». حَتَّى قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ.

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ شُعْبَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَوْلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ، وَقَدْ كَانَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ.

* [١٠٠٤٤] [التحفة: سي ١٥٥٧٥].

(١) في (م)، (ط): «الصباح» بالثناة التحتية، ولعله سبق قلم من الناسخ، والصواب ما ثبت كما في «التحفة»، و«التهذيب».

* [١٠٠٤٥] [التحفة: سي ١٦٠٨٤].

٣٢- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الدُّعَاءِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ

- [١٠٠٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخَرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ».

٣٣- الْحَثُّ عَلَى قَوْلِ رَبِّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ

- [١٠٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التَّجِيبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ، عَنِ الصَّنَابِغِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ». فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبِي أَأَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ. قَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدْعُنِي فِي دُبُرِ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»^(١). وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَابِغِيِّ،

* [١٠٠٤٦] [التحفة: ت سي ٤٨٩٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٩٩)، وقال: «حسن غريب».

أهـ. ورده ابن حجر بقوله: «وفيهما قاله نظر». أهـ. لأن له عللا انظرها في «نتائج الأفكار» (٢٣٢/٢) حيث قال: «إحداها: الانقطاع» قال العباس الدوري في «تاريخه» عن يحيى بن معين: لم يسمع عبد الرحمن بن سابط من أبي أمامة، ثانيتهما: عن عنة ابن جريج، ثالثها: الشذوذ؛ فإنه جاء عن خمسة من أصحاب أبي أمامة أصل هذا الحديث من رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبسة، واقتصروا كلهم على الشق الأول. أهـ. وهذه الرواية أخرجها أبو داود (١٢٧٧)، والترمذي (٣٥٧٩)، وابن خزيمة (١١٤٧)، وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٢٢)، و«نصب الراية» (٢/٢٣٥).

(١) تقدم من وجه آخر عن حيوة برقم (١٣١٩).

وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

٣٤- مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَسَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

• [١٠٠٤٨] أَخْبَرَنَا هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجْزِهِ مِنَ النَّارِ» .^(١)

٣٥- ثَوَابُ مَنْ اسْتَجَارَ^(٢) مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

• [١٠٠٤٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ مُسْلِمٍ) التَّمِيمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ : اللَّهُمَّ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ

* [١٠٠٤٧] [التحفة : دس ١١٣٣٣] .

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (٨١٠٤) .

* [١٠٠٤٨] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] .

(٢) استجار : طلب الحفظ والإنقاذ من النار ؛ بأن قال : اللهم أجزني من النار . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/ ٢٤٣) .

النَّارِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ.

٣٦- ثَوَابُ مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْعُدَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

• [١٠٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْعُدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». وَقَفَّهَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ:

* [١٠٠٤٩] [التحفة: د سي ٣٢٨١] • رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ كَذَلِكَ فَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْحَمَصِيُّ وَمُؤْمِلُ بْنُ الْفَضْلِ وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ وَيزِيدُ بْنُ عَبْدِ ربه وَداودُ بْنُ رَشِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ، مِثْلَ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ مَطْوَلًا وَتَخْتَصِرُ عَلَى الدُّعَاءِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٢٣٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٨٠).

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٨٠)، وَالبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٧/٢٥٣)، وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَصَدُوقُ بْنُ خَالِدٍ: فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمَ عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي صَحَابِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ هَلْ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَذَلِكَ التَّابِعِيُّ، انْظُرْ: «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (١٠/١٢٥)، وَ«الإِصَابَةُ» لِابْنِ حَجَرٍ (١٠٦/٦)، وَ«تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ»، وَ«نَتَائِجُ الْأَفْكَارِ» (٣٠٩-٣١٥).

* [١٠٠٥٠] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١] • أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٣) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، وَقَالَ: «وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْقُوفًا».

• [١٠٠٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعْدِلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ . قُلْتُ لَهُ : مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، فَلَقِيتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ، قُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ : أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

خَالَفَهُ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ ؛ رَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

• [١٠٠٥٢] أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَقَالَ فِيهِ : عَشْرَ مَرَّاتٍ :

= وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا على الشعبي وغيره كما سيرد النسائي الخلاف فيه كعادته، وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٧٠/٢)، وللدارقطني (٥٢/٥)، (١٠٣-١٠٦) .

* [١٠٠٥١] • وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال : «يرويه هلال بن يساف، واختلف عنه ؛ فرواه حصين واختلف عنه أيضا ؛ فروى عبدالعزيز بن مسلم ومندل بن علي ومحمد بن فضيل وإبراهيم بن طهمان، عن حصين، عن هلال بن يساف . وكذلك قال وكيع، عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن الربيع عن ابن مسعود قوله . ورواه شعبة، عن حصين، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود . وقال شعبة أيضا عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال، عن الرجلين : الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون، فصحت الروايتان جميعا، وكلهم وقف الحديث» . اهـ . «العلل» (٥٢/٥) .

* [١٠٠٥٢] • أخرجه البخاري تعليقا عقب (٦٤٠٤) .

• [١٠٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ.

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

• [١٠٠٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَأَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعِ رِقَابٍ.

قال أبو عبد الرحمن: وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

• [١٠٠٥٥] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنصُورٌ. وَحَدَّثَنَا (أَبُو الْمُخْتَارِ)^(١)، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

(١) كذا في (م)، (ط)، وقد أخطأ الناسخ في هذا الإسناد في موضعين، الأول: قوله: «وحديثنا»، فأقحم الواو مما يشعر أن في الإسناد تحويلة، وأن منصور الأول هو الثاني، والصواب حذفها، والموضع الثاني: قوله: «أبو المختار»، حيث صحفها، وصوابها: «أبو الحياة»، وقد جاء الإسناد على الصواب في «التحفة» فقال: «عن معاوية بن صالح، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي الحياة يحمي بن يعلى، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف...»، ومافي «التحفة» أولى بالصواب قطعاً.

الْحَمْدُ، وَيَدِيهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعٍ (مُحَرَّرِينَ)^(١) مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

خَالَفَهُ زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ امْرَأَةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ :

• [١٠٠٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ امْرَأَةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَوَاتٍ ، كُنَّ عِدْلُ نَسَمَةٍ .

رَوَاهُ سُفْيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

(١) وقع في (م) : «محرورين» ، وهو خطأ .

* [١٠٠٥٦] [التحفة : خ م ت سي ٣٤٧١-٣٥٠٢] • وسئل الدارقطني عن هذا الحديث

فقال : «حدث به الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب ، حدث به عنه عبد الله بن أبي السفر وزيكريا بن أبي زائدة فأسنده .

ورواه منصور بن المعتمر واختلف عنه ؛ فرواه زائدة بن قدامة فضبط إسناده عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب .

وخالفه الشعبي فرواه عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب ، ولم يذكر ابن أبي ليلى .

ورواه فضيل بن عياض عن منصور فقدم في إسناده وآخر ؛ جعله عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع عن خثيم عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب .

=

• [١٠٠٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُلَّ يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كُلِّ عَامِلٍ إِلَّا مَنْ رَاذَ. وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلُهُ :

• [١٠٠٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ أَكْبَرُ أَجْزَاءِ، (و) ^(١) أَفْضَلُ مِمَّنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلُهُ :

= رَوَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَنْصُورٍ فَوَهِمَ فِيهِ، رَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ وَجَعَلَ مَكَانَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ وَوَهَمَ فِيهِ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ مَكَانَ أَبِي أَيُّوبَ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، وَهُوَ أَقَامَ إِسْنَادَهُ وَحَفِظَهُ . اهـ .
انظر «العلل» للدارقطني (١٠٠٧) .
(١) في (ط) : «أو» .

• [١٠٠٥٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ^(١)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

خَالَفَهُمْ أَبُو بَلْجٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِلَفْظٍ آخَرَ :

• [١٠٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ^(٢) .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

• [١٠٠٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ .

(١) زاد في «التحفة» : «ابن أبي ليل» ، بين الربيع وأبي أيوب .

(٢) زيد البحر : ما يعلو البحر من الرغوة ، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٩/ ٣٠٠) .

رَفَعَهُ أَبُو يُوسُفَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ :

- [١٠٠٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ أَبِي يُوسُفَ الْقُسَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... وَمِثْلُهُ.

ذَكَرَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِيهِ

- [١٠٠٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عِدْلُ نَسَمَةٍ».

* [١٠٠٦١] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٠ م / ٢) عن محمد بن بشار به .

وهذا الحديث اختلف فيه اختلافاً شديداً على الشعبي وغيره ، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٧٠ / ٢) ، والصواب ما أخرجه في «الصحيحين» ، وإليه يشير كلام الدارقطني ، والله أعلم .

* [١٠٠٦٢] [التحفة : ت سي ٨٩٠٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٠ م / ١) عن محمد بن بشار به ، وأخرجه (٤٣٦٠) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن عمرو بن ميمون ، بنحوه .

* [١٠٠٦٣] [التحفة : سي ١٧٧٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٢٨٥ / ٤) ، وابن حبان (٨٥٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٦) ، والحاكم (٦٧٩ / ١) من طريق طلحة به ، وبعضهم رواه مطولاً بأحاديث أخر ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .

وعبد الرحمن بن عوسجة قال فيه يحیی القطان كما في «تهذيب الكمال» (٣٢٢ / ١٧) : «سألته عن المدينة فما وجدته يحمده» . اهـ . وقد أخرج الحديث أبو نعيم في «الحلية» (٢٨ / ٥) وقال : «غريب من حديث طلحة وعبد الرحمن لم نكتبه إلا من هذا الوجه» . اهـ . وانظر «ضعفاء العقيلي» (٨٦ / ٤) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ عَنْ مُعَاذٍ فِيهِ

- [١٠٠٦٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ (بْنِ عَاصِمٍ) ^(١) بِنِ مَنصُورِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَصَرَّفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِي عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ» ^(٢)، وَكُنَّ لَهُ (حَرْسًا) ^(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْرًا مِنَ

(١) كذا في (م)، (ط)، وقد وقع هذا الإسناد في «التحفة» هكذا: «... عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...»، ثم قال محققها: «وقع في أصل (ل) - أي أصل «التحفة» - علامة تضييب فوق: عن عاصم». اهـ.

والمترجح أن صواب هذا الإسناد هكذا: ... المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، كما في أصل (ل) من «التحفة»، على ما ذكره محققها، وأيضاً ذكره هكذا المزي في «تهذيبه» (٥٤٤/٦) إلا أن يكون هذا الاختلاف من المحاربي، كما ذكره المزي، فبعد ذكره الرواية على الوجه السابق قال: رواه النسائي... عن المحاربي، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...، ورواه الطبراني (٦٥/٢٠) من طريق المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، والأشبه بالصواب هو كما رواه المزي عن المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين... هذا ولم نجد في رواية الستة من اسمه حصين بن عاصم، ولا عاصم بن منصور، ولعله لا يوجد في الرواة أيضاً من يسمى بعاصم بن منصور.

(٢) نسَمَاتٌ ج. نسمة، وهي: النفس. (انظر: المعجم العربي الأسامي، مادة: نسَم).
(٣) كذا جودها في (ط)، وكتب فوقها: «عد»، والحرس: هم حرس السلطان المرتبون لحفظه وحراسته (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

الْمَكْرُوه، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَزْوِمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَتَصَرَّفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ.

قال أبو عبد الرحمن: حُصَيْنُ بْنُ عَاصِمٍ مَجْهُولٌ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ضَعِيفٌ، سَمِعَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثِ شَهْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ شَهْرًا (تَرَكُوهُ)^(١)، وَكَانَ شُعْبَةُ سَمِعَ الرَّأْيِي فِيهِ، وَتَرَكُوهُ يَحْتَجِي الْقَطْأَنُ.

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

(١) في (ط): «تركوه»، وصحح عليها، وفي الحاشية: «تركوه»، وفوقها: «معا»، والأول أولى، ومعناه: طعنوا فيه، ورموه بأشياء.

❦ [١٠٠٦٤] [التحفة: سي ١١٣٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسئل الدارقطني في «العلل» (١١٠٩) عن هذا الحديث فقال: «يرويه عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن شهر بن حوشب، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة عنه عن شهر بن حوشب عن ابن غنم عن أبي ذر.

وخالفه حصين بن منصور الأسدي الكوفي: فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ بن جبل.

ورواه محمد بن جحادة واختلف عنه؛ فرواه عبدالعزيز بن حصين عن ابن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن ابن غنم عن أبي هريرة.

وخالفه زهير، فرواه عن ابن جحادة عن شهر عن ابن غنم مرسلًا، وكذلك رواه معقل بن عبيد الله وهمام بن يحيى، عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم مرسلًا وخالف الجماعة عبد الحميد بن بهرام: فرواه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ علم ذلك القول ابنته فاطمة، ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر والله أعلم. والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل ابن غنم عن النبي ﷺ فقال يرويه عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين. واختلف عنه، فرواه المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ.

• [١٠٠٦٥] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ ذُبُرَ صَلَاةِ الْفَجْرِ - وَهُوَ ثَانِي رَجُلِهِ - قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْحَيُّزُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا مِنْهُنَّ حَسَنَةً، وَمُجِبِي عَنْهُ سِتَّةً، وَرَفَعَ بِهَا دَرَجَةً، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِشْرُونَ رَقِيقَةً، وَكَانَ يَوْمُهُ ذَلِكَ فِي حِزْبٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوءٍ، وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ (لِذَلِكَ) أَنْ يُدْرِكُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ».

= وخالفه زيد بن أبي أنيسة: فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذر، وخالفه محمد بن جحادة: فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن أبي هريرة، قال ذلك عبدالعزيز بن الحصين عن ابن جحادة.

وخالفه زهير بن معاوية: فرواه عن ابن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم مرسلًا، وكذلك قال معقل بن عبيد الله عن ابن أبي حسين، وقيل عن شهر عن أبي أمامة ذكر ذلك عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي حسين، والاضطراب فيه من شهر والله أعلم. اهـ.

قال الحافظ في «تنتائج الأفكار» (٣٠٧/٢): «وقع في رواية النسائي حصين بن عاصم بن منصور، وفي رواية المعمر بن حصين بن منصور، وهو المحفوظ، وذكر عاصم فيه وهم».

* [١٠٠٦٥] [التحفة: ت سي ١١٩٦٣] • أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) من طريق عبيد الله الرقي عن شهر، فأسقط من إسناده ابن أبي الحسين، وقال: «حسن صحيح غريب». اهـ.

وقال الحافظ في «التنتائج»: «قال الترمذي: حسن غريب، وفي بعض النسخ: صحيح، وهي رواية أبي يعلى السنجي، وهي غلط؛ لأن مسنده مضطرب، وشهر بن حوشب مختلف في توثيقه». اهـ.

=

نوع آخر

- [١٠٠٦٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهْلِلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النَّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْلِلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ^(١).

٣٧- مَا يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ

- [١٠٠٦٧] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرُ - عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٢).

= قال المزي بعد حديث النسائي: «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي». اهـ. ورواه همام عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلًا، أخرجه أحمد (٢٢٧/٤).

وابن غنم لا تثبت صحبته، والحديث فيه اضطراب، وهو من شهر كما أوضح النسائي رحمه الله. وكذا قال الدارقطني كما في الحديث السابق.

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٦).

* [١٠٠٦٦] [التحفة: م دس ٥٢٨٥] [المجتبى: ١٣٥٦].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٩)، والحديث زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى =

خالفه أبو عوانة الوضاح؛ رواه عن مغيرة، عن شباك، عن الشعبي، عن المغيرة، ولم يذكر ورادا:

• [١٠٠٦٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ (شِبَاكِ) ^(١)، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْي بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَقْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» ^(٢).

= هذا الموضوع من كتاب اليوم والليلى من حديث محمد بن قدامة، عن جرير عن منصور، عن المسيب أبي العلاء، عن وراد به، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية، والله أعلم.

* [١٠٠٦٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى: ١٣٥٩].

(١) كذا في النسخ، وفي «تحفة الأشراف» (٨/٤٧٩، ٤٨٠): «سباك». وسباك وشباك من طبقة واحدة فكلاهما يروي عن عامر الشعبي، ويروي عنه مغيرة بن مقسم، إلا أن الإمام المزي لم يذكر في «تهذيب الكمال» رواية للنسائي عن شباك، وإنما روى له أبو داود وابن ماجه عن حسب ما ذكره. ولكن الحديث قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٢٠) من طريق أبي عوانة به، وقال فيه: شباك أيضا كما هنا.

(٢) لا ينفع ذا الجلد منك الجلد: لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظُّه أي لا ينجيحه حظه منك، وإنما ينفعه وينجيجه العمل الصالح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥٩/٣).

* [١٠٠٦٨] [التحفة: مي ١١٥٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٨٢) من طريق أبي عوانة، وانظر «العلل» للدارقطني (١٢٢، ١٢١/٧).

٣٨- الاستِعاذَةُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(٢)».

• [١٠٠٧٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». فَحَدَّثْتُ بِهِ مُضْعَبًا فَصَدَّقَهُ^(٣).

خَالَفَهُ أَبُو إِسْحَاقَ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

(١) أُرْدِلَ الْعُمُرُ: آخِرُهُ فِي حَالِ الْكِبَرِ وَالْعَجْزِ وَالْخَرَفِ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رذل).

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن إسحاق بن مسعود ومحمد بن عبد الأعلى، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا، وحديثهما قد تقدم برقم (٨٠٢٨)، (٨٠٧٨)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٥٨).

* [١٠٠٦٩] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى: ٥٥٢٢].

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣١)، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن القاسم بن زكريا، وقد خلت منه النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٠٧٠] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠-٣٩٣٢] [المجتبى: ٥٤٩١].

• [١٠٠٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقُضْلُبِيُّ مُوسَى، عَنْ زُكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(١).

خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ:

• [١٠٠٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسِ: مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(٢).

رَوَاهُ زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ:

• [١٠٠٧٣] أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ

﴿١٣٢/أ﴾

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣٠)، (٨٠٦١).

* [١٠٠٧١] [التحفة: ص ٩٤٩٠] [المجتبى: ٥٤٩٠].

(٢) تقدم من وجه آخر عن إسرائيل برقم (٨٠٢٧)، وزاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب اليوم والليلة، من حديث كل من ابن راهويه، وأحمد بن فضالة، وسليمان بن سلم، وعمران بن بكار، ولم تقع لنا هذه الأحاديث في هذا الموضع من نسخنا الخطية، وقد سبقت أحاديثهم في كتاب الاستعاذة بأرقام (٨٠٢٧)، (٨٠٦٠)، (٨٠٦٢)، (٨٠٧٩) على التوالي.

* [١٠٠٧٢] [التحفة: دس ق ١٩٦١٧].

مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّعْ (١)، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. (٢)

أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٠٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ. مُرْسَلٌ (٣).

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا خَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي فَرَّقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى أَنَّا نَجِدُ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ (الَّذِي) (٤) جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،

(١) الشَّعْ : البخل، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : لسان العرب، مادة : شح).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٣)، وللإسناد عليه انظر ماسبق شرحه من خلاف برقم (٨٠٢٦).

* [١٠٠٧٣] [التحفة : دس ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٦].

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٤)، وتقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٨٠٢٦).

* [١٠٠٧٤] [التحفة : دس ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٧].

(٤) فوقها في (ط) : «ع»، ووقعت في «المجتبى» : «التي».

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ أَنَّ صُحَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ، كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ ^(١).

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ، عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبُؤْسِ. (فَقَالَتْ) ^(٢): كَذَبَتْ، فَقَالَتْ: بَلَى، وَإِنَّا نَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ، وَالْثَوْبَ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ»، فَمَا صَلَّيْنَا بَعْدَ يَوْمٍ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «رَبِّ جَبْرِيلَ، وَرَبِّ مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِدْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٣٩- الإِسْتِعْقَازُ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ (أَبِي عَمْرٍو) ^(٣)

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٢).

* [١٠٠٧٥] [التحفة: ص ٤٩٧١] [المجتبى: ١٣٦٢].

(٢) كذا في (م)، (ط)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦١)، وفيه: «فقلت»، وهو الصواب.

* [١٠٠٧٦] [التحفة: ص ١٧٨٢٩] [المجتبى: ١٣٦١].

(٣) قال في حاشية (م)، (ط): «أبو عمرو شيخ الوليد بن مسلم هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم بن علي... قال ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: وليس له عند النسائي سوى هذا الحديث، وهو السلمي الدمشقي، ضعيف من السابعة، انتهى». قلنا: إلا أن المزني عينه في «التحفة»: =

قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١) .

٤٠ - التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ^(٢) وَالتَّحْمِيدُ دُبُرُ الصَّلَوَاتِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ

• [١٠٠٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي (عَلْقَمَةَ)^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْعُدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ» .

= أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعزاه لـ «المجتبى» ولم يعزه لـ «الكبرى» ، وأخرجه في «المجتبى» : عن محمود بن خالد به ، وقال فيه : أبي عمرو الأوزاعي ، وهكذا أخرجه غير واحد من طرق عن الأوزاعي ، أما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم هذا فحديثه عند النسائي في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، وسبق هذا الحديث برقم (١٣٥٣) بنفس المتن والسند فقال - يعني : الأوزاعي .

(١) لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع من اليوم والليلة .

* [١٠٠٧٧] [التحفة : مدت س ق ٢٠٩٩] [المجتبى : ١٣٥٣] .

(٢) التهليل : قول لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٣) في النسخ : «علقمة» ، وهو خطأ ، والصواب : «أبي علقمة» ، كما في «المجتبى» ، و«التحفة» ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٠) على الصواب .

* [١٠٠٧٨] [التحفة : س ١٥٤٥٢] [المجتبى : ١٣٧٠] • تفرد به النسائي ، وسبق بنفس الإسناد والمتن

برقم (١٣٧٠) ، وانظر «العلل» للدارقطني (١١/٢١٩) (٢٢٣٩) ، وكذا رواه أبو الزبير ، ورواه

= يعقوب بن عطاء فقال : عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبي هريرة به .

- [١٠٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ، عَنْ مَكِّي بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عِلْقَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْعَدَاةِ^(١) مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ (غَفِرَ) لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ» .

قال أبو عبد الرحمن : يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ضَعِيفٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ هَبِيبٌ مُجَاهِدٌ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَعِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثِقَةٌ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ؛ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

نوع آخر

- [١٠٠٨٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَخَتَمَ الْمِائَةَ بِلَا

= والصواب رواية أبي الزبير كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٩٩/٢٠)، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٨٧/٧)، وفي «التحفة» : «قال حمزة بن محمد الحافظ : هذا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، روى عنه شعبة وغيره، وفي حديثه لين، وهذا الحديث لا أعلم أحدا رواه عنه غير مكِّي، والله أعلم» . اهـ .

وفي ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٥٣/٣٢) فيمن روى عنهم : «وعطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل، إن كان محفوظا» . اهـ . وانظر : «أطراف الغرائب» (٢٩٤/٥)، و«فتح الباري» لابن رجب (٤١١/٧) .

(١) في «التحفة» : «من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة» .

* [١٠٠٧٩] [التحفة : سي ١٤٢٠٤] .

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ.

رَفَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ، وَقَالَ: عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [١٠٠٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَبَّحَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ».

قال أبو عبد الرحمن: الصَّوَابُ: أَبُو عُيَيْدَةَ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* [١٠٠٨٠] [التحفة: م مي ١٤٢١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مالك موقوفاً، وهو في «الموطأ» (٤٨٨) كذلك، وأخرجه ابن حبان (٢٠١٣) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي عن مالك به مرفوعاً، ثم قال: «رفعه يحيى بن صالح عن مالك وحده». اهـ. والصحيح عن مالك موقوفاً، كذا قال الدارقطني في «العلل» (١٠٨/١١)، وابن رجب في «الفتح» (٤١٠/٧).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٠/٢٤): «هكذا هذا الحديث موقوف في «الموطأ» على أبي هريرة، ومثله لا يدرك بالرأي، وهو مرفوع صحيح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة من حديث أبي هريرة، ومن حديث علي بن أبي طالب، ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي، ومن حديث كعب بن عجرة وغيرهم بمعان متقاربة». اهـ.

خَالَفَهُ ابْنُ عَجَلَانَ؛ رَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَرِيدٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

• [١٠٠٨٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَرِيدٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ خَلَفَ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَتَهْلِيلَةً يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

* [١٠٠٨١] [التحفة: م سي ١٤٢١٤] • أخرجه مسلم (٥٩٧)، وابن خزيمة (٧٥٠)، وابن حبان (٢٠١٦) كلهم من طريق خالد بن عبد الله وإسماعيل بن زكريا، عن سهيل به، وقالوا: أبو عبيد، وهو الصواب، كما ذكر النسائي، ورواية إسماعيل بن زكريا لم ينسب فيها عطاء، ونسبه عنه محمد بن الصباح فقال: «عطاء بن يسار» فأخطأ فيه. انظر: «التحفة»، و«علل الدارقطني» (١٠٩/١١)، وقد سرد النسائي الخلاف على سهيل فيه، كما سيأتي.

وهناك اختلافات أخرى أوردها الدارقطني في «العلل» (١٠٨/١١، ١٠٩، ١٨٠). وقد أورد الدارقطني هذا الحديث في «الإلزامات والتتبع» (ص ٢١٠) وقال: «قد خالف سهيلا مالك؛ رواه عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا». اهـ. قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٥٧/٢): «واختلف على سهيل في إسناده وسياق متنه؛ فرواه الأكثر هكذا - أي مثل روايتنا - وخالفهم روح بن القاسم». اهـ. ثم أخرج الحديث من طريق روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: «ذهب أهل الدور...»، وفيه: «تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين؛ إحدى عشرة وإحدى عشرة، فذلك كله ثلاث وثلاثون». وأخرجه مسلم (١٤٣/٥٩٥)، والبخاري تعليقا عقب (٦٣٢٩)، ثم قال: «وصنيع مسلم يقتضي أنه كان عند سهيل حديثان متغايران، وقد قيل: إن التغير من قبل سهيل؛ فإنه لم يتابع عليه، وقد سبق التصريح عن أبي هريرة بأن كل كلمة تقول ثلاثا وثلاثين». اهـ.

فائدة: قائل: «ذهب أهل الدور...»، هو أبوذر كما في حديث أبي هريرة عند أحمد (٢٣٨/٢)، وأبي داود (١٥٠٤)، وصححه ابن حبان (٢٠١٥).

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ
خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رِبْدِ الْبَحْرِ.

خَالَفَهُ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ؛ رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [١٠٨٣] أَخْبَرَنَا (مُوسَى بْنُ سُهَيْلٍ) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً،
وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رِبْدِ
الْبَحْرِ».

رَوَاهُ سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ:

• [١٠٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ
عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: دَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ ^(٢) مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى،
وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولٌ

(١) في (م)، (ط): «مُؤَمِّلُ بْنُ سُهَيْلٍ»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

* [١٠٨٣] [التحفة: سي ١٢٧٥٠].

(٢) الدُّثُورُ: ج. دثر، وهو: المال الكثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دثر).

أَمْوَالٍ يَحْجُونَ مِنْهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ. قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَذْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يَذْرُكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ (ظَهْرَانِيهِ) ^(١)، إِلَّا أَحَدًا عَمِلَ مِثْلَ أَعْمَالِكُمْ، تُسَبِّحُونَ، وَتُحَمِّدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَوَاهُ عَنْهُ جَرِيرٌ:

• [١٠٠٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالذُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَلَا نَجِدُ مَا تَتَصَدَّقُ بِهِ. قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ أَذْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ وَمِثْلَ مَا قُلْتُ، تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً».

(١) فِي (ط): «ظَهْرِيهِ»، وَفَوْقَهَا: «ع». وَمَعْنَى بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ: أَي: بَيْنَهُمْ وَفِي وَسْطِهِمْ. (انظر: شرح النووي على مسلم ٢/٢٣٦).

* [١٠٠٨٤] [التحفة: خ م سي ١٢٥٦٣] • أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٨٤٣)، وَزَادَ: «فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا...»، وَمُسْلِمٌ (٥٩٥) مِنْ طَرِيقٍ مُعْتَمَرٍ بِهِ، وَبَيْنَ الْخِلَافِ فِي الْعِدَدِ فِي رَوَايَاتِهِ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٢٩)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٥) مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ سَمِيِّ بِهِ، وَفِي رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ التَّحْدِيدَ بَعَشَرَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: «تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَمِيٍّ». اهـ.
وَانْظُرْ: «فَتْحُ الْبَارِي» لِابْنِ رَجَبٍ (٤٠٨/٧) وَمَابَعْدَهَا، وَ«فَتْحُ الْبَارِي» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٨٤/١٣).

خَالَفَهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ
أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

* [١٠٠٨٥] [التحفة : خت سي ١٠٩٣١] • روى هذا الحديث عبدالعزيز بن رفيع ، واختلف

عنه ؛ فرواه جرير - كما هنا - عنه ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء . أخرجه البخاري تعليقا
عقب (٦٣٢٩) ، ووصله ابن أبي شيبة (٤٥٣/١٣) .

وتابعه أبو الأحوص على هذا الوجه عن عبدالعزيز . أخرجه الطيالسي (١٠٧٥) ، وابن
أبي شيبة (٤٥٣/١٣) ، وقال ابن رجب في «الفتح» (٤٠٩/٨) : «والظاهر أنه وهم» . اهـ .

وخالفهما الثوري ؛ فرواه عن عبدالعزيز ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء ، أخرجه
ابن أبي شيبة (٤٥٣/١٣) ، وعبدالرزاق (٣١٨٧) .

وخالفهم شريك فرواه بمثل رواية الثوري غير أنه زاد في إسناده أم الدرداء بين أبي عمر
وأبي الدرداء ، ولم يتابع على ذلك .

وروى هذا الحديث الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه كذلك ، فرواه شعبة ومالك بن مغول ،
عنه عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .

أخرجه أحمد (١٩٦/٥) ، (٤٤٦/٦) ، والطبراني في «الدعاء» (٧١٠ ، ٧١١) ، وحسنه
الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٦٠) .

وخالفهما زيد بن أنيسة ، فرواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني - وفي «التحفة» : «عمرو
الصيني» - عن رجل عن أبي الدرداء . ذكره الدارقطني في «العلل» .

ويأتي من طريق زيد ، ولكن بدون ذكر الرجل بالرغم من أنه بوب ، خالفه زيد بن
أبي أنيسة - أي خالف شعبة .

وقال : «والصحيح من ذلك قول شعبة ومالك بن مغول عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن
أبي الدرداء ، وقول الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أبي الدرداء وسئل عن اسم
أبي عمر الصيني فقال : لا يعرف ولا روي عنه غير هذا الحديث» . اهـ .

وكذا صحح البخاري في «الكنى» (ص ٥٥) حديث شعبة ، وانظر : «فتح الباري» لابن
رجب (٤٠٩/٧) ، ولابن حجر (١٣٤/١١ ، ١٣٥) .

وأبو عمر الصيني روايته عن أبي الدرداء مرسله كما في «التقريب» (٦٦٠/٢) ، وقال
أبو زرعة : «لا نعرفه إلا برواية حديث واحد عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ... ولا يسمى» .

اهـ . «الجرح» (٤٠٧/٩) ، وليس لأبي عمر الصيني هذا في الكتب الستة غير هذا الحديث من
رواية النسائي في اليوم والليلة فقط .

• [١٠٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّامِ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَرَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ ضَيْفٌ، فَقَالَ لَهُ : أَمُحِّمٌ فَتَسْرَحُ، أَمْ ظَاعِنٌ ^(١) فَتَغْلِفُ؟ قَالَ : ظَاعِنٌ. قَالَ : أَمَا إِنِّي مَا أَحَدُ مَا أَضِيقُكَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالْخَيْرِ : يَصُومُونَ كَمَا تَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا تُصَلِّي، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ (تَتَصَدَّقُ) ^{صَحِيحٌ}، قَالَ : «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَنْسِبُكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ، تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنِينِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

• [١٠٠٨٧] أَخْبَرَنَا يَشْرُبُنْ خَالِدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنِينِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ، وَيَجَاهِدُونَ كَمَا تَفْعَلُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَتَصَدَّقُ. قَالَ : «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ إِنْ

(١) ظاعن : مُرْتَجِل (مُسْتَقِيل). (انظر : المعجم الوجيز، مادة : ظعن).

* [١٠٠٨٦] [التحفة : ص ١١٠٠٦].

أَخَذْتُ بِهِ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يَذْرَكَكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَ الَّذِي عَمِلْتُ، تَسْبِيحُ اللَّهِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكْبِيرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

تَابِعَهُ شُعْبَةُ؛ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّيْنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

• [١٠٠٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الصَّيْنِيَّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الْأَعْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ، يَحْجُونَ وَنَحُجُّ، وَيُجَاهِدُونَ وَنُجَاهِدُ، وَكَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا أَذِلَّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ أَفْضَلَ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَنْ تُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُوهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَنْ تَحْمَدُوهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ».

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّيْنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

• [١٠٠٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي (عُمَرَ) الصَّيْنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَعْنِيَاءَ يَسْقُونَنَا بِكُلِّ خَيْرٍ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ،

* [١٠٠٨٧] [التحفة: سي ١٠٩٧٣].

* [١٠٠٨٨] [التحفة: سي ١٠٩٧٣].

(١) في «التحفة»: «عمرو»، ولعله أولى بالصواب، وعلم كل حال فيها واحد.

وَيُفْضَلُونَا؛ فَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ، وَيَتَفَقَّهُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا نَجِدُ مَا نَتَفَقَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ لَمْ يَسْأَلُوا عَنْكُمْ؟»^(١)، وَلَمْ يَنْدِرْكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلَّا مَنْ فَعَلَ فَعَلَكُمْ، تُسَبِّحُونَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحْمَدُونَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُونَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٠٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُحْطَ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

خَالَفَهُ الْمُبَارَكُ^(٢) بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ:

(١) كَذَا، وَفَوْقَهَا فِي (ط): «ع»، وَالْجَادَةُ: «يَسْأَلُكُمْ».

* [١٠٠٨٩] [التحفة: م١ ١٠٩٧٣].

(٢) فِي (م)، (ط): «سَفِيَانُ»، وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «التحفة»، وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

* [١٠٠٩٠] [التحفة: م١ م١ ٣٩٣٣] • أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩٨) فِي آخِرِ الْبَابِ مِنْ طَرَقٍ عَنْ

مُوسَى الْجُهَنِيِّ، وَعِنْدَهُ: «أَوْ يَحْطُ». قَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شرح مسلم» (١٧/٢٤): «هَكَذَا هُوَ فِي عَامَةِ نَسْخِ مُسْلِمٍ: «أَوْ يَحْطُ» بَأَوْ، وَفِي بَعْضِهَا: «وَيَحْطُ» بِالْوَاوِ، وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ «الصَّحِيحِينَ»: هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ: «أَوْ يَحْطُ» بَأَوْ، وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى - كَذَا وَالصَّوَابُ: مُوسَى وَهُوَ الْجُهَنِيُّ - الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ جِهَتِهِ فَقَالُوا: «وَيَحْطُ» بِالْوَاوِ. اهـ.

• [١٠٠٩١] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَكْبِّرَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا؛ فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فَوَاشِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَذَلِكَ مِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْأَلْفَ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَفْعَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَيِّئَةً».

خَالَفَهُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ؛ رَوَاهُ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [١٠٠٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، (وَهُوَ: الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُوسَى) ^(١)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَالَ

= وقال البزار (١١٦٠): «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن مصعب إلا موسى الجهني، وقد رواه عن موسى غير واحد، ولا نعلم يروى هذا الكلام عن أحد إلا عن سعد، ويروى نحوه بغير لفظه من وجوه». اهـ.
وقد خولف شعبة، فرواه المبارك بن سعيد عن موسى الجهني بإسناده بلفظ آخر.

* [١٠٠٩١] [التحفة: سي ٣٩٤٣] • تفرد به النسائي عن المبارك بن سعيد بهذا اللفظ مرفوعًا،

وقد خالفه يعلى بن عبيد، فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قوله، قال النسائي كما في «التحفة»: «الصواب حديث يعلى». اهـ.

تنبيه: قوله: «عن موسى» ليس في «التحفة»، وقد ذكر المحقق الشيخ عبد الصمد نقلًا عن حاشية نسخة بخط المؤلف أنه في رواية ابن الأحمر.

(١) كذا بالأصليين (م)، (ط)، وقال المزي: «في رواية ابن الأحمر: خالفه يعلى بن عبيد رواه عن

موسى الجهني عن موسى عن أبي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حدثنا أحمد بن سليمان ثنا يعلى، ثنا =

فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَعَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَعَشْرَ تَعْمِيدَاتٍ فِي خُمْسِ صَلَوَاتٍ ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْفَتْ وَخُمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ^(١) مِائَةٌ ؛ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْفَتْ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يُصِيبُ فِي يَوْمِ الْفَتَنِ وَخُمْسُمِائَةٍ سَيِّئَةً ! .

ذَكَرَ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمُعَقَّبَاتِ ^(٢)

- [١٠٠٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَشْبَاطٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَخْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَكْبُرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» ^(٣) .
وَقَفَّةٌ مُنْصُورٌ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

- [١٠٠٩٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : مُعَقَّبَاتٌ

= موسى وهو الجهني ، عن موسى ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة . . . فذكر الحديث ، ثم قال : موسى الثاني لا أعرفه . اهد . انظر حاشية «التحفة» (٣/ ٣٢١) .
(١) مضجعه : فراش نومه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .
(٢) المعقبات : أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضاً أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥) .
(٣) ذكره المزي أيضاً من طريق محمود بن غيلان ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الحكم نحوه ، وليس عندنا في النسخ الخطية . وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٥) .
* [١٠٠٩٣] [التحفة : م ت س ١١١٥] [المجتبى : ١٣٦٥] .

لَا يَخِيبُ قَائِلُهُمْ : يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَكْبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .

نوع آخر

- [١٠٠٩٥] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِرَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَكْبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَتَاهِهِ ، فَقِيلَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَكْبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوهَا فِيهَا التَّهْلِيلَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : «اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ»^(١) .

نوع آخر

- [١٠٠٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، عَنْ فِطْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ :

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٦) .

* [١٠٠٩٥] [التحفة : ص ٣٧٣٦] [المجتبى : ١٣٦٦] .

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ حَسَنَاتٍ.

خَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ؛ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَوْلَهُ:

• [١٠٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمرَ، مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ (٢) كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مِائَةٌ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفًا، وَمَنْ رَأَى اللَّهَ لَهُ، وَمَنْ اسْتَعْمَرَ عَمَرَ اللَّهُ لَهُ.

* [١٠٠٩٦] [التحفة: سي ٦٦٩٨] • أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (رقم ٦٤٠)، وأبو الشيخ في التوسيع والتنبيه (رقم ٢٢١)، والطبراني في الكبير (رقم ١٣٤٣٥) والأوسط (رقم ٦٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/١٠) من طريق أبي الجواب به، وفيه زيادة، ورواية ابن الأعرابي عن محمد بن إسحاق الصغاني شيخ المصنف، ورواية أبي الشيخ من طريقه. وقال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني عن حمران إلا القاسم بن أبي بزة، ولا رواه عن القاسم بن أبي بزة إلا فطر، ولا رواه عن فطر إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجواب». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/٣٥٤): «غريب من حديث القاسم بن أبي بزة المكي عن عطاء الخراساني عنه (يعني عن حمران)، تفرد به عمار بن رزيق عن فطر عنه، وحمران هذا يقال له مولى عبلة». اهـ.

وحمران هذا فيه جهالة، وقد اختلف على عطاء، فقبل عنه عن حمران كما هنا، وقبل عنه عن نافع، وقبل غير ذلك. وجعله بعضهم عن ابن عمر موقوفا، وجعله بعضهم مرفوعا، كما سيأتي إن شاء الله.

(١) في (ط): «قال». (٢) في «التحفة»: «والحمد لله».

رَفَعَهُ مَطْلُوبُنْ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ :

* [١٠٠٩٧] • اختلف فيه على عطاء الخراساني :

فتقدم عند المصنف من طريق القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخراساني ، عن حُثْرَانَ عن عبد الله بن عمر مرفوعا .

ورواه المصنف هنا من طريق إبراهيم بن طهمان عنه عن نافع عن ابن عمر موقوفا . وإبراهيم بن طهمان ثقة تكلم فيه للإرجاء .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (رقم ٢٤١٨) من طريق روح بن القاسم عن مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : «اذكروا الله من قال سبحان الله وبحمده ...» فذكره مطولا .

والراوي عن روح هو عبد الله بن بزيع ، قال الدارقطني : «لين ليس بمتروك» . اهـ . وقال ابن عدي : «ليس بحجة» . . . عامة أحاديثه ليست بمحفوظة» . اهـ . وقال الساجي : «ليس بحجة روى عنه يحيى بن غيلان مناكير» . اهـ . وهذا منها . وعامة من روى هذا الحديث عن مطر لم يذكر واسطة بينه وبين نافع ، وهذا هو الراجح أيضا من رواية روح عنه ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وروى الرامهرمزي في «الأمثال» (رقم ٦٦) ، والحاكم في «المستدرک» (٩٩/٤) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٥٢/١) ، وفي «المتفق والمفترق» (٢٤١/٣) كلهم عن أبي حنزة عن إبراهيم الصائغ عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «من أعان على خصومه بغير حق ...» فذكر الحديث لكن اقتصر على قطعة غير التي ذكرها المصنف .

وقال الدارقطني (أطراف الغرائب ٣/ ٤٩٠) : «تفرد به أبو حنزة عن إبراهيم الصائغ عنه» . اهـ . يعني عن عطاء ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وإبراهيم بن ميمون الصائغ صدوق ، وأبو حنزة محمد بن ميمون السكري ثقة احتج به الجماعة . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٩٠٥) عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن عمر أنه قال : ألا تقولون : لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ؛ فإنها ألفان من كلام الله ، بالواحدة عشر ، وبالعشر مئة ، وبالمائة ألف ... فذكره مطولا ، ليس فيه نافع ، ولم يرفعه . وهذا فيه انقطاع كما سيأتي .

وأخرجه ابن عساکر في «معجمه» (رقم ٥٥٤) من طريق عمر بن سعيد الثوري عن مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن ابن عمر قال : لأحدثنكم بحديث لو أني لم أسمع من =

• [١٠٠٩٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْكُرُوا عِبَادَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرًا، وَمِنْ عَشْرِ إِلَى مِائَةٍ، وَمِنْ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ، فَمَنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ»^(١).

= رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى يبلغ سبع مرار لم أحدثكم به؛ من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له عشر حسنات... فذكره مطولا.

ثم قال ابن عساكر: «هذا حديث غريب من حديث مطرب بن طهوان عن عطاء بن أبي مسلم ولم يسمع من ابن عمر». اهـ.

وكذا أخرجه محمد بن فضيل في الدعاء له (رقم ٩٥)، وأبو يعلى في «معجمه» (رقم ٨٤)، من طريق المثني بن الصباح.

وابن عدي في «الكامل» (٣/٣٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/٨٥) من طريق ابن جريج، كلاهما عن عطاء عن عبد الله بن عمر مرفوعا مطولا.

والمثنى بن الصباح ضعيف، والراوي عن ابن جريج هو حفص بن عمر الحبطي الرمي، وهو ضعيف جدا، أحاديثه بواطيل غير محفوظة، راجع لسان الميزان (٣/٢٣٠).

وعطاء بن أبي مسلم الخراساني الذي عليه مدار هذه الروايات تكلم في حفظه، وقال فيه الحافظ: «صدوق يهيم كثيرا». اهـ. وهو لم يسمع من ابن عمر، وأمثلة هذه الروايات رواية المصنف من طريق ابن طهوان عنه عن نافع عن ابن عمر موقوفا، وسيأتي ما يؤيدها.

وقد جاء الحديث من غير طريق عطاء، انظر الرواية التالية.

(١) زاد المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى النسائي في اليوم والليلة من طريق أحمد بن أبي سريج عن عمر بن يونس عن عاصم بن محمد عن محمد بن المثني بن يزيد عن مطر نحوه، وليس هذا الطريق في النسخ التي بين أيدينا.

* [١٠٠٩٨] [التحفة: ت سي ٨٤٤٦] • أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٢٩٢)، وابن عدي

في «الكامل» (٣/٤١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٦١٩)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٦٣١٠)، والمزي في «تهذيبه» (٢٢/٦١٤) من طرق عن عمرو بن علي به مطولا.

=

= وأخرجه المصنف، والترمذي (رقم ٣٤٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٩٢١)، وابن المقرئ في «معجمه» (رقم ١٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤١٣/٣)، والبيهقي في «سننه» (٨/٣٣٢) من طرق عن مطر به، وبعضها مختصر وبعضها مطول، وفي أكثر هذه الطرق مقال.

وقد قال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ. والراوي عن مطر في روايته: داود بن الزبرقان، وهو متروك.

وأورد ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٠٤٥) الحديث مطولا، ثم قال: «قال أبي: هذا خطأ، الصحيح عن ابن عمر موقوف». اهـ.

ومطربن طهوان الوراق الذي عليه مدار هذه الطرق في حفظه مقال، قال الحافظ: «صدوق كثير الخطأ». اهـ.

وقد جاء القدر الذي ساقه المصنف من الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر موقوفا عليه، مع رفع بقيته:

من ذلك: ما أخرجه أحمد (٨٢/٢) من طريق أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني إلى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا قال: ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدثنا قال: فقال: مالكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله! قولوا الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده بواحدة عشرة وعشر مائة، من زاد زاده الله، ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضاد الله في أمره...» ثم ذكر بقية الحديث.

وأيوب بن سلمان لا يعرف حاله كما في لسان الميزان (٢/٢٤٢).

وأخرج البيهقي في «السنن» (٨/٣٣٢) وفي «الشعب» (رقم ٧٢٦٧) من طريق زهير بن معاوية عن عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الدمشقي: أنهم جلسوا لابن عمر قال: فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبد الرحمن. قال: فرأيته تدمم. قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد. فقال: مالكم لا تنطقون! ألا تقولون: سبحان الله وبحمده؟ فإن الواحدة بعشر والعشر بمائة والمائة بألف، وما زدتكم زادكم الله. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته...» فذكر بقية الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٣٣-٣٣٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عمارة بإسناده مقتصر على الموقوف.

=

نوع آخر

- [١٠٠٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَجُورِيَّةٌ جَالِسَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، فَقَالَ : «لَمْ تَزَالِينَ فِي مَجْلِسِكِ؟!» قَالَتْ : نَعَمْ. قَالَ : «لَقَدْ قُلْتُ أَرَيْعَ كَلِمَاتٍ ثُمَّ رَدَدْتُنَّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وَزَنْتُ بِمَا قُلْتُ لَوَزَنْتُهَا»^(١) : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِيَّةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

= وأخرجه أبو داود (٣٥٩٧)، وأحمد (٧٠/٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧/٢)، والبيهقي في «السنن» (٨٢/٦)، وابن عساكر (١٥٤-١٥٥)، من طرق عن زهير بن معاوية بإسناده مقتصرين على المرفوع أو على بعضه.

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد». اهـ. وصحح إسناده أيضا ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٣٠/١)، وجوده المنذري في «الترغيب» (١٥٢/٣).

قال الحافظ في «الفتح» (٨٧/١٢) : «وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أصح منه عن ابن عمر موقوفا». اهـ. كأنه يشير إلى ما رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٥/٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩٦/٦) من طرق عن عبد الوهاب عن ابن عمر قال : «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في خلقه»، واللفظ لابن أبي شيبة.

وعبد الوهاب هو ابن بخت القرشي ثقة فاضل، وكان الحافظ يرجع وقف المتن كله وفاقا لأبي حاتم في كلامه المتقدم.

وعلى كل حال فالراجح في القدر الذي ساقه النسائي من الحديث الوقف، والله أعلم.

(١) في حاشية (م) : «لوزنها»، وكذا وقع في أصل (ط) وفوقها : «كذا»، وفي حاشيتها : «لوزنتها».

(٢) مداد : مثل عددها. (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤٤/١٧).

* [١٠٠٩٩] [التحفة : م د ص ٦٣٥٨] • أخرجه مسلم (٢٧٢٦) من طريق ابن عيينة، وفيه :

عن ابن عباس عن جويرة : «أن النبي ﷺ...»، وكذا أخرجه مسلم من طريق مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن جويرة قالت، وقد اختلف على محمد بن

• [١٠١٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْني : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ : بَرَّةً ، فَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهَا ؛ فَسَمَّاها جُوَيْرِيَةَ ، فَمَرَّ بِهَا تَقَرُّأً ، وَهِيَ فِي مَضَلَّاهَا تُسَبِّحُ وَتَذْكُرُ اللَّهَ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَّ بِهَا بَعْدَ مَا اِزْتَفَعَ الثَّهَارُ ، فَقَالَ : « يَا جُوَيْرِيَةُ ، مَا زِلْتُ فِي مَكَانِكَ »^١ . قَالَتْ : مَا زِلْتُ فِي مَكَانِي مُذْ تَعْلَمُ . قَالَ : « لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعَدْتُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هُنَّ أَفْضَلُ مِنِّي قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ » .

جَوْدَةُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ :

• [١٠١٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجُوَيْرِيَةَ - وَهِيَ فِي ، ذَكَرَ مَكَانًا - ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ الثَّهَارِ ، فَقَالَ لَهَا :

^١ = عبدالرحمن في إسناده ، فروي عنه عن كريب عن ابن عباس ، وروي عنه عن كريب عن ابن عباس عن جويرية كما سيأتي ، وقد اختلف على شعبة أيضًا ، فروي عنه عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب مرسلًا ، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢/٢٠٧) : «الصحیح عن ابن عباس عن النبي ﷺ» . اهـ .

تنبيه : ذكر المزي في «التحفة» رواية ابن عيينة عند مسلم في مسند ابن عباس ، وظاهرها أنها من مسند جويرية .

* [١٠١٠٠] [التحفة : ٤ د م ص ٦٣٥٨] .

❦ [١٣٢ / ب]

«مَا زِلْتُ بَعْدُ هَاهُنَا» ١٩، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
أَعْدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ
عَرْشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

- [١٠١٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ
جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ
يَضَفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتُ عَلَى حَالِكِ ١٩، قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «أَلَا
أَعْلَمُكَ» - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - «كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (١).

- [١٠١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ مِسْعَرُ:
أَخْبَرَنِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ
جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْعِدَّةَ وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ، ثُمَّ رَجَعَ...
وَسَاقَ الْحَدِيثِ.

قال أبو عبد الرحمن: أبو رِشْدِينَ هُوَ: كُرَيْبُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنُهُ رِشْدِينَ
ابْنُ كُرَيْبٍ ضَعِيفٌ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَحُ قَلِيلًا،

* [١٠١٠١] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨]

(١) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم واللييلة، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم
(١٣٦٨).

* [١٠١٠٢] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبى: ١٣٦٨].

وَكُرَيْبُ ثِقَّةٌ، وَلَيْسَ فِي مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ ضَعِيفٌ إِلَّا شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛
فَإِنَّ مَالِكًا قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُسَبِّهُ الْقُرَاءَ.

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠١٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ (مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
شُرْحَيْلٍ)^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ
رَبِّي. قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَفْضَلٍ - أَوْ أَكْثَرَ - مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارِ
مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ^(٢) مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

* [١٠١٠٣] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

(١) في (م)، (ط): «مصعب بن محمد عن شرحبيل»، والصواب ما أثبتناه، ومصعب بن محمد
هذا هو مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل كذا في «تهذيب الكمال»، وغيره. وقال
المزي في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ المتأخرة: عن مصعب بن محمد عن محمد بن
شرحبيل، وهو وهم».

(٢) في (ط): «ملء». وهما بمعنى. (انظر: لسان العرب، مادة: ملأ).

* [١٠١٠٤] [التحفة: مي ٤٩٢٩] • أخرجه ابن خزيمة (٧٥٤)، وابن حبان (٨٣٠) من

طريق ابن أبي مريم به.

• [١٠١٠٥] أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، قالاً: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَى - رَأْيِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخٍ بَخٍ^(١) مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

= ومحمد بن سعد بن زرارة قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٠): «لا يعرف». اهـ.
وقال المزني في «التهذيب» (٢٥/ ٢٥٤): «أراه محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة». اهـ.
وقال الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٨٢) تعقيباً على كلام المزني: «هذا مما لا يحيد عنه فإن مصعباً مشهور بالرواية عنه». اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٩) من وجه آخر عن أبي أمامة بنحوه.
(١) زاد في «التحفة»: «بَخٍ بَخٍ لخمس ما أثقلهن...». وبَخٍ بَخٍ: كلمة تقال عند الرضا والمدح، وتكرر للمبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بَخ).
* [١٠١٠٥] [التحفة: مي ١٢٠٤٩] • أخرجه ابن حبان (٨٣٣)، والحاكم (١/ ٥١١-٥١٢)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به». اهـ.
وقد اختلف على أبي سلام في إسناده، ف قيل عنه عن أبي سلمى كما هنا، وقيل عنه عن رجل، وقيل عنه عن مولى رسول الله ﷺ، وقيل عنه عن ثوبان، وقيل عنه عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ، وقيل عنه عن سفيانة.
قال المزني في «التحفة»: «وكان حديث الوليد بن مسلم أشبه بالصواب». اهـ. يعني: عن أبي سلمى.

وكذا رجع ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٥) رواية الوليد.
وأخرجه الزار (٣٠٧٢ - كشف) من طريق عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبير عن أبي سلام عن ثوبان، وقال: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان، وإسناده حسن». اهـ.
وسماع أبي سلام من أبي سلمى وقع التصريح به عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٠).

• [١٠١٠٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

خَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَخِيهِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَثِمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ:

• [١٠١٠٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَخِيهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثِمٍ، أَنَّ

* [١٠١٠٦] [التحفة: م ت سي ١٢١٦٧] • أخرجه مسلم (٢٢٣) من طريق أبان به.

وقد خولف يحيى بن أبي كثير في إسناده، فرواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك، فأدخل عبد الرحمن بن غنم بين أبي سلام وأبي مالك، قال ابن عمار الشهيد في «العلل» (٣): «بين أبي سلام وبين أبي مالك في إسناده هذا الحديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري، رواه معاوية عن أخيه زيد، ومعاوية كان أعلم عندنا بحديث أخيه زيد بن سلام من يحيى بن أبي كثير». اهـ.

وذكره الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٢٢-٢٢٣) مشيرًا إلى الخلاف في إسناده، وقد أجاب النووي عن ذلك في «شرح مسلم» (١٠١/٣) فقال: «يمكن أن يحتاج لمسلم عن هذا بأن الظاهر من حال مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهذا الحديث من أبي مالك فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك وسمعه أيضًا من عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك، فرواه مرة عنه ومرة عن عبد الرحمن، وكيف كان فالمتن صحيح لا مطعن فيه». اهـ.

وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٣٧٧)، «جامع العلوم والحكم» (ص ١٨٥)، و«جامع التحصيل» (ص ١٣٧).

أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ^(١)، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ تَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ».

٤١- الْقُعُودُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ حَدِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٠١٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرٌ - عَنْ سِمَالَةَ بْنِ حَزْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: كُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْقُعُودَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ، وَيَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُشِيدُونَ الشَّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ^(٢).

٤٢- تَنَاشُدُ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٠١٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُتَشَدُّ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ^(٣) إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَتَشَدْتُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ التَّمَتَ إِلَى

(١) حكاها في «التحفة» هكذا: «الحمد تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض».

* [١٠١٠٧] [التحفة: ص ١٢١٦٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٠) من طريق محمد بن شعيب به، وقد تقدم في الحديث السابق شرح الخلاف في إسناده.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٤).

* [١٠١٠٨] [التحفة: م د ص ٢١٥٥] [المجتبى: ١٣٧٤].

(٣) فلحظ: نظر إليه بطرف عينه. (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَجِبْ^(١) عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ^(٢) ؟ قَالَ : نَعَمْ^(٣) .
خَالَفَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

- [١٠١١٠] أَخْبَرَنِي عَمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَشْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ شَهِدَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

٤٣- النَّهْيُ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

- [١٠١١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَنَاشَدَ الْأَشْعَارُ فِي الْمَسْجِدِ^(٤) .

(١) أجِب : المراد بالإجابة الرد على الكفار الذين هجوا رسول الله ﷺ وأصحابه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥٤٨/١) .
(٢) بروح القدس : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قدس) .
(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٣) .

* [١٠١٠٩] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢ - خ م ١٣١٤٠] [المجتبى : ٧٢٨] .
* [١٠١١٠] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢ - خ م س ١٥١٥٥] • أخرجه البخاري (٤٥٣) ، ومسلم (١٥٢/٢٤٨٥) من طريق أبي اليمان به .
(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٢) .
* [١٠١١١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [المجتبى : ٧٢٧] .

٤٤- مَا يَقُولُ لِمَنْ يُشَدُّ^(١) ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ

- [١٠١١٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سُؤَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «لَا وَجَدْتُ، إِنَّمَا بَنَيْتُ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لِلَّذِي بَنَيْتُ لَهُ».

خَالَفَهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ؛ رَوَاهُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ. مُرْسَلًا:

- [١٠١١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يُشَدُّ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «لَا وَجَدْتُهَا».

٤٥- مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ

- [١٠١١٤] أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ يَغْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) ينشد: يطلب ويسأل عن شيء ضاع منه حيوان أو متاع وغيره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نشد).

- * [١٠١١٢] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١] • أخرجه مسلم (٥٦٩) من طريق الثوري وأبي سنان ومحمد بن شيبه بن نعمة، ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد به مرفوعًا.
- وخالفهم مسعر - كما في الحديث التالي - فرواه عن علقمة عن ابن بريدة مرسلًا، وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٥٦٨).
- * [١٠١١٣] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١].

ثُوبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهَ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَشُدُّ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ».

٤٦- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [١٠١١٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»^(١).

* [١٠١١٤] [التحفة: ت س ١٤٥٩١] • أخرجه الترمذي (١٣٢١) وقال: «حسن غريب». اهـ.
وابن خزيمة (٥٦٢)، وابن حبان (١٦٥)، والحاكم (٦٥/٢) وقال: «صحيح على شرط مسلم، كلهم من طريق الدراوردي عن يزيد بن خصيفة به». اهـ.
قال الطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٥): «لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن خصيفة متصل الإسناد إلا الدراوردي». اهـ.

وقد اختلف على يزيد في إسناده، فرواه الدراوردي، واختلف عنه كما في هذا الإسناد، وقبل عنه فيه: «لا أعلم إلا عن أبي هريرة». اهـ.
وأرسله سعيد بن منصور وعبد الأعلى بن حماد عنه، ورواه الثوري عن يزيد واختلف عنه فرواه سيف بن محمد عنه عن يزيد عن ابن ثوبان عن أبيه مرفوعاً، وخالفه ابن مهدي، فرواه عنه عن يزيد عن ابن ثوبان مرسلاً، قال الدارقطني: «وهو الصواب». اهـ.
انظر «علل الدارقطني» (١٠/٦٤-٦٥).

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦).

* [١٠١١٥] [التحفة: م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [المجتبى: ٧٤١].

٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

- [١٠١١٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيْتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ هَاهُنَا، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَالْعِشَاءَ»^(١).

- [١٠١١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمْنِي دُعَاءَ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا، وَلَا يُغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُ عَنِّي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ».

٤٨- مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا

- [١٠١١٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ الْحُمْسِ)^(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٧).

* [١٠١١٦] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٧].

* [١٠١١٧] [التحفة: خ م س ٨٩٢٨] • أخرجه البخاري (٧٣٨٧)، ومسلم (٢٧٠٥) من

طريق ابن وهب.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وقد ذكره المزي في «التحفة» على الصواب، فقال: «عن سَعِيرِ ابْنِ الْحُمْسِ»، وهكذا أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وابن حبان (٣٤١٣) وغيرهما، وكثيرًا =

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَغْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

- [١٠١١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبُخْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَذْلًا لِكَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ، وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَّةَ. قَالَ: «أَلَيْسَ تُثْنُونَ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَتَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَذَاكَ بِذَلِكَ».

٤٩- مَا يَقُولُ لِأَخِيهِ إِذَا قَالَ إِنِّي لِأَجَبُكَ

- [١٠١٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ،

= ما يتصحف هذا الاسم، ولا يوجد في رواية الستة من يسمى بسعيد بن الحمس.

- * [١٠١١٨] [التحفة: ت سي ١٠٣] • أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وقال: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث أسامة إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، وسألت محمدًا فلم يعرفه». اهـ.

وأخرجه ابن حبان (٣٤١٣)، وقال البزار في «مسنده» (٥٤/٧): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان التيمي إلا سكير، ولا عن سكير إلا الأخص بن جواب». اهـ. وسئل البخاري عن هذا الحديث كما في «العلل الكبير» (٨٠٣/٢) فقال: «هذا حديث منكر، وسعير بن الحمس كان قليل الحديث، ويروون عنه مناكير». اهـ.

- وسئل عنه أبو حاتم فقال: «هذا حديث عندي موضوع بهذا الإسناد». اهـ. ونقل عنه صاحب «المختارة» (١١١/٤) أنه قال: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد». اهـ.
- * [١٠١١٩] [التحفة: د سي ٣٤٠] • أخرجه البخاري في «الأدب» (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢)، وغيرهم من طرق عن حماد به.

وأخرجه أحمد (٢٠٠/٣)، والترمذي (٢٤٨٧)، وغيرهم من طرق عن حميد به.

وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : (يَا نَبِيَّ اللَّهِ) ^(١) ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ . قَالَ : «هَلْ أَعْلَمْتَهُ بِذَلِكَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَمَنْ فَأَعْلَمَهُ» . فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا هَذَا - وَاللَّهِ - إِنِّي لِأُحِبُّكَ . قَالَ : أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ .
خَالَفَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ :

(١) كَذَا فِي النسخ ، ولم يذكرها في «التحفة» .

❖ [١٠١٢٠] [التحفة : ص ٢٨٥] • هذا الحديث يرويه ثابت ، رواه حسين بن واقد المروزي وعمارة ابن زاذن ومبارك بن فضالة وعبدالله بن الزبير أربعتهم عنه عن أنس به ، فسلخوا فيه الجادة . وخالفهم حماد بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

هكذا رواه عن حماد الحجاج بن منهال وموسى بن إسحاق وسليمان بن حرب . قال الدارقطني في «العلل» (٢٤ / ١٢) بعد ذكره الخلاف المتقدم على ثابت : «والقول قول حماد» . اهـ .

ويروى هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث : «أن رجلاً» ، من مسند الحارث ، هكذا قال الحسن بن موسى وأحمد بن إسحاق عن حماد . ورواه ابن المبارك عن حماد بن ثابت عن حبيب مرسلاً مرفوعاً ، وبعضهم يقول في هذا الحديث حبيب بن سبيعة .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤٩ / ٢) : «سألت أبي عن حديث رواه المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ ، فذكره ، قال أبي : ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجل حدث عن النبي ﷺ مرسل قال أبي : هذا أشبه وهو الصحيح وذاك لزوم الطريق» . اهـ .

يعني : أن المبارك لزوم الجادة كما ذكرنا في أوله .

وفي «تاريخ الدوري» (٢١٠ / ٤) : «قيل ليحيى بن معين : من الحارث هذا؟ قال : لا أدري» . اهـ .

• [١٠١٢١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُثَيْنِيِّ، عَنْ (حَبِيبٍ)^(١) بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَمَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ : لَا. قَالَ : «فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، قَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

• [١٠١٢٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ... حَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو عبد الله رحمه الله : وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ (خَطَأً)^(٢)، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَثَبْتُ، وَاللَّهُ^(٣) أَعْلَمُ، بِحَدِيثِ ثَابِتٍ مِنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= انظر الخلافات في هذا الحديث في «تاريخ البخاري» (٣١٨/٢) ترجمة حبيب بن سبيعة من «تهذيب الكمال» وترجمة الحارث غير منسوب من كتاب الصحابة . والله أعلم . وانظر «الشعب» (٤٨٨/٦) ، وحبيب لم يرو عنه غير ثابت .

(١) كذا في (ط) ، وفي (م) : «حبيب» بالمعجمة وهو خطأ .

* [١٠١٢١] [التحفة : سي ٣٢٨٣] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وخطأ وخطاء بمعنى واحد ، وهو ضد الصواب .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، والظاهر أنها مقحمة .

* [١٠١٢٢] [التحفة : سي ٣٢٨٣] .

٥٠- مَا يَقُولُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ

- [١٠١٢٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ الْمُفْضَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ [عَنْ أَنَسٍ] ^(١) قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَا لَا فَأُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِي أَمْرَانِ فَأُطْلُقُ إِحْدَاهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَرَوُجَهَا، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي عَلَى الشُّوقِ. فَمَا رَجَعَ مِنْ يَوْمِهِ مِنَ الشُّوقِ حَتَّى اسْتَفْضَلَ رِبْحًا مِنْ أَقِطٍ ^(٢) وَسَمِنٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى الْمُرُلِ.

٥١- مَا يَقُولُ إِذَا نَادَاهُ

- [١٠١٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ^(٣)، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «أَتُدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، ثُمَّ قَالَ:

(١) ما بين المعقوفين من «التحفة».

(٢) أَقِط: لبن مجفف يابس يطبخ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أَقِط).

* [١٠١٢٣] [التحفة: سي ٦٠٧] • أخرجه البخاري (٣٧٨١ - وأطرافه)، ومسلم (١٤٢٧)

من طرق عن حميد عن أنس مطولا ومختصرا.

(٣) آخرة الرحل: الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يستند إليها. (انظر: النهاية في

غريب الحديث، مادة: آخر).

«يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»، قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تُنْذِرِي مَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّهُمْ عَلَيْهِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ».

• [١٠١٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لِي فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ، فَأَنْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَانَةِ^(١)، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ» ثُمَّ أَذْنَنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَتَقَلُّ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «أَذْهَبِ الْبَاسُ^(٢) رَبِّ النَّاسِ، (اشْفِي)^(٣) أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤).

٥٢- مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتُ

• [١٠١٢٦] أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى

* [١٠١٢٤] [التحفة: خ م سي ١١٣٠٨] • أخرجه البخاري (٥٩٦٧، ٦٥٠٠، ٦٢٦٧)، ومسلم (٤٨/٣٠) من طريق همام.

(١) الجبانة: المقبرة. (انظر: لسان العرب، مادة: جبن).

(٢) الباس: المرض. (انظر: لسان العرب، مادة: بأس).

(٣) كذا في (م)، (ط) بإثبات الياء، والجماعة بحذفها.

(٤) تقدم من وجه آخر عن سواك برقم (٧٦٩٥).

* [١٠١٢٥] [التحفة: س ١١٢٢٢].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «(صَالِحٌ)»^(١) مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا وَلَمْ يَتَّبِعْ جَنَازَةً. قال أبو عبد الرحمن: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

٥٣- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ

• [١٠١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ»^(٢) فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً؛ فَإِنِّي لَوْلَا أَنْ مَعِيَ هَذَا لَأَخْلَلْتُ. فَقَالُوا: حِينَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ إِلَّا كَذَا وَقَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟! قَالَ: «انْظُرُوا مَا أَمُرُكُمْ بِهِ فافْعَلُوا». قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ (عُضْبَانًا)^(٣)، فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا أَمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا أَتَّبِعُ».

(١) في (م): «صالح»، والحديث عند الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٢٣/٧)، «مجمع البحرين» (٨٨/٣)، «مجمع الزوائد» (١٨٣/٣) وعندهم: «صالح».

* [١٠١٢٦] [التحفة: مي ١٤٩٨٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمر بن أبي سلمة إلا أبو عوانة تفرد به أبو داود». اهـ. وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه (٣٧١٠)، وقال البوصيري: «إسناده ضعيف». اهـ.

(٢) هدي: ما يُهْدَى إلى الكعبة من النعم لتتحر به. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣/٥٥٨).

(٣) كذا في (م)، (ط) مصروفا، والجادة: «غضبان» غير مصروف.

* [١٠١٢٧] [التحفة: مي ق ١٩٠٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢)، وأحمد (٢٨٦/٤) من =

٥٤- التَّقْدِيمُ

• [١٠١٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبْرُوهُ لِأَحَدٍ (إِلَّا لِسَعْدٍ) ^(١).

• [١٠١٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِزِم، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

• [١٠١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ

= طريق أبي بكر بن عياش، ورواه غيره عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن سهل بن حنيف به مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٦)، وهو الذي رجحه البخاري فقال: «الصحيح أبو إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن سهل بن حنيف». اهـ.

قال الترمذي: «وكانه لم يعد حديث أبي بكر عن أبي إسحاق محفوظاً». اهـ.
كذا في «العلل الكبير» (٣٩٦/١).

وسعيد مجهول، ولا يدرى أسمع من سهل بن حنيف أم لا؟ كما قال ابن المديني على ما في «التهذيب» لابن حجر (٢٦/٤).

(١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «لغير سعد».

* [١٠١٢٨] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠] • أخرجه البخاري (٢٩٠٥، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩،

٦١٨٤)، ومسلم (٢٤١١) من طريق سعد بن إبراهيم.

* [١٠١٢٩] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠].

أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «أَزِم، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

- [١٠١٣١] أَخْبَرَنَا (إِسْحَاقُ) ^(١) بَنُ مَطَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرُهُ، يَعْنِي: سَعْدًا؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «أَزِم، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

* [١٠١٣٠] [التحفة: خم ست سي ق ١٠١٩٠].

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «سليان»، وهو الصواب.

* [١٠١٣١] [التحفة: ت سي ١٠١١٦] • أخرجه الترمذي (٢٨٢٨) من طريق يحيى بن سعيد،

و(٢٨٢٩) من طريق يحيى وابن جدعان جميعاً، وقال: «وقد روي من غير وجه عن علي، وقد روي غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه». اهـ.

وقد تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي.

وخالفه أصحاب يحيى فرووه عنه عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه»، وهو الصواب كما قال النسائي، وقال البزار في «مسنده» (٥٢٠): «لا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن علي إلا ابن عيينة، وغير ابن عيينة يرويه عن سعيد بن المسيب عن سعد». اهـ.

وقد اختلف على ابن عيينة في لفظه، فقال الحسن بن الصباح البزار وحيد بن الربيع عنه: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه إلا لسعد»، وقال الحميدي وغيره عن ابن عيينة: «ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه إلا لسعد».

قال الدارقطني: «وهذا أصح من القول الأول، لأن النبي ﷺ قد صح أنه جمع أبويه للزبير بن العوام». اهـ.

انظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢١٧-٢١٩).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠١٣٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ.

• [١٠١٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا، يُرِيدُ جِنِّ قَالَ: **فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي**. وَهُوَ يُقَاتِلُ. ^(١)

• [١٠١٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، هُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ: **إِزْمِ، فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي**. ^(٢)

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ خَطَأً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [١٠١٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هَاشِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ (هَاشِمٍ) بَنِي (هَاشِمٍ) بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: نَثَلُ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِنَانَتَهُ ^(٤) يَوْمَ أَحَدٍ، وَقَالَ:

* [١٠١٣٢] [التحفة: ت سي ١٠١١٦].

(١) تقدم من وجه آخر عن الأنصاري برقم (٨٣٥٥)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦).

* [١٠١٣٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦).

* [١٠١٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧].

(٣) نثل: نفّض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٥٩).

(٤) كِنَانَتُهُ: حقيقة صغيرة تُوضع فيها السهام. (انظر: لسان العرب، مادة: كَنَن).

«إزم، فذاك أبي وأمي».

- [١٠١٣٦] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر التيسابوري، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَتَاوَلُهُ السَّهْمُ: «إزم، فذاك أبي وأمي». قَالَ: فَرَمَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (فَأَقْعَضْتُهُ) ^(١).

قال أبو عبد الرحمن: رَوَاهُ اللَّيْثُ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ أَوَّلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

- [١٠١٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ^(٢) فَقَالَ: «بِأبي وأمي» ^(٣).

* [١٠١٣٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٥٥) من طريق مروان بن معاوية به.

(١) في (م): «فأقصعته» بتقديم الصاد على العين، والمثبت من (ط). وهما بمعنى واحد، أي: قتلته. (انظر: لسان العرب، مادة: قصع).

* [١٠١٣٦] [التحفة: م م سي ٣٨٧٣] • أخرجه مسلم (٤٢/٢٤١٢ م) من طريق بكير بن مسمار، بنحوه، والحديث في «الصحيحين» من رواية سعيد بن المسيب عن سعد كما تقدم.

(٢) يوم قريظة: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لتقصهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبني قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ).

(٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٣٥٤)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة من طريق محمد بن آدم، وليس عندنا في النسخ الخطية.

* [١٠١٣٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢].

• [١٠١٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

• [١٠١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي فَأَنْظَرُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ أَطَاطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، فَرَأَيْتُ الرُّبَيْرَ يَوْمًا يَجُولُ فِي (السُّنْحَةِ)^(١) عَلَى فَرَسِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، قَدْ رَأَيْتُكَ تَجُولُ فِي (السُّنْحَةِ)^(١) عَلَى فَرَسِكَ. قَالَ: وَرَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ لِي الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ.

• [١٠١٤٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّ

* [١٠١٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢] • هكذا قال أبو معاوية: «يوم أحد»، قال الخطيب في «الفصل (١/ ٤٧٩)»: «قال موسى بن هارون: «قوله: يوم أحد وهم، والذي نرى والله أعلم أن الوهم في ذلك من أبي معاوية، إنها هو يوم الخندق، وهو يوم الأحزاب، وهو يوم بني قريظة»». اهـ.

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في مصادر تخريج الحديث: «السبخة» بياء موحدة وخاء معجمة. والسنحة: موضع بعوالي المدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي ٤/ ١١).

❦ [١/ ١٣٣]

* [١٠١٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

- [١٠١٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ - قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِي إِسْنَادِهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «أَنْبِلُوا»^(١) سَعْدًا اِزْمِ وَمَنْ لَكَ، اِزْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

- [١٠١٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَخْرُومَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لِأَبِي: «أَنْبِلُوا سَعْدًا، اِزْمِ يَا سَعْدُ، وَمَنْ لَكَ، اِزْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

* [١٠١٤٠] [التحفة: سي ٥٢٨٩] • تفرد به النسائي من رواية المنذر بن عبد الله، عن هشام هكذا.

وقد خالفه غير واحد فرواه عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير.

كذا أخرجه: البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦).

(١) كذا جودها في (ط)، وأنبلوا: أي: ناولوه النبال، وهي السهام. (انظر: النهاية في غريب

الحديث، مادة: نبل).

* [١٠١٤١] [التحفة: سي ٣٨٦٩] • قد روي عن إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن

سعد عن إسحاق بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه كما في الحديث التالي.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٨/١٥): «وهو أشبه بالصواب». اهـ

والحديث أخرجه مسلم (٢٤١٢) من طريق بكر بن مسيار عن عامر بن سعد بنحوه مطولا.

وأخرجه البخاري (٤٠٥٥)، ومسلم (٢٤١٢) من وجه آخر عن سعد.

* [١٠١٤٢] [التحفة: سي ٣٨٦٩].

- [١٠١٤٣] أَخْبَرَنِي (إِبْرَاهِيمُ) ^(١) بَنُ بَكَارِ الْخَرَانِي، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَتَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ، قَالَ : كُنْتُ أَرَأَفُهُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ (مَرَجَتْ) ^(٢) عُهُودُهُمْ، وَخَانَتْ أَمَانَتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ : «الْزِمْ بَيْتَكَ، (وَأَمْلِكْ) ^(٣) عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ تُفْسِدُ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ».

٥٥- إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَلْ يُعْلِمُهُ ذَلِكَ

- [١٠١٤٤] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ذَلِكَ».

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة» : «أحمد»، وهو الصواب.

(٢) كذا جودها في (ط). ومَرَجَتْ أي : اختلفت وفسدت. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : مرج).

(٣) كذا جودها في (ط).

* [١٠١٤٣] [التحفة : دسي ٨٨٩٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٤٣)، وأحمد (٢/ ٢١٢)، والحاكم

(٢/ ٢٨٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق به، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

اهـ. وهلال بن خباب قد تغير بأخرة. وقد أورد العقيلي هذا الحديث في «الضعفاء»

(٤/ ٣٤٧) في ترجمة هلال، ثم قال : «وهذا يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره

بإسناد أصح من هذا». اهـ. وقد روي هذا الحديث من أوجه أخر عن عبد الله بن عمرو.

* [١٠١٤٤] [التحفة : دت سي ١١٥٥٢] • أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩٢)، =

٥٦- مَا يَقُولُ لِأَخِيهِ إِذَا رَأَاهُ يَضْحَكُ

• [١٠١٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُنَّ، وَيَسْتَكْثِرُهُنَّ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ^(١) الْحِجَابَ، فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ!» قَالَ عُمَرُ: وَأَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَتَهَبَّنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيُّ عَدَوَاتٍ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبَّتْنِي^(٢) وَلَمْ تَهَبَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ. أَنْتَ أَعْلَظُ وَأَقْظُ^(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وابن حبان (٥٧٠)، والحاكم (١٧١/٤) من طريق يحيى بن سعيد به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهـ.

قال حمزة بن محمد كما في «التحفة»: «هذا حديث حسن من حديث ثور بن يزيد، لا أعلم أحدا رواه عنه غير يحيى بن سعيد». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٦): «غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه». اهـ.

(١) تبادرن: تسارعن. (انظر: المعجم العربي الأسامي، مادة: بدر).

(٢) أتهبتني: من أهية، أي: توقرني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٧/٧).

(٣) أظ: رجل فظ: سعي الخلق، وفلان أظ من فلان، أي: أصعب خلقاً وأشرس، والمراد هنا شدة الخلق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فظ).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا ^(١) إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ ^(٢).

٥٧- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ

- [١٠١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: مَرَّ عَامِرُ بْنُ سَهْلٍ بِبَنِي حَنْظَلٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاتٍ ^(٣)، فَمَا لَيْتَ أَنْ لُبَّ ^(٤) بِهِ، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقِيلَ: أَذْرُكَ سَهْلًا، فَقَالَ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. قَالَ: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ؟» إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَذْغُ بِالْبَرْكََةِ ^(٥). (وَأَمَرَ) أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَذْهَبَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ^(٥)، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ ^(٦)، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُصَبَّ. زَادَ الْحَارِثُ: فَوَاحَ مَعَ الرُّكْبِ.

(١) فجا: طريقًا واسعًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/١٦٥).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٧٢).

* [١٠١٤٥] [التحفة: خم م ٣٩١٨].

(٣) غيبة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد، لأن صيانتها أبلغ من قد تزوجت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غيباً).

(٤) لبط: صُرع وسقط إلى الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبط).

(٥) المرفقين: المرفق: مؤصل الذراع في العضد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/٣٥٦).

(٦) إزاره: ثوبه الذي يحيط بنصف جسده الأسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

* [١٠١٤٦] [التحفة: م ق ١٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٤٧)، وابن ماجه (٣٥٠٩)،

وابن حبان (٦١٠٦)، والحاكم (٣/٤١٠، ٤١١) من طرق عن الزهري به.

• [١٠١٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، (عَنْ أَبِيهِ)^(١)، أَنَّ عَامِرًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ... نَحْوُهُ^(٢).

• [١٠١٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْفٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ^(٣) يَغْتَسِلُ ... فَذَكَرَ نَحْوُهُ.

= وقد اختلف على الزهري في إسناده، فرواه جماعة عن الزهري كما هنا، وكذا رواه مالك في «الموطأ» (٩٣٨/٢)، ومن طريقه ابن حبان (٦١٠٥) عن محمد بن أبي أمامة عن أبيه.

وخالفهم أبو أوريس عند أحمد (٤٨٦/٣)، وابن أبي ذئب وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عند الطبراني في «الكبير» (٨١/٦، ٨٧) فقالوا: عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه، وكذا رواه مسلمة بن خالد وعبد الله بن أبي حبيبة عند الطبراني في «الكبير» (٨٢/٦، ٨٣) عن أبي أمامة عن أبيه.

ورواه عقيل عند الطبراني في «الكبير» (٨١/٦)، وجعفر بن برقان، كما يأتي عن الزهري عن أبي أمامة عن عامر بن ربيعة.

(١) كذا وقع في النسخ، وأورد المزي طريق معمر هذا في «التحفة» في مسند أبي أمامة، ولم يذكر عن أبيه، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٦)، وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣٤/٦)، وعبد الحق في «الأحكام الوسطى» (٢٣٨/٤)، فلم يذكروا عن أبيه.

(٢) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «س: في اليوم والليلة، عن إبراهيم بن يعقوب، عن شباية، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عنه به - أي: عن أبي أمامة، عن أبيه». وهذا الحديث من هذا الوجه ليس فيها لدينا من النسخ الخطية.

* [١٠١٤٧] [التحفة: س: ق ١٣٦ - س ٤٦٦٠].

(٣) بالجعرانة: ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (١٤٢/٢).

قال أبو عبد الرحمن: جَعَفَرُ بْنُ بُرْقَانَ فِي الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ، وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسُ بِهِ.

٥٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ

- [١٠١٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (زُرَيْقٍ) ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمِّهِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَوَجَدْنَا غَدِيرًا ^(٢)، وَكَانَ أَحَدُنَا يَنْسَجِي، أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ، فَاسْتَرَّ مِنِّي، حَتَّى إِذَا رَأَى ^(٣) أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جُبَّةً ^(٤) عَلَيْهِ فَدَخَلَ الْمَاءَ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصْبَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَأَخَذْتُهُ قَعَقَعَةً ^(٥)، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِئْنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ. قَالَ: «قُمْ بِنَا». فَأَتَاهُ فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضٍ وَضَحٍ ^(٦) سَاقِهِ وَهُوَ يَخُوضُ الْمَاءَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهَبْ حَرَهَا وَوَصِّبْهَا» ^(٧)، ثُمَّ قَالَ: «قُمْ»، فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ

※ [١٠١٤٨] [التحفة: سي ٥٠٣٢] • كذا قال جعفر بن برقان عن الزهري، وتابعه عقيل عند

الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨١) فجعله من مسند عامر بن ربيعة.

(١) في (م): «زريق» وهو خطأ، والمثبت من (ط)، «التحفة».

(٢) غديرا: الغدير: القطعة من الماء يتركها السيل. (انظر: لسان العرب، مادة: غدر).

(٣) في (ط): «رئي»، كذا.

(٤) جبة: ثوب واسع الكمين مفتوح كله من الأمام. (انظر: المعجم العربي الأسامي، مادة: جيب).

(٥) قعقعة: رعدة شديدة. (انظر: لسان العرب، مادة: قعع).

(٦) وضح: البياض من كل شيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضح).

(٧) وصبها: وجعها ومرضها. (انظر: لسان العرب، مادة: وصب).

مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مَالِهِ ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالتَّوَكُّلِ .

٥٩- مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ

- [١٠١٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ خَالٍ ، وَيَرْزُقْ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَيَرْزُقْ عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

※ [١٠١٤٩] [التحفة : ص ٥٠٣٧] • أخرجه أحمد (٤٤٧/٣) ، والحاكم (٢١٥/٤) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وأخرج ابن ماجه (٣٥٠٦) منه قوله : «العين حق» .
قال ابن حجر في «أطراف المسند» (٥٤٥/٢) : «وقع هذا الحديث في مسند عامر بن ربيعة ، وهو بمسند سهل أشبه ، وفيه زيادة ومخالفة للأحاديث السابقة» . اهـ .
وسأيت من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١٠٩٨٣) .

※ [١٠١٥٠] [التحفة : ص ١٠٢١٨] • أخرجه الترمذي (٢٧٤١) ، وابن ماجه (٣٧١٥) ، والحاكم (٢٦٦/٤) .

وقد اختلف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في إسناده ، فرواه يحيى القطان وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وحزة الزيات ومنصور بن أبي الأسود وأبو عوانة عنه عن أخيه عن أبيه عن علي كما هنا ، وخالفهم شعبة بن الحجاج وعدي بن عبد الرحمن ، فرواه عنه عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري .

قال الترمذي : «هكذا روي شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ويقول أحياناً عن علي عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٧٦-٢٧٧) بعد أن شرح الخلاف : «والاضطراب فيه من ابن أبي ليلى ؛ لأنه كان سعي الحفظ» . اهـ .

=

- [١٠١٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ خَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُسْمِئُهُ^(١): يَزَحْمُكُمُ اللَّهُ، وَيَقُولُ لَهُ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِالْكُمِ».

قال أبو عبد الرحمن: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى لَيْسَ بِالنَّقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَهُوَ أَخَذَ الْفَقْهَاءَ.

- [١٠١٥٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَاطِسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّكَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَزَحْمُكُمُ اللَّهُ».

= وقال الحاكم: «هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي يَحْمَلُهُ تعالى فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبته أئمة الحديث إلى سوء الحفظ». اهـ.
(١) يشتمته: التشमित: أن يقول للعاطس حينما يحمد الله: يرحمك الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣١/١٤).

* [١٠١٥١] [التحفة: ت سي ٣٤٧٢].

- * [١٠١٥٢] [التحفة: خ د ت م ١٤٣٢٢] • هكذا رواه آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي والحجاج بن محمد ويزيد بن هارون وابن أبي فديك وأبو عامر العقدي عن ابن أبي ذئب كما رواه أبو داود الطيالسي في روايته هذه، وهو المحفوظ عنه.
ومن هذا الوجه عن ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في «الصحیح»، (٦٢٢٣ - وغير موضع)، وأحمد (٤٢٨/٢)، وأبو داود (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٧٤٧)، والبيهقي في «الجدليات» (٢٨٥٩)، ورواه القاسم بن يزيد الجرمي وعيسى بن يونس وأسد بن موسى عند النسائي، وابن حبان (٥٩٨)، والبيهقي (٣٣٤٠)، وغيرهم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ليس فيه «عن أبيه».

• [١٠١٥٣] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّكَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَمَّدِ اللَّهَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَزَحْمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّكَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَكَأَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاهُ هَاهُ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ».

خَالَفَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ:

= والحديث رواه ابن سمعان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فتابع من رواه عن ابن أبي ذئب يذكر أبي سعيد.

ورواه محمد بن عجلان، وعبد الرحمن بن إسحاق وابن جريج وأبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فلم يذكروا «أبا سعيد» في إسناده.

هكذا أخرجه عبدالرزاق (٣٣٢٢)، والحميدي (١١٦١)، وأحمد (٢/٢٦٥، ٥١٧)، والترمذي (٢٧٤٦)، وأبو يعلى (٦٦٢٧)، وابن خزيمة (٩٢١، ٩٢٢)، وابن حبان (٢٣٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٦)، والدارقطني في «العلل» (١٠/٣٦٩)، والحاكم (٤/٢٦٣)، وغيرهم.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٣٦٩): «ويشبه أن يكون ابن أبي ذئب حفظه». اهـ.
وقال أبو عيسى الترمذي عقب رواية ابن أبي ذئب يذكر أبي سعيد: «وهذا أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان قال: سمعت أبا العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة، وروى بعضها عن رجل عن أبي هريرة، واختلط علي فجعلتها عن سعيد عن أبي هريرة». اهـ.
وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/٦٢٢): «ورجح الترمذي رواية من قال: عن أبيه وهو المعتمد». اهـ. (٥٧٥٥/٢-٤).

* [١٠١٥٣] [التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

• [١٠١٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ، وَيَكْرَهُ التَّائِبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَحَقًّا»^(١) عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَزَحْمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّائِبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ (فَلْيَزِدْهُ)^(٢) مَا اسْتَطَاعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَنَاءَبَ فَقَالَ : هَاهُ هَاهُ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ.

• [١٠١٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُطَّاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ (فَلَا يَقُولُ)^(٣) : هَاهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ».

• [١٠١٥٦] أَخْبَرَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَحَمِدَ رَبَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أَوْلِيكَ الْمَلَائِكَةِ وَمَلَائِمُهُمْ جُلُوسٌ، فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا : سَلَامٌ عَلَيْكَ

(١) فوقها في (ط) : «ع».

(٢) كذا في (ط)، وفي (م) : «فليزده».

* [١٠١٥٤] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩].

(٣) فوقها في (ط) : «ع»، والجادة : «فلا يقل» مجزوم بـ «لا» الناهية.

* [١٠١٥٥] [التحفة : ت سي ١٣٠٤٥] • أخرجه الترمذي (٢٧٤٦) من طريق سفيان عن ابن

عجلان، وقال : «حسن صحيح» . اهـ.

وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ نَجِيَّتُكَ وَنَجِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ.

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ فِيهِ:

- [١٠١٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَلَمَّا (تَبَالَعُ) فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ:

• [١٠١٥٦] [التحفة: ت سي ١٢٩٥٥] • أخرجه الترمذي (٣٣٦٨) وقال: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وهذا الحديث يرويه ابن أبي ذباب، وهو الحارث بن عبد الرحمن.

وقد رواه صفوان بن عيسى كما في هذا الإسناد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال عبد الله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٧٢، ٥٦٣٢): «وجدت في كتاب أبي قال: قيل لصفوان بن عيسى: من حدثك؟ قال: الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: «لما خلق الله آدم...»، هكذا موقوفاً، ثم قال عبد الله: «قال أبي: خالفه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد، عن عبد الله بن سلام». اهـ. كذا جاء في «العلل»، وسيأتي عند النسائي، ومثله في «التحفة»: الليث عن ابن عجلان عن سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام، وقد حكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٤٨) عن أبي معشر أنه روى الحديث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة موقوفاً أيضاً، ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن أبي ذباب عن سعيد ويزيد بن هرم عن أبي هريرة مرفوعاً، وستأتي هذه الطريق.

وهكذا قال أنس بن عياض - كما حكى الدارقطني في «العلل» - إلا أنه لم يذكر أباً سعيد في إسناده، والصواب في هذا الحديث - إن شاء الله - رواية محمد بن عجلان عن أبي سعيد عن عبد الله بن سلام قوله، وهي الطريق القادمة من رواية الليث عن ابن عجلان.

والحديث يروى عن أبي هريرة من وجه آخر، فقد أخرجه ابن حبان (٦١٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٦/ ٧) من طريق يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً، بنحوه، والمبارك يدلّس وفيه لين، ولم يتابع على هذا الحديث عن عبيد الله. فإلله أعلم.

«قُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . فَقَالَ اللَّهُ : «رَحِمَكَ رَبُّكَ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :
«اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ» ، فَفَعَلَ ، فَقَالَ : «هَذِهِ
ثَجِيئَتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ» .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْآخَرُ خَطَأٌ ، وَالَّذِي بَعْدَهُ حَدِيثُ
مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ ، وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ .

• [١٠١٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
سُلَيْمَانُ بْنُ حِثَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ
السَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي دُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ ، وَزَيْدُ بْنُ هُزَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بَيْنَهُ ، وَنَفَعَ فِيهِ مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَهُ ، فَجَلَسَ فَعَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَزَحْمُكَ
رَبُّكَ ، اثْبُتْ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةَ ، فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَأَنَابَهُمْ فَقَالَ : السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى فَقَالَ
لَهُ : هَذِهِ ثَجِيئَتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ» .

* [١٠١٥٨] [التحفة : سي ١٢٤٩٨ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٣٥٤٦ - سي ١٤٨٥٢ - س ١٥١٢٢] • هكذا

روى هذا الحديث آدم عن أبي خالد الأحمر ، وأبو خالد سليمان بن حِثَّانَ لم يكن من الحفاظ ، وحديثه
هذا كما قال النسائي : «منكر» . اهـ .

• [١٠١٥٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خُمْسُ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّاعِي، وَتَشْمِيطُ الْعَاطِسِ».

• [١٠١٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَتَرَكْتَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ». وَاللَّفْظُ لِعِمْرَانَ.

٦٠- كَمْ مَرَّةً يُشَمَّتُ

• [١٠١٦١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَخْضَرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِبْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَشَمَّتُهُ، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَرْكُومٌ».

* [١٠١٥٩] [التحفة: ج ١ ص ١٣١٩] • أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢).

* [١٠١٦٠] [التحفة: ج ١ ص ٨٧٢] • أخرجه البخاري (٦٢٢١، ٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١).

* [١٠١٦١] [التحفة: ج ١ ص ٤٥١٣] • أخرجه مسلم (٢٩٩٣) من طريق وكيع وهاشم بن القاسم، والترمذي (٢٧٤٣) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأخرجه الترمذي أيضاً من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة بنحوه، إلا أنه قال له في الثالثة: «أنت مَرْكُومٌ»، وقال: «هذا أصح من حديث ابن المبارك، =

٦١- مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا شَمَّتْ

- [١٠١٦٢] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: (يَرْحَمُكُمُ) اللَّهُ^(٢)، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ».

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ، وَلَا أَرَى جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ إِلَّا سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بَعْدَ الْإِخْتِلَافِ، وَدَخَلَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ مَرَّتَيْنِ،

= وقد روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث نحو رواية يحيى بن سعيد. قال: «وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار نحو رواية ابن المبارك، وقال له في الثالثة: «أنت مزكوم»». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/٦٠٥): «وهذا اختلاف شديد في لفظ هذا الحديث لكن الأكثر على ترك ذكر التشميت بعد الأول». اهـ.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٤) من طريق وكيع عن عكرمة مرفوعاً بلفظ: «بشمت العاطس ثلاثاً فما زاد فهو مزكوم»، وجعل الحديث كله من لفظ النبي ﷺ، وأفاد تكرير التشميت.

قال ابن حجر: «وهي رواية شاذة لمخالفة جميع أصحاب عكرمة بن عمار في سياقه، ولعل ذلك من عكرمة المذكور لما حدث به وكيعاً؛ فإن في حفظه مقالا، فإن كانت محفوظة فهو شاهد قوي لحديث أبي هريرة». اهـ.

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى الكوفي تابعي، ولأبيه حبيب صحبة، وهو أحد أعلام التابعين وثقاتهم، صحب علي بن أبي طالب وسمع منه، ومن عثمان بن عفان، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي موسى. وربيعه بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء وكسرهما. انتهى».

(٢) فوقها في (ط): «ع».

فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ آخِرَ مَرَّةٍ فَقِيَ حَدِيثُهُ شَيْءٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدِيثُهُ عَنْهُ صَحِيحٌ .

٦٢- مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا شُمَّتْ وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مَنُصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠١٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنُصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ ^(١) وَمَا قُلْتَ لَكَ ، إِنَّمَا قُلْتَ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكَ ، وَعَلَى أُمَّكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ» - فَذَكَرَ بَعْضُ الْمُحَادِّثِينَ - «وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَزِدَّ عَلَيْهِمْ : يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

* [١٠١٦٢] [التحفة : سي ٩٣٣٠] • هكذا قال جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب ، وتابعه أبيض بن أبان ، فرواه عن عطاء به ، مرفوعاً .
ورواه جرير وعلي بن عاصم عن عطاء به موقوفاً ، قال الدارقطني : «الموقوف أشهر» . اهـ .
«العلل» (٣٣٤/٥) .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث كما في «العلل» لابنه (٢/٢٤٣) فقال : «هذا خطأ الناس يروونه عن عبد الله موقوفاً ، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة» . اهـ .
(١) وجدت : غضبت . (انظر : لسان العرب ، مادة : وجد) .

* [١٠١٦٣] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] • أخرجه الترمذي (٢٧٤٠) وقال : «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً» . اهـ . كما سيأتي .

• [١٠١٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنُ الدَّاءِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مُثَوَّرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُيَيْنٍ ... نَحْوُهُ ^(١) .

• [١٠١٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُثَوَّرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُيَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ » .

= قال علي بن المديني - كما في «التاريخ الأوسط» (٧٥٦/٤) للبخاري : «لم أجد على جرير في حديث منصور إلا في هذا» . اهـ .

وقال الحاكم عقب تحريجه لهذه الطريق (٢٦٧/٤) : «الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ، ولم يره وبينهما رجل مجهول» . اهـ .
وقد تابع جريرا في روايته هذه عن منصور : إسرائيل وسفيان - من رواية أبي أحمد الزبيري عنه ، وستأتي الرواية عنهما .

ورواه ورقاء عن منصور بن المعتمر - فقال : عن هلال عن خالد بن عرفطة عن سالم به فأثبت بينهما خالد بن عرفطة وهو مجهول ، وروايته هذه ختم بها النسائي هذا الخلاف .
واختلف على الثوري في هذا الحديث ، فرواه أبو أحمد الزبيري عنه عن منصور كرواية جرير المتقدمة ، ورواه قاسم ويحيى بن سعيد ومعوية بن هشام عن الثوري عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم إلا أن قاسما قال : عن رجل عن سالم ولم يذكر الآخر ، يعني : خالد بن عرفطة ، وقال يحيى بن سعيد في روايته عن رجل عن آخر ولم يسمه ، وصوبه النسائي عنه .

(١) كذا وقعت هذه الرواية في النسخ ليس فيها هلال ، وهكذا جاء في «التحفة» ، ورواية إسرائيل عند ابن حبان (٥٩٩) والمطبوع من «الكبرى» بإثبات هلال . فالله تعالى أعلم .

* [١٠١٦٤] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] .

* [١٠١٦٥] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] • كذا قال أبو أحمد الزبيري في هذا الحديث ، فأخطأ في إسناده ومثته ، ويشبه أن يكون دخل له حديث في حديث ، وخالفه يحيى القطان وغيره عن الثوري فقالوا عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر .

• [١٠١٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [١٠١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ (أَخْرَجَهُ) قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُيَيْدٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ... نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا الصَّوَابُ (عِنْدَنَا) ^(١)، وَالْأَوَّلُ خَطَأٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [١٠١٦٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠١٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: (ابْنُ هُرْمُزٍ) ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ ^(٣)، أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُيَيْدٍ... نَحْوَهُ.

* [١٠١٦٦] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

(١) في (م): «عند»، والمثبت من (ط).

* [١٠١٦٧] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

* [١٠١٦٨] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

(٢) كذا في (م)، (ط) وهو خطأ، وصوابه: «ابن هارون» كما في «التحفة»، وغيره.

(٣) غير واضحة في (م)، وفي (ط): «عرفجة»، وضرب عليها، والمثبت من «التحفة» وقد مر على الصواب.

* [١٠١٦٩] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

نوع آخر

- [١٠١٧٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِالْكُفْمِ».

٦٣- مَا يَقُولُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَعَاطَسُوا

- [١٠١٧١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَتَعَاطَسُونَ؛ رَجَاءُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُضْلِحُ بِالْكُفْمِ».

٦٤- مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ

- [١٠١٧٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ

* [١٠١٧٠] [التحفة: خ د سي ١٢٨١٨] • أخرجه البخاري (٦٢٢٤)، وأبو داود (٥٠٣٣)، وزاد: «علن كل حال» قال الحافظ في «الفتح» (٦٠٨/١٠): «ولم أر هذه الزيادة من هذا الوجه في غير هذه الرواية». اهـ.

* [١٠١٧١] [التحفة: د ت سي ٩٠٨٢] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٩) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وقال البزار (٣١٤٥): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد». اهـ. وفي إسناده حكيم بن ديلم قال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ.

شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ١٩ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَيْسَ (لَهُ)، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ^(١).

- [١٠١٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَرَغِبَ عَنْهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: «مَا بَالُ رَجَالٍ أَمْرُهُمْ بِالْأَمْرِ يَزْعُمُونَ عَنْهُ ١٩ إِنْ لَمْ يَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

٦٥- تَرْكُ مُوَاجَهَةِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرَهُهُ

- [١٠١٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِالسَّيِّئِ يَكْرَهُهُ، قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا رَجُلٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُقِ^(٢)، وَالتَّيْبُ ﷺ يَأْكُلُ الْقُرْعَ^(٣)، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْقُرْعُ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا يَغْسِلُهُ».

(١) تقدم من وجه آخر عن ابن وهب برقم (٥٢٠٨).

* [١٠١٧٢] [التحفة: خت م سي ١٦٧٠٢].

* [١٠١٧٣] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠] • أخرجه البخاري (٦١٠١، ٧٣٠١)، ومسلم

(١٢٧/٢٣٥٦) من طريق الأعمش.

(٢) الخلق: طيب مُرْتَب من الرُّعْفَرَان وغيره، وتغلب عليه الحُمرة والصفرة. (انظر: تحفة الأحوذى) (٨١/٨).

(٣) القرع: الدباء، وهو: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لشاهاها وتؤكل مطبوخة، واحدته قرعة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرع).

* [١٠١٧٤] [التحفة: دتم م سي ٨٦٧] • سلم هو: ابن قيس العلوي: ضعيف.

- [١٠١٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدْعَ هَذَا». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ بَشْيءٍ.

٦٦- كَيْفَ الدَّمُ

- [١٠١٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يُسُّ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ عَنْدَهُ مِزْلَةٌ.
- [١٠١٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

* [١٠١٧٥] [التحفة: د تم سي ٨٦٧].

• [١٣٣/ب]

* [١٠١٧٦] [التحفة: سي ١٧٦٥٥] • هكذا قال خالد بن الحارث عن شعبة، وتابعه

عبد الصمد بن عبد الوارث عند أحمد (٧٩/٦).

وخالفها غندر، فرواه عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عروة بن المغيرة عن شعبة عن عائشة.

وأخرجه من هذا الوجه أحمد (١٧٣/٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٠٤/٢).

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٥٠٩) عن شعبة فقال: عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن مسروق أو عن عروة بن المغيرة عن عائشة فذكره.

والحديث في «الصحيحين» من طريق عروة عن عائشة، كما سيأتي في الحديث القادم. وانظر «التاريخ الكبير» (١/٣٢٤).

خَاتِمٌ، عَنِ ابْنِ^(١) حَزْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ: «يَسُّ الرَّجُلِ، يَسُّ ابْنِ الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٦٧- كَيْفَ الْمَدْحُ

• [١٠١٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُكْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ ذَكَّرُوا رَجُلًا عِنْدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلَ مِنْهُ وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ»^(٢)، مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَخَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فَلَانًا إِنْ كَانَ يَرَاهُ أَنَّهُ (كَذَلِكَ)^(٣)، وَلَا أُرْثِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، وَحَسْبِيهِ اللَّهُ، أَحْسَبُهُ كَذًا وَكَذَا»^(٤).

(١) كذا في (م)، (ط)، وذكره المزي في «التحفة» فقال: «أبي حرملة»، وقال: «وفي نسخة: عن ابن حرملة»، وكلاهما صواب؛ لأنه: أبو حرملة عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي.

* [١٠١٧٧] [التحفة: ص ١٦٣٦٠] • أخرجه البخاري (٦٠٣٢)، ومسلم (٢٥٩١) كلاهما من حديث محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة.

(٢) قطعت عنق صاحبك: أهلكته بمدحك الشديد له. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٧٧/١٠).

(٣) في (ط): «كذلك».

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «أطرافه» إلى النسائي ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر. * [١٠١٧٨] [التحفة: خ م د ق ١١٦٧٨] • هكذا وقعت الرواية في الأصول: «عن عبد الرحمن

ابن أبي بكرة عن النبي ﷺ»، ولم تثبت «عن أبيه».

والحديث أخرجه البخاري (٦٠٦١)، ومسلم (٦٦/٣٠٠٠) من طريق شعبة به بإثبات «عن أبيه».

٦٨- مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً أَوْ غُلَامًا

- [١٠١٧٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ، أَوْ الْغُلَامَ، أَوْ الدَّابَّةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهُ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا جَبَلَ^(١) عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا جَبَلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

٦٩- اللَّهُمَّ عَنْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِعَجَارِيَتِهِ أَمْتِي وَلِغُلَامِهِ عَبْدِي

- [١٠١٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا (يَقُولُ)^(٢) أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمْتِي؛ كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ، وَكُلٌّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ: غُلَامِي وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي».

(١) جبل: خُلِقَ وطبع. (انظر: لسان العرب، مادة: جبل).

* [١٠١٧٩] [التحفة: دمي ق ٨٧٩٩] • أخرجه الترمذي (٢٤٩٢)، والبخاري في «خلق أفعال

العباد» (٥٩/١) من طريق ابن عجلان به، وقال: «ورواه عبيد الله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو». اهـ. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٢/٢) من طريق يحيى عن ابن عجلان به، ثم قال: «هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين». اهـ.

وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف.

والحديث سبأني من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (١٠٢٠٢).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ع»، وكتب في حاشية (ط): «يقول».

* [١٠١٨٠] [التحفة: م سي ١٣٩٨٦] • أخرجه مسلم (١٣/٢٢٤٩) عن علي بن حجر.

٧٠- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَمْلُوكُ لِمَالِكِهِ مَوْلَايَ

• [١٠١٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي؛ فَإِنَّ كُلَّكُمْ عَبْدٌ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ. وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: مَوْلَايَ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي».

• [١٠١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامَ وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمِّي، وَلَا (يَقُولُ) ^(١) الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَالْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي؛ فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

* [١٠١٨١] [التحفة: م سي ١٢٥١٩] • أخرجه مسلم (١٤/٢٢٤٩) عن أبي كريب وغيره.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ع»، وفي حاشيتها: «يقول»، وفوقها في حاشية (م): «ض».

* [١٠١٨٢] [التحفة: د سي ١٤٤٢٩-د سي ١٤٤٥٩-د سي ١٤٥٢٣] • أخرجه أحمد (٢/٤٢٣)

من طريق حماد عن أيوب - وحده - عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٢/٤٩١، ٥٠٨) من حديث محمد بن جعفر عن هشام - وحده - عن

محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٢/٥٠٨) من طريق يزيد عن هشام - وحده - وأخرجه البخاري في

«الأدب المفرد» (٢١٠) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به. وكرواية النسائي،

وهكذا أخرجه أبو داود (٤٩٧٥) أيضًا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٨) - جامع معمر - عن معمر بن أيوب عن محمد بن سيرين عن

أبي هريرة، موقوفًا.

وقال الإمام أحمد: «إن حمادًا إذا جمع الشيوخ أخطأ». اهـ. انظر «شرح العلل» (٦٧٥).

٧١- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَأَفِّقِ سَيِّدُنَا

- [١٠١٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا لِلْمُتَأَفِّقِ: (سَيِّدُنَا)»^(١)؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدُكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ.

٧٢- ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا، وَسَيِّدِي

- [١٠١٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ». قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُنَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُنَا فِيهَا طَوْلًا^(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلَا (يَسْتَجِرَّهُ)»^(٣) الشَّيْطَانُ، أَوْ «الشَّيَاطِينُ».

(١) في «التحفة»: «سيد».

* [١٠١٨٣] [التحفة: دمي ١٩٩٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠) عن علي بن المديني عن معاذ عن هشام به. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٣٤٦/٥)، وأبو داود (٤٩٧٧). وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٥٤/٥) من طريق آخر عن عبد الله بن بريدة به. والكلام على سماع عبد الله من أبيه معروف، وقد أخرج له البخاري ومسلم بروايته عنه، وقد احتج به مسلم، ولم يخرجها البخاري، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢٢٩/٢). (٢) طولًا: عطاء للأحباء وعلوًا على الأعداء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١١/١٣).

(٣) كذا جودها في (ط). ويستجزه: أي: يجره إلى الضلالة. (انظر: لسان العرب، مادة: جر).

* [١٠١٨٤] [التحفة: د مي ٥٣٤٩] • أخرجه أحمد (٢٥/٤)، والبخاري في «الأدب» (٨٣/١)، وأبو داود (٤٨٠٦) من طرق عن مطرف عن أبيه.

• [١٠١٨٥] أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ^(١) مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا : أَنْتَ وَالِدُنَا، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلاً، وَأَنْتَ أَطْوَلُنَا عَلَيْنَا طَوَلاً، فَقَالَ : «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، لَا تَسْتَهْوِيَكُمْ» ^(٢) الشَّيَاطِينُ.

• [١٠١٨٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفْضَلِ قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو سَلَمَةَ) ^(٣)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ (قَالَ) : قَالَ أَبِي : انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا : أَنْتَ سَيِّدُنَا، قَالَ : «السَّيِّدُ اللَّهُ». قَالُوا : وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠١٨٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا مُحَمَّدُ، يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلَا تَسْتَجْرِيتُكُمُ الشَّيَاطِينُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) رهط : عدد من الرجال أقل من العشرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٢) التجويد من (ط) . واستهويته الشياطين : ذهب بعقله ، أو : حيرته ، أو : زينته له هواه . (انظر : لسان العرب ، مادة : هوا) .

* [١٠١٨٥] [التحفة : دسي ٥٣٤٩] .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، «التحفة» ، وصوابه : «أبو مسلمة» ، وهو : سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري القصير ، والله أعلم .

* [١٠١٨٦] [التحفة : دسي ٥٣٤٩] .

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَمَا أَحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مِثْرَلِي الَّتِي أُنْزِلُ بِهَا
اللَّهُ.

• [١٠١٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرِنَا
وَإِبْنَ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا وَإِبْنَ سَيِّدِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ،
عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ
مِثْرَلِي الَّتِي أُنْزِلُ بِهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

• [١٠١٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جُلُوسًا، فَجَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَردَدْنَا عَلَيْهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَعْلَمُ، فَمَضَى قُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَامَ فَلَحِقَهُ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، فَقُلْنَا لَهُ: تَقُولُ:
سَيِّدِي؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَسَيِّدٌ».

• [١٠١٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ،
عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ

* [١٠١٨٧] [التحفة: سي ٣٨٧-سي ٦٣٢] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٢٦)، وابن
حبان (٦٢٤٠) من طرق عن حماد به.

* [١٠١٨٨] [التحفة: سي ٣٨٧].

* [١٠١٨٩] [التحفة: سي ١٣٠٦٨] • محمد بن صالح المدني قال أبو حاتم: «شيخ» وقال ابن
حبان: «يروي المناكير». اهـ. وانظر ما يأتي.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَبْلَهُ وَقَالَ : «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ (عَلَهُ) ^(١) أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ الْفِتْنَيْنِ» .

• [١٠١٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَالْحَسَنُ مَعَهُ ، وَهُوَ يُقِيلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ» .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ :

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب فوقها : «ع» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «لغة في لعل» ، وفوقها في حاشية (م) : «ع» .

* [١٠١٩٠] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] • هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان عن الحسن ، وتابعه أبو موسى ويونس بن عبيد ومنصور بن زاذن وأشعث بن عبد الملك - في رواية - وإسحاق بن مسلم وجعفر بن حيان كلهم عن الحسن به ، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (٢٧٠٤ ، ٣٧٤٦ ، ٧١٠٩) .

وأعله الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٢٢) بأن الحسن لم يسمع من أبي بكر ، وقد وقع التصريح من الحسن لأبي بكر في هذا الحديث عند البخاري ، بل قال البخاري عقبه : «قال لنا ابن المديني : ثبت سماع الحسن من أبي بكر في هذا الحديث» . والله أعلم .

* [١٠١٩١] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] • هكذا قال محمد بن منصور عن ابن عيينة ، وتابعه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٧/٥) وفي «فضائل الصحابة» عن ابن عيينة به . وقال الدارقطني في «العلل» (١٦١/٧) : «أحمد بن عبد الصمد رواه عن ابن عيينة عن أيوب عن الحسن» .

قال الدارقطني : «وهم فيه ، وإنها رواه ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكر ، وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن ، وهو الثابت» . اهـ . وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٩) .

- [١٠١٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَغْنِي: أَنَسًا - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى فَخْدِهِ وَيَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ابْنِي هَذَا سَيِّدًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُضْلِعَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فَيْتِنٍ مِنْ أُمَّيٍّ». أَرْسَلَهُ عَوْفٌ وَدَاوُدُ وَهَشَامٌ:

- [١٠١٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ... نَحْوَهُ. مُرْسَلٌ.

- [١٠١٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ... نَحْوَهُ».

-
- * [١٠١٩٢] [التحفة: ص ٥٣٦] • هذا الحديث فيه اختلاف كما أوضح النسائي رحمه الله، وأصحها ما أخرجه البخاري (٢٧٠٤) من طريق سفيان به كما تقدم، وقد طعن فيه الدارقطني من جهة أن الحسن لم يسمع من أبي بكر، ووافقه الباجي في «التعديل والتجريح» (٤٨٦/٢) مستدلاً لذلك بأن الحسن الذي روى عن أبي بكر إنما هو: ابن أبي طالب، وهذا خطأ، ولازمه إثبات الانقطاع في الحديث بين أبي موسى والحسن بن علي؛ لأنه لم يدركه فما فر منه الباجي في سماع الحسن من أبي بكر وقع فيه كما حرر ابن حجر رحمه الله في «مقدمة الفتوح» (ص ٣٦٨).
- وقد تقدم من وجه آخر عن خالد بن الحارث برقم (٨٣٠٦).
- * [١٠١٩٣] [التحفة: خ د ت ص ١١٦٥٨] • هكذا رواه غير واحد عن الحسن مرسلًا، والظاهر أن الحسن كان تارة يرسله وتارة يسنده. والله أعلم.
- * [١٠١٩٤] [التحفة: خ د ت ص ١١٦٥٨].

- [١٠١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ... نَحْوُهُ.
- [١٠١٩٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا سَيْلٌ، فَذَهَبْنَا نَعْتَسِلُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا^(١)، فَتَنِمِي^(٢) ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مُرُوا أَبَانَا بِتِ يَتَعَوَّدُ». فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ قَالَ: «لَا رُقَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ الْحُمَةِ^(٣)، وَالتَّنَفُّسِ^(٤)، وَاللَّدَغَةِ^(٥)».

٧٣- مَا يَقُولُ إِذَا خَطَبَ امْرَأَةً وَمَا يُقَالُ لَهُ

- [١٠١٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ الْبَصْرِيُّ.

* [١٠١٩٥] [التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨-سبي ١٨٥٥٨].

(١) محمومًا: مُصَابًا بِالْحُمَى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/٢٧٠).

(٢) فَنِمِي: فَأُبْلِغْ عَلَى وَجْهِ الإِصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/٢٧٠).

(٣) الحُمَةُ: التَّم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/٢٦٤).

(٤) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي حَاشِيَتِي (م)، (ط): «أَي: الْعَيْنِ» وَغَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي حَاشِيَةِ (م).

(٥) اللَّدَغَةُ: عَضَّةُ الْحَيَّةِ وَنَحْوُهَا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لدغ).

* [١٠١٩٦] [التحفة: د سي ٤٦٦٧] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٨٨)، وَأَحْمَدُ (٣/٤٨٦)، وَالْحَاكِمُ

(٤/٤١٣)، وَقَالَ: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ أَه. وَالرِّبَابُ جَدَّةُ عَثْمَانَ ذَكَرَهَا الذَّهَبِيُّ فِي

«الْمِيزَانِ» فِي فَصْلِ النَّسَبِ الْمَجْهُولَاتِ.

وَسِيَّاتِي مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ بِرَقْم (١٠٩٨٤).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(١) الرُّوَاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيِّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟» قَالَ: ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا»، لَمْ يَرُدَّهُ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَى الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءُكَ؟ قَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا»، قَالَ: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا، قَدْ أَعْطَاكَ الْأَهْلَ، وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا رَوَّجَهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ»، قَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ (أَصْعًا) ^(٢) مِنْ دُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبَيْتِ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تُلْقَانِي»، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي (شَيْلِهِمَا)» ^(٣).

(١) كذا في (م)، (ط)، وصوابه كالذي قبله: «عبدالرحمن بن حميد الرواسي»، كذا ذكره المزي في «التحفة»، وعبدالرحمن بن حميد هو والد حميد بن عبدالرحمن بن حميد، وقد روى ابنه عنه.

(٢) في (م) بلا ألف في آخرها، ورسمها في (ط) منصوبة بغير ألف في آخرها، والرسم بها جائز، وقد ثبت في أصول خطية عتيقة، منها «صحيح البخاري» في حديث ابن عمر: «كم اعتمر ﷺ؟ قال: أربع»، وانظر تعليق الشيخ شاكِر على «الرسالة» (ص ٥٩ ف/ ١٩٨). والأصح: ج. صاع، وهو: مكيال تكال به الحبوب حوالي ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكايل والموازين، ص: ٣٧).

(٣) على أولها في (م)، (ط): «ع». وشيئلهما: مايولد لها. يقال شَيْلُ الغلام أحسن شَيْلٍ إذا نَشَأَ في نعمة. (انظر: لسان العرب، مادة: شبل).

* [١٠١٩٧] [التحفة: ص ١٩٨٤] • عبدالكريم بن سليط لم نجد فيه شيئاً، ومال ابن معين إلى جهالته فقال: «لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح». اهـ. كما في «الجرح» (٦/ ٦٠).

٧٤- مَا يُقَالُ لَهُ إِذَا تَزَوَّجَ

- [١٠١٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَاً^(١) رَجُلًا قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ» .
- [١٠١٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَرْنِ نَوَافٍ^(٢) مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»^(٣) .
- [١٠٢٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَهِيمٌ»^(٤) قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ : «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»^(٥) .

(١) في (م) بغير همز ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «دعاء بالرفاء له بكثرة الائتم والاجتماع والبركة والثناء ، ويقال بالهمز وغيره ، والله أعلم» .

* [١٠١٩٨] [التحفة : دت س ق ١٢٦٩٨] • أخرجه الترمذي (١٠٩١) وقال : «حسن صحيح» .

اهـ . وأخرجه الحاكم (١٩٩/٢) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

(٢) نواة : النواة اسم لقدر معروف عند العرب فسروها بخمسة دراهم من ذهب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢١٦/٩) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن يرقم (٥٧٤٤) .

* [١٠١٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] [المجتبى : ٣٣٩٧] .

(٤) مهيم : ما شأئك وما خبرك؟ (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مهيم) .

(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، والذي تقدم برقم (٦٧٦٩) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٢٠٠] [التحفة : ص ٥٧٢] .

- [١٠٢٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ)^(١)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جَسَمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالزَّوْجِ وَالْبَيْنِ، فَقَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ».

٧٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَفَادَ امْرَأَةً

- [١٠٢٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ^(٢) أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ، أَوِ الْخَادِمَ، أَوِ الْبَعِيرَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلَتْهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلَتْهَا عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ»^(٣).
- [١٠٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَغْوُورِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِغْنِي بِرُوحِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي

(١) كَذَا فِي (م)، (ط)، وَفِي «التَّحْفَةِ»: «أَشْعَثَ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٩٠٦)، وَالحديث تقدم بنفس الإسناد بذكر «أَشْعَثَ» عَلَى الصَّوَابِ بِرَقْم (٥٧٤٦).

* [١٠٢٠١] [التَّحْفَةُ: س ق ١٠٠١٤] [المَجْتَبَى: ٣٣٩٦].

(٢) أَفَادَ: امْتَلَكَ. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: فود).

(٣) تقدم من وجه آخر عن ابن عجلان بِرَقْم (١٠١٧٩).

* [١٠٢٠٢] [التَّحْفَةُ: د س ق ٨٧٩٩].

مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَثَارٍ مَعْلُومَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يَتَقَدَّمُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَجَلِهِ، وَلَا يَتَأَخَّرُ شَيْءٌ بَعْدَ أَجَلِهِ، لَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

- [١٠٢٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْتَفِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ... نَحْوُهُ.

٧٦- مَا يَقُولُ إِذَا وَقَعَ^(١) أَهْلُهُ

وَذَكَرُ اخْتِلَافِ مَنُصُورٍ وَسَلِيمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٢٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنُصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ:

* [١٠٢٠٣] [التحفة: م سي ٩٥٨٩] • أخرجه مسلم (٢٦٦٣/٣٢، ٣٣) من طريق علقة. وقال البزار في «مسنده» (٣٠٠/٥): «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد». اهـ.

* [١٠٢٠٤] [التحفة: م سي ٩٥٥٨] • كذا رواه المسعودي وهو خطأ كما قال الدارقطني في «علله» (٢٧٧/٥)، والصواب ما رواه الثوري ومسعر والدالاني أبو خالد ثلاثتهم، عن علقة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله الشكري، عن المعروب بن سويد عن ابن مسعود به، واعتمد مسلم حديث الثوري ومسعر كما في «صحيحه» (٢٦٦٣).
(١) واقع: جامع. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).

بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدْتُ لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ أَبَدًا^(١) .

• [١٠٢٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَرَوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مِثْصُورٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ... نَحْوُهُ .

• [١٠٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلٌ ، عَنْ مِثْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ... قَوْلُهُ^(٢) .

• [١٠٢٠٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ مِثْصُورٌ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ» . قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ يَرْفَعُهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، رَفَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ :

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٩١٧٨) .

* [١٠٢٠٥] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

* [١٠٢٠٦] [التحفة : ع ٦٣٤٩ - سي ٦٣٦٥] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) وذكره الحافظ المزي في «التحفة» مرفوعاً ، وما في (م) ، (ط) يشير إلى أن الحديث موقوف على ابن عباس ؓ ، وأن قوله : «يرفعه» لا يعني به الرفع الاصطلاحي إلى النبي ﷺ ، وإنما ذكرها لسقوط كريب وعدم ذكره .

* [١٠٢٠٧] • فضيل هو ابن عياض ، ويظهر أنه محفوظ عن منصور موقوفاً ومرفوعاً ؛ لأنه قد

روي عن الأعمش كذلك موقوفاً ومرفوعاً كما سيبين النسائي .

* [١٠٢٠٨] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

- [١٠٢٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدَ لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ» .

٧٧- مَا يَقُولُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ وَمَا يَقُولُ لَهُ

- [١٠٢١٠] أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : بَيَّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرِئْتِ بَيْتِ جَحْشٍ ، وَيُعِثُّ ذَاعِيًا عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَوْتُ ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَذْعُوهُ . فَقَالَ : «إِزْفَعُوا طَعَامَكُمْ» . وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ» . فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ؟ فَأَتَى حُجْرَةَ نِسَائِهِ ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ .

- [١٠٢١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ بَتَى بِرِئْتِ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمُونَ خُبْرًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ

* [١٠٢٠٩] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

* [١٠٢١٠] [التحفة : خ ص ١٠٤٦] • أخرجه البخاري (٤٧٩٣) من طريق عبد الوارث .

خَرَجَ إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، وَسَلَّمْنَ عَلَيْهِ، وَدَعَوْنَ لَهُ، فَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَبِيحَةً بِنَائِهِ^(١).

٧٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ

• [١٠٢١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُدْعِينَا إِلَى طَعَامٍ، لَمْ نَضْغْ أَيْدِينَا حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، قُدْعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضْغْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِينَا، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ^(٢)، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقُضْعَةِ^(٣)، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقُضْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَغْيَاهُ أَنْ تَذَعَ ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ لِيَسْتَحْلِلَ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحْلِلَ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا». ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَأَكَلَ^(٤).

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٨١).

* [١٠٢١١] [التحفة: ص ٦٥٠].

(٢) يطرد: يسير بسرعة كأن أحداً يجري خلفه. (انظر: لسان العرب، مادة: طرد).

(٣) القصة: وعاء كبير يؤكل فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قصع).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٤).

* [١٠٢١٢] [التحفة: م د ص ٣٣٣٣].

٧٩- مَا يَقُولُ لِمَنْ يَأْكُلُ

- [١٠٢١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ ^(١) فِي الصَّخْفَةِ ^(٢)، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا غُلَامُ، سَمَّ اللَّهُ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» ^(٣).
- [١٠٢١٤] أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ : «اذْنُ فَكُلْ، وَسَمَّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».
- [١٠٢١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ فَقَالَ : «اذْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمَّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

(١) تطيش : تتناول من كُلِّ جانب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طيش) .

(٢) الصخفة : إناء للطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صخف) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة وقد ذكرنا الخلاف على هشام برقم (٦٩٢٥) ، وهو متفق عليه من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ، وسيأتي بعد حديث .

* [١٠٢١٣] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

* [١٠٢١٤] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

* [١٠٢١٥] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

• [١٠٢١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَرْثَنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي، إِذَا أَكَلْتَ، فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(١).

• [١٠٢١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ: «افْعُدْ كُلَّ يَابِتِّي، وَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

• [١٠٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ «وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» عن محمد بن المثنى لكتاب «يوم وليلة»، وقد خلت عنه النسخ الخطية وحديث ابن المثنى تقدم في كتاب الوليمة برقم (٦٩٢٦).

* [١٠٢١٦] [التحفة: ص ١٠٦٩].

* [١٠٢١٧] [التحفة: ص ١٠٦٩].

❖ [١/١٣٤]

* [١٠٢١٨] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨] • أخرجه البخاري (٥٣٧٦، ٥٣٧٧)، ومسلم (١٠٩٠/٢٠٢٢) من طريق وهب.

- [١٠٢١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ :

- [١٠٢٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ^(١) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : فَقَالَ لَهُ : «سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .^(٢)

٨٠- مَا يَقُولُ إِذَا نَسِيَ التَّسْمِيَةَ ثُمَّ ذَكَرَ

- [١٠٢٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامًا أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ تُدْعَى أُمُّ كُلْثُومَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَ أَغْرَابِي جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلَقْمَتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَأَكُمُ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ» .

* [١٠٢١٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨] .

(١) ربيبه : الربيب : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ريب) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٣٠) .

* [١٠٢٢٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨] .

* [١٠٢٢١] [التحفة : د ت م ي ١٧٩٨٨] • أخرجه الترمذي (١٨٥٨)، وقال : «حسن

صحيح» . اهـ . وأم كلثوم مجهولة الحال لم يذكرها أحد بجرح ولا تعديل، والحديث يروى =

- [١٠٢٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُتَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُرَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ مَحْشِيٍّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا سَمَى قَاءَ الشَّيْطَانُ مَا أَكَلَ»^(١).

٨١- مَا يَقُولُ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ

- [١٠٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يُنْعَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يُنْعَمٍ الْجُبَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرُو: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ

⁼ عن هشام عن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة بإسقاط أم كلثوم، هكذا أخرجه ابن ماجه (٣٢٦٤) وغيره.

وللحديث شاهد من حديث أمية بن مخنف عند أبي داود (٣٧٦٨) وسنده ضعيف كما سيأتي في الحديث القادم.

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة، والذي تقدم برقم (٦٩٢٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٢٢٢] [التحفة: دس ١٦٤].

قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا (مُودَع)»^(١) .
وَقَالَ أَحْمَدُ : «وَلَا مَكْفِي»^(٢) وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ . وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ^(٣) .

٨٢- مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ

- [١٠٢٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ، (رَبَّنَا)»^(٤) .

٨٣- مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ

- [١٠٢٢٥] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ،

(١) التجويد من (ط) . ومودع أي : متروك الطاعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودع) .

(٢) لا مكفي : غير محتاج إلى أحد ؛ فهو الذي يطعم عباده ويكفيهم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٨٠) .

(٣) لم يعزه المزني عن أحمد بن يوسف إلى اليوم واللييلة وإنما عزاه عن عمرو بن عثمان ، وهو عندنا في هذا الموضع عن أحمد بن يوسف مقرونا بعمرو بن عثمان ، والحديث تقدم بنفس الإسناد الثاني عن أحمد بن يوسف برقم (٧٠٦٨) .

* [١٠٢٢٣] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

(٤) ضبطها في (ط) مثلة الباء ، بالفتح والضم والكسر ، وكتب فوقها : «ثلث» ، والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٧٠٧٠) .

* [١٠٢٢٤] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ :
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوْغُهُ»^(١) وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»^(٢).

٨٤- مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [١٠٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ . وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ :
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ
اللَّبَنِ» .

• [١٠٢٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي حَزْمَلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . . نَحْوُهُ .

(١) سوغه : جعله يدخل في حلقه سهلا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سوغ) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٦٨) .

* [١٠٢٢٥] [التحفة : دس ٣٤٦٧] .

* [١٠٢٢٦] [التحفة : دت سي ٦٢٩٨] • كذا وقع في هذه الرواية من هذه النسخة ، وظاهرها

أنه لا خلاف على علي بن زيد فيه ، ولعل مراد النسائي أن شعبة قال في حديثه : عمر بن حرملة ، وليس عمر بن أبي حرملة . كما حكاه المزي في «التحفة» ، فعلى هذا يكون شعبة قد وهم في الاسم وهو ممن يقع في مثل هذا ، وفي رواية الطيالسي عن شعبة (٢٨٤٦) قال : عن عمر بن حرملة ، وقال غيره : ابن أبي حرملة . اهـ .

* [١٠٢٢٧] [التحفة : دت سي ٦٢٩٨] .

ذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي سَعِيدٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رَبِيعٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

(١) كذا ساق الإسناد في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة» خلط في إسناد هذا الحديث مع الحديث بعد التالي، وعلى ما يبدو أن هذا الخلط وقع نتيجة لسقط، وفي (ط دار الغرب الإسلامي) جاء الإسناد على الصواب كما هنا، وأشار محققها إلى وجود سقط في (المطبوعة القديمة).

* [١٠٢٢٨] [التحفة: دتم سي ٤٠٣٥] • هذا الحديث اختلف فيه على الثوري، فهو يرويه عن أبي هاشم، واختلف عليه على النحو التالي.

رواه معاوية بن هشام كما في هذه الرواية عن الثوري عن أبي هاشم عن ربیع، وقال مرة ربیع عن أبي سعيد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٩٨) من طريق أبي معاوية عن سفيان عن أبي هاشم عن ربیع بن عبيدة عن أبي سعيد به مرفوعاً، ولعل هذا هو الصواب في هذا الإسناد.

ورواه أبو أحمد الزبيري في الرواية القادمة، وتابعه وكيع عند أحمد (٣/٣٢، ٩٨)، وأبو داود (٣٨٥٠)، والترمذي في «الشائل» (١٩١) كلاهما عن الثوري عن أبي هاشم عن إسماعیل بن ربیع عن أبيه ربیع بن عبيدة عن أبي سعيد مرفوعاً. وعند أحمد وغيره عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد مرفوعاً.

ورواه حجاج بن أرطاة عن ربیع بن عبيدة، واختلف عليه أيضاً، فأخرجه الترمذي (٣٤٥٧) من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج عن ربیع بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٣٥٤/١)، والترمذي (٣٤٥٧) من طريق حفص بن غياث عن حجاج عن ربیع بن عبيدة عن ابن أخي سعيد عن أبي سعيد مرفوعاً.

وأخرجه عبد بن حميد (٩٠٧) عن يزيد بن هارون عن الحجاج عن ربیع عن رجل عن أبي سعيد به مرفوعاً.

• [١٠٢٢٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الرَّبِيعِيُّ) ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ ^(٢) عَنْ رِيَّاحٍ ^(٣) بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ» .

• [١٠٢٣٠] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ (إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ) ^(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَعِمَ أَوْ شَرِبَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ .

= رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» فَمَا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَدَارَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ وَأَبِيهِ رِيَّاحِ بْنِ عَبِيدَةَ .

قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٨٥) : «إسماعيل بن رِيَّاحٍ شبه تابعي لأدري من ذا... روى عنه أبو هاشم الرماني وحده وحديثه مضطرب وريَّاح هو ابن عبيدة فيه جهالة» . اهـ . وهذا الحديث يروى موقوفاً على أبي سعيد .

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب : «الزبيرى»، كما ذكره المزني في «التحفة»، والترمذي في «الشائل» (١٩١) .

(٢) في (ط) : «ريَّاح» بالياء الموحدة، وكتب فوقها «ع» .

(٣) فوقها في (ط) : «ع» .

* [١٠٢٢٩] [التحفة : دتم مي ٤٠٣٥] .

(٤) وقع في «التهذيب» : «إسماعيل بن أبي إدريس»، واختلف في اسمه اختلافاً شديداً، فراجعته في ترجمته .

* [١٠٢٣٠] • الحديث فيه اضطراب كما بسط المزني في ترجمة إسماعيل، وإسماعيل لا يعرف كما قال الذهبي رحمه الله .

والحديث هكذا رواه هشيم عن حصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد موقوفاً . وتابع هشيماً عليه عبد الله بن إدريس فرواه عن حصين عن إسماعيل بن أبي سعيد قال : كان =

٨٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ قَوْمٌ^(١)

• [١٠٢٣١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ رُجْجَوَيْهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ ، فَأَتَوْهُ بِطَعَامٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُ الثَّمَرُ ، وَيَضَعُ النَّوْءَ عَلَى ظَهْرِ أَصْبُعِهِ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ يَرْكُبُ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ ، فَقُمْتُ لِأَخْذِ بَرِّكَائِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا . قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ ، فَاغْفِرْ لَهُمْ ، فَارْحَمَهُمْ» .

خَالَفَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَبَهْرُ بْنُ أَسَدٍ :

= أبو سعيد ... فذكره موقوفاً إلا أنه قال : إسماعيل بن أبي سعيد بينما قال هشيم في حديثه : إسماعيل بن إدريس ، وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . انظر ترجمته من «التهذيب» . وكأن النسائي يصحح هذا الحديث موقوفاً على أبي سعيد حيث ختم به الخلاف ، كما قرر ابن رجب في «شرح العلل» (٤١١/٢) من كونه يستوعب طرق الحديث ثم يبدأ بها هو غلط ثم يبين الصواب . والله أعلم .

وللحديث شاهد بمعناه من حديث أنس بن مالك عند مسلم (٢٧١٥) يلفظ : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا ...» الحديث ، وليس فيه : «وجعلنا مسلمين» .

(١) في حاشية (م) ، (ط) قال : «كانه : أكل عند قوم» ، وهو مقتضى الخبر في الباب .

* [١٠٢٣١] [التحفة : ص ٢٠١٧] • هكذا رواه يحيى بن حماد عن شعبة ، وتابعه روح عند أحمد

(١٩٠/٤) فجعله من مسند بسر بن أبي بسر ، ورواه أصحاب شعبة عنه فجعلوه من مسند عبد الله بن بسر ، هكذا قال غندر ، وعفان ، وبهر ، وأبو الوليد ، وابن أبي عدي ، وحفص بن عمر ، وأبو داود الطيالسي وغيرهم .

أخرجه أحمد (١٨٨/٤ ، ١٩٠) ، وعبد بن حميد (٥٠٧) ، ومسلم (٢٠٤٢) ، وأبو داود

(٣٧٢٩) ، والترمذي (٣٥٧٦) ، وابن حبان (٥٢٩٧ ، ٥٢٩٨) ، والطبراني في «الدعاء» =

• [١٠٢٣٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ (يَقُولُ) : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَيْرٍ يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي، فَقَرَّبَتْ أُمِّي طَعَامًا إِلَيْهِ، فَأَكَلَهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِشَمِيرٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ بِالنَّوْثَى هَكَذَا - وَجَمَعَ أَبُو دَاوُدَ أَضْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى (فَقَلَّبَهَا) ^(١) - يَلْقَى النَّوْثَى، ثُمَّ أَتَيْتُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا. فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، فَارْزُقْهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، فَارْزُقْهُمْ».

• [١٠٢٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ (يَزِيدَ) ^(٢) أَبُو بُرْدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَيْرٍ... نَحْوَهُ.

• [١٠٢٣٤] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَيْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا،

= (٩٢٠) وهو الصواب؛ لأن غير واحد منهم صفوان بن عمرو وهشام بن يوسف ومحمد بن زياد كلهم قال عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ نزل عليه هو وأبيه... فذكره. ورواية يحيى بن حماد هذه أخرجهام مسلم (٢٠٤٢)، وأحال على إسناد غندر عن شعبة. (١) فوقها في (ط) : «كذا».

* [١٠٢٣٢] [التحفة : م د ت سي ٥٢٠٥].

(٢) في (ط) : «بُرَيْد»، وصحح عليها، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

* [١٠٢٣٣] [التحفة : م د ت سي ٥٢٠٥].

فَدَعَاهُ فَاجَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنَاهُمْ، فَاعْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ».

- [١٠٢٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: عَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ: (أَسْتَغْفِرُ) ^(١) لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ. قَالَ اللَّهُ: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [حمد: ١٩].

٨٦- مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ

- [١٠٢٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ قَالَ: «أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلُ طَعَامِكُمُ الْإِبْرَاءُ، وَتَزَلْتُ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» ^(٢).

- [١٠٢٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ

* [١٠٢٣٤] [التحفة: سي ٥٢٠٤].

(١) كَذَا ضَبَطَهَا فِي (ط).

* [١٠٢٣٥] [التحفة: تم م ٥٣٢١] • أخرجه مسلم (٢٣٤٦)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن

برقم (١٠٣٦١)، ومن وجه آخر عن عاصم برقم (١١٦٠٨).

(٢) سبق سندًا ومثلاً برقم (٧٠٧٤).

* [١٠٢٣٦] [التحفة: م ١٦٧٠].

إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : « أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكُلُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » .

قال أبو عبد الرحمن : يَحْتَجُّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَنَسٍ .

- [١٠٢٣٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي : ابْنُ الْمُبَارَكِ - عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْتَجُّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : « أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكُلُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ » .^(١)

٨٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

- [١٠٢٣٩] أَخْبَرَنِي قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ)^(٢) بَنِي شَقِيقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مَرْوَانُ)^{صَحِيط} (الْمُقَفَّعُ)^(٣) ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَطَعَ مَا رَاذَ عَلَى الْكَفِّ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : « دَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْزُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .^(٤)

* [١٠٢٣٧] [التحفة : ص ١٦٧٠] .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٧٥) .

* [١٠٢٣٨] [التحفة : ص ١٦٧٠] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ظاهر ، والصواب : « علي بن الحسن » كما في « التحفة » .

(٣) كذا ضبطها في (ط) .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥١٤) .

* [١٠٢٣٩] [التحفة : د ص ٧٤٤٩] .

٨٨- مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ وَكَانَ صَائِمًا

- [١٠٢٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُطْمَرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالْبَرَكَةِ» .

٨٩- مَا يَقُولُ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ

- [١٠٢٤١] أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا (بِشْرُ بْنُ مَثُورٍ، عَنْ سُهَيْلٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ - أَوْ يَدَيْهِ - قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا

* [١٠٢٤٠] [التحفة: سي ٩٣٤١] • هكذا رواه يحيى بن كثير عن شعبة، وخالفه ابن الجعد كما في «مسنده» (١/١٣٦)؛ فرواه عن شعبة عن أبي جعفر عن عبد الله بن شداد مرسلًا؛ ليس فيه ابن مسعود.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١/١٣٦) : «هذا خطأ إنما هو عن عبد الله بن شداد عن النبي ﷺ مرسل». اهـ. وقالوا : «الخطأ من يحيى بن كثير». اهـ. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٣١).

(١) كذا في (م)، (ط) : «بشر بن منصور، عن سهيل»، وحكاها في «التحفة» هكذا : «بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل»؛ فأدخل زهير بن محمد بينها، وهكذا رواه الحاكم (٥٤٦/١) من طريق عبد الأعلى، فلعل ذكر زهير بن محمد سقط من الناسخ. والله أعلم.
(٢) قباء : هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر : تحفة الأحوذى) (٢/٢٣٥).

وَسَقَاتْنَا، وَكُلَّ بِلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرِ مُودِّعٍ وَلَا مُكَافِيٍّ، وَلَا مُكْفُورٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعَزْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَنَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٩٠- مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا بِأَوَّلِ الشَّمْرِ فَأَخَذَهُ

• [١٠٢٤٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الشَّمْرِ جَاءُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدُنَا»^(١)، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَأَنَا

* [١٠٢٤١] [التحفة: سي ١٢٦٥١] • هكذا وقع في هذه الرواية... بشر بن منصور عن سهيل

عن أبيه. وحكى في «التحفة» (٤٠٣/٩) عن بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل، وهكذا أخرجه الحاكم (٥٤٦/١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٢/٦) وقال: «غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور». اهـ. وهو الصواب إن شاء الله.

والحديث صححه ابن حبان (٥٢١٩)، ولبعضه شواهد في «الصحيح»، فقد أخرجه البخاري (٥٤٥٨) من حديث أبي أمامة بلفظ: «كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا».

(١) مدنا: المد: كَيْلٌ يُقَدَّرُ مِلءُ الْيَدَيْنِ الْمُتَوَسِّطَتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ قَبْضِهَا، حِوَالِي ٥١٠ جَرَامَاتٍ. (انظر: المكايل والموازين، ص ٣٦).

أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ. قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ يَرَاهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ .

٩١- مَا يَقُولُ لِمَنْ أَهْدَى لَهُ

- [١٠٢٤٣] أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّكَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً ، فَقَالَ : « ائْسِمِيهَا » . قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَتْ الْخَادِمُ قَالَتْ : مَا قَالُوا لَكَ ؟ تَقُولُ : مَا يَقُولُونَ . يَقُولُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ : وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ ، تَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ^{لَا} مَا قَالُوا ، وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .

٩٢- مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

- [١٠٢٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ : « يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّثْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ » .

* [١٠٢٤٢] [التحفة : م ت سي ١٢٧٤٠] • أخرجه مسلم (١٣٧٣/٤٧٣)، والترمذي (٣٤٥٤) عن قتيبة، قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

* [١٠٢٤٣] [التحفة : سي ١٦٣٢٠] • تفرد به النسائي، وعبيد بن أبي الجعد إنما ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم نجد من نص على سماعه من عائشة .

* [١٠٢٤٤] [التحفة : سي ١٧٧٢٤] • صالح بن محمد بن زائدة منكر الحديث، كما قال البخاري، وذكر هذا الحديث في ترجمة صالح هذا كل من : ابن عدي في «الكامل»، والذهبي في «الميزان» .

• [١٠٢٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيْذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا الْعَاسِقُ إِذَا وَقَبَ^(١)».

• [١٠٢٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَإِذَا الْقَمَرُ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ (هَذَا) الْعَاسِقُ^{ص:١٠٢} إِذَا وَقَبَ».

(١) الغاسق إذا وقب: القمر إذا خسف والليل إذا أظلم والنجم إذا أفل. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢١٣/٩).

* [١٠٢٤٥] [التحفة: ت من ١٧٧٠٣] • هكذا قال أبو عامر العقدي في حديثه، وقرن بين الحارث والمنذر. ولم نقف على من تابعه عليه؛ وإنما رواه أبو داود الحفري - كما يأتي في الإسناد بعده - وابن وهب ووكيع ويزيد بن هارون والثوري وغيرهم عن الحارث - وحده - عن أبي سلمة عن عائشة. هكذا أخرجه أحمد (٦١/٦)، والترمذي (٣٣٦٦) وغيرهم. قال الطحاوي في «المشكّل» عقب (١٧٧٣): «لا نعلم لهذا الحديث مخرجا غير مخرجه هذا ولا أحدا ممن رواه عن ابن أبي ذنب ذكر في إسناده المنذر مع الحارث غير أبي عامر العقدي والمنذر هذا لا نعلم أن أحدا حدث عنه غير ابن أبي ذنب». اهـ.

والحارث هو: خال ابن أبي ذنب جهله ابن المديني لانفراد ابن أبي ذنب بالرواية عنه، وقال أحمد: «ما أرى به بأسا». اهـ.

وقد اختلف على ابن أبي ذنب كما بين النسائي بتعدّد، وقد ذكر الحديث ابن حجر في «الفتح» (٧٤١/٨) وحسنه، وحكى في «كشف الخفاء» (١٣٠/١) أن النووي ضعفه ورد عليه بتصحيح الترمذي له في «جامعه».

* [١٠٢٤٦] [التحفة: ت من ١٧٧٠٣].

- [١٠٢٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: لَا تَنْظُرُونَ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَلَا أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] حَتَّى مَرَّ بِالْأَرْبَعِ، ثُمَّ أَهْوَى يَدَهُ فِي (الْقُرْبِ) ^(١) فَأَخَذَ سِوَاكًا فَاسْتَشْرَفَ ^(٢) بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصْنَعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصْنَعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَبَزَعُمُونَ أَنَّهُ التَّهَجُّدُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ ^(٤).

٩٣- مَا يَخْتِمُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ

- [١٠٢٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَشْكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا قَطُّ، وَلَا تَلَا قُرْآنًا، وَلَا صَلَّى صَلَاةً إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ:

(١) الألباب: ج. لب، وهو: العقل الخالص من شوب الهوى. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٠٠/٧).

(٢) كذا ضبطها في (ط). والقُرْب: وعاء يشبه الجراب يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه مع طعامه. (انظر: عون المعبود ٥/٢٠٠).

(٣) فاستن: استعمل السواك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٢١٣).

(٤) تقدم من طريق الزهري عن حميد أن رجلاً... برقم (١٤١٣).

* [١٠٢٤٧] [التحفة: ص ١٥٥٢].

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتَلَوُ قُرْآنًا، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا خَنَنْتَ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ قَالَ خَيْرًا خُيِّمَ لَهُ طَائِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا كُنَّ لَهُ كَفَّارَةٌ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(١).

٩٤- مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا^(٢)

• [١٠٢٤٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَخَالَفَهُمَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:

(١) تقدم من وجه آخر عن خلاد بن سليمان برقم (١٣٦٠).

* [١٠٢٤٨] [التحفة: ص ١٦٣٥].

(٢) استجد ثوبًا: لبس ثوبًا جديدًا. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٧٦/٥).

* [١٠٢٤٩] [التحفة: د ت سي ٤٣٢٦] • هكذا قال عيسى بن يونس عن سعيد الجريري، وتابعه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عند ابن سعد (١/٤٦٠)، وأبي الشيخ (١٠٣)، ويزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (١٠/٤٠٣)، وأبو أسامة حماد بن أسامة عند أبي الشيخ (١٠٢)، والحاكم (٤/١٩٢)، وخالد بن عبد الله الواسطي عند أبي يعلى (١٠٧٩)، وابن حبان (٥٤٢٠)، والقاسم بن مالك عند الترمذي (١٧٦٧)، ويحيى بن راشد المازني عند ابن السني (١٤)، ومحمد بن دينار عند أبي داود (٤٠٢٢).
وخالفهم حماد بن سلمة كما سيأتي في الإسناد بعده؛ فرواه عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ.

• [١٠٢٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَمِنْ خَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» ^(٢).

قال أبو عبد الرحمن : حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي الْجُرَيْرِيِّ أَثْبَتُ مِنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ؛ لِأَنَّ الْجُرَيْرِيَّ كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ، وَسَمَاعُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْهُ قَدِيمٌ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، قَالَ يَحْنَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ : قَالَ كُتُبُ : أَنْكَرْنَا الْجُرَيْرِيَّ أَيَّامَ الطَّاعُونَ ^(٣)، وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

= ورواه عبد الوهاب الثقفي عن الجريري عن أبي نضرة مرسلًا حكاه أبو داود في «السنن»، وقال أبو داود : «وسماع حماد والثقفى واحد». اهـ.

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٢٤) : «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصحيحاه». اهـ. وقال : «وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفى سمعوا من الجريري بعد اختلاطه فعجب من الشيخ كيف جزم بأنه حديث صحيح؟». اهـ.
(١) زاد في «التحفة» : «عن أبيه»، وجعله من مسند عبد الله بن الشخير والد أبي العلاء، لكن ذكره بدونه في (٤٣٢٦).

(٢) هكذا جاءت هذه الرواية بغير إثبات عن أبيه ؛ بينما حكى المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه بإثبات عن أبيه. ولعل الخطأ من «التحفة». والله تعالى أعلم.

(٣) الطاعون : قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الأباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لبيب، ويسود ما حوله، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/١٠٥).

* [١٠٢٥٠] [التحفة : سي ٥٣٥٤].

٩٥- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ ثَوْبًا

- [١٠٢٥١] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا، فَقَالَ: «أَجْدِيدُ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟» قَالَ: غَسِيلٌ. قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا وَعَشْ حَمِيدًا وَمِثْ شَهِيدًا».

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَّكَرٌ، أَتَكَرَّهُ يَحْنَنُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، لَمْ يَزَوْه عَنْ مَعْمَرٍ غَيْرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَغْقَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ؛ فَزَوْيَ عَنْ مَغْقَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩٦- مَا يَقُولُ لِلْقَادِمِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ

- [١٠٢٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: قَدِمَ عَلَى

* [١٠٢٥١] [التحفة: سي ق ٦٩٥٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨)، وأحمد (٨٨/٢) كلاهما عن عبد الرزاق به .

وقال حزة الكنانى راوى «السنن» كما في «التحفة»: «لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح». اهـ.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (٣٧٣/١): «لا شيء». اهـ. وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٤٧٠): «هو حديث باطل». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي لَا يُدَارِي» ^(١) وَلَا (يُمَارِي) ^(٢).

• [١٠٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرُّهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ بُشَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفَدَّوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي

(١) في (ط) بالياء والتاء، بالبناء للغائب والمخاطب، وكتب فوقها: «معًا».

(٢) انظر الحاشية السابقة. والمهارة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذى ٢/ ٢٣٤).

* [١٠٢٥٢] [التحفة: د سي ق ٣٧٩١] • هذا الحديث يرويه مجاهد واختلف عنه؛ فرواه

عبدالله بن عثمان بن خثيم كما هنا، وعبدالكريم الجزري كما عند ابن ماجه (٢٢٨٧).
ورواه إبراهيم بن المهاجر كما في «سنن أبي داود» (٤٨٣٦) عن مجاهد، عن قائد السائب،
عن السائب به.

ورواه إبراهيم بن مسيرة عن مجاهد أن قيس بن السائب قال: كان النبي... فذكره. وقال
سيف: عن مجاهد كان السائب... فذكره، وقال منصور بن أبي الأسود: عن مجاهد حدثني
مولاي عبدالله بن السائب قال: كنت شريك النبي ﷺ... فذكره.

وحكى الخلاف فيه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٩٥، ٤٩٦)، والمزي في «التحفة»، وكذا
أبو حاتم في «العلل» (٣٥٠) ثم قال: «من قال: عن عبدالله بن السائب، فهو: ابن
أبي السائب، ومن قال: عن قيس بن السائب فكأنه يعني أخا عبدالله بن السائب، ومن قال:
السائب بن أبي السائب فكأنه أراد والد عبدالله بن السائب، وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من
فوق. قلت لأبي: فحديث الشركة ما الصحيح منها؟ قال أبي: عبدالله بن السائب ليس
بالقديم، وكان على عهد النبي ﷺ حدثًا والشركة بأبيه أشبه. والله أعلم». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٧٣/٢): «والحديث فيمن كان شريك رسول الله ﷺ
من هؤلاء مضطرب جدًّا...». اهـ. وذكر ما تقدم ثم قال: «وهذا اضطراب لا يثبت به شيء»
ولا تقوم به حجة، والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامه
منهم». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٤٧٤/٣)، و«التلخيص الحبير» (٤٩/٣)، و«الإصابة» (٤٧٥/٥).

أَنْتَ وَأُمِّي، (بني) ^(١) الْحَارِثُ وَقَدْ دُونِي إِلَيْكَ بِالإِسْلَامِ . فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِكَ ، مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ : اسْمِي أَكْبَرُ . قَالَ : «بَلْ أَنْتَ بِشِيرٌ» . فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشِيرًا .

٩٧- مَا يَقُولُ الْخَارِجُ إِلَى أَصْحَابِهِ

• [١٠٢٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْمِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْادٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا : انْطَلِقُوا رَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَ مَاءَنَا سَيْحًا ^(٢) ؛ فَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْنَا التَّوَاضُّعُ ^(٣) ، وَإِنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانَا ، وَلَنْ نَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ» - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - «لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ ، وَلَا أَسْأَلُ ^{صِدْقًا} (رَبِّي) إِلَّا أَعْطَانِيهِ» . فَتَرَكُوا مَسْأَلَتَهُمُ الَّتِي جَاءُوا فِيهَا ،

(١) فوقها في (ط) : «ع» ، وفي الحاشية : «بنو» ، وفوقها : «صو» ، ولعلها : صوابه .

* [١٠٢٥٣] [التحفة : سي ٢٠٢٣] • قال ابن منده كما في «الإصابة» (١/٣١٨) : «غريب

لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام» . اهـ .

قال أبو القاسم البغوي كما في «التهذيب» (١/٤٧١) : «لا أعلم له غير حديث تغيير النبي ﷺ اسمه» . اهـ . يعني : بشير الحارثي .

وقد رواه سعيد بن مروان بن سعد ، وعميرة بن عبد المؤمن بن مسلم أبو سعاة الرهاوي عن عصام بمثل رواية الحسن بن أعين ، كما نص أبو نعيم في «المعرفة» .

(٢) سَيْحًا : جاريا سَيْلًا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : سَيْح) .

(٣) التَّوَاضُّعُ : ج . نَاضِحٌ ، وهي الناقة التي يستقى عليها الماء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/٢٢٥) .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْأَنْصَارِ وَلِإِبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِإِبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» .

٩٨- كَيْفَ يَسْتَأْذِنُ

• [١٠٢٥٥] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ
كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفُتُوحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْبِنِي
(وَجَدَائِيَّةً) ^(١) وَضَعَايِسَ ^(٢) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى الْوَادِي ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
وَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ ، فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ،
أَدْخُلْ؟» قَالَ : وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ صَفْوَانُ ، قَالَ عَمْرُو : فَأَخْبَرَنِي هَذَا الْحَبَرُ

• [١٠٢٥٤] [التحفة : سي ٤٩٢] • يزيد بن أبي زياد ضعيف ، وقد توبع عليه لكن لا تخلو
متابعاته من ضعف ؛ فقد تابعه المبارك بن فضالة عند أحمد (١٣٩/٣) ، وعطاء بن السائب عند
الترمذي (٣٩٠٩) ، والنيب المدني كما في «الدعاء» للطبراني (١٥١٦) ، ولا تخلو طرقهم من
ضعف . وقد روى مسلم (٢٥٠٧) من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس فذكر الدعاء فقط .

قال الدارقطني في «العلل» (٣٨/١٢) : «يرويه يزيد بن أبي زياد ، واختلف عنه ؛ فرواه
عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ثابت ، عن أنس .
وخالفه أبو الأحوص ؛ فرواه عنه عن يزيد الرقاشي عن أنس .
والاضطراب فيه من يزيد بن أبي زياد ، فإنه كان سيئ الحفظ» . اهـ .

[١٣٤ / ب]

(١) ضبطها في (ط) بفتح الجيم وكسر ها . والجداية : أولاد الظباء (الغزلان) ما بلغ ستة أشهر أو
سبعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدا) .
(٢) ضغابيس : القثاء الصغيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضغبس) .

أُمِّيَّةٌ بَنُ صَفْوَانَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُلْ أُمِّيَّةٌ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةٍ.^(١)

- [١٠٢٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَيْلِجُ^(٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اُخْرُجْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الْإِسْتِذْنَ»، فَقُلْتُ لَهُ: فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ.

٩٩- كَيْفَ السَّلَامُ

- [١٠٢٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ثَمِيمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٥).

* [١٠٢٥٥] [التحفة: دت ص ١١١٦٧].

(٢) أيلج: أيدخل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ولج).

* [١٠٢٥٦] [التحفة: د ص ١٥٥٧٢] • كذا رواه شعبة عن منصور، ورواه أبو الأحوص عن منصور، واختلف عنه؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة كما في «سنن أبي داود» (٥١٧٧) وصرح فيه بسماع رباعي من الرجل المستأذن.

ورواه هناد عن أبي الأحوص عن منصور عن رباعي قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِمَعْنَاهُ كَمَا فِي «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ» أَيْضًا (٥١٧٨).

ورواه أبو عوانة عن منصور بمثل رواية هناد عن أبي الأحوص، كما أشار أبو داود في «سننه» عقب حديث هناد، وقد قال ابن كثير في «تفسيره» (٤٥٦/٣) من حديث شعبة: «إسناده صحيح». اهـ.

قَالَ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثَلَاثًا، أَيْ: هَكَذَا فَقُلْ.

- [١٠٢٥٨] أَخْبَرَنِي عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، يَغْنِي: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (أَبُو غِفَارٍ)^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمِيَّةَ الْهَجِيمِيُّ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ لَا يَصْذُؤُونَ^(٢) إِلَّا عَنْ قَوْلِهِ، مَا قَالَ مِنْ شَيْءٍ صَدَّوْا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: (هَذَا) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [١٠٢٥٧] [التحفة: د ت سي ٢١٢٣] وصفه الذهبي بأنه من غرائب الجري كما في «السير» (١٥٥/٦)، و«الميزان» (١٨٩/٣).

لكنه متابع كما أورده النسائي نغذ، وقد صححه الحاكم في «مستدركه» (٢٠٦/٤) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٨٤) من طريق عبد الرزاق، أنا معمر، عن سعيد الجري عن أبي تيممة الهجيمي، قال: «سَلَّمَ أَبُو جَرِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ...»، قال البيهقي: «هذا مرسل». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٤٠٨٤)، والترمذي (٢٧٢٢) كلاهما من طريق أبي غفار، ثنا أبو تيممة الهجيمي طريف بن مجالد، عن أبي جُرَيْجٍ جابر بن سليم، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأخرجه الترمذي (٢٧٢١) حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي تيممة الهجيمي عن رجل من قومه، فزاد رجلا ولم يسمه، ورواه أحمد (٤٨٢/٣) ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سعيد الجري، عن أبي السليل، عن أبي تيممة الهجيمي.

وقال إسماعيل مرة: عن أبي تيممة الهجيمي، عن رجل من قومه، قال: ... فذكره. هكذا رواه مرة من حديث طريف أبي تيممة عن أبي جري، ومرة من حديثه عن رجل. وقال النووي في «الأذكار»: «أسانيده صحيحة». اهـ. وذكر الحافظ في «الفتح» (٥/١١) عن النووي ذلك فأقره، ولم يتعقبه.

- (١) في (م): «بن غفار» بالراء في آخره، وفي (ط) رسمها غفار وعفان، وضبط الأول بكسر الغين وتخفيف الفاء، والثاني يفتح العين وتشديد الفاء، وفي الحاشية: «أبو غفار، وأبو عفان»، والمثبت من التحفة، وهو الصواب كما في ترجمته. والله أعلم.
- (٢) يصدرون: يرجعون. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: صدر).

قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: «لَا تُثْقَلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّهَا تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، وَلَكِنْ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ».

• [١٠٢٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (بَرِيْع) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ: (عَلَيْكَ السَّلَامُ) ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «(عَلَيْكَ السَّلَامُ) ^(٢) تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

• [١٠٢٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَقِدِرْ عَلَيْهِ، فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [١٠٢٦١] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

* [١٠٢٥٨] [التحفة: دت سي ٢١٢٣]

(١) في (م) بالغين المعجمة، والصواب بالمهملة كما في (ط).

(٢) في (م)، (ط): «السلام عليك»، والمثبت من «التحفة».

* [١٠٢٥٩] [التحفة: دت سي ٢١٢٣-ت سي ١٥٥٩٨] • قال ابن أبي حاتم في «العلل»

(٢٤٩٤): «سألت أبي عن حديث رواه إسحاق بن علية، عن الجريري، عن أبي السليل، عن

أبي تيممة عن رجل من قومه... فذكره. قلت لأبي: يسمى هذا الرجل من قومه؟ قال: (نعم)

سماه عبدالوارث عن الجريري: (جابر بن سليم)». اهـ. مختصراً من الرواية المتقدمة.

عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرُوبَةٍ^(١) لَهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيْدُخُلْ عُمَرُ؟

• [١٠٢٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حُسَيْنٌ)^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيْدُخُلْ عُمَرُ؟

• [١٠٢٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبِي لِي فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى بِنَا أَهْلُهُ، فَإِذَا (ثَيْنَةٌ)^(٣) أَعْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَحْتَلِيُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا». فَكُنَّا نَحْتَلِيهِ فَيَشْرَبُ كُلُّ

(١) مشربة: غرفة مرتفعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٤٨٨).

* [١٠٢٦١] [التحفة: دسي ١٠٤٩٤] • أخرجه أبو داود (٥٢٠١): حدثنا عباس العنبري، حدثنا أسود بن عامر به، وأصله عند البخاري (٢٤٦٨، ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩) من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه.
(٢) كذا في (م)، (ط)، وصوابه كما في «التحفة»: «الحسن»، وقد مر على الصواب في الإسناد السابق.
(٣) كذا في (م)، وفي (ط): «ثلاثَةٌ»، وكذا هو عند أحمد (٤/٢)، والترمذي (٢٧١٩) وغيرهم. والثنية (من الغنم): ما دخل في السنة الثالثة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثنا).

* [١٠٢٦٢] [التحفة: سي ٥٥١٤] • أخرجه أحمد (١/٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/٢٠٢)، وقال: «هو من أحسن حديث يروى في كيفية الاستئذان». اهـ.

(٣) كذا في (م)، وفي (ط): «ثلاثَةٌ»، وكذا هو عند أحمد (٤/٢)، والترمذي (٢٧١٩) وغيرهم. والثنية (من الغنم): ما دخل في السنة الثالثة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثنا).

إِنْسَانٍ نَصِيْبُهُ، وَتَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيْبُهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ
فَيَسْلُمُ تَسْلِيمًا لَا يَوْقُظُ النَّائِمَ وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيَصْلِي، ثُمَّ
يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ.

- [١٠٢٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْسَى - يَغْنِي: ابْنُ يُونُسَ -
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّازَةَ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُرْحَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدِ
فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». فَوَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتْ^(١)، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُؤَدُّ لَهُ
النَّصْرَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي
أَخْبَيْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ. فَرَجَعَ مَعَهُ فَوَضَعَ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ^(٢)، فَأَغْتَسَلَ
ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَقَةٍ^(٣) مَضْبُوعَةٍ بِزُوسٍ^(٤) فَالْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوُزْسِ^(٥) فِي
عُكْنَةٍ^(٥) جَنْبِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ وَعَلَى ذُرِّيَةِ الْأَنْصَارِ».

* [١٠٢٦٣] [التحفة: م ت سي ١١٥٤٦] • أخرجه مسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩) من
طريق سليمان بن المغيرة، قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(١) خافت: رد بصوت لا يسمع. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: خفت).
(٢) جفنة: أعظم ما يكون من القِصَاع، والقِصعة وعاء معروف. (انظر: لسان العرب، مادة:
جفن).

(٣) بملحقة: اسم لما يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).
(٤) الورد: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣/ ٤٨٤).
(٥) عكنة: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود)
(١١٢/١١).

* [١٠٢٦٤] [التحفة: سي ١١٠٩٤] • ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ضعيف الحديث
مضطرب، وقد خولف فيه كما يأتي.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٢٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّازَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» . فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا (خَفِيفًا) ، فَقُلْتُ : أَلَا تَأْذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : دُرَّةُ^(١) - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يَكْثُرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» . فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيفًا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» . فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأُزِدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيفًا ؛ لِثَكُّي عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ . فَأَنْصَرَفَ ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلِ ، فَأَغْتَسَلَ ، ثُمَّ نَازَلَهُ - أَوْ قَالَ : نَازَلُوهُ - مِلْحَقَةٌ مَضْبُوعَةٌ بِرِغْفَرَانِ^(٢) وَوَرَسٍ ، فَاشْتَمَلَ بِهَا^(٣) ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ» . ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ .

(١) ذرّه : اتركّه . (انظر : لسان العرب ، مادة : وذر) .

(٢) بزغفران : يصبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

(٣) فاشتمل بها : لفها على جسده كله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شمل) .

* [١٠٢٦٥] [التحفة : د مي ١١٠٩٦] • أخرجه أبو داود (٥١٨٥) ، وأحمد (٤٢١/٣) ،

والطبراني في «الكبير» (٣٥٣/١٨) (٩٠٢) جميعاً من طريق الوليد بن مسلم به .

قال أبو داود : «قال هشام أبو مروان : عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة - وقال أيضاً :

رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماع عن الأوزاعي مراسلاً . ولم يذكر قيس بن سعد» . اهـ .

ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة لم يثبت سماعه من قيس بن سعد . وقال المزي :

«الصحيح أن بينهما رجلاً» . اهـ . وانظر «تحفة التحصيل» (٢٨١) ، فالحديث منقطع . =

- [١٠٢٦٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَصْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَلَمَّا أَتَى مِثْلَهُ قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ .
- [١٠٢٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جِبَّانٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَافِئًا فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» . فَرَدَّ سَعْدُ السَّلَامَ خَافِضًا بِهَا صَوْتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

١٠٠ - الْكَرَاهِيَّةُ فِي أَنْ يَقُولَ أَنَا

- [١٠٢٦٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ - وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ دَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ، (فَدَفَعْتُ^ص) الْبَابَ فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ : (أَنَا . قَالَ :) «أَنَا أَنَا» . كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ .

= والأوزاعي في روايته عن يحيى بن أبي كثير كلام، فقد قال أحمد : «إن الأوزاعي كان لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده في كتاب، إنما كان يحدث به من حفظه ويهم فيه» . اهـ .

* [١٠٢٦٦] [التحفة : د سي ١١٠٩٦ - سي ١٩٣١١] .

* [١٠٢٦٧] [التحفة : د سي ١١٠٩٦ - سي ١٩٣١٥] .

* [١٠٢٦٨] [التحفة : خ م د ت سي ق ٣٠٤٢] • أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥) (٣٨) (٣٩) من طريق شعبة .

١٠١- التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبْيَانِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ وَمُمَارَازَتُهُمْ

- [١٠٢٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ - وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَيُسَلِّمُ عَلَى صَبْيَانِهِمْ وَيَتَفَسَّحُ بِرُءُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ.
- [١٠٢٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِصَبْيَانٍ يَلْعَبُونَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.
- [١٠٢٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا

- * [١٠٢٦٩] [التحفة : ت سي ٢٦٧] • صححه ابن حبان (٤٥٩) من طريق قتيبة بن سعيد به .
وقال الدارقطني في «العلل» (٣٢ / ١٢) : «يرويه شعبة ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن شعبة ، عن شعبة ، قال : كنت أمشي مع ثابت فمر على صبيان فسلم عليهم ، وحدث عن أنس عن النبي ﷺ بذلك» . اهـ .
وتابعه بقية ، عن شعبة ، عن ثابت ، وكلاهما وهم .
والصواب : مارواه غندر ومعاذ بن معاذ وأبو داود ، عن شعبة عن سيار أبي الحكم ، قال : «كنت أمشي مع ثابت» .
وليس هذا الحديث مما سمعه شعبة ، عن ثابت . والله أعلم . اهـ . يعني : أن الصحيح أن بينهما سيارا .
وقال البزار : «لم يسند سيار عن ثابت غير هذا الحديث» . اهـ . ورواية شعبة عنه من رواية الأقران ، وانظر «فتح الباري» (٦٢٤٧) .
وجعفر بن سليمان هو : الضبيعي فيه كلام طويل ، وقد خولف كما أورد النسائي من سليمان بن المغيرة ، وسيار وكلاهما ثقة عن ثابت .
- * [١٠٢٧٠] [التحفة : خ م ت سي ٤٣٨] • أخرجه البخاري (٦٢٤٧) ، ومسلم (٢١٦٨) كلاهما من طريق شعبة به .

سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامَانِ يُلْعَبُونَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا.

- [١٠٢٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي أَبَا طَلْحَةَ كَثِيرًا، فَبَجَاءَهُ يَوْمًا وَقَدْ مَاتَ نُعَيْرٌ^(١) لِابْنِهِ، فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٢٧٣] أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَوَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِ اخْتَلَطَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، حَتَّى إِنْ كَانَ يَقُولُ لِأَخٍ لِي هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟»^(٢).

* [١٠٢٧١] [التحفة: دسي ٤١١].

(١) نغير: تصغير نُعْر، وهو: طائر يُشَبِّه العُصفور، أحر المُنْقَار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نغر).

* [١٠٢٧٢] [التحفة: سي ٦٠٣] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٤، ١٨٨، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس به، وأصله عند البخاري (٢٦٠٣، ٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠) عن أبي التياح عن أنس. (٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - للنسائي في «اليوم واللييلة» عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: «كان النبي ﷺ يلاطفنا... فذكره»، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والله أعلم.

* [١٠٢٧٣] [التحفة: سي ٧٦٣] • قال المزي في «التحفة»: «رواه الحسن بن خمير عن الجراح بن مליح البهراني، عن شعبة، عن محمد بن قيس الأسدي، عن حميد، عن أنس، وقد مضى، ورواه غير واحد عن شعبة، عن التياح، عن أنس، وهو المحفوظ، وسيأتي». اهـ.

- [١٠٢٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخَالِطُنَا حَتَّى إِنْ كَانَ يَقُولُ لَأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟».
- [١٠٢٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لَأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟».
- [١٠٢٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الصُّبُعِيُّ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُنَا فَيَقُولُ لَأَخِي: «مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟» لِنُعْتِرَهُ كَانَتْ لَهُ.

* [١٠٢٧٤] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢] • أخرجه البخاري (٦١٢٩)، والترمذي (٣٣٣)، (١٩٨٩)، وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، وأحمد (١١٩/٣، ١٧١) جميعاً من طريق شعبة عن أبي التياح به.
ورواه أيضاً البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، كلاهما من طريق عبد الوارث عن أبي التياح به.

ويروي هذا الحديث شعبة، واختلف عنه كما بين النسائي بكتلة والصواب: رواية من روى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس، فهي الرواية المحفوظة، كما قال المزي في «التحفة» (٧٦٣)، وهي هذه الرواية، ويدل على ذلك أن المثني بن سعيد رواه عن أبي التياح عن أنس به كما يأتي.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤٥/١٢): «الصواب عن شعبة عن أبي التياح». اهـ.

* [١٠٢٧٥] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢].
* [١٠٢٧٦] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢] • أخرجه أحمد (١٩٠/٣) من طريق المثني بن سعيد به، وأصله أخرجه البخاري (٦١٢٩) عن شعبة عن أبي التياح، و(٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) عن عبد الوارث عن أبي التياح..

١٠٢- ثَوَابُ السَّلَامِ

- [١٠٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَشْرٌ». ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «عِشْرُونَ». ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

١٠٣- سَلَامُ الْفَارِسِ

- [١٠٢٧٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ،

* [١٠٢٧٧] [التحفة: د ت سي ١٠٨٧٤] • أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)،

وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. جميعاً من طريق محمد بن كثير به، وقال البزار (٣٥٨٨): «وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه، وأحسن إسناده يروى في ذلك عن النبي ﷺ هذا الإسناد، وإن كان قد رواه من هو أجل من عمران أحسن». اهـ.

والحديث دائر على محمد بن كثير، وهو: العبدي ضعيف جداً، وشيخه جعفر بن سليمان تقدم مافيه، وقال الطبراني في «الأوسط» (١٠٨/٦): «لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا جعفر، تفرد به محمد بن كثير، ولا يروى عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد». اهـ. وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٣/٦): «غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير». اهـ. ومن هذا نعلم أن قول الحافظ في «الفتح» (٦/١١): «أخرجه أبو داود والترمذي بسند قوي» فيه نظر، وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٩٤)، وقال: «هذا حديث لا يصح». اهـ. وأعله بمحمد بن كثير.

أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلَّمُ الْفَارِسُ^(١) عَلَى الْمَاشِي وَعَلَى الْقَائِمِ، وَيُسَلَّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

١٠٤ - كَيْفَ الرَّدُّ

• [١٠٢٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

١٠٥ - كَرَاهِيَةُ التَّسْلِيمِ بِالْأَكْفُفِ وَالرُّمُوسِ وَالْإِشَارَةِ

• [١٠٢٨٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّؤَاسِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ

(١) الفارس: الراكب فرساً. (انظر: مختار الصحاح، مادة: فارس).

* [١٠٢٧٨] [التحفة: ت سي ١١٠٣٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦)،

والترمذي (٢٧٠٥)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٩٧) بلفظ: «يسلم...» فذكره. وعمر بن مالك هو: الجنبي، وثقه ابن معين، والدارقطني.

والحديث أصله عند البخاري (٢١٦٠، ٦٢٣٢، ٦٢٣٤)، ومسلم (٢١٦٠) كلاهما من طريق ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتاً مولى عبدالرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير».

* [١٠٢٧٩] [التحفة: م ١١٩٤٢-سي ١١٩٤٤] • كذا أخرجه النسائي مختصراً، وأصله في مسلم

(٢٥١٤) مطولاً.

وقال البزار (٣٧٣/٩): «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ بأحسن من

هذا الإسناد». اهـ. يعني: إسناد سليمان بن المغيرة به.

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالْأَكْفِ وَالرُّءُوسِ وَالْإِشَارَةِ».

١٠٦- مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ

• [١٠٢٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَلْفَةِ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَيَرْضَى. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْلَاحٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبُوهَا، فَبَادِزُوا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّى (رَفَعُوهُ) ^(١) إِلَى ذِي الْعِرْزَةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي» ^(٢).

• [١٠٢٨٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ ابْنُ (سِيرِينَ) ^(٣) - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ

* [١٠٢٨٠] [التحفة: ص ٢٦٧٤] • ذكره ابن حجر في «الفتح» (١٩/١١)، ووصفه بأنه سند جيد.

وقد نعن أبو الزبير عن جابر فيه - وهو مدلس - وليس هو من رواية الليث عن أبي الزبير.

(١) كتب فوقها في (ط): «ع».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٦٩).

* [١٠٢٨١] [التحفة: ص ٥٥٤].

(٣) زاد المزني في «التحفة»: «قال النسائي: يشبه أن يكون ابن عجلان». اهـ.

أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسْتَ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ
الْآخِرَةِ^(١).

• [١٠٢٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو الْحَسَنِ)^(٢) الرُّهَافِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ - وَهُوَ : عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَقَرِيِّ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،

(١) وقع بعده في (م)، (ط) : «تم الكتاب بحمد الله وعونه».

* [١٠٢٨٢] [التحفة : دت سي ١٣٠٣٨ - سي ١٥٥٠٩] • الحديث فيه راو مجهول.

وقد أخرجه أبو داود (٥٢٠٨) : حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالوا : ثنا بشر يعنينا : ابن
المفضل، عن ابن عجلان عن المقبري، قال مسدد : سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به .
والترمذي (٢٧٠٦) : حدثنا قتيبة، ثنا الليث عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة . وقال : «حديث حسن» . اهـ . وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن عجلان، عن
سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

وصححه ابن حبان (٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦) من طرق عن أبي هريرة .

قال الطبراني في «الصغير» (٢١١/٢) : «لم يروه عن هشام إلا عبد القاهر، ولم يروه عن ابن
عجلان عن أبيه إلا هشام، ورواه الثوري، وابن جريج، ويكرين وائل، والليث بن سعد،
وأصحاب ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (س ٢٠٧٤) :

«يرويه محمد بن عجلان، واختلف عنه ؛ فرواه روح بن القاسم، والليث بن سعد،
وأبو عاصم النبيل، والمفضل بن فضالة، وبشر بن المفضل، وجريز، وابن جريج عن ابن
عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة .

وخالقهم الوليد بن مسلم وصفوان بن عيسى ؛ روياه عن محمد بن عجلان، عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة .

ورواه هشام بن حسان عن محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة .

والصواب : قول من قال : عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

وكذلك رواه يعقوب بن زيد الأنصاري عن المقبري عن أبي هريرة» . اهـ .

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، صوابه : «أبو الحسين» .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(١).

• [١٠٢٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ - وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْلِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ... وَمِثْلُهُ سَوَاءً.

• [١٠٢٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَتَيْتُ مُحَمَّدًا - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي لَيْلَى - فَقُلْتُ: أَقَرَنْتَنِي عَنْ سَلَمَةَ حَدِيثًا مُسْنَدًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ». فَذَكَرَ الدُّعَاءَ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَتَيْتُ سَلَمَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا شَيْئًا. قُلْتُ: وَلَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: وَلَا (حَدَّثْتُ)^(٢) عَنْهُ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ دُرًّا، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ - وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي: فَدَخَلْتُ عَلَى

(١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٩٣٩).

* [١٠٢٨٣] [التحفة: سي ٩٦٨٤].

* [١٠٢٨٤] [التحفة: سي ٩٦٨٤].

(٢) كذا ضبطها في (ط).

مُحَمَّدٍ - فَقُلْتُ : (أَيْنَ) ابْنُ أَبِي أَوْفَى مِنْ دَرْ؟! - وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَيْنَ دَرْ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؟! قَالَ : هَكَذَا ظَنَنْتُ . قُلْتُ : هَكَذَا تُعَامِلُ بِالظَّنِّ؟!!

قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخَذَ الْعُلَمَاءَ ، إِلَّا أَنَّهُ سَبَّيَ الْحِفْظَ كَثِيرَ الْخَطَا .

• [١٠٢٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّثَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ . وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفُ فَالِجٍ^(١) ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ : أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ يَوْمَئِذٍ ؛ (لِيَمْضِيَ عَلَيَّ قَدْرُهُ)^(٢) .

قال أبو عبد الرحمن : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّثَادِ ضَعِيفٌ ، وَيَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ مَجْهُولٌ لَا نَعْرِفُهُ .

* [١٠٢٨٥] [التحفة : ص ٥١٦٢ - سي ٩٦٨٤] .

(١) طرف فالج : نوع من الفالج ، وهو : استرخاء لأحد شقي البدن . (انظر : تحفة الأحوذى) (٢٣٤ / ٩) .

(٢) كذا ضبط في (ط) ما بين القوسين ، وفوق الرء منها : «ع» . وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبان بن عثمان برقم (٩٩٥٣) ، وذكرنا هناك الخلاف الواقع في الحديث .

* [١٠٢٨٦] [التحفة : دت سي ٩٧٧٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٨٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٩) ،

كلاهما عن محمد بن بشار به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح غريب» . اهـ .

- [١٠٢٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبَحُ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

= وقال الذهبي في «السير» (٣٥٢/٤): «حديث صحيح». اهـ. وقال الحاكم (١/٦٩٥): «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٨) حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا أبو مودود، عن سمع أبان بن عثمان، يقول: سمعت عثمان - يعني: ابن عفان - يقول: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

وقال: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، ثنا أنس بن عياض، ثنا أبو مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان عن عثمان، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر قصة الفالج.

وصححه ابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، وقال البزار (١٩/٢، ٢٠): «هذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود عن رجل عن أبان، وأنس بن عياض وصله، وسمى الرجل وقال: هو: محمد بن كعب». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨، ٧/٣): «يرويه أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان، عن محمد بن كعب، واختلف عنه؛ فرواه أبو ضمرة، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، وتابعه خالد بن يزيد العمري.

وخالفهما زيد بن الحباب؛ فرواه عن أبي مودود، قال: حدثني من سمع أبان، ولم يسم أحداً.

وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي؛ روياه عن أبي مودود قال: حدثني رجل عن سمع أبان بن عثمان عن عثمان.

وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود.

ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم، قاله أبو ضمرة أنس بن عياض.

حدثنا الحسين بن إسماعيل وآخرون، عن الزبير بن بكار، عن أبي ضمرة.

وروى هذا الحديث أبو الزناد، عن أبان بن عثمان، عن أبيه، حدث به عبد الرحمن بن

أبي الزناد عن أبيه، وهذا متصل وهو أحسنها إسناداً. اهـ.

وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٠٧٩، ٢١٠٥).

وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . لَمْ يُصْبِهِ فِي يَوْمِهِ فَجَاءَ بَلَاءٌ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُنْمِسِي ، لَمْ - يَنْغِي : يُصْبِهِ فِي لَيْلَتِهِ فَجَاءَ بَلَاءٌ .

• [١٠٢٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ بَنِي يَحْيَى الْحَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَغَيْنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَ أَبَا مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ (صَدَقَهُنَّ) ^(١) اللَّهُ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . (قَالَ) ^(٢) : صَدَقَ عَبْدِي ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ» ^(٣) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلِي الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَزَلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ وَلَا حَزَلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِي» ^(٤) .

• [١٠٢٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

* [١٠٢٨٧] [التحفة : دت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) فوقها في (م) : «خ» ، وفي (ط) : «كذا» ، وفي حاشيتها : «صدقه» ، وفوقها : «خ» ، وكأنه وقع مثله في حاشية (م) إلا أنه لم يظهر في مصورتنا .

(٢) في مصادر تخريج الحديث : «قال الله ﷻ» .

(٣) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من مصادر تخريج الحديث .

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٩٩٦٨) .

* [١٠٢٨٨] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦ - ت سي ق ١٢١٩٦] .

(يَقُولُ) ^(١) - وَسَمِعَ الْمُؤَدَّنُ - فَقَالَ وَمِثْلَ مَا قَالَ ^(٢) .

• [١٠٢٩٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ - عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ، فَأَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . فَكَبَّرَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَتَشْهَدُ اثْنَيْنِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَتَشْهَدُ اثْنَيْنِ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [١٠٢٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِثْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُتَادِي يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : «وَأَنَا» . فَإِذَا سَمِعَهُ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : «وَأَنَا» . ثُمَّ سَكَتَ .

• [١٠٢٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْرَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَدَّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . فَلَمَّا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . فَلَمَّا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ

(١) في (م) وضع فوقها علامة الحاشية، ولم يكتب شيئاً في الحاشية، وسقطت من (ط).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٩٩) .

* [١٠٢٨٩] [التحفة: خ ص ١١٤٠٠] .

* [١٠٢٩٠] [التحفة: خ ص ١١٤٠٠] .

* [١٠٢٩١] [التحفة: خ ص ١١٤٠٠] .

مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا أَشْهَدُ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ .

• [١٠٢٩٣] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، أَنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْفَمَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ؓ إِذْ أَدْنَى مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ ^(١) .

• [١٠٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَائِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُتُوزِ الْجَنَّةِ .

* [١٠٢٩٢] [التحفة: خ سي ١١٤٣٤] • أخرجه البخاري (٦١٢) من طريق الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، ولفظه مختصر .
[١/١٣٥] ⑤

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠١) .

* [١٠٢٩٣] [التحفة: س ١١٤٣١] .

* [١٠٢٩٤] [التحفة: سي ١١٩٤٦] • أخرجه أحمد (١٥٩/٥) ، وابن حبان (٤٤٩) ، والبيهقي (٩١/١٠) ، وغيرهم من طرق عن محمد بن واسع بإسناده مطولا ، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧/٢) : «غريب من حديث محمد بن واسع» . اهـ . وأصله عند البخاري (٤٢٠٥ ، ٦٣٨٤ ، ٦٤٠٩ ، ٦٦١٠ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري ؓ .

• [١٠٢٩٥] أَحْبَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَثُورَ بْنَ زَادَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ (مِهْرَانَ) ^(١) بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَمَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَذْلُكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

• [١٠٢٩٦] أَحْبَبْنَا هِلَالَ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَعَلْنَا أَشْرَفْنَا ^(٢) عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَثُرَ النَّاسُ تَكْبِيرَهُ وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ، فَهُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رَوَاحِلِكُمْ» ^(٣). فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَذْلُكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُثُورِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ^(٤).

(١) كَذَا فِي (م)، (ط)، وَهُوَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ: «مَيْمُونٌ» كَمَا فِي «التَّحْفَةِ»، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٨١) وَغَيْرُهُ.

* [١٠٢٩٥] [التَّحْفَةُ: ت س ي ١١٠٩٧] • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٢٢/٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٨١)،

وَقَالَ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ». اهـ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ كَانَ كَثِيرَ الْإِرْسَالِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: «كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ... وَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّ أَحَدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ». اهـ.

(٢) أَشْرَفْنَا: أَصْلُ الشَّرَفِ: الْعُلُوُّ، وَالْمَعْنَى: إِذَا عَلَوْنَا وَصَعَدْنَا. (انْظُرْ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ

الْحَدِيثِ، مَادَّةُ: شَرَفَ).

(٣) رَوَاحِلُكُمْ: ج. رَاحِلَةٌ، وَهِيَ: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنثَى فِيهِ

سَوَاءٌ، وَهَاءٌ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ. (انْظُرْ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، مَادَّةُ: رَحَلَ).

(٤) عَزَا الْحَافِظُ الْمَزِي فِي «التَّحْفَةِ» هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، بِهِ مُخْتَصَرًا، وَلَيْسَ فِيهَا

لَدَيْنَا مِنَ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ.

* [١٠٢٩٦] [التَّحْفَةُ: ع ٩٠١٧] • أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٦١) مِنْ طَرِيقِ مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ =

• [١٠٢٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

• [١٠٢٩٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كُثَيْلِ بْنِ زَيْدٍ النَّخَعِيِّ،

= بسنده، وقال: «حديث حسن... وأبو نعمة السعدي اسمه عمرو بن عيسى». اهـ.
قال المزي في «التحفة»: «كذا قال الترمذي: اسم أبي نعمة السعدي عمرو بن عيسى، ووهو في ذلك، والصحيح أن اسمه عبد ربه كما قال مسلم وغير واحد، وأما عمرو بن عيسى فهو: أبو نعمة العدوي وهو شيخ آخر. والله أعلم». اهـ.
ورواه البخاري (٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤) كلاهما من حديث أبي عثمان عن أبي موسى بنحوه، وليس فيه: «وبين رءوس رواحلكم»، وعند أبي داود (١٥٢٦) بلفظ: «وبين أعناق ركابكم».

* [١٠٢٩٧] [التحفة: ص ١١٣٦٥] • أخرجه أحمد (٢٤٢/٥) ثنا عفان، ثنا حماد، به. والطبراني في «الكبير» (٣٧١) من طريقه، وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٢٩١): «إسناده صحيح إن شاء الله؛ فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه». اهـ.
قال الدارقطني: «دخل عطاء البصرة مرتين، فساع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح». اهـ.

وقال العقيلي: «ساع حماد بن سلمة بعد الاختلاط». اهـ. وقال ابن الجارود: «حديث حماد بن سلمة عنه جيد». اهـ. وقال الحافظ: «اختلف قولهم في ساع حماد بن سلمة منه، والظاهر أنه سمع منه مرتين، مرة مع أيوب - كما يومئ إليه كلام الدارقطني - ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة». اهـ.

والحديث أصله عند البخاري (٤٢٠٥، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وفيه: «كنز من كنوز الجنة» بدل: «باب من أبواب الجنة».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلَا أَذْلكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا مُنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» .

• [١٠٢٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ تُصَلِّي

* [١٠٢٩٨] [التحفة : ص ١٤٣٠١] • أخرجه أحمد (٣٠٩/٢) ، وابن راهويه (٢٦٦) كلاهما

من حديث عبدالرزاق ، عن معمر ، وابن راهويه (٢٦٧) عن عمار بن رزيق ، وابن أبي شبة (٣٥٢٦٤) ، وابن راهويه (٢٦٨) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٥٩) عن إسرائيل ، والطائلي (٢٤٥٦) عن سلام ، وصححه الحاكم (٦٩٨/١) من طريق أبي الأحوص ، وابن منده في «معركة أسامي أرواف النبي ﷺ» (ص ٨٤) عن حديج بن معاوية .

ستتهم عن أبي إسحاق السبيعي ، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة ، به مطولا ومختصرا .
ورواه أحمد (٥٢٠/٢) عن سليمان بن داود ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٧/٧) عن حرمي ، كلاهما عن شعبة ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن كميل ، عن أبي هريرة ، به .

قال أبو نعيم : «غريب من حديث شعبة ، وتابع عبدالصمد وأبو داود حرميا عليه» . اهـ .
ورواه أحمد (٥٣٥/٢) : ثنا أبو أحمد ، ثنا جابر بن الحر النخعي ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة به مطولا .

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٢٤٤/٥) : «غريب من حديث جابر بن الحر ، تفرد به أبو أحمد» . اهـ . يتصرف

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٨٢/٨ ، ٢٨٣) : «يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه : فرواه إسرائيل وأبو الأحوص وعمار بن رزيق وأبو بكر بن عياش وأبو أيوب الإفريقي عن أبي إسحاق عن كميل عن أبي هريرة ، والأول أصح» .

وروي هذا الحديث عبدالرحمن بن عابس ، سمعه من كميل بن زياد عن أبي هريرة ، ويشبه أن يكون أبو إسحاق لم يسمعه من كميل وإنما أخذه عن عبدالرحمن بن عابس عنه . اهـ .
وانظر : «تاريخ البخاري الكبير» (١٠٠/١) .

عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُم... وَسَاقَ الْحَدِيثَ ^(١).

• [١٠٣٠٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ^(٢).

• [١٠٣٠١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّقْفِيُّ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَمِيدِ سَأَلَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ مُوسَى: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ فَقَالَ لِي: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «صَلُّوا، ثُمَّ

(١) لم يذكره المزي بهذا الإسناد، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن أبي ليلى برقم (١٣٠٣)، (١٣٠٤)، (١٣٠٥).

* [١٠٢٩٩] [التحفة: ج ١١١٣].

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٣٠٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم واليلة.

* [١٠٣٠٠] [التحفة: ص ٥٠١٤] [المجتبى: ١٣٠٧].

قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

• [١٠٣٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(١).

• [١٠٣٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِثْلَهُ سَوَاءً.

• [١٠٣٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُطَّلِبِيُّ - يَغْنِي: أَبَانُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَمِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: يُرْفَعُ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ - يَغْنِي: مِثْلَ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ (كَانَ قَبْلَهُ)^{صح: ط} هُوَ مَكْتُوبٌ فِي دَاخِلِ الْجُرْءِ.

* [١٠٣٠١] [التحفة: ص ٣٧٤٦].

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣١٣).

* [١٠٣٠٢] [التحفة: ص ٢٤٤] [المجتبى: ١٣١٣].

* [١٠٣٠٣] [التحفة: ص ٢٤٤].

* [١٠٣٠٤] [التحفة: ص ٢٤٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦١) من طريق أبي نعيم به.

• [١٠٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَنْتَ (السَّلَامُ مِنْكَ) ^{صَحِّطَ} السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ^(١) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ثُمَّ صَلَّى إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ سَلَّمَ فَسَمِعَهُ يَقُولُ وَمِثْلَ ذَلِكَ، فَضَحِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَمِثْلَ مَا قُلْتُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

قال أبو عبد الرحمن: يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْهُ أَحَادِيثُ مَنَاصِيرُ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ فِي الْحَدِيثِ.

• [١٠٣٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَغْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدْدِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ^(٢).

(١) تباركت: استخففت المدح. (انظر: لسان العرب، مادة: برك).

* [١٠٣٠٥] [التحفة: سي ٧٣٧٠-سي ٨٩٠٥].

(٢) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول وتقدم ذكر الخلاف عليه برقم (١٠٠٣٢).

* [١٠٣٠٦] [التحفة: سي ٩٣٥٤].

- [١٠٣٠٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَتَعُدَّ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١).

١٠٧- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ

- [١٠٣٠٨] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي جَدِّي إِزْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فِيهِ الْقَوْمُ فَلْيُسَلِّمْ، (فَإِنْ)^(٢) جَلَسَ مَعَهُمْ فَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا (يَجْعَلُ)^(٣) الْأُولَى أُولَى مِنَ الْآخِرَةِ».

(١) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول برقم (١٣٥٤)، (٧٨٦٨)، (١٠٣٣)، وكتب بعده في (م)، (ط): «تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة (كذا) والحمد لله وحده، بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا».

* [١٠٣٠٧] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

(٢) فوقها في (ط): «ع». (٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [١٠٣٠٨] [التحفة: سي ١٣٠٨٠] • تقدم التعليق عليه برقم (١٠٢٨٢).

وكذا رواه يعقوب بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد، وتابعه روح بن القاسم كما في آخر الباب، ورواه ابن عجلان كما سيخرجه النسائي بعد هذا، واختلف عنه؛ فرواه الليث وابن جريج كلاهما عن ابن عجلان مثل حديث يعقوب بن زيد، أخرجه أحمد (٢٣٠/٢) وأبو داود (٥٢٠٨) وغيرهما.

وخالفها الوليد بن مسلم؛ فرواه عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كما أخرجه النسائي بعد حديث، وأشار إليها الترمذي في «السنن».

=

- [١٠٣٠٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، أَنَّ سَعِيدًا أَخْبَرَهُ . وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَأَ^(١) لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيَسِتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» .

الْلَفْظُ لِقُتَيْبَةَ .

خَالَفَهُمُ الْوَلِيدُ :

- [١٠٣١٠] أَخْبَرَنَا الْجَاوِذِيُّ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسَلِّمْ ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيَسِتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» .

- [١٠٣١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْجٍ ، عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى

= وهناك اختلافات أخرى ذكرها الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٨٩) ورجح قول ابن جريج عن ابن عجلان . والله أعلم .

(١) بدا : ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدا) .

* [١٠٣٠٩] [التحفة : دت مي ١٣٠٣٨] .

* [١٠٣١٠] [التحفة : مي ١٤٣٣٠] .

الْمَجْلِسِ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ فَلْيُسَلِّمْ ، مَا الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنْهَا .

١٠٨- مَا يَقُولُ إِذَا اقْرَضَ

- [١٠٣١٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَبَجَّاهُ مَالٌ ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»^(١) .

١٠٩- مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ فَلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ

- [١٠٣١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ غَالِيًا الْقَطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ . قَالَ : «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ» .

- [١٠٣١٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

* [١٠٣١١] [التحفة: دت مي ١٣٠٣٨] .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥٦) .

* [١٠٣١٢] [التحفة: سق ٥٢٥٢: المجتبى: ٤٧٢٦] .

* [١٠٣١٣] [التحفة: د مي ١٥٧١١] • أخرجه أحمد (٣٦٦/٥) ، وأبو داود (٢٩٣٤) ،

(٥٢٣١) ، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة غالب (١١٢/٧) فإسناده ضعيف لإبهام شيخ غالب ومن بعده ، وأما غالب وهو : ابن خطاف ، فبعد أن ساق ابن عدي له أحاديث هذا منها ، قال : «الضعف على حديثه بين» . اهـ .

سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ. فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ^(١).

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي ذَلِكَ

• [١٠٣١٥] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا تَرَى^(٢).
خَالَفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

• [١٠٣١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ»^(٣)، هَذَا جَبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا تَرَى. تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤).
قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا الصَّوَابُ؛ لِإِمْتَابَعَةِ شُعَيْبٍ وَابْنِ مُسَافِرٍ إِيَّاهُ عَلَى ذَلِكَ.

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٩٨).

* [١٠٣١٤] [التحفة: ص ٢٧٧].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٤٨).

* [١٠٣١٥] [التحفة: ص ١٦٦٧] [المجتبى: ٣٩٨٨].

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وبالحاشيتين: «عائش»، وفوقها فيهما: «رض ع».

(٤) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٤٩).

* [١٠٣١٦] [التحفة: خ م ص ١٧٧٦].

- [١٠٣١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، هَذَا جَبْرِيلُ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى. تُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١١٠- مَا يَقُولُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْهِ

وَذَكَرُ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِلخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [١٠٣١٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا (سَلَّمُوا) ^(١) عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقُلْ: عَلَيْكَ».
- [١٠٣١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ ^(٢) فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقُلْ: عَلَيْكُمْ».
- [١٠٣٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

* [١٠٣١٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٦] [المجتبى: ٣٩٨٩].

(١) وقع في (م)، (ط): «سلم» كذا، والمثبت من «التحفة»، ومصادر هذا الحديث.

(٢) السام: الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

* [١٠٣١٨] [التحفة: م ت سي ٧١٢٨] • أخرجه مسلم (٢١٦٤/٨)، والترمذي (١٦٠٣) عن

علي بن حجر وآخرين.

(٣) وقع في (م)، (ط): «النصارى» كذا، والمثبت من «التحفة»، ومصادر هذا الحديث.

* [١٠٣١٩] [التحفة: سي ٧١٧٥].

سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا قَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

- [١٠٣٢١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(عَلَيْكَ)»^(١). فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ^(٢). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ».

- [١٠٣٢٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) [أَبِي]^{ص:ط} (٣)، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَفَهَّمْتُهَا، فَقُلْتُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

* [١٠٣٢٠] [التحفة: خ م سي ٧١٥١] • أخرجه البخاري (٦٩٢٨) ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان ومالك بن أنس قالا: ثنا عبد الله بن دينار... فذكره، وأخرجه مسلم (٩/٢١٦٤)، وأبو داود (٥٢٠٦) كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار به. (١) رقم عليها في (ط): «ح»، وفي حاشيتها: «عليكم».

(٢) اللعنة: الطرد والإبعاد من الخير. (انظر: المعجم العربي الأسامي، مادة: لعن).

* [١٠٣٢١] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧] • أخرجه البخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (١٠/٢١٦٥) من طرق عن ابن عيينة. وأخرجه مسلم من طريقين آخرين عن الزهري بلفظ: «عليكم» بدون الواو.

وسياتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٨٤).

(٣) من «التحفة».

الرَّفَقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ»^(١).

• [١٠٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ : «وَعَلَيْكُمْ». فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفَقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرِ إِلَى مَا قَالَ؛ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ : «قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ»^(١).

• [١٠٣٢٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(١).

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضًا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك. والله أعلم.

* [١٠٣٢٢] [التحفة: خ م س ١٦٤٩٢] • أخرجه البخاري (٦٠٢٤)، ومسلم (٢١٦٥) كلاهما من طريق صالح عن الزهري به.

* [١٠٣٢٣] [التحفة: خ م س ١٦٦٣٠] • أخرجه البخاري (٦٣٩٥)، ومسلم (١٠/٢١٦٥) من طريق عبد الرزاق.

* [١٠٣٢٤] [التحفة: خ م س ١٦٤٦٨] • أخرجه البخاري (٦٢٥٦) قال : حدثنا أبو اليمان... فذكره، وفيه : رهط بدل : رجل.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٣٢٥] أَخْبَرَنَا رِيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «لَا، إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».
- [١٠٣٢٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».
- [١٠٣٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».
- [١٠٣٢٨] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَاكِبٌ إِلَى يَهُودَ، فَمَنْ انْطَلَقَ مَعِيَ فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

* [١٠٣٢٥] [التحفة: خ م ١٦٣٨] • أخرجه البخاري (٦٩٢٦) من طريق عبد الله بن المبارك، عن شعبة، وليس فيه ذكر عمر رضي الله عنه، وإنما قالوا: يا رسول الله ألا نقتله.

* [١٠٣٢٦] [التحفة: م د سي ١٢٦٠] • أخرجه أبو داود (٥٢٠٧) حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة به. ثم قال أبو داود: «وكذلك رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي بصرة؛ يعني: الغفاري». اهـ. وتابع عيسى بن يونس خالد بن الحارث في الحديث الآتي.

* [١٠٣٢٧] [التحفة: م د سي ١٢٦٠] • أخرجه مسلم (٧/٢١٦٣) من طريق خالد بن الحارث.

* [١٠٣٢٨] [التحفة: م سي ٣٤٤٧] • تابعه ابن أبي عمير، وخالفها ابن إسحاق عن يزيد؛ جعله =

١١١- مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي خَبَرِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٣٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لِلدَّهَبِ غَيْظُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».
- [١٠٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ... نَحْوُهُ.

= من مسند أبي عبد الرحمن الجعفي كما في «سنن ابن ماجه» (٣٦٩٩) ووهم فيه، والصحيح عن أبي بصرة كما قال البخاري في «العلل الكبير» (٨٦١/٢، ٨٦٢)، وكذلك ذكر الحافظ في «الفتح» (٤٧/١١) أن المحفوظ رواية أبي بصرة.

* [١٠٣٢٩] [التحفة: د ت سي ١١٣٤٢] • أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢)

كلاهما عن عبد الملك بن عمير به، وقال الترمذي: «هذا حديث مرسل؛ عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين، هكذا رواه شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٥٧/٦، ٥٨): «يروي عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه الثوري وإسرائيل وزائدة وجري، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ. خالفه يزيد بن أبي الجعد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب».

والصحيح قول من قال: عن معاذ». اهـ.

أي أن الصحيح المرسل، وأصل الحديث عند البخاري (٣٢٨٢، ٦٠٤٨، ٦١١٥) ومسلم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد.

* [١٠٣٣٠] [التحفة: د ت سي ١١٣٤٢].

• [١٠٣٣١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، يَغْنِي: ابْنُ زَيْادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ... نَحْوُهُ.

• [١٠٣٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا، فَذَكَرَ حَرْفًا، فَغَضِبَ وَجَعَلَ يَقُولُ وَيَقُولُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لِلدَّهَبِ عَنْهُ مَا يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ (الشَّيْطَانِ) (الرَّجِيمِ)»^(١).

• [١٠٣٣٣] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمُرُ عَيْنَاهُ وَتَتَفَنِّحُ أَوْدَاجُهُ^(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لِلدَّهَبِ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

* [١٠٣٣١] [التحفة: مبي ٦٢].

(١) ضرب عليها في (ط).

* [١٠٣٣٢] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦] • أخرجه البخاري (٣٢٨٢) عن أبي حمزة، و(٦١١٥)

عن جرير كلاهما عن الأعمش نحوه، ومسلم (٢٦١٠) من طريق أبي أسامة وحفص بن غياث وأبي معاوية كلهم عن الأعمش، وأخرجه أبو داود (٤٧٨١) من طريق أبي معاوية.

(٢) أوداجه: ما يحيط الرقبة من العروق التي يقطعها الذابح، واجدها: ودج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودج).

* [١٠٣٣٣] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦].

١١٢- مَنِ الشَّدِيدُ

وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

- [١٠٣٣٤] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ»^(١) ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .
خَالَفَهُ شُعَيْبٌ وَمَعْمَرٌ :

- [١٠٣٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَأَخْبَرَنَا ثُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثُصْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ» . قَالُوا : فَمَا الشَّدِيدُ؟ قَالَ : «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

(١) بالصرعة : الذي يصرع الناس كثيرا بقوته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥١٩/١٠) .

- * [١٠٣٣٤] [التحفة : خ م سي ١٣٢٣٨] • أخرجه البخاري (٦١١٤) ، ومسلم (٢٦٠٩) كلاهما من طريق مالك به .

- * [١٠٣٣٥] [التحفة : م سي ١٢٢٨٥] • أخرجه مسلم (١٠٨/٢٦٠٩) من طريق شعيب ومعمر .
قال الدارقطني في «العلل» (١٩٩٠) : «يرويه الزهري واختلف عنه ؛ فرواه يونس والزيدي وشعيب ومعمر والجراح بن المنهال ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة .
وخالفهم مالك وأبو أويس ؛ روياه عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، وأرجو أن يكون القولان محفوظين» . اهـ .

- [١٠٣٣٦] أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُو السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ مِنْ غَلَبِ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

١١٣ - مَا يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ^(١)

- [١٠٣٣٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

- [١٠٣٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

* [١٠٣٣٦] [التحفة: سي ١٣٤٠٢] • قال حمزة الكناني كما في «التحفة» (١٣٤٠٢): «لا أعلم أحدا رواه غير أبي الأخوص عن سعيد بن مسروق. والله أعلم». اهـ. وهو حديث غريب، وصححه ابن حبان (٧١٧).

(١) لَعَطُهُ: تكلم بما فيه إثم. (انظر: تحفة الأحوذني) (٩/٢٧٦).

- * [١٠٣٣٧] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٢] • قال البخاري: «لا يعرف لموسى سماع من سهيل بن أبي صالح». اهـ. كما في «معرفة علوم الحديث» للحاكم (١/١١٣).
- وأعله العقيلي في «ضعفاته» (٢/١٥٥)، وأبو حاتم وأبو زرعة في «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٧٩) وقالوا: «هذا خطأ». اهـ. وأحمد كما حكى عنه الدارقطني في «العلل» (٨/٢٠٤) وكذا الدارقطني في الموضع السالف ذكره، وأعلوه جميعا بما رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبد الله موقوفاً عليه. وانظر «الفتح» (١٣/٥٥٥٤).

مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرُ مَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ ! فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حِينَ يَقُومُ ۖ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ» .

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٠٣٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ .

• [١٠٣٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ - عَنْ

[١٣٥/ ب]

* [١٠٣٣٨] [التحفة : سي ١٦٠٨٧] • أخرجه الحاكم (١/ ٦٧٤) من طريق يحيى بن بكير ، عن شعيب ، به إلا أن لفظه : «سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» ، وكذا تابعه أبو صالح عن الليث كما ذكر أبو حاتم في «العلل» (٢٥٦٨) لكنه رجع الرواية الآتية وقال : «يرويه الناس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارَةَ عن رجل من أهل الشام عن عائشة . . . فذكره» . اهـ .
قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (١٣/ ١٤٠ ، ١٤١) : «ولهذا الحديث علة وهي أن قتيبة خالف شعيباً فيه» . اهـ . فالرواية المحفوظة هي الآتية بعد ، وفيها جهالة الراوي عن عائشة رضي الله عنها .

* [١٠٣٣٩] [التحفة : سي ١٦٠٨٧] .

خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى صَلَاةً تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمْتَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(١).

• [١٠٣٤١] أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُوَ لِجُلُسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلُسَائِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا (تَحُولُ) بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أَمْتِنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ^(٢) مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَزَحُمُنَا».

• [١٠٣٤٢] أَخْبَرَنَا سُؤْدُبُنْ نَضْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٣٦٠)

* [١٠٣٤٠] [التحفة: ص ١٦٣٥] [المجتبى: ١٣٦٠].

(٢) الوارث: الباقي إلى الموت. (انظر: تحفة الأحوذى) (٩/ ٣٣٤).

* [١٠٣٤١] [التحفة: ص ٧٦٥٨].

قَالَ : حَدَّثَنِي عُيَيْنُ الدُّوْنُ زَحْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَاذُ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا دَعَا بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ ... نَحْوَهُ .

١١٤ - مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ

وَذَكَّرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ

• [١٠٣٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ حِقِيقَةٍ حَمَارٍ » .

• [١٠٣٤٢] [التحفة : ت سي ٦٧١٣] • قال المزي في «التهذيب» : «لم يسمع خالد بن أبي عمران من ابن عمر» . اهـ . ومن هذا الطريق أخرجه الترمذي (٣٥٠٢) ، وقال : «حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر» . اهـ . وقال ابن عدي في ترجمة عبيد الله بن زحر : «يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه ، وأروى الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه» . اهـ . وقال النسائي : «ليس به بأس وضعفه غيره» . اهـ .

وتابعه الليث بن سعد ؛ فرواه عن خالد بن أبي عمران حدث عن نافع عن ابن عمر عند الحاكم (٥٢٨/١) ، وقال : «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه» . اهـ . وفيه بعض الاختلاف في لفظه ، وكذلك ابن طيبة تابعه عن خالد بن أبي عمران عن نافع ، به عند الطبراني في «الصغير» (١٠٩/٢) ، وقال : «لم يروه عن نافع إلا خالد بن أبي عمران ويكير بن عبد الله بن الأشج» . اهـ .

• [١٠٣٤٣] [التحفة : سي ١٢٩٨٠] • كذا روى الحديث عبد الرحمن بن إسحاق المدني وابن عجلان ، كما عند أبي داود (٤٨٥٦) وخالفهما ابن أبي ذئب - وهو ثبت في المقبري - فرواه عنه عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة ، واختلف على ابن أبي ذئب ؛ فرواه ابن المبارك كما عند الحاكم (٥٥٠/١) ويحيى القطان كما في «مسند أحمد» (٤٣٢/٢) كما أورد =

- [١٠٣٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ^(١)، وَمَنْ قَامَ مَقَامًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ».

= النسائي . وخالفهما قاسم بن يزيد ؛ فرواه عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة به ، وهو وهم كما قال المزي رحمه الله .

والصواب من هذا حديث ابن أبي ذئب فهو أثبت في المقبري ، وقد رجح النسائي ابن أبي ذئب على ابن عجلان قبل .

قال ابن المديني في «العلل» (٧٩، ٧٨/١) : «قال : رواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . رواه ابن أبي ذئب فأدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلا ؛ فرواه عن سعيد عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة . ورواه صالح مولى التؤمة عن أبي هريرة» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (١٥٥/٨) : «يرويه ابن عجلان ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة . وخالفه صفوان بن عيسى ويكره بن صدقة ؛ ورواه عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . ورواه ابن أبي ذئب عن المقبري فخالف ابن عجلان ؛ رواه عن سعيد المقبري عن إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفاً كذلك قال محمد بن عبد الأعلى عن بشر بن المفضل عنه . وفي رواية يوسف القاضي عن مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ . . . وقول ابن أبي ذئب أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال المزي في ترجمة إسحاق عن أبي هريرة (٥٠١/٢، ٥٠٢) : «قال القاسم بن يزيد الجرمي : عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة ، وقال عبد الله بن المبارك ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ويحيى بن سعيد القطان : عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة . وهو الصواب» . اهـ .

(١) ترة : حسرة ونقصانا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣٩/١٣) .

* [١٠٣٤٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٣] • أخرجه أبو داود (٤٨٥٦) حدثنا قتيبة بن سعيد به ، وفي (٥٠٥٩) حدثنا حامد بن يحيى ، ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان .

- [١٠٣٤٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِزَةٌ، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَفْسَى لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِزَةٌ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ فِيهِ

- [١٠٣٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ (إِسْحَاقَ)^(١) مَوْلَى الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِزَةٌ»^(٢)، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِزَةٌ»^(٣).
- [١٠٣٤٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوُهُ.

* [١٠٣٤٥] [التحفة: سي ١٤٨٥٦].

(١) وقع في «التحفة»: «أبي إسحاق». وكذا وقع الإسناد في الحديث المتقدم.

(٢) كذا ضبطها في (ط) بالنصب.

* [١٠٣٤٦] [التحفة: سي ١٤٨٥٦].

* [١٠٣٤٧] [التحفة: سي ١٤٨٥٦].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٣٤٨] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا (أَبُو مُصْعَبٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ) ^(١) (حَدَّثَنَا)، وَحَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تَوْبَةٌ».

• [١٠٣٤٩] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ ظاهر، وفي «التحفة»: «أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري»، وهو الصواب.

* [١٠٣٤٨] [التحفة: ص ١٢٦٩٣] • أخرجه أبو داود (٤٨٥٥) عن إسماعيل بن زكريا، وأحمد (٣٨٩/٢) عن عفان، عن وهب، (٥١٥/٢) روح، عن حماد، (٥٢٧/٢) عبد الصمد، عن حماد، والبيهقي في «الشعب» (٥٤١) عن عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال. وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٧/٧)، وأبو محمد الأنصاري في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٤٨) كلاهما من طريق محمد بن أبي عدي، عن شعبة وحماد بن سلمة. قال أبو نعيم: «تفرد به ابن أبي عدي عن شعبة». اهـ. والحاكم (٤٩١/١، ٤٩٢) عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، وعن إسماعيل بن أويس عن عبدالعزيز بن أبي حازم، جميعاً عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

قال الحاكم: «هذا حديث على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والذي عندي أنه تركه؛ لأن أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة. ثم قال: هذا لا يعمل حديث سهيل؛ فإن الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة». اهـ. كذا قال.

* [١٠٣٤٩] [التحفة: ص ٤٠١٨] • وفي هذا أن الأعمش خالف سهيلاً في روايته عن أبيه، =

- [١٠٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَصَلِّ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَشْرَةٌ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ .
- [١٠٣٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَجْزُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَلَى أَنْتَنٍ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ » .^(١)

١١٥ - مَرْدُودُ الْحَدِيثِ

- [١٠٣٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَسْرُدُ الْكَلَامَ كَسَرْدِكُمْ^(٢) هَذَا ، كَانَ كَلَامُهُ فَضْلًا يُبَيِّنُهُ ، يَحْفَظُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ .

⁼ فجعله من مسند أبي سعيد الخدري ، والأعمش أثبت من سهيل ، وهو من رواية شعبة عنه ، واختلف عليه في متنه وسنده كما بيته الرواية الآتية بعد .

- * [١٠٣٥٠] • زافر بن سليمان قال فيه النسائي : « ليس بذلك القوي » . اهـ . وتكلم فيه غيره . قال ابن عدي : « كان أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه » . اهـ . فالصحيح عن شعبة مرفوع .
- (١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٩٦) .
- * [١٠٣٥١] [التحفة : سي ٢٩٩٩] .

(٢) كسر دكم : أي كسر دكم المتعارف بينكم من كمال اتصال ألفاظكم ، بل كان كلامه فصلاً بيننا واطمخاً ؛ لكونه مأموراً بالبلاغ المبين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/٦٣) .

خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ :

- [١٠٣٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدَكُمْ ، كَانَ إِذَا جَلَسَ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، يُبَيِّنُهُ يَحْفَظُهُ مِنْ سَمْعِهِ .

١١٦- مَا يَفْعَلُ مَنْ بَلِيَ بِذَنْبٍ وَمَا يَقُولُ

- [١٠٣٥٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ وَسْعَرٍ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِيزِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ اسْتَخْلَفْتُهُ ، فَإِذَا خَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ :

* [١٠٣٥٢] [التحفة: سي ١٧٤٣١] • كذا رواه قبيصة ، وهو ضعيف في الثوري ، وأخرجه البخاري

(٣٥٦٧، ٣٥٦٨) ، ومسلم (٢٤٩٣) من طرق عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة .

وقد رواه البيهقي (٢٠٧/٣) عن قبيصة بن عقبة ، عن سفیان الثوري به .

ورواه عن خلاد بن يحيى ، عن سفیان الثوري عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة به ، ثم قال البيهقي بعده : «وبهذا الإسناد رواه وكيع بن الجراح وأبو أسامة عن الثوري» . اهـ . ثم قال : «أسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعاً» . اهـ . وقال أيضاً : «وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة» . اهـ . مختصراً .

* [١٠٣٥٣] [التحفة: د ت سي ١٦٤٠٦] • أخرجه البخاري (٣٥٦٨) ، ومسلم (٢٤٩٣)

كلاهما عن الزهري عن عروة به .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُدْنِبُ ذَنْبًا فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ
الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

* [١٠٣٥٤] [الحقفة: د ت س ق ٦٦١٠] • أخرجه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)،

(٣٠٠٦)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد (٢/١) جميعاً من طريق عثمان بن المغيرة الثقفي، عن
علي بن ربيع الوالي، عن أساء بن الحكم الفزاري، عن علي، عن أبي بكر به.
اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً من وجوه:

أولاً: تسمية أساء بن الحكم:

شك فيه شعبة؛ قال يعقوب بن شيبة: «إن شعبة رواه عن علي بن ربيعة الوالي فقال: عن
أساء أو ابن أساء أو أبي أساء». اهـ. وذكر أن الشك من شعبة.

وقال البزار: «لا يعلم شك فيه غير شعبة». اهـ. وانظر «علل الدارقطني» (١/١٧٧)،
و«تهذيب التهذيب» (١/٢٦٨).

ثانياً: اختلف في رفعه ووقفه:

قال الترمذي: «هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعه، ورواه
مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعه. وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ورفعه
بعضهم. ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه، ولا نعرف لأساء بن الحكم
حديثاً إلا هذا». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١/١٧٦-١٨٠): «رواه عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة
الوالي عن أساء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن
كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمار، فاتفقوا
في إسناده إلا أن شعبة من بينهم شك في أساء بن الحكم فقال: أساء أو أبي أساء أو ابن
أساء، ثم قال عن هذا الطريق: أحسنها إسناداً وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما
عن عثمان بن المغيرة». اهـ. وكذا ذكره عنه الضياء في «المختارة» (١/٧٦)، وانظر «مسند
البزار» (ح ٨، ٩).

ثالثاً: التفرد:

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٥٤): «لم يرو عن أساء بن الحكم إلا هذا الحديث
الواحد وحديث آخر ولم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم
يخلف بعضهم بعضاً». اهـ.

• [١٠٣٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا وَسْعَرٌ. وَأَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ وَسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ... مِثْلَهُ. وَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ...» نَحْوَهُ.

• [١٠٣٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذُنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ».

• [١٠٣٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ

= وقد أجاب المزي عن قول البخاري بما لا طائل تحته، وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» (٢٦٧/١).

وذكره عنه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٧/١) ثم قال: «وحدثني عبد الله بن الحسن عن علي بن المديني قال: قد روى عثمان بن المغيرة أحاديث منكورة من حديث أبي عوانة». اهـ. وقال البزار في «مسنده» (٦٤/١): «هذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا من هذين الوجهين، وقول علي: كنت أمراً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً؛ إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام لم يرو عن علي إلا من هذا الوجه». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن عثمان بن المغيرة برقم (١١١٨٨).

يَنْتَفِعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِذَا خَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يَذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ»^(١)، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ. ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

• [١٠٣٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَ»^(٢) فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَتْ»^(٣)، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تُغْلِقَ قَلْبُهُ، فَهُوَ الرَّانُ»^(٤) الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

(١) الطهور: بالضم التطهر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥٨/١).

* [١٠٣٥٧] [التحفة: دت س ق ٦٦١٠].

(٢) نكت: نقط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٢/٢).

(٣) صقلت: جللت. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: صقل).

(٤) الران: التثنية، أي طبع وختم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رين).

* [١٠٣٥٨] [التحفة: دت س ق ١٢٨٦٢] • أخرجه الترمذي (٣٣٣٤)، وابن ماجه (٤٢٤٤)،

وأحمد (٢٩٧/٢) وغيرهم من طرق عن محمد بن عجلان به، وقال الترمذي: «هذا حديث

حسن صحيح». اهـ. وصححه الطبري في تفسيره (١١٢/١) وابن حبان (٩٣٠، ٢٧٨٧)،

وقال الحاكم (٥/١): «حديث صحيح لم يخرج في «الصحيحين»، وقد احتج مسلم

بأحاديث القعقاع بن حكيم عن أبي صالح». اهـ. وقال أيضا (٥١٧/٢): «صحيح على

شرط مسلم». اهـ.

وسياقي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٧٠).

١١٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا بَعْدَ ذَنْبٍ

• [١٠٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَخْكِي عَنْ رَبِّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ (الدُّنُوبَ)»^(١) وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». قَالَ: «يَقُولُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. قَالَ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: - أَرَاهُ قَالَ: - «أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكَ».

• [١٠٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا (الْمُغِيرَةُ)^(٢) بَنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ يَحْيَى الْبَاهِلِيَّ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَّارَةَ بْنِ كُرَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ: بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفْرَ اللَّهِ لَكَ. قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ». فَاسْتَدْرْتُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ لِكَيْ يَخْصُنِي بِسَيِّءٍ دُونَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفْرَ اللَّهِ لَكَ. قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ»^(٣).

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب في الحاشية: «الذنب»، وفوقها: «ح».

* [١٠٣٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠] • أخرجه مسلم (٢٧٥٨) عن حماد بن سلمة به.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «المعتمر» كما في «التحفة».

(٣) تقدم من وجه آخر عن يحيى الباهلي برقم (٤٧٤٨).

* [١٠٣٦٠] [التحفة: د س ٣٢٧٩].

١١٨- إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَقُولُ

• [١٠٣٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، وَقَرَأَ: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩] ^(١).

• [١٠٣٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩]، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّى صِرْتُ خَلْفَهُ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ الشُّبُرَةِ.

١١٩- بَابُ

• [١٠٣٦٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَتَادَنَاهُ أَمْرًا يَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (صَلِّي) ^(٢) عَلَيَّ وَعَلَى رَوْحِي. فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَوْحِكَ».

(١) تقدم بنفس الإسناد والتمن برقم (١٠٢٣٥).

* [١٠٣٦١] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

* [١٠٣٦٢] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «ع»، وكتب بحاشيتها: «صل»، وصحح عليها.

* [١٠٣٦٣] [التحفة: د تم مي ٣١١٨] • أخرجه أبو داود (١٥٣٣)، ونيح لم يرو عنه سوى =

• [١٠٣٦٤] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ وَدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو^(١) كَانَتْ كَقَارِئَةٍ».

• [١٠٣٦٥] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ^(٢)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ يَرْفَعُهُ... نَحْوُهُ.

= الأسود؛ ولذلك جَهَّله ابن المديني، أما أبو زرعة فوثقه، وقال: «ثقة»، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس. اهـ. والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (٣٩٨/٧).

(١) لغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره. (انظر: لسان العرب، مادة: لغا).

* [١٠٣٦٤] [التحفة: سي ٣٢٠٣] • صحَّحه الحاكم (٧٢٠/١)، وقال: «على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ.

ورجح العقيلي إرساله في «الضعفاء» (٣٦٥/٢) في ترجمة خالد بن يزيد العمري الخذاء، قال: «عنه عن داود بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه به».

ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا روح بن عبادة (ح) وحدثنا علي، قال: حدثنا القعني، قال: ثنا داود بن قيس الفراء، ثنا نافع بن جبير، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. قال أبو جعفر: (وهذا أولي). اهـ.

(٢) من «التحفة»، وفي (م)، (ط): «ذكر يابن أبي عمر»، وهو تصحيف إذ لا يوجد في شيوخ النسائي من يقال له: ذكر يابن أبي عمر، ولا فيمن حدث عن ابن عيينة، وذكر يابن يحيى هو السجزي، وابن أبي عمر هو العدني.

* [١٠٣٦٥] [التحفة: سي ٣٢٠٣].

- [١٠٣٦٦] قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي (جَارُودٌ)^(١) بَنْ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ... مِثْلُهُ.

١٢٠- كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ فِي الْحَبْرِ فِي ذَلِكَ

- [١٠٣٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَةٍ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قَالَ بَغُضًّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا لَنَا نَسْمَعُهُ مِنْكَ؟ قَالَ: «هَلِوْ كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

(١) كَذَا فِي (م)، (ط)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ: «دَاوُدُ»، كَمَا فِي «التَّحْفَةِ».

* [١٠٣٦٦] [التَّحْفَةُ: ص ٣٢٠٣]

* [١٠٣٦٧] [التَّحْفَةُ: د ١١٦٠٣] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٨٥٩)، وَاحِدٌ (٤/٤٢٠، ٤٢٥)،

وَالدَّارِمِيُّ (٢٦٥٨)، وَالْحَاكِمُ (١/٧٢١)، وَابْنُ بَرَكَةَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٨٤٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٤/٣٧٢).

جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ: الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ بِهِ. قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي «حَاشِيَتِهِ عَلَى أَبِي دَاوُدَ»: «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ صَدُوقٌ، وَثِقَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرَّمَانِيُّ مِنْ رِجَالِ «الصَّحِيحِينَ». اهـ. لَكِنْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» - كَمَا سَيَأْتِي - «حَجَّاجٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». اهـ.

قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ». اهـ. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» (٢/١٨٨): «وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَصْعُبِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

- [١٠٣٦٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ - أَخُو مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ - عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَجَ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُزْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحَدْنَتْهُنَّ. قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ».

= قال أبو محمد: ورواه منصور عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ مرسلًا.

قال أبي: حديث منصور أشبه؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي، وفي حديث الربيع بن أنس دونه: مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان.

قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأن الثوري رواه وهو أحفظهم. اهـ.

ورواية سفيان الثوري ستأتي بعد حديثين وهي مرسلة.

وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٣١٠/٦)، (٣١١): «اختلف فيه على أبي العالية، فرواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية عن أبي برزة.

وخالفه مقاتل بن حيان، فرواه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن رافع بن خديج حدث به مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان.

ورواه زياد بن الحصين عن أبي العالية مرسلًا.

وكذلك رواه فضيل بن عمرو، حدث به منصور بن المعتمر وغيره عن فضيل بن عمرو مرسلًا أيضًا، والمرسل أصح.

وقال محمد بن مروان العقيلي: ثنا هشام بن حسان، عن حفصة عن أبي العالية قوله، لم يجاوز به. اهـ.

* [١٠٣٦٨] [التحفة: ٣٥٥٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥)، و«الأوسط» (٤٤٦٧)، =

• [١٠٣٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مُثَوَّرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيِّ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَلِمَاتٌ سَمِعْنَاكَ تَقُولُهُنَّ؟ قَالَ: «كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيَهُنَّ جِبْرِيلُ ﷺ كَفَّارَةٌ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

• [١٠٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُثَوَّرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

• [١٠٣٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُثَوَّرٍ، عَنْ فَضِيلٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

= و«الصغير» (٦٢٠)، و«الدعاء» (١٩١٨)، والمزي في «التهديب» (٢٨/٢٣) من طريقه، والحاكم (٥٣٧/١) جميعاً من طريق: يونس بن محمد، عن مصعب بن حيان، به.

قال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا الربيع ولا عن الربيع إلا مقاتل، ولا عن مقاتل إلا أخوه مصعب، تفرد به يونس بن محمد». اهـ.

* [١٠٣٦٩] [الحقفة: مي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣٢٧): حدثنا جرير عن منصور بنحوه.

* [١٠٣٧١] [الحقفة: مي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩].

١٢١- كَمْ يَتُوبُ فِي الْيَوْمِ

• [١٠٣٧٢] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثَّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي (أَتُوبُ) ^(١) فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

• [١٠٣٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

* [١٠٣٧٢] [التحفة : مي ١٤١٦٩] • تفرد به النسائي ، ومحمد بن مسلم هو : الطائفي ضعفه أحد مطلقاً ، أما ابن معين ففضل بين أن يروي من حفظه ، أو من كتاب فيخطئ في الأول دون الثاني .

(١) في (ط) : «لأتوب» .

* [١٠٣٧٣] [التحفة : مي ١٢٣٥] • صححه ابن حبان (٩٢٤) ، وخالف المعتمر في لفظه : عمران بن داود - كما سيأتي - وعمران هذا قال عنه النسائي : «ضعيف» ، وكلاهما انفرد عن قتادة بهذا الحديث دون أصحاب قتادة .

وأصل الحديث ثابت صحيح من غير هذا الوجه ، وقد روى البخاري مثله من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، كما سيأتي .

* [١٠٣٧٤] [التحفة : مي ١٣٢٣] .

١٢٢- كَمْ يَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ وَيَتُوبُ

• [١٠٣٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ».

• [١٠٣٧٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٣٧٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

* [١٠٣٧٥] [التحفة: سي ١٥٠٤٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٨١٥)، وأحمد (٤٥٠/٢) من طريق محمد بن عمرو به.

وعلقه الترمذي (٣٢٥٩) قال: «ورواه محمد بن عمرو به» . اهـ.

ورواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة تكلم فيها يحيى بن معين، وقد خالفه الزهري كما في الرواية الآتية فرواه عن أبي سلمة بلفظ: «أكثر من سبعين مرة» بدل: «مائة مرة» .

وسياقي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠٧) .

* [١٠٣٧٦] [التحفة: سي ١٥٣٠٦] • أخرجه البخاري (٦٣٠٧) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به، بنفس اللفظ.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٢٦٣/٩) الخلاف فيه على الزهري - وسياقي شيء منه - ثم قال: «ولا يُلَفَّحُ أن يكون كل واحد منهم قد حفظ عن الزهري ما سمعه منه» . اهـ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

• [١٠٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي (لَأَسْتَغْفِرُ) وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

• [١٠٣٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً».

• [١٠٣٨٠] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا بَقِيعٌ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

* [١٠٣٧٧] [التحفة: ص ١٥٣٤٨].

* [١٠٣٧٨] [التحفة: ص ١٤٨٧٠].

* [١٠٣٧٩] [التحفة: ت ص ١٥٢٧٨] • أخرجه الترمذي (٣٢٥٩) ثنا عبد بن حميد، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، به بلفظ: «﴿وَأَسْتَغْفِرُ لِدَيْكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾» فقال النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»، وقال: «حديث حسن صحيح، ويروى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» . اهـ.

وهذا إشارة من الإمام الترمذي إلى أن المحفوظ رواية من روى بلفظ: «مائة مرة».

* [١٠٣٨٠] [التحفة: ص ١٤١٠٢].

ذَكَرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى أَبِي بُرْدَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٣٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

* [١٠٣٨١] [التحفة: ص ٩١١٩] • قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦): «اختلف فيه على أبي بردة، فرواه المغيرة بن أبي الحر - شيخ من الكوفة - عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى».

وخالفه حميد بن هلال؛ فرواه عن أبي بردة، قال: حدثني رجل من المهاجرين عن النبي ﷺ.

وخالفهما ثابت البناني وعمرو بن مرة، فروياه عن أبي بردة، عن الأغر الجهنبي، ومنهم من قال: المزني، وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وهو أشبهها بالصواب قول من قال: عن الأغر. اهـ. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٤٣/ ٢).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٧): «سألت أبي عن حديث رواه أبو نعيم عن مغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده، قال... فذكر الحديث قال أبي: رواه موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر وأبي بردة - ابني أبي موسى - عن النبي ﷺ بنحوه. ولم يذكر أباموسى».

قال أبي: وحديث إسرائيل أشبه؛ إذ كان هو أحفظ. اهـ.

وذكر الحاكم في «علوم الحديث» (١١٥) في أجناس المعلل إلى عشرة، ذكر منها: «أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي وروى عن غيره لاختلاف بلاد رواه، كرواية المدنيين عن الكوفيين كحديث موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه مرفوعاً فذكره، ثم قال: وهذا إسناد لا ينظر فيه حديثي إلا علم أنه من شرط «الصحيح»، والمدنيون إذا رَوَوْا عن الأغر المزني وله صحة... فذكره. اهـ. ملخصاً. وانظر «تدريب الراوي» (١/ ٢٥٩، ٢٦٠).

• [١٠٣٨٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحَرْثِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: «مَا أَصْبَحْتُ» عَدَاةً قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ.

• [١٠٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَعْرَ أَعَزَّ مَرْثِيَّةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ^(١) عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ».

• [١٠٣٨٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

﴿١/١٣٦﴾

* [١٠٣٨٢] [التحفة: سي ق ٩٠٨٩] • أخرجه البزار (٣١٢٣) وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى إلا المغيرة بن أبي الحر». اهـ.
ومغيرة بن أبي الحر قال عنه البخاري: «يخالف في حديثه». اهـ.

(١) ليغان: الغين: الغيم، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غين).

* [١٠٣٨٣] [التحفة: م دسي ١٦٢] • تقدم قول الحاكم في «علومه» (١١٥) أن المحفوظ طريق حماد بن زيد، عن ثابت به.

وقد أخرجه مسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥) كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر بن يسار المزني به.
قال الدارقطني في «العلل» (٢٧/١٢): «يرويه يحيى بن ميمون عن عطاء - وهو بغدادى - أبو أيوب التمار متروك عن ثابت عن أنس، ووهم فيه.
والصواب: عن ثابت عن أبي بردة بن أبي موسى، عن الأغر المزني، عن النبي ﷺ، كذلك قال هشام بن حسان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد وغيرهم». اهـ.

كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ .

- [١٠٣٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُعْجِنِي تَوَاضَعُهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ» .
- [١٠٣٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَعْوَرِ قَالَ : قَالَ يَوْمًا - يَغْنِي : النَّبِيُّ ﷺ : «تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ

- [١٠٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَعْوَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .
- [١٠٣٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْوَرَ - وَكَانَ مِنْ

* [١٠٣٨٤] [التحفة : م د سي ١٦٢] • جعفر هو : ابن برقان فيه كلام كثير .

* [١٠٣٨٥] [التحفة : م د سي ١٦٢] • أخرجه أحمد (٢٦٠/٤) : ثنا إسماعيل ، ثنا يونس ، عن

حميد به . وسليمان هو : ابن المغيرة وقد خالفه في ثابت من هو أول منه : الحمادان وغيرهما .

* [١٠٣٨٦] [التحفة : م د سي ١٦٢] .

* [١٠٣٨٧] [التحفة : م د سي ١٦٢] .

أصحاب النبي ﷺ - عن ابن عمر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

١٢٣- مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرْبُ (١) اللِّسَانِ

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حَدِيثَةِ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ

• [١٠٣٨٩] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَظِيرٍ ، عَنْ حَدِيثَةِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ ذَرْبُ اللِّسَانِ ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي . قَالَ : «فَإِنَّ أُنْتَ مِنَ الْإِسْتِعْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - أَوْ قَالَ : فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ - مِائَةَ مَرَّةٍ» .

* [١٠٣٨٨] [التحفة : م د سي ١٦٢ - سي ٦٦٥٠] • أخرجه مسلم (٤٢/٢٧٠٢) من طرق عن شعبة به .

قال المزي في «التحفة» (١٦٢) : «وهو وهم» . اهـ . أي : في ذكر ابن عمر فيه ، وأن الأصل : أنه عن الأغر ، عن النبي ﷺ .

(١) ذرب : حاذ . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذرب) .

* [١٠٣٨٩] [التحفة : سي ٣٣٨٤] • هذا الحديث يرويه أبو إسحاق ، واختلف عنه ، فرواه سفيان الثوري كما في «مسند أحمد» (٣٩٧/٥) وغيره وإسرائيل كما في «مسند البزار» (٢٩٧٠) وأبو خالد الدالاني كما سيورده النسائي ، وأبو الأحوص كما في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦٤) ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة قال : قال حذيفة . . . فذكره مرفوعاً . ورواه شعبة ، واختلف عنه ، فرواه غندر عنه عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة الوليد عن حذيفة بنحوه . أخرجه أحمد (٣٩٦/٥) .

وخالفه سعيد بن عامر الضبي ، فرواه عن شعبة عن مسلم بن نذير عن حذيفة بنحوه . أخرجه ابن ماجه (٣٨١٧) . ورواه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه سعد بن الصلت عنه عن أبي إسحاق عن المغيرة بن أبي عبيد عن حذيفة بنحوه ، كما ذكر في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي المغيرة البجلي .

• [١٠٣٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ أَبَا الْمُغِيرَةِ، أَوْ الْمُغِيرَةَ أَبَا الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ . . . نَحْوَهُ .

خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ :

• [١٠٣٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ : قَالَ حُدَيْفَةُ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَرْبَ لِسَانِي، فَقَالَ : «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا دَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَنِي لِسَانِي النَّارَ .

= ورواه زياد بن عبد الله عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة به مرفوعاً . أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٨٣) وهذا من الأعمش فلم يكن بالضابط لحديث أبي إسحاق كما قال ابن المديني .

وأبو المغيرة شبه المجهول، ومسلم بن نذير قال أبو حاتم : «لا بأس به» . اهـ .

* [١٠٣٩٠] [التحفة : مي ق ٣٣٧٦] • قال الحاكم في «المستدرک» (١/٥١٠) : «هذا

عبيد أبو المغيرة بلا شك، وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك، وحفظه سفيان بن سعيد فأتى به بلا شك في الإسناد والمتن» . اهـ .

وأبو المغيرة مجهول، لم يرو عنه غير أبي إسحاق .

قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٤/١٣٤) : «هذا إسناد فيه أبو المغيرة مضطرب الحديث عن حذيفة قاله الذهبي في «الكاشف»» . اهـ .

* [١٠٣٩١] [التحفة : مي ق ٣٣٧٦] .

قَالَ : «فَإِنْ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

- [١٠٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَحَرَفَنِي لِسَانِي - وَ(ذَكَرَ) ^(١) مِنْ ذَرَابَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ - قَالَ : «فَإِنْ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

- [١٠٣٩٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عُبَيْدِ بْنِ الْجَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي دَرَبْتُ اللِّسَانَ ، قَدْ أَحَرَفْتُ أَهْلِي بِلِسَانِي . قَالَ : «فَإِنْ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

١٢٤- الْإِكْتَارُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ

- [١٠٣٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : سَمِعْتُ

* [١٠٣٩٢] [التحفة : مي ق ٣٣٧٦] • صححه ابن حبان (٩٢٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفیان به .

(١) وقعت في (م) : «ذكرت» ، والمثبت من (ط) .

* [١٠٣٩٣] [التحفة : مي ق ٣٣٧٦] .

* [١٠٣٩٤] [التحفة : مي ق ٣٣٧٦] .

أَبَاهُ رِزَّةٌ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : اسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَأَتُوبَ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٢٥- ثَوَابُ ذَلِكَ

• [١٠٣٩٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ : ابْنُ عَزْقٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طَوْبٌ^(١) لِمَنْ وَجَدَ فِي كِتَابِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا» .

• [١٠٣٩٧] أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُضْعَبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» .

* [١٠٣٩٥] [التحفة : مي ١٢٢٩٩] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٦٥)، وصححه ابن حبان (٢٤٦٠ - «موارد») جميعاً من طريق سعيد ابن عبدالعزيز به .

وسعيد بن عبدالعزيز ثقة، إلا أن أبا مسهر قال : «اختلط قبل موته»، وكذا قال أبو داود، وابن معين .

(١) طوبى : قيل : هو اسم الجنة أو شجرة فيها، وقيل : فرح وقرعة عين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥٧/٤) .

* [١٠٣٩٦] [التحفة : سي ق ٥٢٠٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٨١٨)، والبخاري في «مسنده» (٣٥٠٨)، وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١٩٦/٣) : «هذا إسناده صحيح رجاله ثقات» . اهـ . وكذا قال المنذري في «ترغيبه» (٣٠٩/٢)، وانظر «شعب الإيمان» (٤٤٠/١) .

* [١٠٣٩٧] [التحفة : د سي ق ٦٢٨٨] • أخرجه أبو داود (١٥١٨)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٩١) جميعاً من طريق الوليد بن مسلم به .

١٢٦- الإِقْتِصَارُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتٍ

- [١٠٣٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.

١٢٧- كَيْفَ الْإِسْتِغْفَارُ

- [١٠٣٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا (أَبُو بَكْرٍ)^(١)، وَهُوَ: الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوفَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَتَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُ:

= قال أبو نعيم في «الحلية» (٢١١/٣): «هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده، تفرد به عنه الحكم بن مصعب». اهـ.

وقال الطبراني: «تفرد به الوليد بن مسلم». اهـ. وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٢٢١١).
والحكم بن مصعب لم يرو عنه سوى الوليد كما قال أبو حاتم، وحكى عنه ابن حجر أنه قال: «مجهول». اهـ. وقال ابن حبان: «مخطئ». اهـ. وقال الأزدي: «لا يتابع على حديثه فيه نظر». اهـ. وقال الذهبي: «فيه جهالة». اهـ.

* [١٠٣٩٨] [التحفة: دسي ٩٤٨٥] • أخرجه أبو داود (١٥٢٤)، وصححه ابن حبان (٩٢٣) كلاهما من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وكذا رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق، كما قال الدارقطني في «العلل» (٢٢٨/٥) وزكريا بن أبي زائدة كما في «الحلية» (٣٤٧/٤).

ورواه عبدالكبير الحنفي عن أبي إسحاق، فأدخل بين عمرو وعبدالله: «أبا عبيدة» قال الدارقطني: «هو وهم». اهـ.

(١) في «التحفة»: «أبو علي»، وأبو بكر وأبو علي أخوان يروي عنهما عمرو بن علي الفلاس، ولكن أبو علي هو الذي يروي عن مالك بن مغول، انظر ترجمتهما من «تهذيب الكمال».

«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ» .

- [١٠٤٠٠] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فَسَمِعْتُهُ اسْتَعْفَرَ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ» .
حِفْظُ زُهَيْرٍ .

- [١٠٤٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ قَاعِدًا

* [١٠٣٩٩] [التحفة: دت مي ق ٨٤٢٢] • أخرجه أبو داود (١٥١٦)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن ماجه (٣٨١٤)، وصححه ابن حبان (٩٢٧)، جميعا من طريق مالك بن مغول به .
قال الترمذي: «ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن محمد بن سقوة بهذا الإسناد نحوه بمعناه .
هذا حديث حسن صحيح غريب» . اهـ . يعني: أن سفيان بن عيينة تابع مالك بن مغول عليه أيضا .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/٥) وقال: «صحيح، متفق عليه من حديث محمد بن سقوة عن نافع» . اهـ . كذا قال، وتابعه أبابكر الحنفي على روايته: أبو أسامة والمحاربي، كما في «سنن ابن ماجه» (٣٨١٤) وابن نمير كما في «مسند أحمد» (٢/٢١) .

* [١٠٤٠٠] [التحفة: مي ٧٤٠٢] • أخرجه أحمد (٦٧/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٨١٠)، كلاهما من حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي به .

وسماع زهير بن معاوية من أبي إسحاق بعد الاختلاط . قاله أبو زرعة وأبو حاتم وأحمد وغيرهم، وعند أحمد وعبد بن حميد الرواية بالشك: «إنك أنت التواب الرحيم أو إنك تواب غفور» .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ». حَتَّى عَدَّ الْعَادُّ فِي يَدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

• [١٠٤٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْمُكْتَبِ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا (وَتُبْ)» - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعَهَا - عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

* [١٠٤٠١] [التحفة: سي ٨٥٩١] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٣٨)، وأحمد (٨٤/٢)،

كلاهما من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، ثنا أبو الفضل أو ابن الفضل، عن ابن عمر به. وخالف يحيى بن يعلى شعبة، فرواه - كما في «الأدب المفرد» (٦٢٧) - عن يونس بن خباب، عن مجاهد عن ابن عمر به.

ومدار الطريقتين على يونس بن خباب، وهو متكلم فيه.

قال البخاري: «منكر الحديث». اهـ.

وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ليس بالقوي». اهـ.

* [١٠٤٠٢] [التحفة: سي ٣٥٢١-١٩٤٤٠] • قال المزي في «التهذيب»: «مسلم بن

السائب: روى عن النبي ﷺ مراسلا في الاستغفار». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣٥٨/٦) في ترجمة مسلم بن السائب بن خباب: «ختلف في

صحبة أبيه، وأما هو فأرسل شيئا.

وذكره البغوي في «الصحابة»، وقال: لا أحسب له صحبة». اهـ.

ثم قال: «ووقع في رواية النسائي: سليمان عن مسلم بن السائب عن خباب بن الارت،

وقوله: (ابن الارت) خطأ والصواب حذفه، ويكون الحديث لخباب جد مسلم.

• [١٠٤٠٣] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ (بْنِ خَبَابٍ) ^(١)، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟... نَحْوُهُ.

• [١٠٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ - وَهُوَ الْمُكْتَبُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ - سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَابٍ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَثَبِّ عَلَيْنَا؛ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ».

= وقال أبو حاتم الرازي: (روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو من التابعين، وأدخله بعضهم في الصحابة ظنًا منهم أن له صحبة، وليس كذلك). وقال أبو أحمد العسكري: (حديثه مرسل). اهـ.

وانظر «الجرح والتعديل» (١٨٤/٨)، و«ثقات ابن حبان» (٣٩٥/٥)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٩٥/٣)، و«تهذيب الكمال» (٥١٨/٢٧)، و«جامع التحصيل» (٢٧٩). (١) صحح عليها في (ط)، يشير إلى أن الرواية هكذا «بن خباب» لا «عن خباب»، وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١١٩/٣): «قد قال البغوي في «الصحابة»: مسلم بن السائب بن خباب؛ قيل إنه روى عن أبيه السائب، عن النبي ﷺ. قلت: فعلنا هذا فالحط في رواية النسائي؛ الأول لأنها هو ممن قال: ابن الأرت. لا ممن قال: عن خباب. لا احتمال أن يكون أراد ابن خباب، وهو السائب، فيكون من أرسله قال: عن مسلم بن السائب بن خباب. ومن وصله قال: عن مسلم بن السائب، عن أبيه. وخباب في الحاليين هو صاحب المقصورة، لا ابن الأرت. اهـ.

* [١٠٤٠٣] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠].
* [١٠٤٠٤] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠] • كذا رواه أحمد بن عثمان وتابعه معاوية بن صالح كما تقدم مرسلًا، وهو الصواب كما قال المزي في «التحفة» (٣٥٢١).

١٢٨ - ذِكْرُ سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ وَثَوَابِ مَنْ اسْتَعْمَلَهُ

- [١٠٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، (أَنَا) ^(١) عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، اغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُضْحِكُ مُوقِنًا بِهَا ^(٢) فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِي مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ. خَالَفَهُ ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ:

(١) فوقها في (ط): «كذا».

(٢) موقنا بها: مخلصاً من قلبه مصداقاً بثوابها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١١/١٠٠).

* [١٠٤٠٥] [التحفة: خ س ٤٨١٥] [المجتبى: ٥٥٦٦] • أخرجه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)

من طريق حسين المعلم.

قال الزبارة (٤١٦/٨): «هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن شداد بن أوس، وهذا الإسناد أحسن إسناد يروى عن شداد وأشدّه اتصالاً عنه». اهـ.

وصحح أبو حاتم في «العلل» (٢/١٩٤، ١٩٥) طريق عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ، عن طريق شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن النبي ﷺ، فلم يذكر شعبة شداد بن أوس.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/١٠٢): «وقد تابع حسيناً على ذلك ثابت البناني وأبو العوام عن ابن بريدة، ولكنهما لم يذكرهما بشير بن كعب، بل قالوا عن ابن بريدة، عن شداد، أخرجه النسائي.

- [١٠٤٠٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِهِزُّ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ نَفَرًا صَحَبُوا شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فَقَالُوا : حَدَّثَنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا (عَبْدُكَ عَلَى)»^(١) عَهْدُكَ وَوَعْدُكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبْرَأُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبْرَأُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ مَاتَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَذَلِكَ» .
خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ :

- [١٠٤٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُؤْدُبَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّلَاحِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، أَوْ حِينَ يُمَسِي فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا

= وخالفهم الوليد بن ثعلبة فقال : عن ابن بريدة عن أبيه ، أخرجه الأربعة إلا الترمذي ، وصححه ابن حبان والحاكم ، لكن لم يقع في رواية الوليد أول الحديث .
قال النسائي : حسين المعلم أثبت من الوليد بن ثعلبة ، وأعلم بعبد الله بن بريدة ، وحديثه أولى بالصواب .

قلت : كأن الوليد سلك الجادة ؛ لأن جل رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وكأن من صححه جواز أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين ، والله أعلم . اهـ .
قال ابن حبان في «صحيحه» بعد حديث (٩٣٣) : «سمع هذا الخبر عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وسمعه من بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .
والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٠٥) .

(١) صحح بينها في (ط) . يشير إلى أن لفظة : «وأنا» في الرواية السابقة لم تسقط سهواً منه .

* [١٠٤٠٦] [التحفة : ص ٤٨٢٢] .

عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،
أَبُوءُ بِبِعْعَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

- [١٠٤٠٨] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (كَأْمَجَزْ) ^(١) قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسَيْبِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ : عَرَضْنَا عَلَى السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا (عَبْدُكَ عَلَى) ^(٢) عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِبِعْعَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

- [١٠٤٠٩] أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، (خَلَقْتَنِي أَنَا) ^{ص: ط} عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،

* [١٠٤٠٧] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] • أخرجه أبوداود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، كلاهما من طريق الوليد بن ثعلبة، وصححه الحاكم (٦٩٦/١)، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وانظر التعليق على هذه الرواية فيما تقدم برقم (٨١٠٥) .

(١) كذا ضبطها في (ط) . (٢) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٤٠٨] [التحفة : سي ٢٩٨٩] • أخرجه عبد بن حميد (١٠٦٣) عن محمد بن منيب به، وقال الدارقطني في «الأفراد» (١٨١٩) : «تفرد به محمد بن منيب، عن السري بن يحيى، عن هشام وحده، عن أبي الزبير» . اهـ .
وأبو الزبير يدلّس وقد عتعن، وليست الرواية من طريق الليث عنه .

أَبَوُكَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَبَوُكَ بِذُنُوبِي ، فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

١٢٩- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- [١٠٤١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا ^(١) .
- [١٠٤١١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقْصِرُ أَصَابِعَهُ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا .

* [١٠٤٠٩] [التحفة : سي ٢٩٨٩] .

(١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٩٢٦) .

* [١٠٤١٠] [التحفة : خم س ١٣٨٠٨] .

* [١٠٤١١] [التحفة : سي ١٣٧٨٣] • قال الدارقطني في «العلل» (٢٠١٦) وسئل عن حديث

الأعرج عن أبي هريرة - فذكره - ثم قال : «يرويه أبو الزناد ، واختلف عنه ، فرواه موسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر ، ومغيرة بن عبد الرحمن القرشي ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وورقاء ، وهشام بن عروة ، وعمر بن إسحاق ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة .

وخالفهم شعيب بن أبي حمزة ، رواه عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . قاله أبو حيوة شريح بن يزيدي عنه .

وحديث الأعرج أصح .

• [١٠٤١٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ^(١) بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الرُّثَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ.

• [١٠٤١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٢).

• [١٠٤١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

=
ورواه الزهري، وعمرو بن يحيى وجعفر بن ربيعة، وابن أبي عمير، عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. اهـ.

(١) فوقها في (ط): «ع».

* [١٠٤١٢] [التحفة: سي ١٣٠٩٣].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢٧).

* [١٠٤١٣] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبى: ١٤٤٧].

* [١٠٤١٤] • قال الدارقطني في «العلل» (١٠٠/٩): «يرويه مجاهد، واختلف عنه، فرواه

عمار بن رزق عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وخالفه زائدة والبخاري، فروياه عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة

= موقوفا.

- [١٠٤١٥] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنِي الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ ابْنُ (زُرَيْقٍ) ^(١)، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِثَاءً» ^(٢).

١٣٠- الْوَقْتُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ الْإِسْتِغْفَارُ

- [١٠٤١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ، أَوْ ثُلَاثُهُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ

= ورواه عبدالعزيز بن عبد الصمد، عن منصور، عن مجاهد، قال: اجتمع ابن عباس وأبو هريرة وكعب، فقال أبو هريرة: «إن في الجمعة... الحديث، وقال في آخره: «وأريته قال: عن رسول الله ﷺ» فجعله عن مجاهد، عن أبي هريرة. ورواه الأعمش عن مجاهد قال: اجتمع ابن عباس وأبو هريرة وكعب وعبد الله بن عمرو، وجعل الحديث عنهم، ولم يرفعه.

ورواه أبو بشر عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفا.

ورواه ليث عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعا.

والصحيح: حديث زائدة عن منصور.

ورواه فضيل بن عمرو عن مجاهد موقوفا على كعب. اهـ.

(١) في (م): «زريق»، بتقديم الزاي على الراء، والمثبت من (ط)، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة».

(٢) تقدم من حديث الأعرج عن أبي هريرة وحده برقم (١٩٣١).

* [١٠٤١٥] [التحفة: مي ١٣٥٧٧].

الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟
مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ حَتَّى يَطْلُعَ
الْفَجْرُ».

الْلَفْظُ لِإِسْحَاقَ .

• [١٠٤١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا
بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَتَزَلُّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي
يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ

* [١٠٤١٦] [التحفة: ص ٣٦١ ق ١٣٦٧] • أخرجه ابن ماجه (١٣٦٧، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٤٢٨٥)،

وأحمد (١٦/٤)، والطيالسي (١٣٨٨)، والدارمي (١٤٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد»
(٢٥٦٠) كلهم من طريق الأوزاعي به مطولا ومختصرا.

قال ابن حجر في «الإصابة» (١٧٩/٤): «المحفوظ ما أخرجه أحمد من طريق هلال بن
أبي ميمونة عن عطاء بن يسار... فذكره». اهـ.

وقال في (٤٩٣/٢): «ذكر مسلم أن عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه، وحديثه عند
النسائي بإسناد صحيح». اهـ.

وقد اختلف على الأوزاعي كما بين النسائي، وخالفه هشام الدستوائي، فرواه عن يحيى عن
أبي جعفر: أنه سمع أبا هريرة وهو الصحيح كما قال الدارقطني في «العلل» (٢٧٦/٩).

وقد أخرج مسلم أحد وجهي الاختلاف على الأوزاعي في «صحيحه»، وهي روايته عن
الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في «علله»: «ولم يتابع على ذلك». اهـ.

والأوزاعي متكلم في روايته عن يحيى بن أبي كثير وسفيان.

الضُرُّ أَكْشِفُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ^(١) الصُّبْحُ.

• [١٠٤١٨] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [شُعَيْبٌ]^(٢)، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَقِيَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَزِرُنِي أَرْزُقُهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»^(٣).

• [١٠٤١٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ^(٤) اللَّيْلِ، أَوْ ثُلَاثُهُ نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

(١) ينفجر: يضيء (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فجر).

* [١٠٤١٧] [التحفة: سي ١٤٨٧٤] • أخرجه أحمد (٢/٢٥٨، ٥٢١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٠، ١٣١)، وهشام الدستوائي أثبت في يحيى من الأوزاعي، قاله الإمام أحمد، وتقدم أن الدارقطني صحح هذا الطريق، وله متابع في الذي بعده.

(٢) في (م)، (ط): «سفيان»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة»، وهو: شعيب بن إسحاق.

(٣) تقدم التعليق عليه.

* [١٠٤١٨] [التحفة: سي ١٤٨٧٤].

(٤) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

* [١٠٤١٩] [التحفة: م سي ١٥٣٨٩] • أخرجه مسلم (٧٥٨) حدثنا إسحاق بن منصور به. =

• [١٠٤٢٠] (مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

• [١٠٤٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟».

= قال الترمذي بعد حديث (٤٤٦): «وَيُؤَيَّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزُيِّعَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ»، وَهُوَ أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ». اهـ.

* [١٠٤٢٠] [التحفة: ج ١٣٤٦٣] • أصله في البخاري (٧٤٩٤، ٦٣٢١، ١١٤٥)، ومسلم (١٦٨/٧٥٨) من طريق مالك عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأعرج به، وانظر كلام الدارقطني الآتي بعد هذا.

* [١٠٤٢١] [التحفة: ج ١٢١٩٧-١٣٤٦٣] • سئل الدارقطني في «العلل» (٩/٢٣٣-٢٣٨) عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأعرج، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ... فذكر الحديث، فقال: «يُرويه الزهري واختلف عنه، فرواه يونس بن يزيد الأيلي، ومعمرين راشد، وشعيب بن أبي حمزة، وفليح بن سليمان، وعبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة».

واختلف عن مالك بن أنس رَحِمَهُمُ اللَّهُ، فرواه القعني، وابن وهب، ومعن، ويحيى بن يحيى، عن مالك عن الزهري، عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأعرج عن أبي هريرة.

وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي، وروح، وابن نافع، وإسحاق الطباع، وبشر بن عمر، ورواه عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الله الأعرج، عن أبي هريرة، ولم يذكرُوا أبا سلمة.

• [١٠٤٢٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ فَضْلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا بِهٖ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ^(١) حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ ذَاغٍ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

• [١٠٤٢٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا

= وقال زيد بن يحيى بن عبيد : عن مالك ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ووهم ، وإنما أراد الأغر .

قال إسحاق الحنيني : عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي عبيد ، عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه شيئاً .

واختلف عن إبراهيم بن سعد ، فرواه ابنه يعقوب ، وعبدالله بن عمران ، وأبو كامل مظفر بن مدرك ، وأبوداود الطيالسي ، وأبومروان العثاني ، عن إبراهيم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة .

ورواه أحمد بن أبان ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده ، عن أبي هريرة .
ورواه الحسن بن إسماعيل الكلبي ، عن إبراهيم ، عن الزهري ، عن الأغر وحده ، عن أبي هريرة .

ورواه صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي والأغر ، عن أبي هريرة ، ووهم في ذكر عطاء بن يزيد .

والصحيح عن الزهري ، عن أبي سلمة والأغر ، عن أبي هريرة .

وأرسله عقيل بن خالد عن الزهري عن أبي هريرة . اهـ .

(١) يمهل : ينتظر . (انظر : لسان العرب ، مادة : مهل) .

* [١٠٤٢٢] [التحفة : م مي ٣٩٦٧ - م مي ١٢١٩٧] • أخرجه مسلم (١٧٢ / ٧٥٨) من طريق أبي إسحاق .

أبي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْأَعْرُ، سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَلُ حَتَّى
يَمْضِيَ شَطْرَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يَنَادِي يَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ
لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟».

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٤٢٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا (عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١))، عَنْ سَعِيدِ
الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ
اللَّيْلِ - قَالَ: ذَكَرْتُ رُؤُوسَهُ فَقَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي
يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

• [١٠٤٢٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ
الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةَ، قَالَ^(٢)) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَلُ

* [١٠٤٢٣] [التحفة: م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧] • الْأَعْمَشُ يَخْطِئُ فِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا

نَصَّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْأَحَادِيثُ مَتَظَاهِرَةٌ عَلَى إِثْبَاتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُتَكَلِّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ .
(١) فِي (م)، (ط): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ»، وَصَوَابُهُ كَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ «التحفة»: «عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ»، وَالْأَوَّلُ هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالثَّانِي هُوَ: ابْنُ عَمْرِو الْعَمَرِيِّ .

* [١٠٤٢٤] [التحفة: م سي ١٢٩٩٤] • كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَخَالَفَهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ

كَمَا يَأْتِي، فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا، فزَادَ فِيهِ: (عَنْ أَبِيهِ) .
وَخَالَفَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَصَحُّهَا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

(٢) بَيْنَهَا فِي (ط): «ع» .

إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتَابُ عَلَيْهِ ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الْعَجْزُ .

- [١٠٤٢٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى (أُمِّ صُبَيْتَةَ) ^(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْعَجْزُ يَقُولُ قَائِلٌ : أَلَا مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ ؟ أَلَا مِنْ مَرِيضٍ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى ؟ أَلَا مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ فَيَغْفَرُ لَهُ ؟» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ فِيهِ

- [١٠٤٢٧] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يُنْزِلُ اللَّهُ شَطْرَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى (تَرْجُلَ) ^(٢) الشَّمْسُ» .

* [١٠٤٢٥] [التحفة: سي ١٤٣٠٩] .

(١) في (م) ، (ط) : «أم حبيبة» ، والمثبت من «التحفة» ، وهو الصواب الموافق لما في ترجمته .

* [١٠٤٢٦] [التحفة: س ١٤٢٤٣] .

(٢) الضبط من (ط) . وترجل الشمس : أي : ترتفع الشمس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

* [١٠٤٢٧] [التحفة: سي ١٤٦٣٥] • كذا رواه القاسم بن عباس ، وخالفه عمرو بن دينار ، فرواه عن نافع عن أبيه ، لكنه في الطريق إليه حماد بن سلمة ، وحماد يخطئ في حديث عمرو بن دينار كما نص عليه مسلم في «التمييز» (ص ٢١٨) .

- [١٠٤٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^١، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

١٣١- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ

- [١٠٤٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّئُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهْدَ فِي الْحَاجَةِ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ^(١).
- تَابِعَهُ الْمَسْعُودِيُّ:

= وخالفها سفيان بن عيينة، فرواه عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ كما أورد المزي في «التحفة» (٣٢٠٤) وقال حمزة الكناني: «وهو أشبه بالصواب». اهـ.

☆ [١٣٦/ب]

* [١٠٤٢٨] [التحفة: سي ٣٢٠٤].

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٨٧٧)، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧١٢).

* [١٠٤٢٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦] [المجيب: ٣٣٠٢].

• [١٠٤٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَيْنِ: خُطْبَةَ الصَّلَاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، أَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وَقَفَّهْ زُهَيْرٌ:

• [١٠٤٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ الْحَاجَةِ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَقُلْ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ... مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: وَحَدَّثَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ^(١).

خَالَفَهُمَا شُعْبَةُ، فَزَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

• [١٠٤٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ... مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ فِيهِ: يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]،

* [١٠٤٣٠] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦].

(١) لم يذكر المزي هذا الطريق.

* [١٠٤٣١] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١]، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(١) [الأحزاب: ٧٠]، ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ .

• [١٠٤٣٣] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

• [١٠٤٣٤] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (و) سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي شَيْءٌ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتُكَ بِأَيِّ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠] إِلَى «فَوْزًا عَظِيمًا» [الأحزاب: ٧١] أَمَا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِحَاجَتِكَ . جَمَعَهُمَا إِسْرَائِيلُ

• [١٠٤٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ

(١) سديدا: صوابا، وقيل: عدلا، وقيل: صدقا، وقيل: مستقيما. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠٩/٦) .

* [١٠٤٣٢] [التحفة: دس ٩٦١٨] [المجتبى: ١٤٢٠] .

* [١٠٤٣٣] [التحفة: دس ٩٦١٨] .

* [١٠٤٣٤] [التحفة: سي ٩١٤٨] .

الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ». ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتُكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(١).

• [١٠٤٣٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَأَخْبَرَنِي قُرَّةٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ^(٢) لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ أَقْطَعُ^(٣)».

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح بهذا الإسناد، وليس له ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية، وقد سبق في النكاح من وجه آخر برقم (٥٧١٢).

* [١٠٤٣٥] [التحفة: دت من ق ٩٥٠٦]

(٢) ذي بال: شريف يُهْتَمُّ به. (انظر: لسان العرب، مادة: بول).

(٣) أَقْطَعُ: مقطوع البركة، ولا خير فيه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢٧/١٣).

* [١٠٤٣٦] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢] • اختلف في هذا الإسناد على الزهري، فرواه

الأوزاعي واختلف عليه، أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) من طريق عبد الله بن المبارك، والدارقطني (٢٢٩/١) من طريق موسى بن أعين، وأبو داود (٤٨٤٠)، والنسائي من طريق الوليد بن مسلم، والبيهقي في «السنن» (٢٠٨/٣) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وغيرهم.

جميعاً عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ولفظ أحمد: «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله...».

وخالفهم خارجة بن مصعب - وهو متروك - عند الخليلي في «الإرشاد» (٩٦٦/٣)، ومبشرين إسماعيل عند الخطيب البغدادي في «الجامع» (١٢١٠) فروياه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، ويدون ذكر قرة بن عبد الرحمن في الإسناد.

ورواه وكيع عن الأوزاعي فيها ذكر الدارقطني في «العلل» (٣٠/٨)، فرواه عن قرة عن الزهري مرسلًا.

ورواه سعيد بن عبدالعزيز، وعقيل والحسن بن عمر، وشعيب بن حمزة ويونس بن يزيد

خسبهم عن الزهري مرسلًا.

وهذا هو الصواب مرسل.

- [١٠٤٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ رَفَعَهُ . . . وَمِثْلُهُ .
- [١٠٤٣٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . مُرْسَلٌ .
- [١٠٤٣٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، يَغْنِي : ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِي أَوَّلِهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرُ»^(١) .

= قال الدارقطني في «العلل» : «والصحيح عن الزهري المرسل» . اهـ .
وقال في «السنن» (٢٢٩/١) : «تفرد به قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأرسله غيره عن الزهري عن النبي ﷺ وقرّة ليس بقوي في الحديث ، ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ ولا يصح الحديث وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان ، والمرسل هو الصواب» . اهـ .
وقال الخليلي في «الإرشاد» (٤٤٨/١) : «هذا حديث لم يروه عن الزهري إلا قرّة ، وهذا ليس عند عقيل ولا غيره من المكثرين من أصحاب الزهري .
ورواه شيخ ضعيف عن يونس بن يزيد عن الزهري - يعني : موصولا - وهو إسماعيل بن أبي زياد الشامي» . اهـ .
وكذا أشار إلى ترجيح المرسل أبو داود والبيهقي في «سننهما» .
ويدل صنيع النسائي عليه ، كما سيأتي .

* [١٠٤٣٧] [التحفة : دمي ق ١٥٢٣٢ - سي ١٩٣٤٤] .
* [١٠٤٣٨] [التحفة : دمي ق ١٥٢٣٢ - سي ١٩٣٦٣] .
(١) أبتر : أقطع ، ويقال لكل أمر انقطع من الخير أثوّه : أبتر (انظر : لسان العرب ، مادة : بتر) .
* [١٠٤٣٩] [التحفة : سي ١٩٣٤١] .

١٣٢- مَا يَقُولُ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ

- [١٠٤٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ^(١) فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتُ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِقَضَائِكَ»^(٢).

١٣٣- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا

- [١٠٤٤١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ رَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ

(١) الاستخارة: طلب الخيرة في الشيء وهو طلب أصلح الأمورين. (انظر: لسان العرب، مادة: خير).

(٢) أخرجه البخاري، وسبق سنداً ومتناً برقم (٥٧٦١).

* [١٠٤٤٠] [التحفة: خ د ت م ق ٣٠٥٥] [المجتبى: ٣٢٧٨].

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ^(١) السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ ^(٢)، وَالْحَوْرِ بَعْدَ ^(٣) الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ^(٤).

• [١٠٤٤٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ ^(٥) لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ».

• [١٠٤٤٣] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرَفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَلَاغًا ^(٦) يُبَلِّغُ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَيَّ

(١) وعْثاء: شدة ومشقة. (انظر: لسان العرب، مادة: وعث).

(٢) كأبة المتقلب: سوء المرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: كأب).

(٣) في (ط): «الكون»، وكلاهما صحيح. وقوله: «الحوْر بعد الكور» أي: الفُرقة بعد الجماعة والفساد بعد الصلاح والنقصان بعد الزيادة، وقيل: الحور: فك العِمامة، والكور: لفُّها. (انظر: تحفة الأحوذى ٩/ ٢٨٢).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤٩).

* [١٠٤٤١] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠].

(٥) اطو: أمر من الطي، أي: قربها لنا وسهل السير فيها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٦).

* [١٠٤٤٢] [التحفة: د سي ١٣٠٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، وأحمد (٤٣٣/٢).

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث المقبري، وضبطها الليث وليس هذا من روايته عنه، وانظر الحديث السابق.
(٦) كذا ضبطها في (ط).

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوْنٌ عَلَيْنَا السَّفَرُ ، وَاطْوٍ لَنَا الْأَرْضُ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ .

١٣٤- مَا يَقُولُ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ^(١)

• [١٠٤٤٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبِي بَدَايَةَ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^(٢) ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^(٣) ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ اسْتَضَحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : «يَعْجَبُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ : سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

* [١٠٤٤٣] [التحفة : سي ١٨٩٠] • أخرجه أبو يعلى (١٦٦٣) من طريق عثمان به ، وفيه :

«جرير عن فطر» ولعل «فطر» مصحفة من «مطرف» .

ومطرف لا يدرى سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط أو قبله ، وأبو إسحاق قد عنعن وهو مدلس .

(١) الركاب : حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرّج يجعل الفارس فيها رجله .

(انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

(٢) مقرنين : مُطْبِقَيْن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١١/٩) .

(٣) لمُنْقَلِبُونَ : لراجعون . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلب) .

أَنْتَ . قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ^(١) .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٤٤٤] [التحفة : دت م ١٠٢٤٨] • أخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وأحمد (٩٧/١)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠)، واليزار (٧٧٣)، وابن حبان (٢٦٩٧، ٢٦٩٨)، والحاكم (٩٩/٢) جميعاً عن طرق عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به . وهذا إسناد منقطع فإن أبا إسحاق لم يسمعه من علي بن ربيعة .

قال الدارقطني في «العلل» (٥٩/٤) : «وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة ، يبين ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة قال : قلت لأبي إسحاق : سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال : حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه . وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب عن شقيق بن عقبة الأسدي عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث كما في «العلل» (٢٧١/١) : «حدثني أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال : كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة : كنت ردف علي لأن علي بن ربيعة كان حدثاً في عهد علي ، ومثله أنكرت أن يكون ردف علي ، حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة ، قلت لسفيان سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال : سألت أبا إسحاق عنه فقال : حدثني رجل عن علي بن ربيعة» . اهـ .

ثم ساق ابن أبي حاتم بإسناده عن شعبة قال : «فقلت لأبي إسحاق : ممن سمعته؟ قال : من يونس بن خباب ، فأثبت يونس بن خباب ، فقلت : ممن سمعته؟ فقال : من رجل رواه عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقال البزار : «لا نعلم هذا الحديث يُروى إلا عن علي وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد» . اهـ .

وقد تابع أبا إسحاق عليه النهال بن عمرو عند الحاكم (٩٨/٢) وصححه على شرط مسلم ، وإسماعيل بن عبد الملك عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٣٦) كلاهما عن علي بن ربيعة ، به . وقال الدارقطني في «العلل» (٦٠/٤) عند حكايته لطرق الحديث : «وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقد ذكرنا طرفاً من هذا الخلاف فيما تقدم برقم (٨٧٤٧) ، والحديث سبق بنفس السند والمتن (٨٧٤٨) .

١٣٥- مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ

• [١٠٤٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي رُزْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأُصْبِعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبِعِهِ - فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ زُوِّ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ» . (١)

• [١٠٤٤٦] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى ذُرْوَةِ (٣) كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا ، وَلَا تُقْصِرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ» .
قال أبو عبد الرحمن : أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

(١) زو: الزوي: الضم والجمع . (انظر: لسان العرب، مادة: زوي) .

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الاستعاذة، وقد سبق برقم (٨٠٨٣)، وفاته عزوه إلى كتابي السير، وقد سبق برقم (٨٧٥٠)، ويوم وليلة، وهو موضعنا هذا .

* [١٠٤٤٥] [التحفة: ت ص ١٤٨٩٢] [المجتبى: ٥٥٤٥] .

(٣) ذروة: ذروة كل شيء: أعلاه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/١٠٩) .

* [١٠٤٤٦] [التحفة: ص ٣٤٤٣] • تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة (٢٥٤٦)، والحاكم (٦١٢/١)، ولم يضيفا .

١٣٦- مَا يَقُولُ الشَّائِصُ^(١)

• [١٠٤٤٧] أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى)^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، سَمِعْتُ أَسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ». فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «رَوَى اللَّهُ لَكَ الْأَرْضَ، وَهَوْنَ عَلَيْكَ السَّفَرُ».

• [١٠٤٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَخْصَنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلشَّائِصِ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».

• [١٠٤٤٩] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْخَطْمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَيْخَ جَيْشًا فَبَلَغَ عَقَبَةَ الْوُدَاعِ قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِكُمْ».

(١) الشائص: المسافر. (انظر: لسان العرب، مادة: شخص).

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وصوابه: «محمد بن العلاء» كما في «التحفة» وهو أبو كريب.

* [١٠٤٤٧] [التحفة: ت سي ق ١٢٩٤٦] • أخرجه الترمذي (٣٤٤٥) وحسنه، والبيهقي

(٥/٢٥١)، وصححه ابن حبان (٢٦٩٢)، وابن خزيمة (٢٥٦١). وأسامة بن زيد الليثي

ضعيف كما سبق.

* [١٠٤٤٨] [التحفة: سي ق ٨٤٢٧] • ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ضعيف جدًا.

* [١٠٤٤٩] [التحفة: د سي ٨٦٧٣] • عبد الله بن يزيد الخطمي في ثبوت صحبته خلاف.

١٣٧- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْوَدَاعِ

• [١٠٤٥٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ وَزْدَانَ يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ أَوْدَعُهُ فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ».

• [١٠٤٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُطْعِمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْعَزْوِ أَنَا وَرَجُلٌ مَعِيَ، فَسَيَّعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَنَا قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ مَالٌ أُعْطِيكُمْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا (اسْتَوْدِعَ) ^(١) اللَّهُ شَيْئًا حَفِظَهُ». وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَاتِكُمْ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمْ ^(٢).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٤٥٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ

* [١٠٤٥٠] [التحفة: سي ق ١٤٦٢٦] • أخرجه أحمد (٤٠٣/٢)، وابن ماجه (٢٨٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٢٠) من طرق عن الحسن بن ثوبان، والحسن قال أبو حاتم: «لا بأس به». اهـ. وموسى بن وردان ضعفه ابن معين ومشاء أحمد وأبو حاتم، ولا يَحْتَمِلَانِ التَّفَرُّدَ بِمِثْلِ هَذَا.

(١) كَذَا ضَبَطَهَا فِي (ط). (٢) تَفَرَّدَ بِهِ النَّسَائِيُّ، وَانْظُرِ التَّالِي.

* [١٠٤٥١] [التحفة: سي ٧٤٠٣].

أَرَادَ أَنْ يُودَعَ رَجُلًا فَقَالَ : تَعَالَ أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودَعُنَا :
«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

• [١٠٤٥٣] أَخْبَرَنِي (الْحَسَنُ) ^(١) بَنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عُمَرَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا (قَزَعَةُ) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ^(٢) قَالَ : وَدَعَ
النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

• [١٠٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَى حَاجَةِ
فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : تَعَالَ أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرْسَلَنِي إِلَى

※ [١٠٤٥٢] [التحفة : سي ٧٤٠٣] • هذا الحديث رواه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ،
واختلف عليه ، فقبل : عنه عن مجاهد عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن إسماعيل بن محمد بن سعد
عن قزعة عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن قزعة عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن رجل عن قزعة ،
وقيل : عنه عن رجل عن مجاهد عن ابن عمر .

ورواه عبدة وأبو نعيم وأبو ضمرة ويحيى بن نصر بن حاجب ومندل بن علي وغيرهم عن
عبدالعزیز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل عن قزعة عن ابن عمر . وصحح هذا
الوجه الدارقطني في «العلل» - مسند ابن عمر - وأبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل»
(١/٢٦٩ ، ٢/٢٦٧) .

ويحيى هو إسماعيل بن جرير البجلي الكوفي . قال الدارقطني : «لا يحتج به» . اهـ .
والحديث رواه مطعم - كما في الإسناد السابق - وتابعه زهير بن محمد كلاهما عن مجاهد عن
ابن عمر .

قال الدارقطني : «وزهير بن محمد لم يسمع من مجاهد شيئاً» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسين» بالياء ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» .

(٢) في (م) ، (ط) : «عبدة عن عبد العزيز» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» .

※ [١٠٤٥٣] [التحفة : دسي ٧٣٧٨] .

حَاجَةٌ لَهُ فَقَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

- [١٠٤٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَرَدْتُ الْإِنْصِرَافَ فَقَالَ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَصَافَحَنِي ، ثُمَّ قَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

- [١٠٤٥٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَوْدَعُهُ فَقَالَ : أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَرَّكَهَا وَقَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

- [١٠٤٥٧] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ قَزْعَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ وَدَاعٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِثَابُهُ قَالَ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ» .

- [١٠٤٥٨] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ تَهَشَّلِ بْنِ مُجَمِّعِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَلَمَّا خَرَجْتُ شَيْعَنِي وَقَالَ : سَمِعْتُ

* [١٠٤٥٤] [التحفة : دسي ٧٣٧٨] .

* [١٠٤٥٥] [التحفة : دسي ٧٣٧٨] .

* [١٠٤٥٦] [التحفة : دسي ٧٣٧٨] .

* [١٠٤٥٧] [التحفة : دسي ٧٣٧٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَدْعَى شَيْئًا حَفِظَهُ، وَإِنِّي اسْتَدْعُوهُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَهْشَلٍ

• [١٠٤٥٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلِ الصَّبْغِيِّ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَدْعَى شَيْئًا حَفِظَهُ».

• [١٠٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنِي نَهْشَلُ بْنُ مُجَمِّعٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا - عَنْ قَزْعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَدْعَى شَيْئًا حَفِظَهُ».

• [١٠٤٦١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: شِيعْتُ أَنَا وَقَزْعَةُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَدْعَى شَيْئًا حَفِظَهُ». وَإِنِّي اسْتَدْعُوهُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِكُمْ».

* [١٠٤٥٨] [التحفة: د سي ٧٣٧٨] • هكذا رواه ابن فضيل عن نهشل وتابعه الثوري كما يأتي، وانظر «العلل» للدارقطني، الموضع السابق.

* [١٠٤٥٩] [التحفة: د سي ٧٣٧٨].

* [١٠٤٦٠] [التحفة: د سي ٧٣٧٨].

* [١٠٤٦١] [التحفة: د سي ٨٥٨٩] • كذا قال الأزرق عن الثوري عن نهشل عن أبي غالب وقزعة، ورواه غيره عن الثوري ولم يذكروا أبا غالب، وانظر الحديث السابق والتالي.

- [١٠٤٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ قَزْعَةَ وَأَبِي غَالِبٍ قَالَا: شَيعَتَا ابْنِ عُمَرَ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفَارِقَهُ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمْ، وَلَكِنْ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَاتِكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ. ^(١)
- [١٠٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ أَنَا وَقَزْعَةُ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ مَشَى مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمْ، (وَلَكِنْ) ^(٢) أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

- [١٠٤٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا فَجَاءَ يُسَلِّمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْتَظِرْ حَتَّى أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودَعُنَا: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ». ^(٣)
- [١٠٤٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ حُثَيْمٍ ^(٤)، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا رَأَى الرَّجُلَ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ قَالَ: اذْنُهُ

(١) تفرد به النسائي موقوفاً. (٢) في (ط): «ولكني».

(٣) تقدم من وجه آخر عن الوليد برقم (٨٧٥٣).

* [١٠٤٦٤] [التحفة: ص ٧٣٧٦].

(٤) تصحفت في (م) إلى: «خيشم» بتقديم الياء على التاء، والمثبت من (ط)، «التحفة».

حَتَّى أَوْدَعَكَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودَعُنَا، ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».^(١)

١٣٨ - الدَّعَاءُ لِمَنْ لَا يَثْبُثُ عَلَى الْخَيْلِ

- [١٠٤٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَكْفِينِي ذَا الْخَلَصَةِ؟»^(٢) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُثُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْنَاهَا فَأَخْرَفْنَاهَا.

١٣٩ - الْحَدُّ^(٣) فِي السَّفَرِ

- [١٠٤٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ:

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٥٤).

* [١٠٤٦٥] [التحفة: ت ص ٦٧٥٢].

(٢) ذَا الْخَلَصَةِ: بيت كان فيه صَنْمٌ لقبيلة دَوْس يُسَمَّى: الْخَلَصَةُ. (انظر: لسان العرب، مادة: خلص).

* [١٠٤٦٦] [التحفة: خ م د ص ٣٢٢٥] • أخرجه البخاري (٦٣٣٣)، ومسلم (١٣٧/٢٤٧٦) من طريق ابن عيينة، وعندما من طرق أخرى غير سفيان عن إسماعيل وفيها كلها: «فخرجت في خمسين ومائة فارس».

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن قيس برقم (٨٤٤٢).

(٣) الحدو: سوق الإبل والغناء لها. (انظر: لسان العرب، مادة: حدا).

أُنْجَسَتْ يَخْذُو بِالْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أُنْجَسَةً، رُوَيْدًا»^(١) سَوْفَكَ
بِالْقَوَارِيرِ^(٢).

• [١٠٤٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى أُنْجَسَةٍ وَهُوَ يَسُوقُ بِنِسَائِهِ فَقَالَ:
«رُوَيْدَكَ»^(١) سَوْفَكَ، وَلَا يَكْسِرُ الْقَوَارِيرَ.

• [١٠٤٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَادٍ حَسَنُ الصُّوْتِ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُوَيْدَكَ يَا أُنْجَسَةً، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ». يَعْني: ضَعْفَةُ النِّسَاءِ.

• [١٠٤٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
سَمِعْتُ ثَابِتًا قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَخَادٍ يَخْذُو
بِنِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أُنْجَسَةً، أَزْفُقُ بِالْقَوَارِيرِ».

(١) رويدا: أمهل وتأن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رود).

(٢) بالقوارير: ج. قارورة من الزجاج، والعرب تسمي المرأة القارورة وتكني عنها بها. (انظر:
لسان العرب، مادة: قرر).

* [١٠٤٦٧] [التحفة: خ م سي ٩٤٩] • أخرجه البخاري (٦١٤٩، ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢١٠)،
ومسلم (٧٠/٢٣٢٣) من طريق أيوب بنحوه.

* [١٠٤٦٨] [التحفة: م سي ١٣٦٩ - خ م سي ١٣٩٧] • أخرجه مسلم (٧٣/٢٣٢٣) من طريق
هشام الدستوائي.

* [١٠٤٦٩] [التحفة: م سي ١٣٦٩ - خ م سي ١٣٩٧] • أخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم
(٧٣/٢٣٢٣) من طريق همام.

* [١٠٤٧٠] [التحفة: خ م سي ٤٤٣] • أخرجه البخاري (٦١٦١، ٦٢٠٩، ٦٢١٠)، ومسلم
(٢٣٢٣) من طريق ثابت به.

- [١٠٤٧١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَسُوقُ بِأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: «رُؤَيْدَكَ يَا أَنْجَشُهُ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».
- [١٠٤٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤَيْدَا يَا أَنْجَشُهُ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».
- [١٠٤٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُرْنِيِّ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مَعَنَا لَيْلَةً نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَادِيَانِ.

* [١٠٤٧١] [التحفة: م سي ٨٨٣] • أخرجه مسلم (٧٢/٢٣٢٣) من طريق التيمي.

* [١٠٤٧٢] [التحفة: م سي ١٨٣٢٨] • كذا رواه النسائي من حديث زهير عن سليمان التيمي

فجعلهُ من مسند أم سليم، وتابعه عليه حماد بن مسعدة عن الرامهرمزي في «الأمثال» (٨٧).

والصواب ما رواه غيرهما عن التيمي عن أنس عن النبي ﷺ فجعله من مسند أنس رحمته كما في الحديث السابق.

كما قال الدارقطني في «العلل» (٣٨٧/١٥)، والحافظ ابن حجر في «فتح الباري»

(٥٤٤/١٠).

﴿ [١/١٣٧] ﴾

* [١٠٤٧٣] [التحفة: م سي ٩٣٧٢] • قال الدارقطني في «الأفراد» (٣٦٩٨): «غريب من

حديث أبي صخر جامع بن شداد، وغريب من حديث عبد الله بن الوليد بن عبد الله المدني عن

معقل بن يسار عنه، تفرد به الحسن بن ثابت عنه، ولا نعلم حدث به غير يحيى بن آدم». اهـ.

• [١٠٤٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرَكَ الزُّجَابِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَنِي بِنَفْسِهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَمَا صَدَقْنَا وَمَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقَيْنَا

= وأخرجه البزار (٢٠٣٠) وقال: «وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالله إلا بهذا الإسناد». اهـ.

وصفه ابن حجر في «التهذيب» (٢/٢٥٨) بأنه غريب فرد.

* [١٠٤٧٤] [التحفة: ص ٥٢٥٤] • اختلف في هذا الحديث على إسماعيل بن أبي خالد، فرواه عمر بن علي المقدمي كما هنا، والبيهقي (١٠/٢٢٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٢٨) فرواه عن إسماعيل بن قيس عن عبدالله بن رواحة به.
قال المزي في «التحفة» (١٠٦٢٧): «وهذا خطأ، قيس لم يدرك ابن رواحة، وقد رواه عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن قيس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لابن رواحة، فذكره». اهـ.

قال المزي: «وهو أشبه». اهـ.

وطريق ابن إدريس هذه تقدمت عند النسائي برقم (٨٣٩٠).

وقال الدارقطني في «الغرائب» (١/٢٧): «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمر». اهـ.

وقال في «العلل» (٢/٢٠٠): «وغيرهما - يعني: عمر بن علي المقدمي وابن إدريس - يرويه عن إسماعيل بن قيس مرسلًا وهو أشبه بالصواب». اهـ.

وهذا المرسل المشار إليه أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٩٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات» (٣/٥٢٧) من طريق وكيع بن الجراح، وعبدالله بن نمير، ويعلى =

- [١٠٤٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ تُرَابَ الْحَنْدَقِ حَتَّى وَارَى ^(١) التُّرَابَ شَعَرَ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَزْنِجُ ^(٢) كَلِمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقَيْنَا إِنَّ الْأَوَّلَى بَعَوَا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ ^(٣) .

قال أبو عبد الرحمن : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لِأَخِيهِ .

- [١٠٤٧٦] أَخْبَرَنَا (عَمْرُو) ^(٤) بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ (عَمْرُو) ^(٥)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ = ومحمد ابنا عبيد، خستهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة مرسلًا .

- (١) وارى : غطى . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٢٣/١٣) .
(٢) يزنج : الرجز : نوع من الشعر كهية السجع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣١/٦) .

- (٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير، وهو عندنا في كتاب اليوم والليلة، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٨٠٥) .

- * [١٠٤٧٥] [التحفة : ص ١٩٠٤] • أخرجه البخاري (٢٨٣٧، ٣٠٣٤، ٤١٠٤، ٤١٠٦، ٦٦٢٠)، ومسلم (١٨٠٣) من طرق عن أبي إسحاق به، وفي بعضها تصريح أبي إسحاق بالساع من البراء .

- (٤) وقع في «التحفة» : «عمر بن سواد»، وهو خطأ .
(٥) في (م) : «عمر»، وهو خطأ، وما أثبتناه من (ط)، وهو الصواب .

كُغْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْثَوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزْدَدَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَقُلْ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذُنُ لِي (أَنْ)^(٢) (أَرْجُزُ)^(٣) لَكَ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اْعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَقُلْتُ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَدَقْتَ).

فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيَّ وَأَثْبَتَ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقِيَنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعَّوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ هَذَا؟) قُلْتُ: أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَرْحَمُهُ اللَّهُ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا)^(٤).

• [١٠٤٧٧] قال ابنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَكْثَوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ

(١) فققل: فرجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ققل).

(٢) فوقها في (ط): «ع».

(٣) ضبطها في (ط) بضم الجيم وكسرها، وكتب فوقها: «معا».

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد، والذي

سبق برقم (٤٥٥٢).

[١٠٤٧٦] [التحفة: م د س ٤٥٣٢] [المجتبى: ٣١٧٣].

مِثْلَ ذَلِكَ، غَيَّرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ^(١).

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا عِنْدَنَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- [١٠٤٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: قَالُوا: اكْفُرُوا. فَقُلْنَا: أَبَيْتَا.

١٤٠- مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ^(٢)

- [١٠٤٧٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَيْضًا، يَغْنِي: سُلَيْمَانَ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاغِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد، والذي سبق برقم (٤٥٥٣).

* [١٠٤٧٧] [التحفة: م د س ٤٥٣٢].

* [١٠٤٧٨] [التحفة: م د س ٤٥٣٢] • أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣١٥/٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٢٧) من طريق الليث به. وانظر ما تقدم قبله.

(٢) فأسحر: دخل في وقت السحر، وهو قبيل الفجر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٩٢/١٣).

صَاحِبُنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

١٤١- مَا يَقُولُ إِذَا صَعِدَ ثَنِيَّةً^(٢)

- [١٠٤٨٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ نَادَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا عَائِيًا، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

١٤٢- مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى (وَادِي)^(٣)

- [١٠٤٨١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُؤَيْدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى (وَادِي)^(٤) فَجَهَّزُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) ط، ازْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، إِنَّهُ مَعَكُمْ».

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٦).

* [١٠٤٧٩] [التحفة: م د س ١٢٦٦٩].

(٢) ثنية: طريق في الجبل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١).

* [١٠٤٨٠] [التحفة: ع ٩٠١٧] • سبق تخريجه من وجه آخر عن أبي عثمان برقم (٧٨٣٠).

(٣) هكذا في (م) بإثبات الياء، وفي (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة، وإثبات الياء، وفوقها: «معاً».

(٤) في (م) بإثبات الياء، وفي (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة، وإثبات الياء.

أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفُهُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُتُوبِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »^(١) .

١٤٣- مَا يَقُولُ إِذَا أَوْفَى^(٢) عَلَى ثَنِيَّةٍ

• [١٠٤٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ (اللَيْثِ عَنْ كَثِيرٍ)^(٣) بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجَنَشِيِّ ، أَوْ الْحَجَّ ، أَوْ الْعُمْرَةَ فَأَوْفَى عَلَى فِدْفِدٍ^(٤) ، أَوْ ثَنِيَّةٍ يَكْبُرُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آمِينَ »^(٥) ثَانِيُونَ عَابِدُونَ ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ »^(٦) .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزني في «التحفة» إلى كتاب السير ، والذي تقدم برقم (٨٧٧١) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٤٨١] [التحفة : ع ٩٠١٧] .

(٢) أَوْفَى : أَشْرَفَ وَاطْلَعَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وفا) .

(٣) في (م) ، (ط) : « الليث بن كثير » ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

(٤) فِدْفِدٌ : موضع فيه غُلْظٌ وارتفاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فدفد) .

(٥) آمِينَ : راجعون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣) .

(٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر الآتي .

* [١٠٤٨٢] [التحفة : م ٨٢٦٦] .

١٤٤- مَا يَقُولُ إِذَا أَوْفَى عَلَى فِدْفِدٍ مِنَ الْأَرْضِ

- [١٠٤٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِصْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَعُمَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوٍ فَأَوْفَى عَلَى فِدْفِدٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ ثَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَخْزَابُ وَحْدَهُ».

١٤٥- مَا يَقُولُ إِذَا انْحَدَرَ^(١) مِنْ ثَنِيَّةٍ

- [١٠٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْبُضْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَعِدْنَا كَبْرَتَنَا، وَإِذَا انْحَدَرْنَا سَبَّحْنَا.^(٢)

قال أبو عبد الرحمن: الْحَسَنُ عَنْ جَابِرٍ صَحِيحَةٌ وَلَيْسَ بِسَمَاعٍ.

- [١٠٤٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبْرَتَنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا.

* [١٠٤٨٣] [التحفة: خ م ٦٧٦٢-سي ٧٩٠٥] • أخرجه البخاري (٢٩٩٥) من طريق صالح

عن سالم، وتفرد به النسائي من طريق نافع.

(١) انحدر: نزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والثنى برقم (٨٧٧٣).

* [١٠٤٨٤] [التحفة: م ٢٢٢٣].

* [١٠٤٨٥] • أخرجه البخاري (٢٩٩٣، ٢٩٩٤) من طريق حصين.

١٤٦- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا

• [١٠٤٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقُومُ النَّاسُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَارِ أَبِي جَهْمٍ، وَقَالَ كَغُبِ الْأَخْبَارِ: وَالَّذِي فَلَقَ ^(١) الْبَحْرَ لِمُوسَى؛ (لَأَنَّ) ^(٢) صُحْبَتَنَا حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلُنَّ» ^(٣)، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلُنَّ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَيْنَ ^(٤)، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا. وَحَلَفَ كَغُبِ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ دَعَوَاتِ دَاوُدَ حِينَ يَرَى الْعُدُوَّ ^(٥).

• [١٠٤٨٧] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَغُبَا حَدَّثَهُ، أَنَّ صُحْبَتَنَا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبَّ

(١) فَلَقَ: شَقَّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلق).

(٢) فوقها في (ط): «كذا».

(٣) أَقْلَلَنَ: حَلَنَ وَرَفَعَنَ. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قلل).

(٤) ذرين: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذرو).

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٤).

* [١٠٤٨٦] [التحفة: ص ٤٩٧١].

الْأَرْضَيْنِ وَمَا أَقْلَلْنِ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنِ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرُّثَادِ ضَعِيفٌ. خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرُّثَادِ:

• [١٠٤٨٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرُّثَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَيْثٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: مَا أَتَى مُحَمَّدٌ ﷺ قَرْيَةً يُرِيدُ دُحُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا. مِثْلُهُ سَوَاءً، إِلَى: شَرِّ أَهْلِهَا. قَالَ: وَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ هَذَا الدُّعَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّهَا كَانَتْ دَعْوَةَ دَاوُدَ حِينَ يَرَى الْعَدُوَّ.

خَالَفَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ:

• [١٠٤٨٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي (مُعَيْثٍ)^(٢) بْنِ

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن (١٣٦٢).

* [١٠٤٨٧] [التحفة: ص ٤٩٧] [المجتبى: ١٣٦٢].

* [١٠٤٨٨] [التحفة: ص ٤٩٧].

(٢) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: أبو معتب بن عمرو، روى عن النبي ﷺ حديثا في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية. رواه محمد بن إسحاق عمن =

عَمْرُو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ : «قِفُوا» . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ ...» نَحْوَهُ . قَالَ : وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ دَخَلَهَا .

- [١٠٤٩٠] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ)^(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَازُونَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَنْتَهُمْ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُغِيثِ بْنِ عَمْرٍو ... نَحْوَهُ .

١٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَقْبَلَ مِنَ السَّفَرِ

- [١٠٤٩١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا (الْأَسَدِيَّ)^(٢) أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَحَرْنَا لَكَ هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ

⁼ لا يهتم ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي معتب ، وإسناده ليس بالقائم . وقال ابن حجر ، *تكملة* : «أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث - بمعجمة ومثلثة ، وقيل : بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة - قيل : اسمه سعيد ، وقيل : عبدالرحمن ، له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واه . وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني» . اهـ .

* [١٠٤٨٩] [التحفة : س ٤٩٧١ - س ١٩٥٩٣] .

(١) وقع في (م) ، (ط) : «عمر بن علي» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» ، وهو الفلاس .

* [١٠٤٩٠] [التحفة : س ٤٩٧١ - س ١٩٥٩٣] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» ومصادر ترجمته : «الأزدي» ، وهو الصواب .

إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي مَسِيرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُغْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَرَادَ فِيهِنَّ: «آيَبُونَ ثَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِيهِ

- [١٠٤٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ (مُتْصَرٍّ)^(١) وَإِسْرَائِيلَ وَفَطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيَبُونَ ثَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(٢).
- قال أبو عبد الرحمن: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَرَاءِ.

* [١٠٤٩١] [التحفة: م د ت ص ٧٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٣٤٢) من حديث ابن جريج به .
والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمثلين برقم (١١٥٧٨) .

(١) كذا بالأصليين (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «سفيان» بدلا من «متصور»، وهو أولى بالصواب .
(٢) وللحديث طريق أخرى ذكرها الحافظ المزي في «التحفة» عازيا إياها للنسائي في كتاب السير عن محمود بن غيلان، عن أبي داود ويحيى بن آدم، كلاهما عن الثوري، به، ثم أشار إلى أن هذه الطريق في رواية الأسيوطي ولم يذكره أبو القاسم، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والله أعلم .

* [١٠٤٩٢] [التحفة: سي ١٨٢٤ - ص ١٨٥٥ - سي ١٨٨٧] • اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، فأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٢٤٠)، وأحد (٣٠٠/٤)، والنسائي كما هنا، ويعقوب الفسوي كما في «المعرفة والتاريخ» (٦٢٩/٢) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء ووقع عند النسائي: منصور بدلا من: سفيان وهو خطأ .
انظر «التحفة» (١٨٢٤) .

=

- [١٠٤٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ سَمِعَهُ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : «أَيُّونَ ثَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(١).

١٤٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَدِينَةٍ

- [١٠٤٩٤] أَخْبَرَنَا عَمْرَوُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

= وتابع سفيان عليه :

زكريا بن أبي زائدة عند ابن أبي شيبة (٣٦١/١٠)، وإسرائيل وفطر عند النسائي كما هنا، وفطر وحده عند ابن حبان (٢٧١٢).

وصرح أبو إسحاق بالسماع من البراء في رواية فطر عند ابن حبان وهو خطأ، فقد قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٤٥٦/٢) : «صرح فطر بن خليفة عن أبي إسحاق بسماعه من البراء، أخرجه ابن حبان عنه، وفيه نظر، فقد قال الترمذي : رواية شعبة أصح». اهـ .
ورواية شعبة المشار إليها أخرجه الترمذي (٣٤٤٠)، وأحمد (٢٨١/٤)، والطيالسي (٧٥١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه به، فزاد في الإسناد الربيع بن البراء .

وللحديث شاهد عند البخاري (٣٠٨٥)، ومسلم (١٣٤٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .
(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم، وأشار محقق «التحفة» إلى وجود لحق بخط المزي مؤداه أن موضع كتاب السير في رواية الأسيوطي خاصة .

- * [١٠٤٩٣] [التحفة : ت ص ١٧٥٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٤٠) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال : سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه، فذكره .
قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح، وروى الثوري هذا الحديث، عن أبي إسحاق، عن البراء، ولم يذكر فيه : عن الربيع بن البراء، ورواية شعبة أصح». اهـ .

أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ، ^(١) فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «أَيُّونَ ثَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. ^(٢)

• [١٠٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا (مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، هُوَ: الْعَطَّارُ) ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَأْسِي رِخَالِكُمْ» ^(٤)، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

• [١٠٤٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا (بَحِيرُ) ^(٥) بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ:

(١) عسفان: قرية جامعة بين مكة والمدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٧٧/٣).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٤٢).

* [١٠٤٩٤] [التحفة: خ م ص ١٦٥٤].

(٣) كذا في النسخ، وذكره المزي في «التحفة»: فقال: «عن الثَّقَفِي» بدلا من «مرحوم»، والثَّقَفِي يعني به: «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي»، والحديث رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن الثَّقَفِي، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن مل، ورواه الترمذي (٣٤٦١) عن محمد بن بشار، عن مرحوم كما هنا.

(٤) ورحالكم: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [١٠٤٩٥] [التحفة: ع ٩٠١٧] • أخرجه الترمذي (٣٤٦١) عن محمد بن بشار، وقال:

«حسن». أهد، وأصله في «الصحيحين» من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي به كما تقدم برقم (٧٨٣٠).

(٥) كذا في (م)، (ط)، والضبط من (ط)، والصواب: «يحيى بن أيوب» كما ورد في «التحفة».

سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَّةً يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ الْقَوْمُ (حَيْثُ) ^(١) كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ: اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا ^(٢)؟ قَالَ: كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ جُورَ ^(٣) الْوُلَاةِ، وَقُحُوطَ ^(٤) الْمَطَرِ.

١٤٩- مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرْتُ ^(٥) بِهِ ذَابْتُهُ

• [١٠٤٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا (عَبْدُ اللَّهِ) ^(٦)، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رِذْفٍ ^(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَثَرْتُ بِكَ الذَّابَّةُ فَلَا تَقُلْ: تَعَسَ ^(٨) الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّهُ يَتَعَاطَمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْيَنْبِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي صَنَعْتُهُ، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يَتَصَاعَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذَّبَابِ».

(١) في «التحفة»: «حين».

(٢) قرأوا: سكتنا واطمئنانا. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: قرر).

(٣) جور: ظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جور).

(٤) قحوط: احتباس وانقطاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قحط).

* [١٠٤٩٦] [التحفة: سي ١٢١٨٩] • قال ابن يونس كما حكى عنه المزني في «التحفة» (١٩٨٩):

«هذا مما تفرد به سعيد بن عفير، لم يتحدث به غيره». اهـ. وفي إسناده قيس بن سالم.

قال العقيلي (٤٦٩/٣): «لا يتابع عليه». اهـ. وقال الذهبي: «لم يكن يُعرف وأتى بخبر

منكر». اهـ. وقال في «الضعفاء» (٥٢٧/٢): «تفرد عن أبي أمامة بخبر غريب وما هو

بالمعروف». اهـ.

(٥) عثرت: اصطدمت أقدامها فكادت أن تقع. (انظر: لسان العرب، مادة: عثر).

(٦) في (م): «عبيد الله» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

(٧) ردف: الراكب خلفه على الدابة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ردف).

(٨) تعس: دُعاء عليه بالهلاك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تعس).

* [١٠٤٩٧] [التحفة: د سي ١٥٦٠٠] • تفرد به النسائي، وقد أخرجاه الضياء في «المختارة»

= (١٩٧/٤ ح ١٤١٣) من طريق عبد الله بن المبارك به.

• [١٠٤٩٨] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَتَّرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ؛ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَغْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يَضْعُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الدُّبَابِ».

قال أبو عبد الرحمن: الصَّوَابُ عِنْدَنَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَهَذَا عِنْدِي خَطَأً.

= وتابعه عليه: سفيان الثوري عند أحمد (٣٦٥/٥)، والبيهقي في الشعب (٥١٨٤)، والضياء (١٤١٤)، ومعمر عند عبدالرزاق (٤٢٤/١١)، وأحمد (٥٩/٥)، والشعب (٥١٨٥)، وشعبة عند أحمد (٥٩/٥، ٧١)، والشعب (٥١٨٣) وشك فيه: عن أبي تيممة، عن رديف النبي ﷺ، أو عن أبي تيممة، عن رجل، عن رديف النبي ﷺ. ويزيد بن زريع عند الحاكم (٣٢٤/٤ ح ٧٧٩٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ورفيد رسول الله ﷺ لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد، سواه غيره: أسامة بن مالك، والد أبي المليلح بن أسامة.

وقال المنذري: «إسناد جيد». اهـ. «الترغيب» (٤٢/٤)، وقال ابن كثير: «إسناده جيد قوي». اهـ. «التفسير» (٥٧٦/٤).

* [١٠٤٩٨] [التحفة: سي ١٣٥-د سي ١٥٦٠٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٦/٢ ح ١٠٦٨)، وأبو يعلى في «معجمه» (ح ٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٩٤/١ ح ٥١٦) من طريق محمد بن حمران به. وصححه الحاكم (٣٢٥/٤ ح ٧٧٩٣)، والضياء (١٦٩/٤ ح ١٤١٢). هذا الحديث رواه جماعة عن خالد، لم يقولوا: «عن أبيه»، قالوا: «عن رجل»، وقد سبق من طريق ابن المبارك، وسيأتي من طريق عبد الوهاب.

- [١٠٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَيْمِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ذَاتِهِ، فَعَثَرَتْ بِهِ ذَاتُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ... نَحْوَهُ. مُرْسَلٌ.

١٥٠- التَّطَرُّقُ^(١)

- [١٠٥٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَامْرَأَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: الطَّرِيقُ مُعْتَرِضٌ، إِنْ شَاءَ يَمِينًا وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ شِمَالًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوها فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ»^(٢). قُلْتُ: (إِنَّهَا إِنِّهَا)^{صحاح}، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ فِي الْقَلْبِ».
- قال أبو عبد الرحمن: عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ثِقَّةٌ، وَسُلَيْمَانُ الْهَاشِمِيُّ لَا أَعْرِفُهُ.

١٥١- مَا يَقُولُ لِمَنْ قَعَلَ مِنْ عَزْوَتِهِ

- [١٠٥٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَّارٍ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، أَوْ (ثَمَائِلٌ)»^(٣). فَقُلْتُ: انْطَلِقْ

* [١٠٤٩٩] [التحفة: دسي ١٥٦٠].

(١) التطريق: طلب اتخاذ الطريق للمرور فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طرق).

(٢) جبارة: مُشْكِرَةٌ عَاتِيَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جبر).

* [١٠٥٠٠] [التحفة: سي ٩٠٩٧].

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيها: «ثمال» وصححا عليها.

إِلَى عَائِشَةَ نَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْنَاهَا ، فَقُلْتُ : يَا أُمُّهُ ، إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْنَالٌ » . فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ سَأَحَدُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَّ ، خَرَجَ فِي بَغْضٍ غَرَوَاتِهِ وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قَوْلَهُ ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا ^(١) فَسَتَرْتُهُ ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ^(٢) .

١٥٢- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَثَرَ فَدَمِيثَ أَصْبَعُهُ

• [١٥٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُضَوَّرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذَا أَصَابَهُ حَجَرٌ ، فَعَثَرَ فَدَمِيثَ أَصْبَعُهُ فَقَالَ :

« هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيثٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالٌ قَبِيثٌ »

١٥٣- مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مِنْزَلًا

• [١٥٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ

(١) نمطاً : بساطاً يُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ ، لَهُ طَرَفٌ رَقِيقٌ . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣٩/١١) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن زيد بن خالد الجهني برقم (٩٨٧٤) .

* [١٥٠١] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥-م د سي ١٦٠٨٩] .

* [١٥٠٢] [التحفة : خ م ت س ٣٢٥٠] • أخرجه البخاري (٢٨٠٢ ، ٦١٤٦) ، ومسلم

(١٧٩٦/١١٢ ، ١١٣) من طريق الأسود بن قيس به .

الْحَارِثُ بْنُ يَغْثُوبَ، عَنْ يَغْثُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ ابْنَةِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مِنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

خَالَفَهُ ابْنُ عَجَلَانَ:

• [١٠٥٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ يَغْثُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ ابْنَةِ حَكِيمٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

• [١٠٥٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ يَغْثُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوُهُ.

* [١٠٥٠٣] [التحفة: م ت م ق ١٥٨٢٦] • أخرجه مسلم (٥٤/٢٧٠٨)، والترمذي (٣٤٣٧) عن قتيبة به، وقال الترمذي: «غريب صحيح». اهـ.

* [١٠٥٠٤] [التحفة: م ت م ق ١٥٨٢٦] • وهم ابن عجلان فيه، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الليث السابق وحديث ابن عجلان هذا: «حديث الليث أصح من رواية ابن عجلان». اهـ.

وكذا رجع أيضا الدارقطني رواية الليث، وحكى الخلاف في إسناده وأن الصواب رواية يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة به. انظر «العلل» (٤٣٢، ٤٣١/١٥).

* [١٠٥٠٥] [التحفة: م ت م ق ١٥٨٢٦ - م ١٨٧٥٧].

- [١٠٥٠٦] أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَّارٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا لَوْ (١) قُلْتَ حِينَ أُمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ» (٢).

١٥٤- مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ

- [١٠٥٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قَالَ: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيكَ، وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ، وَشَرِّ مَا يَدِبُ» (٣) عَلَيْكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسَدٍ وَأَسَدٍ (٤) مِنَ الْحَيَّةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» (٥).

قال أبو عبد الرحمن: الرَّبِيعُ بْنُ الْوَلِيدِ شَامِيٌّ، مَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١) فوقها في (ط): «كذا»، قلت: وكأنه استغريها من جهة الأسلوب.

(٢) إسناده مرسل.

* [١٠٥٠٦] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦-سي ١٨٤٥٥-سي ١٨٧٩٥].

(٣) يدب: يمشي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبب).

(٤) أسود: الحية العظيمة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: سود).

(٥) تقدم من وجه آخر عن صفوان بن عمرو برقم (٨٠١١).

* [١٠٥٠٧] [التحفة: د سي ٦٧٢٠].

١٥٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَى

- [١٠٥٠٨] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». قَالَ: وَمَرَّةٌ أُخْرَى: «وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ».

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٥٠٩] أَخْبَرَنَا (عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ) ^(١)، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ رُلَالٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ طَوَّالٌ أَشْعَثُ ^(٢)، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: أَخْدَمْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْهُ حَدِيثًا لَمْ تَدَاوُلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ (رَبًّا) وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣).

* [١٠٥٠٨] [التحفة: د سي ١٢٧٥٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٩١) وقال: «هذا حديث

حسن». اهـ. وأحمد (٢/ ٣٥٤)، وصححه ابن حبان (٩٦٤، ٩٦٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به، وقد سبق برقم (٩٩٤٦).

(١) في «التحفة»: «علي بن حجر». [١٣٧/ ب]

(٢) أشعث: شعره سيء؛ لقلته رعايته بالتمشيط والتنظيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعث).

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٩٤٢)، وتقدم تفصيل الكلام فيه.

* [١٠٥٠٩] [التحفة: د سي ١٥٦٧٥].

نُوعٌ آخَرُ

- [١٠٥١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عُبَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَمْرِو فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُنْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي^(١)، وَآمِنْ رَوْعَاتِي^(٢)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَخَنِّي». قَالَ جُبَيْرٌ: هُوَ الْحُسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَذْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ.^(٣)

نُوعٌ آخَرُ

- [١٠٥١١] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ (أَبِي عَاصِمٍ)^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،

(١) عوراتي: ج. عورة، وهي كل ما يستره الإنسان حياءً. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عور).

(٢) روعاتي: الروع: الخوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روع).

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبادة بن مسلم برقم (٨١١٢).

* [١٠٥١٠] [التحفة: دس ق ٦٦٧٣] [المجتبى: ٥٥٧٣].

(٤) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «عمرو بن عاصم»، وكذا هو في مكرر حديثنا، والذي سبق برقم (٧٨٥٠)، وكذا رواه غير واحد.

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ. فَقَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَتَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»^(١).

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٥١٢] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالُ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٥١٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجْبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَطِيرَ فَقَالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنُ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٥١١] [التحفة: دت س ١٤٢٧٤].

* [١٠٥١٢] [التحفة: م دت مي ١٢٥٦٠] • أخرجه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٩) عن ابن أبي الشوارب به، وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ، (وإِيْمَانًا) ^(١) فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا. ^(٢)

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُوَهَّبٍ الْهَاشِمِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَ(إِذَا) ^{لَا ط} أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ» ^(٣) بِرُوحَتِكَ أَسْتَعِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٥] (أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُنْصُورٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاوِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) في (ط): «إِيْمَانٌ»، وفي الحاشية: «إِيْمَانًا»، وكأن فوقها «ح».

(٢) تقدم من حديث سعيد بن أبي أيوب برقم (٩٩٥٩).

* [١٠٥١٣] [التحفة: سي ١٣٥٩٤].

(٣) قيوم: القائم بأمور الخلق، ومُؤدِّبُ العالم في جميع أحواله. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

* [١٠٥١٤] [التحفة: سي ١٠٩٠] • أخرجه الحاكم (١/٧٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

(٧٦٠).

وعثمان بن موهب قال أبو حاتم: «صالح الحديث». اهـ. وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أَتْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَى، فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١).

• [١٠٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، أَسْمِعْكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي. قَالَ: نَعَمْ. يَا بَنِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأُجِبْ أَنْ أَسْتَلَّ بِسُتْرِهِ^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

• [١٠٥١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤْدَةَ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ أَنَّهُ خَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: «لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ،

(١) هذا الحديث لم يذكره في «التحفة».

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبد الجليل بن عطية برقم (٩٩٦٠).

* [١٠٥١٦] [التحفة: دسي ١٦٨٥].

وَشَرَّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(١).

خَالَفَهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، فَوَقَفَهُ:

• [١٠٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَذَكَرَ شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ
يَأْمُرُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَإِذَا أَمْسَيْنَا أَنْ نَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، (أَصْبَحْنَا وَ)^(٢) الْمُلْكُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
هَذَا الْيَوْمِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
وَعَذَابِ النَّارِ.

١٥٦- فَضَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ وَمِائَةَ إِذَا أَمْسَى

• [١٠٥١٩] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَرَأْتُهُ
عَلَيْهِ: حَدَّثَكَ (أَبُوكَ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، (مِائَةَ)^(٣) إِذَا أَصْبَحَ،

(١) تقدم من وجه آخر عن الحسن بن عبيد الله برقم (٩٩٦١).

* [١٠٥١٧] [التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(٢) صحح بينهما في (ط).

(٣) هكذا ضبطها في (ط)، وذكرها في «التحفة» بالإضافة وبدون التنوين، فقال: «مائة مرة».

(وَمِائَةٌ) ^(١) إِذَا أَمْسَى ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِنْهُ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ .

- [١٠٥٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَاتَتْهُ مَرَّةٌ لَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ» ^(٢) إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ أَفْضَلَ .

- [١٠٥٢١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُورٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَدَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَاتَتْهُ مَرَّةٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا يُدْرِكْهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ» .

١٥٧- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ

- [١٠٥٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ (الْحُجْلَاحِ) ^(٣) أَبِي كَثِيرٍ ،

(١) هكذا ضبطها في (ط) ، وذكرها في «التحفة» بالإضافة وبدون التنوين ، فقال : «مائة مرة» .

* [١٠٥١٩] [التحفة : مي ٨٦٩٧] • أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٠) ، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣) ،

٣٣٤ ، (٣٣٥) من طرق عن عمرو بن شعيب به . وإسناده صحيح إلى عمرو بن شعيب .

(٢) في «التحفة» : «لم يسبقه أحد كان قبله» ، وهو اللفظ الوارد في الحديث التالي .

* [١٠٥٢٠] [التحفة : مي ٨٧٠٣] .

* [١٠٥٢١] [التحفة : مي ٨٦٦٥-مي ٨٧٠٣] .

(٣) في (م) ، (ط) : «الحجاج» ، وهي تصحيف ، والمثبت من «التحفة» وهو الصواب ، وانظر الإسناد بعده .

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ، عَنْ (عُمَارَةَ) ^(١) بْنِ شَيْبٍ (السَّبَائِيِّ) ^(٢) قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ،
 وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيَّرُ وَيُمَيَّتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ
 الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً ^(٣) يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُضَيَّحَ، وَكُتِبَ
 لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمُجِيءٌ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُؤِيقَاتٍ ^(٤)، وَكَانَتْ
 لَهُ كَعْدِلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ .

خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ :

• [١٠٥٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْجَلَّاحَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاذِيَّ

(١) وقيل في اسمه : «عمار» ، وسيأتي في الإسناد التالي .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، ويقال في هذه النسبة أيضاً : «السبي» ، وانظر «الأنساب» للسمعاني
 (٢٣/٧-٢٤) .

(٣) مسلحة : قوم ذو سلاح . (انظر : لسان العرب ، مادة : سلح) .

(٤) مويقات : مهلكات . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٢٣٢) .

* [١٠٥٢٢] [التحفة : ت م ١٠٣٨٠] • أخرجه الترمذي (٣٥٣٤) ، وقال : «هذا حديث حسن
 غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، ولا نعرف لعماره سماعاً عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقد بيّن البخاري علته في «التاريخ» (٦/٤٩٥) .

وقال ابن يونس : «حديث معلول» . اهـ .

وعماره قد نفى صحبته ابن حبان ، وابن السكن وهو ظاهر كلام أبي حاتم .

ورواه عمرو بن الحارث عن الجلاح عن عبدالرحمن المعافري أن عماراً حدثه أن رجلاً من
 الأنصار حدثه أن رسول الله ﷺ . . . فذكره كما بين النسائي في الطريق الآخر . وهو الصواب
 في الرواية كما قال ابن عساكر انظر «جامع التحصيل» (ص ٢٤١) . لكن أخطأ عمرو بن
 الحارث في تسمية عماراً ، كما قاله المزني في «التحفة» عن أبي القاسم .

حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمَّارَ السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَالَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَوْ الصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْرُسُونَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمِنْ حِينَ يُصْبِحُ حَتَّى يُمْسِيَ... نَحْوُهُ).

نَوْعُ آخَرُ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

• [١٠٥٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، عَنْ زُهَيْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنِ (ابْنِ) ^(١) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِبِعَمَلِكَ، وَأَبُوءُ بِدِينِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) ^(٢).

• [١٠٥٢٥] أَخْبَرَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

* [١٠٥٢٣] [التحفة: ت سي ١٠٣٨٠].

(١) في (م): «أبي»، والمثبت من (ط)، وهو الموافق لما في «التحفة».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٠٧).

* [١٠٥٢٤] [التحفة: د سي ق ٢٠٠٤].

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفُزْ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُضْبِحُ مُوقِنًا بِهَا ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُمَسِّي مُوقِنًا بِهَا ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(١).

قال أبو عبد الرحمن: حُسَيْنٌ أَثْبَتَ عِنْدَنَا مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَعْلَمَ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

• [١٠٥٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَقَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَأَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانُوا فِي سَفَرٍ وَمَعَهُمْ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، قَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا - رَحِمَكَ اللَّهُ - قَالَ: اتَّبُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ^(٢). فَأَتَوْهُ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ فَقَالَ: اكْتُبْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفُزْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا مُضْبِحًا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا مُمَسِّيًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

(١) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥)، (٩٩٥٧)، (١٠٤٠٥).

* [١٠٥٢٥] [التحفة: خ س ٤٨١٥].

(٢) دواة: محبرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دوي).

* [١٠٥٢٦] [التحفة: مي ٤٨٢٢] • تقدم برقم (١٠٤٠٦)، وكذا رواه يزيد بن هارون عن

حامد - وهو من أثبت الناس في حماد - وتابعه بهز كما تقدم برقم (١٠٤٠٦).

١٥٨- التَّهْمِي أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ ارحمني إِنْ شِئْتَ

- [١٠٥٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ) ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولُ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارحمني إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيُغْرَمَ الْمَسْأَلَةُ».

١٥٩- التَّهْمِي أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ

- [١٠٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيُغْرَمَ الْمَسْأَلَةُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ».
- [١٠٥٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرَمِ الْمَسْأَلَةُ؛ وَلَا يَقُلْ: أَعْطِنِي إِنْ شِئْتَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ».

= وجوده حسين المعلم، فرواه عن عبدالله عن بشير بن كعب عن شداد به كما أخرجه النسائي ورجحه (٩٩٥٧)، وهو الوجه الذي اعتمده البخاري في «صحيحه».

أما الوليد بن ثعلبة فأخطأ على ابن بريدة فيه كما هو ظاهر كلام النسائي، ولعله سلك الجادة.

(١) فوقها في (ط): «ع».

- * [١٠٥٢٧] [التحفة: مي ١٣٧٢٤] • أخرجه البخاري (٦٣٣٩) من طريق أبي الزناد به، وهو عنده (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.
- * [١٠٥٢٨] [التحفة: مي ١٣٦٦٨]
- * [١٠٥٢٩] [التحفة: خ م مي ٩٩٤] • أخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨) من طريق إسحاق بن عيسى - وهو ابن علي.

١٦٠- مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ شَيْئًا مِنَ الْهَوَامِّ^(١) حِينَ يُنْمِسِي

وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٥٣٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرٍ،

عَنْ يَغْقُوبَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَتَى

رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكَ

قُلْتَ حِينَ أُمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرْك».

• [١٠٥٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ. قَالَ: «أَمَّا

إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرْك».

• [١٠٥٣٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبِيهِ: الْحَارِثِ بْنِ يَغْقُوبَ، قَالَ

يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ^(٢). قَالَ:

(١) الهوام : ج. الهامّة، وهي : كل ذات سُم يقتل . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦/ ١٨٤) .

* [١٠٥٣٠] [التحفة : م سي ١٢٨٨٧] • أخرجه مسلم (٢٧٠٩) عن عيسى بن حماد به .

* [١٠٥٣١] [التحفة : م سي ١٢٨٨٧] .

(٢) البارحة : أقرب ليلة مضت . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٩٣) .

«أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّكَ»^(١) .

• [١٠٥٣٣] قُرْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لَوْيْنٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَدِعَ ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ» .

(١) في (ط) : «يضررك» .

* [١٠٥٣٢] [التحفة : م سي ١٢٨٧٥] • أخرجه مسلم (٥٥ / ٢٧٠٨) من طريق ابن وهب .
* [١٠٥٣٣] [التحفة : سي ١٢٦٦٢] • اختلف في إسناده هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح في صحابي هذا الحديث .

فرواه مالك في «الموطأ» (٢ / ٩٥١) ، ومن طريقه أحمد (٢ / ٣٧٥) .
وهشام بن حسان عند أحمد (٢ / ٢٩٠) ، والترمذي (١ م / ٣٦٠٤) .
وعبيد الله بن عمر عند أبي يعلى (٦٦٨٨) ، وابن حبان (١٠٣٦) .
وحامد بن زيد عند النسائي ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩) .
والثوري من رواية الأشجعي عنه عند النسائي ، والطحاوي (٢٣) .
جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا به .
وخالفهم شعبة عند أحمد (٥ / ٤٣٠) ، والطحاوي (٢٥) ، وابن عينة عند الطحاوي (٢٤) ، وأبو عوانة عنده أيضا (٢٧) ، وزهير بن معاوية عند أبي داود (٣٨٩٥) .
والثوري من رواية الغريابي عنه عند الطحاوي (٣٣) .
وعزا المزري رواية الثوري هذه إلى النسائي في «التحفة» (١١ / ١٤٩) وقال : «حديث سفيان الثوري في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» .
وهيب بن خالد عند النسائي .
وخالد بن عبد الله الواسطي وجري بن عبد الحميد في ذكر الدارقطني جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم ، به .

- [١٠٥٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ . قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ . قَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ جِئْتُ أَمْسَيْتُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرْك إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَيْءٌ »^(١) .

= قال الدارقطني بعد أن حكى الخلاف على سهيل «العلل» (١٠/١٧٦-١٧٩) : «والمحفوظ عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم، وأما قول من قال : عن أبي هريرة فيشبه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك ؛ لأنهم حفاظ ثقات ثم رجع سهيل إلى إرساله» .

قال الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٢/٢٥٩) بعد أن أشار إلى هذا الخلاف : «ونرى أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعا ، والله أعلم» . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٩) : «ورجح - أي الدارقطني - قول شعبة ومن وافقه ، وكأنه رجع بالكثرة ، ويعارضه كون مالك أحفظ بحديث المدنيين من غيره ، والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين فإن له أصلا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم في رواية مسلم - يعني حديث القعقاع بن حكيم المتقدم - . . . وقد أخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة مع الاختلاف في الوساطة بين الزهري وأبي هريرة وذلك كله يدل على أن له عن أبي هريرة أصلا» . اهـ .

وقال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/٢٧) بعد ذكره للخلاف وذكره لمتابعة القعقاع بن حكيم : «ولما وجدناه من رواية القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة لا عن رجل من أسلم، قوي في قلوبنا أن أصل هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة لا عن رجل من أسلم» . اهـ .

والحديث رواه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا .
وسأيت شيء من هذه الطرق .

(١) انظر ما تقدم .

* [١٠٥٣٤] [التحفة : ص ١٢٧٤٥] .

• [١٠٥٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ».

• [١٠٥٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَعَيَّبَ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَدَغَتْني عَقْرَبٌ. قَالَ: «لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(١) لَمْ يَضُرَّكَ.

• [١٠٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ»^(٢) شَيْءٌ.

* [١٠٥٣٥] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٣].

(١) صحح عليها في (م)، وفي (ط) كتب فوقها: «معا»، وفي حاشيتها: «مرار»، وفوقها: «ع».

* [١٠٥٣٦] [التحفة: سي ١٢٧٣٥].

(٢) كتب فوقها في (ط): «يصبك»، وبعوارها: «معا».

هَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْبَلْخِيُّ ثِقَةٌ .

• [١٠٥٣٨] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُثْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مَنِ اسْلَمَ ... نَحْوَهُ) .

• [١٠٥٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُثْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو ثَعْنِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مَنِ اسْلَمَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : لِدُعْتِ الْبَارِحَةَ ... نَحْوَهُ .

• [١٠٥٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مَنِ اسْلَمَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ... نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ : (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) .

• [١٠٥٤١] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَهْلٍ وَأَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ رَجُلٍ مَنِ اسْلَمَ ، أَنَّهُ لِدِعْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ... نَحْوَهُ .

• [١٠٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ... مُرْسَلٌ .

* [١٠٥٣٧] [التحفة : ص ١٢٦٦٣] .

* [١٠٥٣٨] [التحفة : ص ١٥٥٦٤] .

* [١٠٥٣٩] [التحفة : ص ١٥٥٦٤] .

* [١٠٥٤٠] [التحفة : ص ١٥٥٦٤] .

* [١٠٥٤١] [التحفة : ص ١٥٥٦٤] .

* [١٠٥٤٢] [التحفة : ص ١٥٥٦٤ - ص ١٨٦٢٦] .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الرَّهْرِيِّ فِيهِ

• [١٠٥٤٣] أَخْبَرَنِي (أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَوْزِي) ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَارِقُ بْنُ مَخَاشِنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَى بِلَدِيغٍ ، فَقَالَ : «لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يُلْدَغْ ، وَلَمْ يَضَأْ» ^(٢) .

• [١٠٥٤٤] أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنِ الرَّبِيعِيِّ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ (طَارِقِ بْنِ مَخَاشِنٍ) ^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سِوَاءً .

قال أبو عبد الرحمن : الرَّبِيعِيُّ أَثْبَتَ مِنْ ابْنِ أَخِي الرَّهْرِيِّ ، وَابْنُ أَخِي الرَّهْرِيِّ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ ، عِنْدَهُ غَيْرُ مَا حَدِيثٍ مُتَّكَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ .
خَالَفَهُ يُونُسُ :

• [١٠٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، بَلَّغَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ .

(١) في «التحفة» : «أحمد بن سعيد الدارمي» وهو خطأ ، فلم يرو عنه النسائي شيئاً كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال» ، كما أن الدارمي لم يرو عن يعقوب بن إبراهيم ، وما في (م) ، (ط) هو الصواب ؛ فأحمد بن سعيد الرباطي هو أبو عبد الله المروزي الأشقر .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وكتب فوقها في (ط) : «ع» .

* [١٠٥٤٣] [التحفة : دمي ١٣٥١٦] .

(٣) في «التحفة» : «طارق بن أبي مخاشن» ، وكلاهما صواب .

* [١٠٥٤٤] [التحفة : دمي ١٣٥١٦] .

* [١٠٥٤٥] [التحفة : دمي ١٣٥١٦ - سي ١٥٥١٠] .

١٦١- مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

• [١٠٥٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ (بْنِ) ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا (نَجْعَلُكَ) ^(٢) فِي نُحُورِهِمْ ^(٣)، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ» ^(٤).

• [١٠٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُنْدَقِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَثِّرُ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ مُجْرِي السَّحَابِ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّ لَهُمْ» ^(٥).

• [١٠٥٤٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) ^(٦)، قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ

(١) في (م): «عن»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب.

(٢) في (ط): «ندراً بك»، وضرب عليها، وفي الحاشية: «نجعلك»، وصحح عليها، وفي (م): «نجعلك بك»! كذا.

(٣) نحورهم: النحور: الصدور وتحر الصدر أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه، وهو المُنْحَرُ، مذكر لا غير. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

(٤) تقدم من وجه آخر عن معاذ بن هشام برقم (٨٨٨٦).

* [١٠٥٤٦] [التحفة: دس ٩١٢٧].

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٧).

* [١٠٥٤٧] [التحفة: خم م س ق ٥١٥٤].

(٦) في (م): «حسبي الله ونعم الوكيل حين أُلْقِيَ فِي النَّارِ»، والمثبت من (ط).

النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ [آل عمران : ١٧٣] .

١٦٢- الإِسْتِصَارُ عِنْدَ اللُّقَاءِ

• [١٠٥٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَرْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَزَا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي» ^(١) وَنَصِيرِي وَبِكَ أَقَاتِلُ. ^(٢)

• [١٠٥٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ كَانَ يَقُودُ بِهِ يَوْمَ حُتَيْنٍ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، فَتَرَلَّ، ثُمَّ اسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ :

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» ^(٣)

• [١٠٥٥١] أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

* [١٠٥٤٨] [التحفة : خ س ٦٤٥٦] • أخرجه البخاري (٤٥٦٣، ٤٥٦٤) من طريق أبي حصين عشان بن عاصم، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٩١) .
[١٣٨/أ]

(١) عضدي : أي معتمدي وناصري ومعيني . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢١٢) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٥) .

* [١٠٥٤٩] [التحفة : دت س ١٣٢٧] .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٤) .

* [١٠٥٥٠] [التحفة : س ١٨٤٤] .

(٤) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة» : «محمد بن يحيى بن محمد الحراشي»، وهو أولي بالصواب .

حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا اتَّفَقْنَا يَوْمَ بَدْرٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُ نَاشِئًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ أَشَدَّ مِنْ مُنَاشِدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَبَّهُ تَعَالَى وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعْدَكَ وَعَهْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِن تَهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ»، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْنَا كَأَنَّ شِقَّةً^(١) وَجْهَهُ الْقَمَرُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَصَارِعُ»^(٢) الْقَوْمِ الْعَشِيَّةِ^(٣)،^(٤).

• [١٠٥٥٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تُنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذُكْرًا، لَكَ رَهَابًا»^(٥) مَطْوَعًا^(٦)، إِلَيْكَ مُخْبِتًا^(٧)، لَكَ أَوَاهَا^(٨).

(١) شِقَّة: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شقق).

(٢) مَصَارِع: أي المحال التي قتلوا فيها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠٩/٤).

(٣) الْعَشِيَّة: ما بين الزوال إلى الغروب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٣٣/٦).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٣).

• [١٠٥٥١] [التحفة: ص ٩٦٢٣].

(٥) رَهَابًا: الرهبة: الخوف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣٢/١٠).

(٦) مَطْوَعًا: مفعال للمبالغة، أي: كثير الطوع، وهو الانقياد والطاعة. (انظر: تحفة الأحوزي)

(٣٧٨/٩).

(٧) مُخْبِتًا: خاضعًا خاشعًا متواضعًا. (انظر: تحفة الأحوزي) (٣٧٨/٩).

(٨) أَوَاهَا: متأوها مُتَضَرِّعًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أوه).

مُنيّا^(١)، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْسِلْ حَوْتِي^(٢)، وَثَبِّثْ حُجَّتِي^(٣)، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي^(٤)، وَاسْلُلْ^(٥) سَخِيمَةَ^(٦) قَلْبِي.

• [١٠٥٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا (عَبْدُ الْوَارِثِ)^(٧) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : «رَبِّ أَعْنِي . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرْسَلًا .

حَدِيثُ سُفْيَانَ مَخْضُوطٌ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ . وَحَكَّنِي عَنِ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا فَحَآئِنِي .

• [١٠٥٥٤] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الرُّزْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ

(١) منيّا : الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نوب) .

(٢) حوتي : خطيئتي وإثمي . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه (٢٦٣/٤) .

(٣) حجتي : أي قولي وإيماني (انظر : لسان العرب ، مادة : حجج) .

(٤) سدد لساني : صوبه وقومه حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٧٨/٩) .

(٥) اسلل : أخرج . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٧٨/٩) .

(٦) سخيمة : هي الحقد . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه (٢١٦/٧) .

* [١٠٥٥٢] [التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥] • أخرجه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)

وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٣٨٣٠)، وصححه ابن حبان (٩٤٨)، والحاكم (١٩١٠) .

(٧) في (م)، (ط) : «عبد الوهاب» ، والمثبت من «التحفة» ، وهو الصواب ، وهو ابن سعيد .

* [١٠٥٥٣] [التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥ - سي ٦٣١٣] .

أَحَدٍ انْكَفَأَ^(١) الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(اسْتَعِيدُوا)^(٢) حَتَّى أَتِيَنِي عَلَى رَئِي . فَصَابُوا خَلْقَهُ صُفُوفًا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّكَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ^(٣) وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ (الْعَيْلَةِ)^(٤) وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِدْ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطَيْنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَوِّزْهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ ثَوِّفْنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَخِيْنَا مُسْلِمِينَ ، وَالْحَقُّنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرِ خَزَايَا^(٥) وَلَا مَقْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ وَسُلُوكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ » .

خَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ :

(١) انْكَفَأَ : مال ورجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفا) .

(٢) في «التحفة» : «استووا» ، وهي أليق .

(٣) يحول : يتغير . (انظر : لسان العرب ، مادة : حول) .

(٤) صحح عليها في (ط) . والعَيْلَةُ : الفقر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عيل) .

(٥) خزايها : أذلاء ومهانون . (انظر : لسان العرب ، مادة : خزا) .

* [١٠٥٥٤] [التحفة : سي ٣٦١٠] • اختلف في هذا الإسناد على عبدالواحد بن أيمن ، فرواه

عنه مروان بن معاوية الفزاري عن عبيد بن رفاعة الزرقعي عن أبيه به .

• [١٠٥٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْطُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيَّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠٥٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزْوَ (بْنِ) ^(١) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالِهِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَا صَنَعَ، فَجِئْتُهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ». ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى

= أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٥)، والحاكم وصححه على شرطها (٢٤-٢٣/٣).

وتابعه عليه خلاد بن يحيى عند الحاكم (٥٠٦/١)، والبيهقي في «الدعوات» (١٧٣). وخالفهما أبو نعيم الفضل بن دكين، كما رواه النسائي هنا، فرواه عن عبد الواحد عن عبيد بن رفاع مرسلاً.

وقد أشار الإمام أحمد إلى إرساله (٤٢٤/٣). وقال البزار (٣٧٢٤): «لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، رواه عنه رفاع بن رافع وحده، ولا نعلم رواه عن عبيد إلا عبد الواحد بن أَيْمَنَ، وهو رجل مستور ليس به بأس في الحديث روى عنه أهل العلم». اهـ.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرک» (٥٠٧/١): «لم يخرجا لعبيد وهو ثقة والحديث مع نظافة إسناده منكر، أخاف أن يكون موضوعاً». اهـ.

* [١٠٥٥٥] [التحفة: سي ٣٦١٠-سي ١٨٩٩٥].

(١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة».

الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ دَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

• [١٠٥٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ»^(١).

• [١٠٥٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّ حَيٍّ أَيْ قَيُّوْمُ»^(٢).

• [١٠٥٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(٣)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ

* [١٠٥٥٦] [التحفة: سي ١٠٢٧٢] • أخرجه البزار (٢٦٢)، والحاكم (٣٤٤/١)، وصححه.

وعبيد الله بن عبد الرحمن ضعيف، وإسماعيل بن عون لم نجد فيه كلاماً، ورواية محمد بن عمر عن علي مرسلة كما قال الحافظ في «التقريب». اهـ.

(١) هذه الطريق لم يعزها المزني إلى النسائي هنا في اليوم والليلة، وعزاها إليه في النوعين عن محمد بن عقال وأحمد بن حفص كلاهما عن حفص به، وقد تقدم برقم (٧٨٣٣)، ولم يتعقبه في ذلك لابن العراقي ولا ابن حجر.

* [١٠٥٥٧] [التحفة: ص ١١٥٢].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٤).

* [١٠٥٥٨] [التحفة: ص ٨٨٩].

(٣) في «التحفة» لم يذكر رواية سليمان بن المغيرة، وإنما ذكره من طريق بهز بن أسد، عن حماد بن زيد، عن ثابت به، وهذا وقال الحافظ في «النكت الظراف»: «وجدته في «السير» من رواية ابن سيار، عن النسائي، عن حماد بن سلمة لا عن ابن زيد». اهـ. وفي اليوم والليلة: «من رواية ابن الأحرار عن سليمان بن المغيرة لا عن حماد بن زيد، ولا عن حماد بن سلمة». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا وَلَا يُخْبِرُنَا بِهِ قَالَ : «أَفْطِئْتُمْ لِي؟» قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : مَنْ يَكْفِي هَؤُلَاءِ أَمْ يَقُومُ لَهُمْ؟» - قَالَ سُلَيْمَانُ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهِذِهِ - «فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرِ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ : بَيْنَ أَنْ أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، أَوْ الْجُوعَ ، أَوْ الْمَوْتَ . فَقَالُوا : أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ ، فَخَرْنَا فَقَالَ فِي صَلَاتِهِ - وَكَانُوا إِذَا فَرَعُوا ، فَرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ - فَقَالَ : أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا ، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلَا ، وَلَكِنْ الْمَوْتُ فَسَلُطَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَأَلْذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ : رَبِّي بِكَ أَقَاتِلُ ، وَبِكَ أَصَاوِلُ^(١) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»^(٢) .

١٦٣ - كَيْفَ الشَّعَارُ^(٣)

• [١٠٥٦٠] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ (شَيْبَانَ)^(٤) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ عَدَاً ، فَلْيَكُنْ شَعَارُكُمْ : حِمٌّ لَا يُتَضَرُّونَ ، دَعْوَةٌ لِنَبِيِّكُمْ» .

(١) أصوص : أهرم وأغلب . (انظر : لسان العرب ، مادة : صول) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٨) .

* [١٠٥٥٩] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] .

(٣) الشعار : العبارة يتعارف بها القوم في السفر أو الحرب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شعر) .

(٤) في «التحفة» : «سفيان» ، وقال : «وفي نسخة : شيان ، بدل : سفيان» .

* [١٠٥٦٠] [التحفة : سي ١٨٥٧] • اختلف في هذا الإسناد على أبي إسحاق السبيعي ، فرواه عنه شيان كما هنا ، وتابعه الأجلح بن عبد الله الكندي عند ابن أبي شيبة (١٢/٥٠٤) ، وأحمد =

• [١٠٥٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ الْعَدُوَّ عَدَاً، وَإِنَّ شِعَارَكُمْ)^(١) : حِمٌّ لَا يَنْصُرُونَ»^(٢).

الْأَجْلَحُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَانَ مُسْرِفًا فِي الشَّيْءِ.

خَالَفَهُمَا زُهَيْرٌ وَشَرِيكٌ فِي الْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ، عَلَى اخْتِلَافِهِمَا فِيهِ :

• [١٠٥٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ (الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ)^(٣) قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْحَنْدَقِ : «إِنِّي لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا مُبَيِّكُمُ^(٤)، فَإِنَّ شِعَارَكُمْ : حِمٌّ لَا يَنْصُرُونَ».

= [٢٨٩/٤]، والحاكم (١٠٧/٢)، والنسائي هنا، كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب به،

وفي طريق شيان : الوليد بن مسلم وهو مدلس، والأجلح بن عبد الله ضعيف.

وخالفهم سفيان الثوري عند أبي داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، وأحمد (٦٥/٤) وغيرهما من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وتابع سفيان عليه شريك بن عبد الله النخعي على ضعفه عند النسائي هنا، والحاكم (١٠٧/٢)، والبيهقي (٣٦٢/٦) وسقى الصحابي عندهما البراء بن عازب.

وخالف الجميع زهير بن معاوية، فرواه كما عند النسائي عن أبي إسحاق عن المهلب مرسلًا. والصواب حديث سفيان ومن تابعه فهو من أثبت الناس في أبي إسحاق.

(١) في «التحفة» : «إِنَّ بِئِكُمُ الْعَدُوَّ فَلْيَكُنْ شِعَارَكُمْ ...».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٠٩).

* [١٠٥٦١] [التحفة : ص ١٨٠٠]. (٣) في حاشية (ط) : «اسمه : ظالم».

(٤) مبييكم : مهاجميكم ليلاً. (انظر : لسان العرب، مادة : بيت).

* [١٠٥٦٢] [التحفة : دت ص ١٥٦٧٩].

- [١٠٥٦٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ الْحَزْرَوِيَُّّةُ^(١): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَفَرَ الْحَنْدَقَ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ أَبُو سُفْيَانَ: «إِنْ بَيَّسَ، فَإِنَّ دَعْوَانَا: حَمَ لَا يُلْصِقُونَ».

١٦٤ - مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ

- [١٠٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَأَذْرَكَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَمَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» قَالَ: طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَا أَنْتَ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ التَّمَعَتْ فَإِذَا (هُوَ) بِالْمُشْرِكِينَ^{لَا يُطِ}، فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: «كَمَا أَنْتَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ قِتَالَ صَاحِبِهِ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَيَقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. فَقَاتَلَ قِتَالَ الْأَحَدِ عَشَرَ، حَتَّى

(١) الحزورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة، كان أول اجتماع للخوارج بها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٥).

ضَرَبَتْ يَدُهُ، فَقَطَعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسَّ^(١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ نَلَّكَ: بِاسْمِ اللَّهِ، لَرَفَعْتُكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ». ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ^(٢).

- [١٠٥٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: أَذْمِي إِصْبِعُ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ الْمَعَارِزِ فَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبِعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِقِيَتْ»^(٣).

١٦٥- مَا يَقُولُ إِذَا غَلَبَهُ أَمْرٌ

- [١٠٥٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مَثُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: (قَدَّرَ)^(٤) اللَّهُ، وَإِلَيْكَ وَاللُّو؛ فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

(١) حس: صوت يقال عند المفاجأة والألم. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، والذي تقدم برقم (٤٥٥١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٥٦٤] [التحفة: ص ٢٨٩٣] [المجتبى: ٣١٧٢].

(٣) متفق عليه من حديث الأسود، وسبق برقم (١٠٥٠٢).

* [١٠٥٦٥] [التحفة: خ م ت سي ٣٢٥٠].

(٤) الضبط من (ط).

* [١٠٥٦٦] [التحفة: سي ق ١٣٩٥٢] • اختلف في إسناد هذا الحديث؛ فرواه سفيان بن عيينة

عن محمد بن عجلان واختلف عليه، فرواه قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور كما هنا، ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه (٤١٦٨)، ويونس بن عبد الأعلى عند الطحاوي في «شرح =

• [١٠٥٦٧] أَخْبَرَنَا (الْحَسَنُ) ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَضْجِرْ ^(٢)»، فَإِنْ عَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: (قَدْ رُ) ^(٣) اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تُفْشِحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ. الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

= المشكل (٢٥٩)، وحسين بن حريث عند ابن حبان (٥٧٢١) جميعاً عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة به.

ونقل العلائي عن ابن أبي حاتم قوله: «إنما سمعه - يعني ابن عجلان - من ربيعة بن عثمان عن الأعرج». اهـ. «جامع التحصيل» (١٠٩).

وخالفهم الحميدي، فرواه عن سفيان عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة به.

ورواه ابن المبارك عند أحمد (٣٦٦/٢)، والنسائي عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة، وخالف الفضيل بن سليمان وهو ضعيف فرواه عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة كذا أخرجه النسائي وقال: «الفضيل بن سليمان ليس بالقوي». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٧٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج به. وهذا أصح الطرق، والله أعلم.

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «الحسين»، وهو الصواب، وهو: «الحسين بن محمد الذارع البصري».

(٢) تضجر: تبرم. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجر).

(٣) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٥٦٧] [التحفة: سي ١٣٨٧].

• [١٠٥٦٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُتَبَارِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ؛ فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

• [١٠٥٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ص: ط
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِيعَةَ، وَحَفِظَنِي لَهُ مِنْ (مُحَمَّدٍ).

• [١٠٥٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَكُلٌّ فِيهِ خَيْرٌ، اخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِذَا أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: (قَدَّرَ) ^(١) اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ».

* [١٠٥٦٨] [التحفة: مي ١٣٦٤٥].

* [١٠٥٦٩] [التحفة: مي ١٣٦٤٥].

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٥٧٠] [التحفة: م مي ١٣٩٦٥].

- [١٠٥٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمُقْضِي عَلَيْهِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ». فَقَالَ: «مَا قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُلْوِمُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَتِيسِ^(١)، وَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».
- قال أبو عبد الرحمن: سَيْفٌ لَا أَعْرِفُهُ.

١٦٦- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ^(٢) إِذَا نَزَلَ بِهِ

وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٥٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي أَبِي - بَغْيِي: عَلِيًّا، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتُ عَلِيًّا - قَالَ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) بالكيس: الكتيس: هو التيقظ في الأمور. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤٠/١٠).

* [١٠٥٧١] [التحفة: د سي ١٠٩١٠] • أخرجه أبو داود (٣٦٢٧)، والبخاري (٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن» (١٨١/١٠) من طرق عن بقية به.

والحديث تفرد به بقية بن الوليد، وهو مدلس تدليس التسوية، وإن صرح في بعض طرق الحديث بالحديث، ولكن لم يصرح في جميع طبقات الإسناد.

وسيف مجهول، وتساهل البعض فوثقه.

(٢) الكرب: الهم والغم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرب).

عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: أَيُّ بَنِي، لَقَدْ كَفَّمْتُهُنَّ عَنْ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَخَصَصْتُكَ بِهِنَّ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُ إِيَّاهُنَّ، فَيَكْتُمْنَاهُنَّ وَيَأْبَى أَنْ يُعَلِّمْنَاهُنَّ حَتَّى رَوَّجَ ابْنَتَهُ، فَخَرَجْنَا نُسَيِّعُهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَخِيضٍ^(١)، وَرَكِبَتْ فَوَدَّعَهَا خَلَا بِهَا وَهِيَ عَلَى ذَائِبَتِهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، وَانْصَرَفْنَا حَتَّى إِذَا سِرْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِيلِ تَخَلَّفَتْ كَأَنِّي أَهْرِيْقُ^(٢) الْمَاءَ، ثُمَّ رَكَضْتُ^(٣) فَقُلْتُ: أَيُّ بِنْتِ عَمِّ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ إِنَّمَا خَلَا بِكَ أَبُوكَ دُونَنَا؛ لِيُعَلِّمَكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، قَالَتْ: أَجَلُ. قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهِنَّ. قَالَتْ: قَدْ نَهَانِي أَنْ أَخْبِرَ بِهِنَّ أَحَدًا. قُلْتُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي، فَلَعَلِّي لَا أَرَاكَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا. قَالَتْ: خَلَا بِي، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّ بِنْتِ، إِنَّ أَبِي عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، وَإِنَّكَ تَقْدِمِينَ أَرْضًا أَنْتَ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكَ كَرْبٌ أَوْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ، فَقُولِيهِنَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ مُبْحَانُكَ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

(١) بمخيض: موضع بقرب المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: مخض).

(٢) أهريق: أسيل. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).

(٣) ركضت: أسرع المشي. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ركض).

* [١٥٧٢] [التحفة: ص ١٠٦٢] • اختلف في إسناد حديث عبد الله بن جعفر اختلافًا كثيرًا

نبينه فيما يلي:

الحديث رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه فيه، فرواه محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن عبد الله بن جعفر عن علي مرفوعًا به.

= وخالفه إبراهيم بن سعد عند النسائي، وسلمة بن الفضل فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (١١٠/٣) فروياه عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها عن علي مرفوعاً به .

والحديث رواه عبد الله بن شداد، واختلف عليه في رفعه ووقفه فرواه محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي مرفوعاً .

رواه عنه أبان بن صالح عند النسائي، والبخاري (٢٧١)، وأسامة بن زيد عند أحمد (٩١/١)، والحاكم (٥٠٨/١)، وابن عجلان عند النسائي، ثلاثتهم عن محمد بن كعب القرظي، به .

وخالفه ربعي بن حراش عند النسائي، فرواه عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي موقوفاً عليه .

ورواه أبو إسحاق واختلف عليه فيه فرواه إسرائيل عند أحمد (١٥٨/١)، والنسائي، والبخاري (٦٢٧) .

وتابعه الثوري عند الدارقطني في «العلل» (٩/٤)، كلاهما عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي مرفوعاً، به .

وخالفهما علي بن صالح عند أحمد (٩٢/١)، وابن أبي شيبة (٢٦٩/١٠)، والبخاري (٧٠٥)، ونصير بن أبي الأشعث عند ابن أبي عاصم (١٣١٧)، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عند النسائي، وعبد الله بن علي الإفريقي عند الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٣٥٦/٩)، والحسن بن صالح أخو علي فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٩/٤) .

خمسهم عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي مرفوعاً، به .
وخالفهم هارون بن عنترة والحسين بن واقد فوهما فيه، كما قال الدارقطني فرواه الأول عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي .

ورواه الثاني عند الترمذي (٣٥٠٤)، والنسائي، فرواه عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي مرفوعاً، به .

وقال النسائي فيما تقدم برقم (٨٥٥٩): «أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث هذا ليس منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح، والحارث الأعور ليس بذلك في الحديث» . اهـ .

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي» . اهـ .

• [١٠٥٧٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ (ابْنِ) ^(١) إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يَسْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّبِيِّ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا كَانَ، وَيَقُولُ: أَيُّ بَنِي، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ

= قال الدارقطني في «العلل» (٩/٤): «وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي». اهـ.

والحديث رواه مسعر بن كدام واختلف عليه فرواه سليمان التيمي عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر عن علي مرفوعاً به.

ورواه يحيى بن سعيد عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن امرأة عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر موقوفاً عليه.

ورواه محمد بن بشر عن مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر عن علي مرفوعاً.

ورواه يزيد بن هارون والثوري عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبد الله موقوفاً عليه.

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٦٨/٢، ١٨٧) قال: «سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن يمان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبد الله بن جعفر قال: لما جهز ابنته إلى الحجاج قال لها: إن رسول الله أمرني إذا أصابني هم أو غم أن أدعو بهذا الدعاء... فذكره، قال أبي: هذا خطأ روي غير واحد عن مسعر لا يوصلونه». اهـ.

ورواه عبد الرحمن بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ.

وقال المزني عقب هذا الطريق في «التحفة» (٥٢٢٣): «رواه غير واحد عن عبد الله بن

جعفر، عن علي بن أبي طالب وهو المحفوظ». اهـ.

(١) في (م): «أبي» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

الْكُزْبِ إِذَا نَزَلَ بِي، لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمُنَاهُنَّ، فَلَمَّا رَوَّجَ ابْنَتُهُ تِلْكَ عَبْدَ الْمَلِكِ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الشَّامِ شَيْعَهَا، وَشَيْعَتَاهَا مَعَهُ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلَا بِهَا، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا إِنَاءَهُنَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَحَلَّفْتُ، ثُمَّ أَذْرَكْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - : قَالَ لِي: أَيُّ بَيْتَةٍ، إِنَّكَ تَقْدِمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكَ كَرْبٌ أَوْ غَمٌّ، فَقُولِي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• [١٠٥٧٤] قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ... وَمِثْلَهُنَّ.

• [١٠٥٧٥] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ (ابْنِ) ^(١) إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكُزْبِ إِذَا نَزَلَ بِي مَا عَلَّمْتُهُنَّ حَسَنًا وَلَا حُسَيْنًا خَصَصْتُكَ بِهِنَّ، إِذَا كَرَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

* [١٠٥٧٣] [التحفة: ص ١٠٦٢].

* [١٠٥٧٤] [التحفة: ص ١٠٦٢].

(١) في (م): «أبي» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

* [١٠٥٧٥] [التحفة: ص ١٠٦٢].

• [١٠٥٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ : لَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَزَبْتُ أَوْ شِدَّةً أَنْ أَقُولَهَا : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلْقِيهَا أَلْمِيَّتَ، وَيَتَفَتَّ^(١) بِهَا عَلَى الْمُوَعُوكِ^(٢)، وَيُعَلِّمُهَا الْمُعْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ.

• [١٠٥٧٧] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي غَرِيْمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ)^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحَيْتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ عَلَى الْمَرِيضِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• [١٠٥٧٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُثَيْدٍ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ،

(١) ينفث : النفث : شبيه بالنفخ، وهو أقل من النفث . (انظر : لسان العرب ، مادة : نفث) .

(٢) الموعوكة : الوعك : ألم الحمى ، وسميت الحمى وعكاً لحرارتها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠ / ١١١) .

* [١٠٥٧٦] [التحفة : ص ١٠٦٢] .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «محمد بن سلمة» ، وهو الصواب .

* [١٠٥٧٧] [التحفة : ص ١٠٦٢] .

يُحَدِّثُ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ) ^(١) كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ بَغْضِ أَهْلِهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ كُزِبَ دَعَا بِهِمْ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» . هَذَا خَطَأً ، وَابْنُ ثَوْبَانَ ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يَعْقُوبَ .

• [١٠٥٧٩] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْهَادِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ : إِنِّي مُخْبِرُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ أُخْبِرْ بِهِمْ حَسَنًا وَلَا حُسْنًا ، إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ .

• [١٠٥٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ أَخِيهِ : إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ .

• [١٠٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتِي جَعْفَرٍ : أَلَا

(١) في (ط) : «ابن» ، وفي الحاشية : «محمد» و«فوقها» خ .

* [١٠٥٧٨] [التحفة : ص ٣٢٤٦] .

أَخَذْتُكُمَا حَدِيثًا مَا أَخَذْتُهُ الْحَسَنُ وَلَا الْحُسَيْنُ، إِذَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ حَاجَةً فَأَرَدْتُمَا أَنْ تَنْجَحَا فَقُولَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

• [١٠٥٨٢] أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَلِمَاتُ الْفَرْجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

خَالَفَهُ خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ :

• [١٠٥٨٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَيُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ :

☆ [١٣٨/ب]

(١) تقدم من وجه آخر عن علي برقم (٧٨٢٩).

* [١٠٥٨٣] [التحفة: سي ١٠٢١٥].

• [١٠٥٨٤] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ؟ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّنِيعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• [١٠٥٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.
خَالَفَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ:

• [١٠٥٨٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ (الْحُسَيْنِ) ^(١) بَنِي وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

* [١٠٥٨٤] [التحفة: ص ١١٨٨].

* [١٠٥٨٥] [التحفة: ص ١١٨٨].

(١) كتب فوقها في (ط): «ع».

* [١٠٥٨٦] [التحفة: ت ص ١٠٠٤].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ فِي (حَدِيثِ) ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

• [١٠٥٨٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فِي شَأْنِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفُ عَنِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي (عَمِّي) ^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

• [١٠٥٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حَسَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهَا: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَتْ: قَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ فَطِيعِ أَوْ عَظِيمٍ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «خبر»، وفوقها ما لم يتضح.

(٢) في (م): «عمر»، والصواب ما أثبتناه من (ط)، ووقع في «التحفة»: «علي»، وهو عم عبد الله بن جعفر.

* [١٠٥٨٧] [التحفة: ص ١٦٢].

(٣) في حاشية (ط): «الكريم»، وفوقها: «ع».

فَدَعَانِي الْحَجَّاجُ، فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ دَعَوْتُكَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَكَ، وَمَنَافِي أَهْلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ أَوْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ.

• [١٠٥٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: رَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَاسْتَقْبِلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ الْحَجَّاجَ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ جِئْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَكَ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

• [١٠٥٩٠] أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ: لَمَّا رَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ... نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

• [١٠٥٩١] أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنِ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَقَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ

* [١٠٥٨٨] [التحفة: ص ١٠١٦٢].

* [١٠٥٩٠] [التحفة: ص ٥٢١٤-١٠١٦٢].

عَمِّي ؛ فَإِنَّكَ عَقُوْ عَقُوْر ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتِ عَلَمْنِيْهِمْ عَمِّي ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُنَّ إِنَاءَهُ .

- [١٠٥٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ رَوَى ابْنَتُهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ ، فَقَالَ لَهَا : إِذَا دَخَلَ بِكَ ، فَقُولِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا (حَزَبَهُ) ^(١) أَمُرَّ قَالَ هَذَا .

نَوْعُ آخَرُ

- [١٠٥٩٣] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ - كَذَا قَالَ : (عَنْ) ^(٢) . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَوْلُهُ : عَنْ أَبِي هِلَالٍ . خَطَأً ، وَإِنَّمَا هُوَ هِلَالٌ - وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ - قَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

* [١٠٥٩١] [التحفة: ص ١٠١٦٢] .

(١) في (م) : «أحزبه» ، والمثبت من (ط) . وحزبه أمر : أي نزل به مهم أو أصابه غم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢٨٩/١) .

* [١٠٥٩٢] [التحفة: ص ٥٢٢٣] • أخرجه أحمد (٢٠٦/١) من طريق عبد الصمد به . قال المزني في «التحفة» بعده : «رواه غير واحد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب ، وهو المحفوظ» . اهـ .

(٢) كذا في (م) ، (ط) بإثباتها .

عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَزْبِ : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

• [١٠٥٩٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ عِنْدَ الْكَزْبِ : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» . وَهَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ .

• [١٠٥٩٣] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧] • اختلف في إسناد هذا الحديث على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ؛ فرواه محمد بن خالد كما هنا ، وأبو نعيم عند البخاري في «التاريخ» (٣٢٩/٤) ، والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٧) ، ووكيع بن الجراح عند ابن ماجه (٣٨٨٢) ، وأحمد (٣٦٩/٦) ، ومحمد بن بشر عند ابن ماجه (٣٨٨٢) .

أربعتهم عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولد عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس .

وأخطأ محمد بن خالد كما ذكر النسائي حيث قال في روايته : عن أبي هلال .

وخالفهم شريك ، فرواه عن عبد العزيز بإسناده عن عبد الله بن جعفر مرسلًا .

قال النسائي : «وهذا خطأ ، والصواب حديث أبي نعيم» . اهـ . كما سيأتي .

ورواه القاسم بن حفص عن عبد العزيز عن هلال عن عبد الله بن جعفر ، ولم يذكر عمر .

ورواه يونس بن إسحاق عن عبد العزيز بن عمر عن أبيه ، ولم يذكر هلالًا .

ورواه عمر بن علي المقدمي كما في «التاريخ» للبخاري (٣٢٩/٤) عن عبد العزيز ، عن

هلال ، عن عمر بن عبد العزيز عن بعض ولد عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر عن

أسماء به ، فزاد في الإسناد : بعض ولد عبد الله بن جعفر .

ورواه مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر واختلف عليه ؛ فرواه سويد بن عبد العزيز -

كما ذكر الدارقطني - عنه عن عبد العزيز بن عمر عن أبيه عن سمع أسماء ، ولم يذكر هلالًا .

ورواه جرير بن عبد الحميد عن مسعر عن عبد العزيز عن أبيه مرسلًا ، كما ذكر النسائي .

وتوسع الدارقطني في ذكر الخلاف فليراجع في «العلل» (٣٠٣ ، ٣٠٢/١٥) .

• [١٠٥٩٤] [التحفة : سي ٥٢٢٥] • تفرد به النسائي ، وقال المزي في «التحفة» بعد الحديث : «رواه =

• [١٠٥٩٥] (قال أبو عبد الرحمن^(١)) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ مَثُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٢)) قَالَ : عَلَّمَنِي أُمِّي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ شَيْئًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الْكَوْبِ : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ .

• [١٠٥٩٦] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَالَ : «إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

= غير واحد عن عبد العزيز بن عمر عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أمه أسماء ، وهو المحفوظ . اهـ . يعني : الطريق السابق .

(١) كذا وردت هذه العبارة في (م) ، (ط) .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من «التحفة» .

* [١٠٥٩٥] [التحفة : دسي ق ١٥٧٥٧] .

* [١٠٥٩٦] [التحفة : دسي ق ١٥٧٥٧-سي ١٩١٥٥] • تفرد بإخراجه النسائي مرسلًا ، وهو في

«مسند إسحاق بن راهويه» (٣٤/١) . وهو موصول في «تاريخ بغداد» (٤٥٧/٥) من طريق عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسماء بنحوه ، وفي «المعجم الكبير» (٢٤/١٥٤) ، و«الأوسط» (١٧٧/٦) من وجه آخر عن أسماء ، وفي «الأوسط» (٢٧٢/٥) عن عائشة .

نوع آخر

- [١٠٥٩٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مِثْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَظِيْمَةٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

ذِكْرُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْإِخْتِلَافُ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ فِيهِ

- [١٠٥٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». ثُمَّ يَدْعُو.
- [١٠٥٩٩] أَخْبَرَنَا نَضْرُونَ عَلِيُّ بْنُ نَضْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهْشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

(١) نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «جعفر بن ميمون ليس بالقوي». اهـ.

* [١٠٥٩٧] [التحفة: د سي ١١٦٨٥] • أخرجه أبوداود (٥٠٩٠)، وأحمد (٤٢/٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٧٠).
* [١٠٥٩٨] [التحفة: خ م ت ق ٥٤٢٠] • أخرجه مسلم (٢٧٣٠)، وأحمد (٢٦٨/١) من طريق يوسف بن عبد الله بن الحارث به.

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .^(١)

خَالَفَهُ مُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ :

- [١٠٦٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مُهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الْعَالِيَةِ : أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ أُتِيَتْ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ شِدَّةٌ دَعَا بِهِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .^(٢)

١٦٧ - ذِكْرُ دَعْوَةِ ذِي الثُّنُونِ

- [١٠٦٠١] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ - أَوْ أُحَدِّثُكُمْ - بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فُوجَّ عَنْهُ؟»

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزني في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٢٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة» .

* [١٠٥٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

(٢) تفرد به النسائي هكذا مرسلًا .

* [١٠٦٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

فَقِيلَ لَهُ: بَلَى. قَالَ: «دُعَاءُ ذِي الثُّونِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».

- [١٠٦٠٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي الثُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْعُو بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

١٦٨ - مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ

- [١٠٦٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا - يَغْنِي - رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ».

* [١٠٦٠١] [التحفة: ت سي ٣٩٢٢] • أخرجه الحاكم (٥٠٥/١) من طريق عبيد بن محمد به . وعبيدو محمد بن مهاجر ضعيفان ، وانظر الحديث التالي .

* [١٠٦٠٢] [التحفة: ت سي ٣٩٢٢] • أخرجه الترمذي (٣٥٠٥) ، وأحمد (١٧٠/١) ، وصححه الحاكم (٥٠٥/١) ، والبزار (١١٨٦) .

وقال الترمذي: «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه عن أبيه» ثم قال: «وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث: عن أبيه، وربما لم يذكره». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده، ولا يروى عن النبي ﷺ إلا من رواية سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجهين». اهـ.

* [١٠٦٠٣] [التحفة: ت سي ٢٠٨٠] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٥)، قال ابن أبي حاتم =

ذِكْرُ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ

• [١٠٦٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَعْمَى، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِينِي، قَالَ: «بَلْ أَدْعُكَ». قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «تَوْضَأُ ثُمَّ (صَلِّ) وَكُعْتَيْنِ ثُمَّ (قُلْ)»^(١): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، أَوْ حَاجَتِي إِلَى فَلَانٍ، أَوْ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيَّ نَبِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي».

= (١٩٩/٢): «سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. «قَالَ أَبِي: إِنَّمَا يَرَوْنَهُ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْقُوفًا». اهـ.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث خالد وثور لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم». اهـ.
وقال في «الميزان» (٢/٢٤١) عن الأزدي: «منكر الحديث». اهـ. ثم ساق له هذا الخبر، وقال أبو داود: «هو فوق الثقة لكنه يخطئ في الأحاديث». اهـ.
(١) صحح عليها في (م)، وكتب في الحاشية: «قال»، وفي (ط): «قال»، وكتب فوقها: «قل»، وصحح عليها.

* [١٠٦٠٤] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠] • قد اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي جعفر عمر بن يزيد الخطمي؛ فرواه حماد بن سلمة كما هنا، وأحمد (٤/١٣٨)، وشعبة عند النسائي، والترمذي (٣٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢١٩)، كلاهما عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به.
وزاد في رواية حماد: «وشفّعني في نفسي».
قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي جعفر وهو: الخطمي». اهـ.

• [١٠٦٠٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ الْبَصَرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي . قَالَ : «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» . قَالَ : فَأَدَعُهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيُحْسِنَ وُضُوئَهُ ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضِ لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ» .

خَالَفَهُمَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، فَقَالَا : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ (خَرَّاشَةَ) ^(١) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ :

• [١٠٦٠٦] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ

= وخالفهما هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عِنْدَ النَّسَائِيِّ ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عِنْدَ الْحَاكِمِ (١/٥٢٦ ، ٥٢٧) ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (٢/١٩٧) .

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ . وَعِنْدَهُمَا أَيْضًا : «وَشَفِّعَنِي فِي نَفْسِي» .

وَقَدْ أَعْلَى هَذِهِ اللَّفْظَةَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي «مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى» (١/٢٦٨) . فَلْيَرَاجِعْ . (١) كَذَا فِي (م) ، (ط) بِالرَّاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْوَجْهَ أَحَدٌ مِمَّنْ تَرَجَّمْ لَهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا : (خَرَّاشَةَ) بِالْمَعْجَمَةِ وَالْمِيمِ ، وَ(خَبَّاشَةَ) بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، وَالرَّاجِحُ الْأَوَّلُ ، انْظُرِ «الْمُؤْتَلَفَ» لِلدَّارِ قُطْنِيِّ (١/٥١٨) ، (٢/٩٢٢) ، وَ«الْإِكْمَالَ» لِابْنِ مَآكُولَا (٢/١٦٤) ، (٣/١٩٢) .

* [١٠٦٠٥] [التحفة : ت م ق ٩٧٦٠] .

يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصْرِي . قَالَ : «أَوْ أَدْعُكَ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصْرِي . قَالَ : «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ (صَلِّ) ^(١) وَرُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ أَنْ تُكْشِفَ لِي عَنْ بَصْرِي ، شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» . فَرَجَعَ وَقَدْ كُشِفَ لَهُ عَنْ بَصْرِهِ .

١٦٩- الِوَسْوَسَةُ

وَذَكَرُوا اخْتِلَافَ الْفَاطِمِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٦٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَازُونَ بْنِ أَبِي عَيْسَى قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي (عُقْبَةُ) ^(٢) بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَسْأَأُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الصَّمَدُ ^(٣) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا ^(٤) أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيُثْقَلَ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلِيُسْتَعْدَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» . وَقَالَ عَمْرُو : «ثُمَّ لِيُثْقَلَ

(١) صحح عليها في (ط) ، وبالحاشية : «صلي» فوقها : «ض» .

* [١٠٦٠٦] [التحفة : ت م ق ٩٧٦٠] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو وهم ، والصواب : «عُتْبَةُ» كما في «التحفة» .

(٣) الصمد : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

(٤) كفوا : مكافئًا ومماثلًا . (انظر : تحفة الأحوذى) (٩/ ٣١١) .

عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلِيَتَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

• [١٠٦٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ...؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»^(١).

• [١٠٦٠٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي (الْعَبْدُ)^(٢) فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَوَكَّلْ».

• [١٠٦١٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا نَتَعَاظِمُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: «قَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ».

* [١٠٦٠٧] [التحفة: د سي ١٤٩٧٨] • أخرجه مسلم (٢١٥/١٣٥) مختصرًا، وأبو داود (٤٧٢٢)، وأحمد (٣٨٧/٢) جميعًا من طرق عن أبي سلمة به.

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «اليوم والليلة» عن أحمد بن سعيد المروزي، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٦٠٨] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٣٤/٢١٢)، من طريق سفیان بن عیینة به.

(٢) الضبط من (ط).

* [١٠٦٠٩] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤/٢١٤) مكرر كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري به.

* [١٠٦١٠] [التحفة: م م سي ١٢٦٠٠] • أخرجه مسلم (٢٠٩/١٣٢)، وأبو داود (٥١١١) كلاهما من طريق سهيل بن أبي صالح به.

• [١٠٦١١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَافِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ فِي نَفْسِهِ الْأَمْرَ لَا يُحِبُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ : ذَلِكَ مَخْضُ^(١) الْإِيمَانِ^(٢) .

خَالَفَهُ حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ :

• [١٠٦١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ذَلِكَ مَخْضُ الْإِيمَانِ » .

خَالَفَهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ :

(١) محض : المحض : الخالص من كل شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : محض) .

(٢) لم يرد في (م) ، (ط) هنا حديث ابن مسعود الذي ذكره المزي في «التحفة» (٩٤٤٦) - والذي يدل عليه قول النسائي هنا : «خالفه حماد بن أبي سليمان» - حيث عزاه المزي إلى النسائي في «اليوم والليلة» عن الحسين بن منصور ، عن علي بن عثمان ، عن سُعَيْرِ بْنِ الْحَفْصِ ، عن مغيرة بن مقسم الضبي ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أحدث نفسي بالشئ . . . الحديث .

* [١٠٦١١] [التحفة : سي ١٢٨١٣] .

* [١٠٦١٢] [التحفة : سي ٥٥٠١م - سي ٩٤٤٦ - سي ١٨٤٣١] • قد اختلف في هذا الحديث على

إبراهيم النخعي ؛ فرواه مغيرة بن مقسم - عند مسلم (١٣٣/ ٢١١) ، وعند النسائي كما بيثنا - عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، مرفوعا .

وخالفه حماد بن أبي سليمان ؛ رواه عنه سفیان الثوري ، واختلف عنه ؛ فرواه ابن مهدي - كما هنا - عن سفیان ، عن حماد ، عن إبراهيم مرسلا .

وخالفه إسحاق الأزرق ؛ فرواه عن سفیان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، مرفوعا - كما في الحديث التالي .

ورجح النسائي رواية ابن مهدي هذه كما سيأتي .

=

• [١٠٦١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي الشَّيْءَ لَأَنْ أَكُونَ (حُمَمًا) ^(١) أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ» ^(٢).
قال أبو عبد الرحمن: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ إِسْحَاقَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

• [١٠٦١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِثْقَالِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ دُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا لَأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ فِي حَدِيثٍ مِثْقَالُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ». وَقَالَ جَمِيعًا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ».

• [١٠٦١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْثَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،

⁼ وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا، وأخرجه مسلم موصولا (٢١١/١٣٣) عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود بنحوه.

وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب يوم ليلة عن عمرو بن علي وابن المنني وإسحاق بن إبراهيم، وقد خلت من ذلك النسخ الخطية لدينا.

(١) كذا ضبطها بالشكل في (ط). وحُمَمًا: أي: فَحُمًا. (انظر: لسان العرب، مادة: حمم).

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سبق.

* [١٠٦١٣] [التحفة: مي ٥٥٠١].

* [١٠٦١٤] [التحفة: د سي ٥٧٨٨] • أخرجه أبو داود (٥١١٢)، وأحمد (٢٣٥/١)، (٣٤٠،

وابن حبان (١٤٧).

عَنْ مَثُورٍ وَالْأَعْمَشِ، سَمِعَا دَرَبْنَ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَجِدُ الشَّيْءَ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ أَحَدُهُمَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسةِ». وَقَالَ الْآخَرُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ».

• [١٠٦١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلَيْنِ قَدْ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ، قَالَ: فَاسْتَفْرَأَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فَاخْتَلَفَا فَقَالَ لَهُمَا: «أَحْسِنْتُمَا». قَالَ أَبُو بِنِ: فَدَخَلَنِي مِنَ الشُّكِّ أَشَدُّ مِمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: أَحْسِنْتُمَا أَحْسِنْتُمَا!! قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ». قَالَ: فَارْفَضْتُ^(١) عَرَقًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فَرَقًا^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَمُوتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْزَفٍ»^(٣).

* [١٠٦١٥] [التحفة: دسي ٥٧٨٨].

(١) فارفضت: أي: فجرئ وسال عرقي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٢/١٥).

(٢) فرقا: خوفا. (انظر: لسان العرب، مادة: فرق).

(٣) سبعة أحرف: ج. حرف، والحرف اللغة. (انظر: لسان العرب، مادة: حرف).

* [١٠٦١٦] [التحفة: دسي ٢٦]. • أخرجه الضياء في «المختارة» (٣/٣٨٠، ٣٨١) من طريق النسائي.

وأخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائد المسند» (١٢٤/٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سفيان العبدى، عن سليمان بن صرد به. أي: بزيادة «سفيان».

وأخرجه ابن جرير في مقدمة «تفسيره» (١٥/١) من طريق إسرائيل أيضا عن أبي إسحاق عن فلان العبدى - قال أبو جعفر: ذهب عني اسمه - عن سليمان بن صرد به بنحوه.

والحديث أصله عند مسلم (٨٢٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب.

- [١٠٦١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: أَتَى أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ... نَحْوَهُ.
- [١٠٦١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا^(١) أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِذَا عَصِمَ^(٢) مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ».

١٧٠- مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ

- [١٠٦١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ

* [١٠٦١٧] [التحفة: سي ٤٥٦٩]

(١) الثريا : نجم في السماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثرا) .

(٢) عصم : مُنِعَ ووقى وحفظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

* [١٠٦١٨] [التحفة: سي ١٥٦٤٥] • أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي به : محمد بن نصر في

«تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٧٢٥)، لكن أخرجه محمد بن نصر أيضا (٢/ ١٠٠٤) من طريق

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٣٠٣) من طريق يعقوب بن

سفيان عن عبدالعزيز بن عبد الله الأوسي، وابن أبي عاصم في «السنن» (١/ ٢٩٧) من طريق

أبي مروان العثاني، جميعا عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمار بن أبي حسن أنه بلغه أن

رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ... وأخرجه كذلك ابن أبي عاصم في

«السنن» (١/ ٢٩٦) من طريق ابن أبي إدريس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن الثقة عن ابن

شهاب أن عمار بن حسن الأنصاري أخبره أنه بلغه أن رجالا...

ابن مسعود قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

• [١٠٦٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

• [١٠٦٢١] أَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ) (١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ، قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بَلَى» ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَأَرْسَلَهُ:

• [١٠٦٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مُرْسَلٌ.

* [١٠٦١٩] [التحفة: سي ٩٢٠٢-سي ٩٢٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفاً.
قال الدارقطني في «العلل» (٥/٧٣، ٧٤): «يروي همام بن زيد عن عاصم رفعه عنه عمرو بن عون وهاشم بن محمد ووقفه غيرهما عن حماد ورواه أيضاً عكرمة بن إبراهيم عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعاً، والموقوف أصح». اهـ.
(١) في (م)، (ط): «محمد بن عبد الله بن معاذ»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة».
• [١٠٦٢١] [التحفة: سي ٩٢٠٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٠) كلاهما من طريق شعبة.
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عثمان بن محمد، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن عبد الله مولى بني هاشم». اهـ.
• [١٠٦٢٢] [التحفة: سي ٩٢٠٢].

- [١٠٦٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : ۞ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ... مُرْسَلٌ .

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٦٢٤] أخبرنا هُنَّادُ بْنُ الشَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مُثَنَّى ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ : كَانَ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] كَانَتْ عِدْلٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ .

[١/١٣٩] ۞

• [١٠٦٢٣] [التحفة : سي ٩٢٠٢] .

• [١٠٦٢٤] [التحفة : من ٣٤٥٩ - ت من ٣٥٠٢] • أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٧٧/ح ٧٤) ، وابن الضريس (ح ٢٦٠) كلاهما من حديث أبي الأحوص بالسند المذكور عن أبي أيوب موقوفاً .

وقد اختلف في إسناده هذا الحديث ؛ رواه الربيع بن خثيم ، واختلف عليه ، رواه عنه هلال بن يساف ، واختلف عليه فيه ، فرواه منصور بن المعتمر عنه واختلف عليه .

فرواه جرير بن عبد الحميد كما عند النسائي عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعاً به .

ورواه شعبة عند أحمد (٤١٨/٥) ، والنسائي عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعاً به .

ورواه زائدة بن قدامة عند النسائي ، وأحمد (٤١٨/٥) ، والترمذي (٢٨٩٦) ، وإسرائيل عند الدارمي (٣٤٣٧) كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعاً به .

ورواه فضيل بن عياض عند النسائي عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم ، عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعاً به .

ورواه عبدالعزيز بن عبد الصمد عند النسائي ، والطبراني (٤٠٢٩) فوهم فيه فقال : عن منصور عن ربعي بن حراش ، عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعاً به . =

• [١٠٦٢٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» فَسَكَنَّا، فَأَعَادَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَنَا وَتَسَكُّتُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»^(١).

• [١٠٦٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

= وهذا إسناد خطأ، كذا قال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦)، وأبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٨٠/٢)، وقال البخاري في «التاريخ» (١٣٧/٣): «ربيعي لا يصح». اهـ.
ورواه حصين بن عبد الرحمن عن هلال، واختلف عليه فرواه شعبة عنه عن هلال عن الربيع عن امرأة عن النبي ﷺ، كذا أخرجه النسائي.
ورواه عنه هشيم، واختلف عليه فتارة يرويه عن حصين عن هلال عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب عن رجل من الأنصار مرفوعاً، به، كذا عند النسائي.
وتارة يرويه عن حصين عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مرفوعاً، به.
ورواه منذر الثوري عند النسائي عن الربيع بن خثيم عن الأنصاري موقوفاً عليه.
ورواه إبراهيم النخعي عن الربيع عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً، به.
لكن غير ذلك من الخلاف في إسناد هذا الحديث سيأتي بعضها في الأحاديث القادمة.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦) بعد أن ذكر الاختلاف في إسناد هذا الحديث: «والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه». اهـ.
وكذا قال أبو حاتم كما في «العلل» (٨٠/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٥/٧).
وقال الترمذي في رواية زائدة: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه علي روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه». اهـ.
(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سبق.
* [١٠٦٢٥] [التحفة: ٣٥٠٢].

عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

• [١٠٦٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ. لَا أَعْرِفُ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ إِسْنَادًا أَطْوَلَ مِنْ هَذَا.

• [١٠٦٢٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ وَيُوسُفُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي (أَيُّوبَ) ^{صحة}، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوُهُ.

* [١٠٦٢٦] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] • أخرجه أحمد (٤١٨/٥) من طريق محمد بن جعفر به، وانظر ما سبق.

قال الدارقطني في «العلل» (٢٢٨/٥): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي ﷺ، وخالفه أبو طيبة الجرجاني فرواه عن أبي إسحاق عن الحارث عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وقول شريك أصح وذكر الحارث فيه وهم، وقد بينا الخلاف عن عمرو بن ميمون في مسند أبي أيوب وأبي بن كعب وأبي مسعود». اهـ.

* [١٠٦٢٧] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [المجيب: ١٠٠٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦)، وأحمد (٤١٨/٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٥/٧، ٢٥٦) جميعاً من طريق زائدة به. وانظر ما سبق.

* [١٠٦٢٨] [التحفة: ت س ٣٥٠٢].

- [١٠٦٢٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشُورُنُ الْحَكَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَبَاهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

هَذَا خَطَأً.

- [١٠٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحَدِيثًا يَزْعُمُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا امْرَأَةٌ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

- [١٠٦٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَغْبٍ، أَنَّ

* [١٠٦٢٩] [الصحفة: ت س ٣٥٠٢] • تفرد به النسائي. وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦): «رواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور فوهم فيه، رواه عن منصور عن رباعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليل عن امرأة عن أبي أيوب، أسقط من الاستناد الربيع بن خثيم، وجعل مكان هلال بن يساف رباعي بن حراش ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم (٨٠/٢، ٨١) بعد أن سئل عن هذا الطريق: «قال أبي: هذا خطأ، الحديث عن منصور عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣) عن حديث رباعي: «لا يصح». اهـ.

* [١٠٦٣٠] [الصحفة: ت س ٣٥٠٢-سي ١٨٣٧١].

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

• [١٠٦٣٢] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ

• [١٠٦٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ، عَنْ غَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ .

• [١٠٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ قَالَ : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١، ٢] ثُلُثُ الْقُرْآنِ .

* [١٠٦٣١] [التحفة : سي ١٥٥٢٧] • تفرد به النسائي . قال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦) : «روى هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب . والحديث حديث زائدة عن منصور ، وهو أقام إسناده وحفظه» . اهـ .

* [١٠٦٣٢] [التحفة : سي ٦٣] .

* [١٠٦٣٣] • تفرد به النسائي ، وانظر : «علل الدارقطني» (١٠١/٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [١٠٦٣٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّجِيمِ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ثَلَاثُ الْقُرْآنِ .

• [١٠٦٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ثَلَاثُ الْقُرْآنِ .

* [١٠٦٣٥] [التحفة : مي ق ١٠٠١] • اختلف في هذا الإسناد على عمرو بن ميمون ؛ فرواه عنه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عليه فرواه عنه زكريا بن أبي زائدة ، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط عن عمرو بن ميمون عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعا به .
وخالفه - كما عند النسائي - زائدة بن قدامة وسفيان الثوري ، وهما ممن سمع من أبي إسحاق قديما ، والثوري من أثبت أصحابه ، فروياه عنه عن عمرو بن ميمون مرسلا .
ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قوله موقوفا عليه .
وخالف الجميع أبو قيس الأودي ، عند ابن ماجه (٣٧٨٩) ، وأحمد (١٢٢/٤) ، فرواه عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري مرفوعا به .
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/٢٥٥) : «وهذا عندي خطأ ، والصواب عندي فيه : حديث منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا . . . اهـ» .
وقال البخاري في «التاريخ» (٣/١٣٧) : «كان يجهل ينكر على أبي قيس حديثين : هذا ، وحديث هزيل عن مغيرة مسح النبي ﷺ على الجوريين» . اهـ .
* [١٠٦٣٦] [التحفة : مي ق ١٠٠١] .

- [١٠٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مُرْسَلٌ .
- [١٠٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(١) بْنُ مَسْعُودَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ثَلَاثُ الْقُرْآنِ . وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٢) قَالَ : «أَيَنْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «أَلَا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» . وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ . وَلَمْ يَتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ عَلَى ذَلِكَ .
- [١٠٦٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُغْلِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ .

* [١٠٦٣٧] [التحفة : مي ق ١٠٠٠١] .

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، والصواب : «حميد»، كما في «التحفة» .

(٢) كذا ورد الحديث هنا في (م)، (ط) معلقاً عن عطاء، ومن حديث ابن مسعود مصدراً بالوقف ومذيلاً بالرفع، لكن عزاه المزي إلى النسائي في اليوم واللييلة عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي إسحاق عن أبي مسعود الأنصاري موقوفاً، وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٨٣) .

* [١٠٦٣٨] [التحفة : مي ق ١٠٠٠١] .

* [١٠٦٣٩] [التحفة : مي ق ١٠٠٠١] .

- [١٠٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الصَّمَدُ (تَعْدِلُ) ^(١) يَثْلُثُ الْقُرْآنَ ^(٢) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٦٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٣) ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ .

- [١٠٦٤٢] أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّوَيْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ قُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثُوهُ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] لَتَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ لِمَنْ صَلَّى بِهَا ^(٤) .

(١) الضبط من (ط) . (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب أن بينهما « الزهري » كما في « التحفة » .

* [١٠٦٤١] [التحفة : مي ١٨٣٥٤] • أخرجه أحمد (٤٠٣/٦) ثنا أمية بن خالد ، ثنا محمد بن

عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، عن عمه الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن به .

ورواه مالك (٢٠٩/١) عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره أن ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن .

قال الدارقطني (٣٦٠/١٥) : « وقول مالك أشبه بالصواب » . اهـ .

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [١٠٦٤٢] [التحفة : مي ١٥٥٥٣] .

- [١٠٦٤٣] الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال :
حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، أنه أخبره ، أن
﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص : ١] ثلث القرآن .

ذكر الاختلاف على مالك بن أنس في هذا الحديث

- [١٠٦٤٤] أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبد الرحمن (بن)
(عبد الرحمن) ^{ص: ط} ^(١) (بن) عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن
أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص :
١] يرددّها ، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ :
والذي نفسي بيده ، إنها لتعدل ثلث القرآن ^(٢) .

خالقه إسماعيل بن جعفر :

- [١٠٦٤٥] أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا محمد بن جهم ،
قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن مالك - وذكر كلمة مغناها - عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة . وأخبرني زكريا بن

(١) هكذا في (م) ، (ط) ، والظاهر أنه وهم ، والصواب : «عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة» كما ذكره المزي في «التحفة» ، ومنهم من يقول : «عبد الرحمن بن عبد الله بن
أبي صعصعة» فينسب عبد الله إلى جده ، ومنهم من يقول فيه : «عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة» ، فيقلب اسمه ، وقيل : عبد الله بن أبي صعصعة المازني ، هذا ، والوجهان الأول
والثاني هما اللذان ذكرهما النسائي في ذكر الاختلاف على مالك في هذا الحديث ، والجميع رجل
واحد .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠) .

* [١٠٦٤٤] [التحفة : خ د س ٤١٠٤] [المجتبى : ١٠٠٧] .

يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ، أَنَّ رَجُلًا فِي رَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَلَانًا قَامَ فِي اللَّيْلِ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّكْمُ (٢) لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا - كَأَنَّهُ يَتَمَلَّهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ تِلْكَ الْقُرْآنَ). وَلَقِطُ الْحَدِيثِ لِزَكَرِيَّا.

• [١٠٦٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ (سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ) (١)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ تِلْكَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَزُ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ».

* [١٠٦٤٥] [التحفة: خت س ١١٠٧٣] • أخرجه البخاري (٥٠١٤) وقد حكى المزي في

«التحفة» أن النسائي قال: «الصواب عبد الرحمن». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٢٢٨٥): «واختلفوا على مالك في اسم ابن

أبي صَعْصَعَةَ، والقول قول أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر». اهـ.

والحديث تقدم سندًا ومثلاً برقم (٨١٧٢).

(١) في (م)، (ط): «سالم بن معدان»، وصوابه كما أثبتناه، وسالم هو: ابن أبي الجعد، ومعدان

هو: ابن أبي طلحة. وانظر «التحفة».

* [١٠٦٤٦] [التحفة: م مي ١٠٩٦٦] • أخرجه مسلم (٨١١)، وأحمد (١٩٥/٥) (٤٤٢/٦)،

(٤٤٣، ٤٤٤).

١٧١- الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

- [١٠٦٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّكْدُ (٢) لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُؤَلِّدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ». فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَأْرَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» (١).
- [١٠٦٤٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، (عَنْ) سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ (٢)، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ ذَلِكَ»، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: إِنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ» (٣).

- [١٠٦٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٩).

* [١٠٦٤٧] [التحفة: ت ص ١٤١٢٧] [المجتبى: ١٠٠٦].

(٢) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة، وقيل: هي من الخيل نحو أربعمائة. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨).

* [١٠٦٤٨] [التحفة: خ ص ١٧٩١٤] [المجتبى: ١٠٠٥].

يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ: «قَدْ بَرِئَ هَذَا مِنَ الشُّرْكِ». ثُمَّ سِزْنَا فَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ غَفِرَ لَهُ»^(١).

- [١٠٦٥٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الْمُصَفَّى أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقَرَأَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: ﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشُّرْكِ». فَدَهَبَتْ أَنْظُرُ مَنْ هُوَ فَأَبْشَرُهُ، فَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَفِرَ لَهُ».

١٧٢- ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ

- [١٠٦٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْلِمٍ الْخُزَّاسَانِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ، وَ﴿تَبَرَكَ الَّذِي يَدْرِؤُ الْمُلُوكَ﴾ [الملك: ١].
تَابِعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٧١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٦٤٩] [التحفة: ص ١٥٦٧٨].

* [١٠٦٥٠] [التحفة: ص ٩٣٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأبو المصنف ليس له إلا هذا الحديث، وهو مجهول.

* [١٠٦٥١] [التحفة: ص ٢٩٦٩] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٢)، وأحمد (٣/ ٣٤٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧، ١٢٠٩) جميعاً من طريق أبي الزبير، به.

- [١٠٦٥٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْعَلَّ (١) تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَدُورُ الْمَلِكُ﴾ [الملك: ١] (١).
 - [١٠٦٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ (جَابِرٍ: كَانَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الْعَلَّ (١) تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿تَبَرَّكَ﴾ [الملك: ١].
 - [١٠٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْعَلَّ (١) تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿تَبَرَّكَ﴾ [الملك: ١]؟ قَالَ: لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، أَوْ (أَبُو) (٢) صَفْوَانُ.
- ثُمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ.

(١) تقدم في الذي قبله، وانظر ما يأتي.

* [١٠٦٥٢] [التحفة: ت سي ٢٩٣١].

* [١٠٦٥٣] [التحفة: ت سي ٢٩٣١].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «ابن».

* [١٠٦٥٤] [التحفة: ت سي ٢٩٣١-١٨٨٢٠] • كذا ذكره أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٦١)،

والترمذي في «جامعه» (١٨/ ٥) كلاهما ذكرا كلام زهير. وفي النسخة المطبوعة من «العلل»:

«وهيب»، وهو تصحيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَشْلِيمًا.

١٧٣- الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]

• [١٠٦٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ (ثَلَاثِينَ) ^(١) آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]؟ فَأَقْرَبَهُ أَبُو أَسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

• [١٠٦٥٦] أَخْبَرَنَا عُيَيْنُ الدَّوْنِيُّ عَبْدُ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنِ الدَّوْنِيِّ أَبُو ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَزَفَجَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمِّيهِمَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «ثلاثون»، وفوقها: «ع».

* [١٠٦٥٥] [التحفة: دت س ق ١٣٥٥٠] • أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)،

وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٩)، وابن حبان (٧٨٧)، والحاكم (١/ ٥٦٥)،

(٢/ ٤٩٧) وقال الترمذي: «حسن». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٣٤): «وعباس الجشمي يقال: إنه عباس بن عبد الله، ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يتكلم فيه أحد فيما علمنا». اهـ.

وقتادة مدلس، وقد عنعنه، ولم يذكر عباس سماعا من أبي هريرة.

وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث. وسياقي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٢٤).

كِتَابِ اللَّهِ سُورَةً مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ . مُخْتَصَرٌ .

- [١٠٦٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ ^(١) .

- [١٠٦٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنِ الْعِزْبَاضِيِّ بْنِ سَارِيَةَ

* [١٠٦٥٦] [التحفة : ص ٩٢٢٢] • تفرد به النسائي ، واختلف على عاصم بن أبي النجود في رفعه ووقفه .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٥٣/٥ ، ٥٤) عن هذا الحديث ، فذكر الخلاف على عاصم ، وكذلك سهيل ثم قال : «ورواه شعبة ومسعر ، وأبو عوانة ، وحاد بن سلمة ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله موقوفاً . وهو المحفوظ» . اهـ .

(١) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٢٨٦٣) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٦) .

- * [١٠٦٥٧] [التحفة : ت ص ١٧٦٠١ - ١٧٦٠٢] • أخرجه الترمذي (٢٩٢٠ ، ٣٤٠٥) مختصراً ، وأحمد (٦٨/٦ ، ١٢٢ ، ١٨٩) ، وابن خزيمة (١١٦٣) ، والحاكم (٤٣٤/٢) جميعاً من طريق حماد بن زيد به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وقال الهيثمي في «المجمع» : (٢٧٢/٢) : «هو في الصحيح» خلا قوله : «وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمر» رواه أحمد ، ورجاله ثقات» . اهـ .

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩١/٢) : «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استئناً بالنبي ﷺ إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره ، فإني لأعرفه بعدالة ولا جرح» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) في ترجمة مروان أبي لبابة : «لا يدري من هو ، والخبر منكرو» . اهـ . يعني : هذا الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٦) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ ^(١) قَبْلَ أَنْ يَزُقُدَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهَا آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» ^(٢).

- [١٠٦٥٩] أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يُحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِقِيَّةُ، عَنْ (يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ) ^(٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ الْعُرَيْضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَزُقُدَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهَا آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

خَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ:

- [١٠٦٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتِمُّ حَتَّى يَقْرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهَا آيَةً كَأَلْفِ آيَةٍ». قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ بَغْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْمُسَبِّحَاتِ سِتًّا: سُورَةَ الْحَدِيدِ، وَالْحَشْرِ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَالتَّغَابُنِ، وَ﴿سَبَّحَ اسْمُكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] ^(٤).

(١) المسبِّحات: السور التي في أوائلها سبحة أو سَبَّحَ أو يسبح أو سَبَّحَ، وهي سبعة: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى. (انظر: تحفة الأحوذى) (٨/ ١٩٢).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٩).

* [١٠٦٥٨] [التحفة: دت س ٩٨٨٨].

(٣) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «بحير بن سعد» كما في «التحفة»، وانظر الإسنادين السابق واللاحق.

* [١٠٦٥٩] [التحفة: دت س ٩٨٨٨].

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.

قال أبو عبد الرحمن: وَجَدْتُ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ بِحَدِّاءِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَادًا؛
فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ أَكْتُبْ: حَدَّثَنَا.

- [١٠٦٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا
مِنْ ذَوَاتِ الرَّ». قَالَ الرَّجُلُ: كَبُرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَعَلَّظَ لِسَانِي. قَالَ:
«اقْرَأْ»^(١) ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حَمٍ. قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى (فَقَالَ)^(٢): «اقْرَأْ
ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (فَقَالَ)^(٣) مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى قَالَ: لَكِنْ أَقْرِئْنِي سُورَةَ
جَامِعَةٍ. فَأَقْرَأَهُ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زَلَزَلَاهَا﴾ [الزلزلة: ١] حَتَّى فَرَعَ مِنْهَا قَالَ
الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ
الرُّؤِينُجُلُ أَفْلَحَ الرُّؤِينُجُلُ»^(٤).

١٧٤- ثَوَابٌ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ

- [١٠٦٦٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا (هَشِيمٌ)^(١) بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ

* [١٠٦٦٠] [التحفة: دت س ٩٨٨٨-س ١٨٦١١].

(١) علي أولها في (ط): «ض»، وبالخاشية: «فاقرأ»، وفوقها: «ع».

(٢) علي أولها في (ط): «ع»، وبالخاشية: «وقال»، وفوقها: «ض».

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبد الله بن يزيد برقم (٨١٧٠).

* [١٠٦٦١] [التحفة: دس ٨٩٠٨].

(٤) في (م)، (ط): «هشيم» وهو خطأ، وضبطها في (ط) بضم الهاء.

وَإِقِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُتُوثُ لَيْلَةٍ».

١٧٥- مَنْ قَرَأَ آيَتَيْنِ

- [١٠٦٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كُفِّرَتْاهُ»^(١).

ذِكْرُ اخْتِلَافِ مَثُورٍ وَسُلَيْمَانَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٦٦٤] أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذَكَرَ لِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْحَدِيثَ، فَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كُفِّرَتْاهُ»^(٢).

* [١٠٦٦٢] [التحفة: ص ٢٠٥٨] • أخرجه أحمد (١٠٣/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٣)، و«الكبير» (١٢٥٢).

قال المزي في ترجمة سليمان بن موسى: «قال أبو مسهر: «لم يدرك سليمان بن موسى كثير من مرة»». اهـ. وأخرجه الدارمي (٣٤٥٢) بإسناد ضعيف عن تميم الداري موقوفا عليه، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (١٣٩٨)، وصححه ابن خزيمة (١١٤٤)، وابن حبان (٢٥٧٢) بلفظ: «من قام بمائة آية كتب من القانتين».

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٨١٤٦).

* [١٠٦٦٣] [التحفة: ع ٩٩٩٩].

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة».

* [١٠٦٦٤] [التحفة: ع ٩٩٩٩-س م ق ١٠٠٠٠].

• [١٠٦٦٥] أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ^(١) بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ^(٢)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْأَخْرَائِينَ مِنَ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(٣).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ .

• [١٠٦٦٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(٥).

• [١٠٦٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ (رُزَيْقٍ)^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى،

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، وفي «التحفة»: «بشر»، وهو الصواب، وهو ابن خالد العسكري.

(٢) في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة».

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة».

(٤) في (م)، (ط): «أبو عبدالرحمن» وهو وهم، والثبت من الموضع الأول بـ «التحفة»، وعبدالرحمن المذكور هو ابن يزيد الراوي عن علقمة، وانظر ما تقدم برقم (٨١٤٧).

* [١٠٦٦٥] [التحفة: ج ٩٩٩٩ - خ م س ق ١٠٠٠٠].

(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٦٦٦] [التحفة: ج ٩٩٩٩ - خ م س ق ١٠٠٠٠].

(٦) كذا في (ط)، وهو الصواب، وتصحفت في (م): «زريق» بتقديم المعجمة.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جَبْرِيلُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوَقَّه، فَرَفَعَ جَبْرِيلُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَتَرَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَبَشِرْ بِسُورَيْنِ أُوتِيَهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تُقْرَأَ حَرْفًا مِنْهَا ^(١) إِلَّا أُعْطِيَتْهُ ^(٢).

• [١٠٦٦٨] أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَتَرَلَّ وَتَرَلَّ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١] ^(٣).

١٧٦- الْكَرَاهِيَّةُ فِي أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَذِكْرُ

الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي وَائِلٍ فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ

• [١٠٦٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في (ط): «منه»، وصحح عليها، والمثبت من (م)، وحاشية (ط)، وفوقها: «ع».

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٠٧٧)، وإلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٦٤)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة».

* [١٠٦٦٧] [التحفة: م س ٥٥٤١] [المجيب: ٩٢٤].

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٤).

* [١٠٦٦٨] [التحفة: م س ٤٣٠].

❦ [١٣٩/ ب]

أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيٌّ وَلَكِنَّهُ نُسِيٌّ»^(١).

• [١٠٦٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا بَلْ هُوَ نُسِيٌّ».

• [١٠٦٧١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَمَّى لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتُ بَلْ هُوَ نُسِيٌّ»^(٢).

• [١٠٦٧٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُعَاوِيَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَمَّى لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتُ بَلْ هُوَ نُسِيٌّ»^(٣).

(١) تقدم مطولا من وجه آخر عن أبي وائل برقم (١١٠٨).

* [١٠٦٦٩] [التحفة: خت م سي ٩٢٨٥].

* [١٠٦٧٠] [التحفة: م م سي ٩٢٦٧].

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب

«يوم وليلة» وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (١١٠٨)، (٨١٨٢).

* [١٠٦٧١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبى: ٩٥٥].

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من

كتاب «اليوم والليلة».

* [١٠٦٧٢] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥].

- [١٠٦٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مِثْصُورٍ وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَنْسَمَا لِأَخَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نُسْيٍ.

١٧٧- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ وَثْرِهِ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي فِيهِ

- [١٠٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَغْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَايَنَّا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
خَالَفَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَبًى:

- * [١٠٦٧٣] • تفرد به النسائي موقوفاً، وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٨٢/٩).
- * [١٠٦٧٤] [التحفة: د م ق ٥٤-د م ٥٥] [المجتبى: ١٧٤٥] • أخرجه أبو داود (١٤٢٣)، وابن ماجه (١١٧١، ١١٨٢)، وأحمد (١٢٣/٥) - زيادات ابنه عبد الله، وابن حبان (٢٤٣٦)، والضياء في «المختارة» (١٢١٦)، والدارقطني في «سننه» (٣/٣١ ح ٣) جميعاً من طريق الأعمش، عن طلحة وزبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب به. إلا أنهم لم يذكروا: «فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس» إلا في «مسند أحمد» فقط، وقد تقدم من وجه آخر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى برقم (٥٣١)، (٥٣٢).

- [١٠٦٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَهُوَ: ابْنُ مُثَوَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ دَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَثَرِهِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ فِي آخِرِهِنَّ^(١).

وَأَفَقَهُ زُبَيْدٌ:

- [١٠٦٧٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ دَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، وَيَرْفَعُ^(٢).

أَوْ سَلَّمَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ:

- [١٠٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ دَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ﴾

(١) تقدم من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبي زَيْدٍ برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٧٥] [التحفة: ص ٩٦٨٣].

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤١).

* [١٠٦٧٦] [التحفة: ص ٩٦٨٣].

[الكافرون : ١] ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثًا - يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْآخِرَةِ ^(١) .

خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ دَرَجًا :

- [١٠٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعل : ١] ، وَ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكُفْرُوتُ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٢) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ زُبَيْدٍ

- [١٠٦٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعل : ١] وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكُفْرُوتُ﴾ [الكافرون : ١] وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] وَيَقْتُلُ ^(٣) قَبْلَ الرَّكْعَةِ ، فَإِذَا فَرَغَ

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبيزى برقم (٥٣٢) .

* [١٠٦٧٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] .

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٧) .

* [١٠٦٧٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٥٢] .

(٣) يقتل : يذعو . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنت) .

قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ^(١).

• [١٠٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ «سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» [الأعلى: ١]، وَ«قُلْ يَتَّابِهَا الْكَافِرُونَ» [الكافرون: ١]، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: ١] وَيَقُولُ بَعْدَهَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ^(٢).

• [١٠٦٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ دُرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى)^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ «سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» [الأعلى: ١]، وَ«قُلْ يَتَّابِهَا الْكَافِرُونَ» [الكافرون: ١]، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: ١] فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثًا - يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ^(٤).

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٥).

* [١٠٦٧٩] [التحفة: دس ق ٥٤-دس ٥٥] [المجتبى: ١٧١٥].

(٢) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٨٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٧].

(٣) سقط من (م)، (ط)، وأثبت من «المجتبى»، و«التحفة».

(٤) هذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الصلاة» عن محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم، وقد خلت منها النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٦٨١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٣) من

طريق وكيع عن سفیان به .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةٍ

- [١٠٦٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَزَيْنَدٍ، عَنْ دُرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَائِبُ الْكٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثًا - يَرْفَعُ ^(١) صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ ^(٢).
- [١٠٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزَيْنَدٌ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَائِبُ الْكٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ ^(٣).

وَأَفَقَهُ مُتَّصِرٌ؛ فَرَوَاهُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ دُرًّا:

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «ويرفع»، وفوقها: «ع».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٨).

* [١٠٦٨٢] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٨].

(٣) سبق من وجه آخر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢)، وهذا الحديث عزاه المزي

لكتاب «الصلوة» عن محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد خلت منها النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٦٨٣] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٩].

- [١٠٦٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَئِيلَ، عَنْ أَبِيهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِهِ ﴿سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ»^ط ثَلَاثًا، يُطَوِّلُ فِي الثَّالِثَةِ.

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى قِتَادَةَ الْإِخْتِلَافُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ

- [١٠٦٨٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَئِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نِيْنٍ كَغَبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِهِ ﴿سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِهِ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَفِي الثَّالِثَةِ بِهِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ، وَيَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا^(١).

خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ:

- [١٠٦٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَئِيلَ، عَنْ أَبِيهِ

* [١٠٦٨٤] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٠].

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣١). وسبق أيضا من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٨٥] [التحفة: دس ق ٥٤-٥٥ دس ٥٥] [المجتبى: ١٧١٧].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا فَرَغَ
مِنْ وَثَرِهِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

• [١٠٦٨٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا سَلَّمَ
قَالَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

شُعْبَةُ^(١)

• [١٠٦٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا فَرَغَ
قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا^(٢).

* [١٠٦٨٦] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧٠].

* [١٠٦٨٧] [التحفة: ص ٩٦٨٣].

(١) كَذَا فِي (م)، (ط)، يَعْنِي ذِكْرَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، كَمَا جَاءَ تَامًا
فِي «الْمَجْتَبَى».

(٢) سَبَقَ بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ بِرَقْم (١٥٣٩).

* [١٠٦٨٨] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٦].

- [١٠٦٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤَيِّرُ بِـ ﴿سَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَائِبَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَذَكَّرُ فِي الثَّالِثَةِ^(١).

١٧٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْمَرَ آيَتَهُ^(٢)

وَيُغْلِقُ بَابَهُ وَيُطْفِئُ سِرَاجَهُ^(٣)

- [١٠٦٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَمَرُوا الْآيَةَ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا»^(٤) عَلَيْهَا بِعُودٍ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ.
- [١٠٦٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤٠).

* [١٠٦٨٩] [التحفة: ص ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٧].

(٢) يغمر آيته: يغطي أوعيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: خمر).

(٣) سراج: مصباحه. (انظر: المصباح المنير، مادة: سرج).

(٤) هكذا ضبطها في (ط). ومعنى تعرضوا: تضعوا بالعرض. (انظر: لسان العرب، مادة: عرض).

* [١٠٦٩٠] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦] • أخرجه البخاري (٣٢٨٠، ٥٦٢٣)، ومسلم

(٩٧/٢٠١٢)، وأبو داود (٣٧٣١)، وأحمد (٣/٣١٩) جميعاً من طريق ابن جريج به.

«أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ مُغْلَقًا، وَأَوْكِرُوا^(١) قَرَبَكُمْ^(٢)»، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمَرُوا آيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِقُوا الْمَصَابِيحَ».

• [١٠٦٩٢] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقُولُ: اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ.

١٧٩- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

وَذَكَرَ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ حَدِيثِهِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٦٩٣] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ^(٣) عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا».

(١) أَوْكِرُوا: اربطوا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكأ).

(٢) قَرَبَكُمْ: ج. قَرَبَةٍ، وهي: وعاء من جلد يُخَوَزُ من جانب واحد، ويستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

* [١٠٦٩١] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦].

(٣) في (م)، (ط): «ين»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

* [١٠٦٩٣] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨] • اختلف في إسناد هذا الحديث على الثوري فرواه

أبو نعيم الفضل بن دكين عند البخاري (٦٣٢٤)، وقيصة بن عقبة عنده أيضا (٦٣١٢)، وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (٣٩٧/٥)، والنسائي كما سيأتي برقم (١٠٨٠٣)، ووكيع بن الجراح عند أبي داود (٥٠٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، وعبد الرزاق عند أحمد (٤٠٧/٥)، والنسائي كما سيأتي برقم (١٠٨٠٢) جميعا عن سفيان عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع، عن حذيفة مرفوعا به.

• [١٠٦٩٤] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ^(١)، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَمُوتُ».

• [١٠٦٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَمُوتُ».

• [١٠٦٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ (رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ بْنِ أَبِجَرَ)^(٢)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَ

= وخالف أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجماعة فاضطرب فيه فرواه كما عند النسائي عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي عن حذيفة، فزاد في الإسناد عامرا الشعبي، وسيأتي عنده برقم (١٠٨٠٤).

ورواه أيضا عن سفيان كما عند النسائي عن مِثْصُورٍ، بدلا من: عبد الملك، عن ربعي عن حذيفة به، وسيأتي برقم (١٠٨٠٥).

فوهم في الإسنادين جميعا حيث خالف الجماعة فيها، وأبو خالد الأحمر له أوهام.

وتارة كان يرويه على الصواب كذا أخرجه أحمد (٣٩٩/٥).

(١) في (م): «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (ط) وهو الصواب.

* [١٠٦٩٤] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

* [١٠٦٩٥] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «ربعي بن حراش»، عن خرشة بن الحر كما في «التحفة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ : « بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا » .

ذَكَرُ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِيهِ

- [١٠٦٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ ^(١) ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّمْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ : « بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ » .

١٨٠- مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

- [١٠٦٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَقَالَ : « فَيَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

* [١٠٦٩٦] [التحفة : خ ص ١١٩١٠] • أخرجه البخاري (٦٣٢٥ ، ٧٣٩٥) ، وأحمد (٤٠٧/٥) ، وسياق البخاري أتم من هذا .

وسيأتي من وجه آخر عن شيان برقم (١٠٨٠٦) .
(١) في «التحفة» : «عبدالله بن المبارك» .

* [١٠٦٩٧] [التحفة : م ص ١٩٢٥] • أخرجه مسلم (٢٧١١) ، وأحمد (٢٩٤/٤ ، ٣٠٢) كلاهما من طريق شعبة به ، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٧١٨) .

* [١٠٦٩٨] [التحفة : ص ١٨٤٦] • اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي ؛

فرواه عنه شعبة واختلف عليه ، فرواه محمد بن جعفر عند النسائي ، وأحمد (٢٨١/٤) ، =

= وأبي يعلى (١٧١١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء به مرفوعا .
وخالفه أبو داود الطيالسي ؛ فرواه عن شعبة (٧٤٤) عن أبي إسحاق عن البراء دون واسطة .
وتابع شعبة على الوجه الثاني ؛ الثوري عند النسائي ، وأحمد (٢٨٩/٤) ، والبخاري في
«الأدب المفرد» (١٢١٥) .

وزهير بن معاوية عند النسائي ، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) ، وزكريا بن أبي زائدة عند
ابن أبي شيبة (٧٦/٩) .

وأبو الأحوص عند ابن حبان (٥٥٢٢) ، ويونس بن أبي إسحاق عنده أيضا (٥٥٢٣) ،
وفطربن خليفة عند الطبراني في «الدعاء» (٢٤٩) ، وعبدالرزاق عند أحمد (٢٩٨/٤) ،
وإسحاق بن يوسف الأزرق عند أحمد (٣٠٣/٤) .

جميعا عن أبي إسحاق عن البراء دون ذكر واسطة ، وقد صرح يونس بن أبي إسحاق بسماع
أبي إسحاق عن البراء عند ابن حبان ، ولكنه لم يتابع على ذلك ، ويونس في روايته عن
أبي إسحاق ضعف .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، واختلف عليه :

فرواه يحيى بن آدم عند أحمد (٣٩٤/١) ، وحجين بن المثنى عنده أيضا (٤٠٠/١) ،
وعبيد الله بن موسى عند ابن أبي شيبة (٧٦/٩) .

ثلاثتهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود ، مرفوعا ، به ،
وخالفهم أسود بن عامر عند أحمد (٣٠٠/٤) ، ووکیع عنده أيضا (٣٠١/٤) ، وعبدالرحمن
ابن مهدي عند الترمذي في «الشمال» (٢٥٣) ، وحجاج بن محمد عند النسائي .

أربعتهم عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري عن البراء ، به .

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء ، أخرجه النسائي ،
وأبو يعلى (١٦٨٢) .

ورواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن البراء ، به .
أخرجه الترمذي (٣٣٩٩) ، والنسائي وليس في إسناده : عن أبيه ، وقال النسائي : «يشبه أن
يكون فيه : عن أبيه عن أبي إسحاق» .

وأشار الترمذي إلى بعض الخلاف الموجود في هذا الحديث .

وقال تكملة في «العلل» (٩٠٨/٢) : «كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلى الصواب ،
وأصح» . اهـ .

=

• [١٠٦٩٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ» .^(١)

• [١٠٧٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ آخَرَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ تَوَسَّدَ^(٢) يَمِينَهُ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تُجْمَعُ عِبَادُكَ» - وَقَالَ الْآخَرُ - : «يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ» .

• [١٠٧٠١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

= وحكى الدارقطني بعض هذا الخلاف ، وقال في «العلل» (١٦٧/٣) : «والصواب عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة عن عبد الله ، وقيل : عن البراء» . اهـ . وقال : «جميعاً صحيحين» . لكنه قال في «العلل» (٢٩٦/٥) : «صحيحه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء ، ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبد الله محفوظاً» . اهـ . وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئاً . وذكره الحافظ في «فتح الباري» (١١٥/١١) من حديث سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ، وقال : «وسنده صحيح» . اهـ .

(١) تكرر هذا الحديث في (م) ، (ط) ، وكتب على أول المكرر في (م) : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، ووضع علامة على أوله في (ط) ، وكتب في الحاشية : «المعلم عليه تكرر في الأصل» .

* [١٠٦٩٩] [التحفة : سي ق ١٨٥٢]

(٢) توسد : توسد الشيء : جعله تحت رأسه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٢١/٧) .

* [١٠٧٠٠] [التحفة : سي ١٩٢٦] • أخرجه أحمد (٢٨١/٤) من طريق شعبة به . قال الترمذي في «العلل الكبير» (٩٠٨/٢) : «لعل الرجل الآخر أن يكون عبد الله بن يزيد» . اهـ . وانظر ما سبق .

أبي إسحاق، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادَكَ».

• [١٠٧٠٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ)^(١)، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُجْمَعُ عِبَادَكَ».

• [١٠٧٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي^(٢) عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادَكَ».

• [١٠٧٠٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

* [١٠٧٠١] [التحفة: تم سي ١٧٧٤] • أخرجه أحمد (٣٠٠/٤)، والترمذي في «الشئال» (٢٥٤) من طريق إسرائيل به.

(١) في (م)، (ط): «حجاج، عن محمد»، وهو خطأ، وصوابه: «حجاج بن محمد»، كما أثبتناه من «التحفة»، وهو إسناد متكرر داخل الكتاب.

* [١٠٧٠٢] [التحفة: تم سي ق ٩٦١٧] • أخرجه الترمذي في «الشئال» (٢٥٥)، وابن ماجه (٣٨٧٧)، وأحمد (١/٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤٣) جميعاً من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة به، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) في (ط): «قنا»، وفوقها: «ض»، وبالخاشية: «قني»، وفوقها: «ع».

* [١٠٧٠٣] [التحفة: سي ١٩٢٦].

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ،
عَنِ الْبَرَاءِ، سَمِعَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ، وَيَضَعُهَا
تَحْتَ خَدِّهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادَكَ».

قال أبو عبد الرحمن: يُشْفِيهِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

• [١٠٧٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ،
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يَأْخُذُ جَنْبَهُ مِنْ مَضْجَعِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثُمَّ
مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دِينِي إِلَيْكَ، وَخَلَيْتَ وَجْهِي
إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لَا مَسْجِي مَعَكَ إِلَّا إِلَيْكَ،
أَمْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ».

• [١٠٧٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي
رَبِيعٌ، (هُوَ: ابْنُ لُوطٍ بْنِ الْبَرَاءِ)^(٢)، عَنْ عَمِّهِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ

* [١٠٧٠٤] [التحفة: ت سي ١٩٢٣] • أخرجه الترمذي (٣٣٩٩) من طريق إسحاق بن منصور به. وقال: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

(١) في (م)، (ط): «عبد الله»، والمثبت من «التحفة»، و«التهذيب».

* [١٠٧٠٥] [التحفة: سي ١٧٥٦]

(٢) كذا وقعت في أصل (م)، ووقعت في (ط) بالحاءشية، مع إثبات علامة حاشية فوق كلمة:
«ربيع».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ :
«رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ» .

١٨١- كَمْ يَقُولُ ذَلِكَ

- [١٠٧٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ سَوَاءِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ
الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ : «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ» . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
- [١٠٧٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ،

* [١٠٧٠٦] [التحفة : ص ١٧٥٧] .

* [١٠٧٠٧] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-١٥٨١١] • اختلف في إسناد هذا الحديث على
عاصم بن أبي النجود ، وعاصم في حفظه مقال ، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث فقد
أخرجه النسائي ، وأحمد (٢٨٧/٦) ، وابن أبي شيبة (٧٤/٩) ، وأبو يعلى (٧٠٣٤) من طريق
حماد بن سلمة عن عاصم ، عن سواء الخزاعي عن حفصة به .
وخالف حماد أبان بن يزيد العطار عند النسائي ، وأحمد (٢٨٨/٦) ، فرواه عن عاصم عن
معبدين خالد عن سواء عن حفصة به ، وسفيان الثوري عند النسائي فرواه عن عاصم ، عن
المسيب بن رافع ، عن سواء ، عن حفصة به ، ورواه زائدة بن قدامة عند ابن أبي شيبة (٧٦/٩)
والنسائي ، وأحمد (٢٨٧/٦) فرواه عن عاصم ، عن المسيب ، عن حفصة ولم يذكر سواء
الخراعي ، وهو إسناد منقطع ، فالمسيب بن رافع لم يسمع من حفصة شيئا .
وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٠/١٥) بعد أن حكى الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم
سمعه من المسيب ومن معبد جميعا» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٦/١) : «وفي تصحيحه نظر» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (٢٨٨٢) ، (٢٨٨٣) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرُقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ فَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ» . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

- [١٠٧٠٩] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُرَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْأَيْمَنَ ^(١) تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ^(٢) .
- [١٠٧١٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ (عَاصِمٍ) ^(٣) ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ^(٤) .

* [١٠٧٠٨] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٥) ، وأحمد (٢٨٨/٦) كلاهما من طريق أبان بن يزيد العطار به .

(١) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي حاشيتها : «اليمنى» ، وفوقها : «ع» .

(٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشية (ط) : «اليمنى» ، وفوقها : «ع» .

* [١٠٧٠٩] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال

الدارقطني في «العلل» (٢٠٠/١٥) : «يشبه أن يكون عاصم سمعه من المسيب ، ومن معبد

جميعاً» . اهـ . كما سبق برقم (٢٨٨٣) .

(٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب حاشية (م) : «لابن القاسم : ابن المسيب ، ليس فيه : عاصم بن

المسيب ، والله أعلم» ، وفي الحاشية : «لابن القاسم : ابن المسيب . . .» ، وبعده كلام لم يتضح في

مصورتنا ، ومعنى الحاشية أنه وقع لابن القاسم في هذا الإسناد : عاصم بن المسيب .

(٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض ع» .

* [١٠٧١٠] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبى : ٢٣٨٦] .

نَوْعٌ آخَرُ

١٨٢- مَا يَقُولُ مَنْ يَقْرَعُ (فِي) ^(١) مَتَامِهِ

• [١٠٧١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْفَرَجِ: «بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ (الثَّامَاتِ) ^(٢) مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(٣) وَأَنْ يَخْضُرُونَ».

• [١٠٧١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرَأُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَجُلًا يَقْرَعُ فِي مَتَامِهِ، فذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ

(١) كتب فوقها في (م): «ض».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتهما: «الثامة»، وفوقها: «ع».

(٣) همزات الشياطين: نزغاتهم وخطراتهم ووساوسهم وإلقاؤهم الفتنة والعقائد الفاسدة في القلب. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٥٦/٩).

* [١٠٧١١] [التحفة: د ت سي ٨٧٨١] • أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨)،

وأحمد (١٨١/٢)، والحاكم (٥٤٨/١) جميعاً من طريق عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وفي الاحتجاج بعمر بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف.

ومحمد بن إسحاق يدلّس ولم يصرح بالسماع.

غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ». فَقَالَهَا
فَدَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ^(١).

نوع آخر

- [١٠٧١٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ، يَغْنِي: ابْنُ
جَوَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّاؤُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَارِثِ وَأَبِي
مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ^(٢)»،
اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ^(٣)، اللَّهُمَّ لَا يَهْزُمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ
وَعُدُّكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ^(٤).

نوع آخر

- [١٠٧١٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ يَقُولُ:

(١) تقدم في الذي قبله.

* [١٠٧١٢] [التحفة: دت سي ٨٧٨].

(٢) بناصيته: بمُقَدَّم رأسه. (انظر: لسان العرب، مادة: نصا).

(٣) المغرم والمأثم: الذَّيْنُ والإِثْمُ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرم، أثم).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٣).

* [١٠٧١٣] [التحفة: دس ١٠٣٨].

اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،
وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ ﴿الْمُنَزَّلِ وَبَيِّنَاتِكَ الْمُرْسَلِ﴾^(١).

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٧١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: بِاسْمِ
اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحِينَ تُدْخِلُ الْمَيْتَ قَبْرَهُ^(٢).

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٧١٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي حُجَيْيٌّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ
جَنْبِي فَأَعْفُزُ لِي ذَنْبِي».

(١) هذا الطريق لم يذكره المزي في «التحفة».

❦ [١/١٤٠]

* [١٠٧١٤] • تفرد به النسائي، وسئل الدارقطني في «العلل» (٧٢/٤، ٧٣) عن هذا الحديث
مرفوعاً فقال: «يرويه علي بن عابس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي. ووهم
فيه. وأصحاب أبي إسحاق يروونه عن أبي إسحاق عن البراء، وهو الصحيح». اهـ.
(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظان العراقي وابن
حجر، وهو معروف من حديث البراء.

* [١٠٧١٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٤/٩)، (٢٥٠/١٠) من طريق أبي نعيم
الفضل بن دكين به.

* [١٠٧١٦] [التحفة: ص ٨٨٦٧] • أخرجه أحمد (١٧٣/٢) من طريق ابن لهيعة عن حبي بن
عبدالله به.

قال النسائي: «حيي بن عبدالله ليس بالقوي». اهـ. «تهذيب الكمال».

نُوعُ آخَرُ

- [١٠٧١٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى شِقْوِهِ الْأَيْمَنِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَرَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مُنْجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : « وَأَوْ مِنْ بَكَ وَبَرُّ سُلُوكٍ » .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي ذَلِكَ

- [١٠٧١٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُوسَى ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ قَالَ : « بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ » وَكَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » ^(١) .
- [١٠٧١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(٢) بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

* [١٠٧١٧] [التحفة : ت سي ٣٥٨٩] • أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٣٩٥) من طريق

عثمان بن عمر به . وقال : «حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع» . اهـ .

وسياقي أصل الحديث عن البراء بعد حديث . ويحيى بن أبي كثير ثقة كثير التدليس والإرسال ، وقد عتقناه .

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٦٩٧) .

* [١٠٧١٨] [التحفة : م سي ١٩٢٥] .

(٢) تصحفت في (م) ، (ط) إلى : «عبد الله» ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا أَقُولُ إِذَا أُوْتُئْتُ إِلَى
فِرَاشِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ،
وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَرَغَبْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،
أَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَرَبِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى
الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ».

• [١٠٧٢٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ:
ابْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ وَحَبِيبِ بْنِ
الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
(بِمِثْلِ) كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ وَجْهِي، وَقَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي، وَرَفَعْتُ إِلَيْكَ
رَغْبَتِي وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، أَمْتُ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ، وَبِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ
رَسُولٍ. وَزَادَ فِيهِ: «لَا مُنْجَى وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

* [١٠٧١٩] [التحفة: ص ١٨٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال أبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٥): «صحيح ثابت، رواه عن أبي إسحاق عدة من
التابعين والأئمة، منهم إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن تغلب.
ومن الأئمة: الثوري وشعبة ومسعر وابن عيينة ومعمرو وابن إسحاق وعبد الله بن المختار
وشريك وزهير وأبو الأحوص وإسرائيل وحبيب بن الشهيد وإبراهيم بن طهمان. ورواه عن
البراء سعد بن عبيدة وأبو عبيدة بن عبد الله والمسيب بن رافع». اهـ.

* [١٠٧٢٠] [التحفة: ص ١٨٢٧-١٨٨٥].

• [١٠٧٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُوصِي رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَرَغَبْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَنَجَى وَلَا مَلْجَأَ مِثْلِكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ. فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

• [١٠٧٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا (أَوَيْتَ) ^(١) إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَرَغَبْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى مِثْلِكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَضْبَحْتَ أَضْبَحْتَ ^{ص: ط} (خَيْرًا) ^(٢)».

* [١٠٧٢١] [التحفة: خ م مي ١٨٧٦] • أخرجه البخاري (٦٣١٣)، ومسلم (٢٧١٠)، وأحمد (٢٨٥/٤، ٣٠٠) جميعاً من طريق شعبة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣٨/١١): «لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك» هذا القدر من الحديث مدرج لم يسمعه أبو إسحاق من البراء، وإن كان ثابتاً في غير رواية أبي إسحاق. اهـ. وسيأتي تصريح أبي إسحاق بذلك.

(١) في (م): «أويت» بمد أولها، والمثبت من (ط).

(٢) فوقها في (ط): «ض ع».

* [١٠٧٢٢] [التحفة: مي ١٨٥٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٦)، وأحمد (٢٩٩/٤، ٣٠١)، كلاهما من طريق سفيان الثوري به، وانظر ما سبق.

• [١٠٧٢٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَجُلٍ: «يَا فُلَانُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَهَبْهُ وَرَغَبْهُ إِلَيْكَ، أَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِسَيِّدِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ حَدَّثَكَ بِكَ حَدَّثٌ مِنْ لَيْلَتِكَ فَمَتَّ مِثَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا». قَالَ: وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ يَرِيدُ فِيهِ: «لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَجَنٍّ مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ»، وَيَقُولُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنَ الْبَرَاءِ، سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهُ عَنْهُ: «لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَجَنٍّ».

• [١٠٧٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، أَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

خَالَفَهُمْ لَيْتٌ:

* [١٠٧٢٣] [التحفة: ص ١٨٢٣].

* [١٠٧٢٤] [التحفة: ت ص ١٨٥٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٩٤) من طريق سفیان بن عیینة

به، وقال عقبه: «حسن صحيح غريب، قد روي من غير وجه عن البراء». اهـ.

- [١٠٧٢٥] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ...» نَحْوَهُ.

قَالَ مُعْتَمِرٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ الْحَجَّاجُ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

- [١٠٧٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُقَيْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مُنْجَى وَلَا مَلْجَأَ مَعَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفُطْرَةِ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مَثُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَثُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

* [١٠٧٢٥] [التحفة: سي ١٩١٩] • ليث بن أبي سليم ضعيف، وخالف الجماعة في روايتهم الحديث بدون واسطة بين أبي إسحاق والبراء.

* [١٠٧٢٦] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه مسلم (٥٧/٢٧١٠)، وأحمد (٣٠٠/٤)، كلاهما من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣٦/١١): «ووقع عند النسائي في رواية عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، في أصل الحديث: «أمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت». وكأنه لم يسمع من سعد بن عبيدة الزيادة التي في آخره فروى بالمعنى». اهـ.

عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لِيَكُنْ آخِرُ مَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ: وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ: وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ: وَرَهْبَةٌ وَرَغْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَجَنٍّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ».

• [١٠٧٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِثْصُورًا، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ فَقُلْ^(١): اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَرَهْبَةٌ وَرَغْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَجَنٍّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ». (قَالَ الْبَرَاءُ): فَقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ. قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي

* [١٠٧٢٧] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • كذا أخرجه النسائي من حديث إبراهيم بن طهمان

عن منصور، وقد خالف إبراهيم من رواه عن منصور؛ فزاد في إسناده الحكم بن عتيبة، وسيأتي تحريمه في الحديث الآتي بعد هذا بدون ذكر الحكم بن عتيبة.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٦٧): «هذا خطأ، ليس فيه الحكم؛ إنما هو منصور عن سعد بن عبيدة نفسه عن البراء عن النبي ﷺ».

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٢): «خالف الأكثر إبراهيم بن طهمان فزاد في الإسناد: «الحكم» وقد سأل ابن أبي حاتم عنه أباه؟ فقال: هذا خطأ ليس فيه الحكم. قلت: فهو من المزيد في متصل الأسانيد». اهـ.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «ثم قل»، وفوقها: «ع».

أَرْسَلْتُ . قَالَ : « وَبَيْنَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتُ » .

- [١٠٧٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَقُولُ يَا بَرَاءُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدَ يَمِينِكَ ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَهَبْهُ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمُتْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبَيْنَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . فَقُلْتُ كَمَا قَالَ إِلَّا أَنِّي قُلْتُ : وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتُ . فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : « وَبَيْنَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتُ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ قَالَهَا مِنْ لَيْلَتِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

- [١٠٧٣٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (هَذَا الشَّيْخُ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ لِيَقُلْ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَهَبْهُ مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ،

* [١٠٧٢٨] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه البخاري (٢٤٧ ، ٦٣١١) ، ومسلم (٥٦ / ٢٧١٠) ، وأبوداود (٥٠٤٦) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، وأحمد (٢٩٢ / ٤) جميعاً من طريق منصور بن المعتمر به .

* [١٠٧٢٩] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه أبوداود (٥٠٤٩) ، وأحمد (٢٩٠ / ٤) كلاهما من طريق فطر بن خليفة به .

قال الحافظ في «الفتح» (١١ / ١٣٢) : «سنده جيد» . اهـ .

لَا مَلْجَأَ وَلَا مَتَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، وَبِئَيْتِكَ الْمُرْسَلِ، مَنْ قَالَهَا ثُمَّ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

• [١٠٧٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، وَهُوَ: ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَّلَى إِلَى فِرَاشِهِ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ، لَا مَتَجَى وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَقَرَّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِئَيْتِكَ^(١) الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

• [١٠٧٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ - وَلَمْ يَرْفَعْهُ - أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَرَغِبْتُ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَتَجَى وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

* [١٠٧٣٠] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه مسلم (٢٧١٠)، وأحمد (٢٩٦/٤)، كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن به.

(١) في (ط): «ونبيك» بدون الباء.

* [١٠٧٣١] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

* [١٠٧٣٢] • تفرد به النسائي موقوفاً من هذا الطريق، وسيأتي مرفوعاً في الذي بعده.

- [١٠٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ... مِثْلَ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٧٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْئِهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١] ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

= أخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٦) - في ترجمة عمر بن جعفر - من طريق أبي الوليد عن شعبة به، إلا أنه قال: «عن أبي إسحاق وأبي الحسن» ثم قال: «قال لنا ابن رزقويه: قال عمر: أبو الحسن الذي حدث عنه شعبة هو عندي مهاجر، لم يحدث به عن شعبة إلا أبو الوليد وغندر». اهـ.

وقد تقدم قريباً حديث أبي إسحاق السبيعي من طريق شعبة وغيره. قال الحافظ في «الفتح» (١١/١١٤): «لشعبة في هذا الحديث شيخ آخر - ثم ساق طريقه الذي هنا، ثم قال: - وغندر من أثبت الناس في شعبة ولكن لا يقدح ذلك في رواية الجماعة عن شعبة، فكان لشعبة فيه شيخين». اهـ.

- * [١٠٧٣٣] [التحفة: ١٩١٧] • أخرجه ابن حبان (٥٥٤٢) من طريق أبي الوليد، عن شعبة به. وانظر كلام الخطيب السابق.

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضاً، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

- * [١٠٧٣٤] [التحفة: خ د س ق ١٦٥٣٧] • أخرجه البخاري (٥٠١٧، ٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي (٣٤٠٢)، وابن ماجه (٣٨٧٥) جميعاً من طريق عقيل بن خالد به.

نوع آخر

- [١٠٧٣٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ، وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ: «(رَبِّ) السَّمَوَاتِ السَّنِيعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ الثُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

- [١٠٧٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ

* [١٠٧٣٥] [التحفة: ص ١٦١٧٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥٣/٢٤) من طريق النسائي به.

وهو مرسل؛ الشعبي لم يسمع من عائشة، قاله يحيى بن معين كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٥٩)، وهل بينها مسروق؟ انظر «مسند أبي يعلى» (٨/٢١٠).
وأصل الحديث عند مسلم عن أبي هريرة في الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم، وسيأتي في الذي بعده.

كُلُّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَاللَّوْثِ، (وَمُتْرَلٌ) ^(١) التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْفُرْقَانَ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنِّي الدِّينَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ. ^(٢) وَكَانَ
يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(٣)

• [١٠٧٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَغْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَّقِضْ
فِرَاشَهُ بِدَاخِلِهِ إِزَارَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ
الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ
نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

(١) على أولها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «منزل»، وفوقها: «ع».

(٢) تقدم من وجه آخر عن جرير بن عبد الحميد برقم (٧٨٦٥).

* [١٠٧٣٦] [التحفة: م س ١٢٥٩٩].

(٣) كأنه صحح عليها في (ط).

* [١٠٧٣٧] [التحفة: خ م د س ١٤٣٠٦] • أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤)،

وأبو داود (٥٠٥٠)، وأحمد (٤٢٢/٢، ٤٣٢) جميعاً من طرق عن عبيد الله بن عمر به.

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٧): «هذا الحديث قد اختلف فيه على عبيد الله، فرواه

عنه زهير بن معاوية وأبو ضمرة أنس بن عياض وإسماعيل بن زكريا وعبد بن سليمان =

• [١٠٧٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَهُ إِزَارَهُ، فَلْيَتَقَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ، ثُمَّ لِيَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ، فَيَقُولَ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

• [١٠٧٣٩] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوُهُ.

وَقَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

= وأبو بدر شجاع بن الوليد والحسن بن صالح وهريم بن سفيان وجعفر الأحمر وخالد بن حميد الرؤاسي ويحيى بن سعيد الأموي وعبدالله بن رجاء المكي ورواه عن عبيدالله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان وهشام بن حسان وحامد بن زيد وعبدالله بن المبارك وعباد بن عباد المهلبى - واختلف عنه - وعبدالله بن نمير وعقبة بن خالد السكوني، ورواه عن عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة، واختلف عن إسماعيل بن أمية فقال يحيى بن سعيد عنه عن سعيد عن أبي هريرة، وقال عبدالله بن رجاء عنه عن أبيه عن أبي هريرة.

* [١٠٧٣٨] [التحفة: خت سي ق ١٢٩٨٤] • أخرجه البخاري تعليقا (٧٣٩٣) (٦٣٢٠)، والترمذي (٣٤٠١)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، وأحمد (٢٤٦/٢)، (٢٨٣)، (٢٩٥)، (٤٣٢) جميعا من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

* [١٠٧٣٩] [التحفة: خت سي ق ١٢٩٨٤].

- [١٠٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ... قَوْلُهُ .
- [١٠٧٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ وَإِذَا أَخَذْتُ مَضَجَعَكَ» ^(١) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَمْرِو فِيهِ

- [١٠٧٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْدَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْخَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضَجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي

* [١٠٧٤٠] • تفرد به النسائي موقوفاً من هذا الطريق ، قال الحافظ في «الفتح» (١٢٨/١١) :

«بعضهم رواه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً ، منهم هشام بن حسان والحمادان وابن المبارك ويشرب المفضل . ذكره الدارقطني .

قلت - أي الحافظ - : فلعله اختلف على بشر في وقفه ورفعه وكذا على هشام بن حسان ورواية ابن المبارك وصلها النسائي موقوفة» . اهـ . وانظر : «الإلزامات والتتبع» (ص ١٧٩) ، و«هذي الساري» (ص ٣٧٩) .

(١) تقدم من وجه آخر عن يعلى بن عطاء برقم (٧٨٤٢) .

* [١٠٧٤١] [التحفة : د ت ص ١٤٢٧٤] .

(وَأَنْتَ) ^(١) تَوْفَّأَهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْضَطَّهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ (عُمَرَ؛ رَسُولِ) ^(٢) اللَّهِ ﷺ.

• [١٠٧٤٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّأَهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، اللَّهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْضَطَّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: يَا أَبَتَ ^(٣)، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ هَذَا.

• [١٠٧٤٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي ^(٤) وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ ^(٥) عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ^(٦)،

(١) فوقها في (ط): «ض ع». (٢) صحح بينهما في (ط).

• [١٠٧٤٢] [التحفة: م سي ٧١٢١] • أخرجه مسلم (٢٧١٢)، وأحمد (٧٩/٢)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر غندر به. (٣) رسمت في (ط) بمد الألف.

• [١٠٧٤٣] • أخرجه ابن حبان (٥٥٤١) من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد الخذاء به، وفيه: «بل خير من عمر كان يقوله، فظننا أنه عن النبي ﷺ» فلم يصرح ابن عمر برفعه. (٤) آواني: رزقني مسكنا، وهيا لي المأوى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٧٠/١٣). (٥) من: أنعم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن). (٦) فاجزل: أي أوسع وأكثر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٧٠/١٣).

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ
أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ^(١).

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيٍّ».

١٨٣- قِرَاءَةٌ: ﴿قُلْ يَتَّابِهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] عِنْدَ النَّوْمِ

وَذَكَرَ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧٤٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَّمَنِي شَيْئًا يَنْتَفِعُنِي. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ^(٢): ﴿قُلْ يَتَّابِهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حَتَّى تُخَيَّمَهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّ».

(١) تقدم من وجه آخر عن عبد الصمد بن عبد الوارث برقم (٧٨٤٥).

* [١٠٧٤٤] [التحفة: دس ٧١١٩].

* [١٠٧٤٥] [التحفة: م د ت سي ٣١١] • أخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي (٣٣٩٦)، وأحمد (١٥٣/٣، ١٦٧، ٢٥٣) جميعاً من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «عرض».

* [١٠٧٤٦] [التحفة: سي ٣١٨٣] • هذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي إسحاق، واختلف عليه فيه اختلافاً كثيراً، حتى زعم بعضهم أنه حديث مضطرب.

• [١٠٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نُوفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رُهِيتُ،

= فقد رواه شريك والثوري وشعبة وعبد العزيز بن مسلم وإسماعيل بن أبي خالد وزهير وإسرائيل عن أبي إسحاق.

فأما شريك فقد اختلف عليه فيه، والاضطراب منه لسوء حفظه.

وأما شعبة فلم يسم شيخ أبي إسحاق فيه، وجعله من مسند فروة بن نوفل مرسلاً.

وأما الثوري فقد اختلف عليه، والراجح عنه أنه رواه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل مرسلاً، وتابعه على ذلك عبد العزيز بن مسلم.

وأما إسماعيل بن أبي خالد فقال: «عن أبي إسحاق: جاء رجل من أشجع».

وأما زهير وإسرائيل فجوّدا إسناده فروياه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه.

هذا على سبيل الإجمال، أما حديث شريك هذا فقد أخرجه أحمد (٤٤٠/٣٩) - ط شعيب الأرنؤوط - وسقط من الطبعة القديمة للمسند - والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة إلا شريك». اهـ.

وأخرجه أيضاً الطبراني في «الكبير» (٢٨٧/٢) (٢١٩٥)، و«الأوسط» (١٩٦٨) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة - ولم يذكر فيه فروة - به.

وقال المزي في زياداته على ابن عساكر في «التحفة»: «رواه أبو صالح الحراني عن شريك عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حارثة، عن أخيه عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال في ترجمة جبلة بن حارثة من «التهذيب» (٤٩٧/٤): «والصحيح: عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عنه». اهـ.

قال الخافظ في ترجمة «جبلة» من «الإصابة» (٢٢٣/١): «وله في النسائي حديث متصل صحيح الإسناد». اهـ. وقال في ترجمة نوفل بن فروة في «الإصابة» (٥٧٨/٣): «زعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال، بل الرواية التي فيها (عن أبيه) أرجح وهي الموصولة، ورواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله». اهـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «حديث حسن، وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق السبيعي؛ فلذا اقتصر على تحسينه». اهـ. «الفتوحات الربانية» (١٥٦/٣).

وقال في «تغليق التعليق» (٤٠٨/٤): «إسناده صحيح». اهـ.

«فَمَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَتَامِي . قَالَ : «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَأَقْرَأُ : ﴿قُلْ يَتَّابِعَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» .

• [١٠٧٤٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى ظَهْرُ^(١) رَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ، قَالَ : «أَقْرَأُ : ﴿قُلْ يَتَّابِعَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» .

• [١٠٧٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ^(٢) ، عَنْ ظَهْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ

* [١٠٧٤٧] [التحفة : دت من ١١٧١٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٥٥) ، والترمذي (٣٤٠٣ م) ، وأحمد (٤٥٦/٥) ، وابن حبان (٧٨٩) ، ٧٩٠ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٢٦ ، ٥٥٤٥ ، ٥٥٤٦ ، والحاكم (٥٦٥/١) (٥٣٨/٢) جميعاً من طريق أبي إسحاق به .

قال الترمذي : «وروي زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه ، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة . وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث» . اهـ .

وسأيت بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٢١) .

(١) ظئر : رَوْجٌ مَرِضْعَتُهُ . (انظر : لسان العرب ، مادة : ظأر) .

* [١٠٧٤٨] [التحفة : دت من ١١٧١٨] .

(٢) أثبتته المزي في «التحفة» كما ورد هنا ، وترجم لـ (أبي فروة الأشجعي) هذا في «التهذيب» (١٨٦/٣٤) على الوهم ، وقال : «هكذا وقع في بعض النسخ من (اليوم والليلة) للنسائي ، وفي نسخة أبي الحسن بن منير : فروة الأشجعي ، وهو الصواب . وقد تقدم في الأساء» ، وسأيت على الصواب في الحديث الآتي .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] عِنْدَ مَمَاتِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الشُّرْكِ » .

- [١٠٧٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : « أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُمَيَّانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « اقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] عِنْدَ مَمَاتِكَ ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ » .

١٨٤- ثَوَابٌ مَنْ أَوَّلَى طَاهِرًا إِلَى فَرَاشِهِ

يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى تُغْلِبَهُ عَيْنَاهُ

- [١٠٧٥١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَاصِمٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

• [١٠٧٤٩] [التحفة : دت س ١١٧١٨] .

• [١٤٠/ب]

- [١٠٧٥٠] [التحفة : دت س ١١٧١٨] • فروة بن نوفل ليست له صحبة كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١٦٦) وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١) : «يقال : إن له صحبة» ، ثم ساق الحديث عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ : «ما جاء بك؟» ، ثم قال : «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ ، وإننا نذكره في كتاب التابعين أيضًا ؛ لأن ذلك الموضع به أشبه» . اهـ .
- وفي «علل الإمام أحمد» (٣/ ٢٣٧) : «قال يحيى : (وحدثني شعبة عن إسحاق عن فروة بن نوفل نحوه ، كان عندي فمحوته)» . اهـ .
- هكذا وقع في العلل : عن إسحاق .

«مَنْ أَوَّلَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تُغْلِبُهُ عَيْنَاهُ فَتَعَارَ»^(١) مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ.

قَالَ ثَابِتٌ : فَقَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُعَاذٍ .

• [١٠٧٥٢] أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَاصِمٌ وَثَابِتٌ ، فَحَدَّثَ عَاصِمٌ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا فَيَتَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أُعْطِيَ» .

فَقَالَ ثَابِتٌ : فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَغْنِي : أَبَا ظَبْيَةَ - قُلْتُ لِحَمَّادٍ : عَنْ مُعَاذٍ؟ قَالَ : عَنْ مُعَاذٍ .

• [١٠٧٥٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللُّؤْلُؤِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ

(١) فتعار : فتقلب مستيقظًا من نومه مع كلام أو صوت . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٠/٣) .

• [١٠٧٥١] [التحفة : دسي ق ١١٣٧١] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٢) من طريق حماد عن عاصم وحده به ، نحوه ، وذكر بعده قول ثابت ، وابن ماجه (٣٨٨١) إلا أنه لم يذكر قول ثابت .
والحديث عند أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٥٦٤) من طريق ثابت وحده به نحوه ، ولم يسم فيه أبا ظبية .

وأبو ظبية - ويقال : أبو ظبية - هو : الكلاعي لا يعرف اسمه ، ويقال : إن اسمه كنيته . وثقه ابن معين وغيره .

وقد اختلف على شهر بن حوشب في هذا الحديث كما سيأتي بيان ذلك من الطرق الآتية بعده .

• [١٠٧٥٢] [التحفة : دسي ق ١١٣٧١] .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» .

- [١٠٧٥٤] قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمَصِيُّ : وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ» .
خَالَفَهُمَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ :

- [١٠٧٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

* [١٠٧٥٣] [التحفة : سي ٤٨٩٠ - سي ١٠٧٧٠ - سي ١٠٧٧١] .

- * [١٠٧٥٤] • أخرجه أحمد (١١٣/٤) ، والبخاري في «الكنز» (٤٧/٨) تعليقًا ، والطبراني في «الكبير» (١٤٥/٨ ، ١٤٦ ، ١٥٦٤) ، و«الأوسط» (١٥٠٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٩/٩) وتصحف فيه «عبسة» إلى «عتبة» .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» كما «في الفتوحات الربانية» (١٦٥/٣) : «حديث حسن ، ولعل أبا ظبية حمله عن معاذ ، وعن عمرو بن عبسة ؛ فإنه تابعي كبير» . اهـ .

وعلى كُلِّ حالٍ فالحديث حديث شهر بن حوشب ، وفيه كلام كثير ، وليس هو ممن يحتج به .

* [١٠٧٥٥] [التحفة : سي ١٠٧٧٠] .

• [١٠٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، يَغْنِي: ابْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرٌ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ... نَحْوَهُ.

١٨٥- ثَوَابُ مَنْ قَالَ عِنْدَ مَتَامِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

• [١٠٧٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ بَابَاةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ مَتَامِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ»^(١).

لَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: عِنْدَ مَتَامِهِ. قَالَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

* [١٠٧٥٦] [التحفة: سي ١٠٧٧٠].

(١) هذا الحديث مما فاته الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال: «هذا الحديث في رواية ابن الأحرر، ولم يذكره أبو القاسم، ولا استلحقه المزي في الجزء الذي رأيته بخطه». وزيد البحر: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوزي ٩/٣٠٠).

* [١٠٧٥٧] أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٤٠٥) (٥٧٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»

(٧٣، ٧٤)، (١٠/٢٥٠)، كلاهما من طريق حبيب عن ابن باباه عن أبي هريرة موقوفاً. =

١٨٦- ثَوَابٌ مَنْ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ

- [١٠٧٥٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، يَغْنِي: ابْنُ جَوْ^(١)، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا لَا يَدْعُ شَيْئًا يَقْرئُهُ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَ^(٢)».

= وعقب الحديث في «مسند ابن الجعد»: «قال حبيب: فقلت لعبد الله: أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم». اهـ. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٨/١٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٧/١)، كلهم من طريق مسعر بن كدام عن حبيب عن ابن باباه عن أبي هريرة مرفوعاً.

وحكى الدارقطني في «العلل» خلافاً فيه على مسعر في الوقف والرفع، ثم قال: «وكذلك رواه الثوري والأعمش عن حبيب، وهو المحفوظ، موقوفاً».

(١) ضبطها في (ط) بكسر الحاء وضمها معاً.

(٢) يهب متى هب: يستيقظ متى استيقظ بعد طول الزمان أو قربه من النوم. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢٤٩/٩).

* [١٠٧٥٨] [التحفة: ت سي ٤٨٣١] • أخرجه أحمد (١٢٥/٤)، والترمذي (٣٤٠٧) كلاهما من طريق الجريري به. وقال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه». اهـ.

قال الحاكم في «معركة علوم الحديث» (٢٨): «هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير وشداد بن أوس». اهـ.

١٨٧- التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّوْمِ

• [١٠٧٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَعَلَّمَهُ^(١) قَلِيلٌ، دُبِرَ كُلَّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ عَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَعَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ، فَذَلِكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِالسَّانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ سَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِالسَّانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةِ مِائَةٍ»^(٢).

• [١٠٧٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَعِذُّهُ خَادِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ؟» قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «تُسَبِّحُ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ^(٣) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُ^(٤) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَذْرِي أَيُّهَا (أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ)^(٤). قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قِيلَ:

(١) كذا في (م) بالمثناة الفوقية، وفي (ط) رسمت بالمثناة الفوقية والتحتية، وكتب فوقها: «معاً».

(٢) تقدم من وجه آخر عن عطاء بن السائب برقم (١٣٦٤).

* [١٠٧٥٩] [التحفة: دت س ق ٨٦٣٨].

(٣) كذا في (م)، (ط) بحذف النون، والجادة: «وتكبرين..... وتحمدين».

(٤) كذا في (م)، وفي (ط) رسم: «أربع» هكذا بصورة الرفع، وضبط آخرها بالنصب مع التنوين، وفوقها: «ض ع» وكتب فوق «وثلاثون»: «وثلاثين».

وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ^(١) . قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ .

- [١٠٧٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ . قَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ .

١٨٨ - ثَوَابُ ذَلِكَ

- [١٠٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَحَنُوءَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَبِّثِ^(٢) بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبِيٌّ^(٣) فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ : أَنْتِ أَبَاكَ فَسَلِيهِ خَادِمًا تَنْقِي بِهَا^(٤)

(١) صفين : سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفف) .

* [١٠٧٦٠] [التحفة : خ م سي ١٠٢٢٠] • أخرجه البخاري (٥٣٦٢) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأبو داود (٥٠٦٢) ، وأحمد (٨٠ / ١ ، ٩٥ ، ١٣٦) جميعاً من طريق ابن أبي ليلى به .

* [١٠٧٦١] [التحفة : سي ١٠٢١٦] .

(٢) في (م) : «شيث» ، وفوقها : «ض» ، وبالحاشية : «شبت» ، وفوقها : «ع» ، والمثبت والضبط من (ط) .

(٣) سبي : عبيد وإماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سبي) .

(٤) في (ط) كتب فوقها : «به» ، وبجوارها : «معا» .

الْعَمَلُ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أُمِسَتْ فَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا بَيْتَةُ؟» قَالَتْ: لَا شَيْءَ، جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ. وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْقَابِلَةَ^(١)، قَالَ: ائْتِي أَبَاكَ فَسَلِّهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ. فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ: «مَا لَكَ يَا بَيْتَةُ؟» قَالَتْ: لَا شَيْءَ يَا أَبَتَاهُ جِئْتُ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أُمِسْتَ. وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ قَالَ لَهَا عَلِيُّ: امْشِي^(٢)، فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَتَيْتُمَا بِكُمَا» فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِيَنَا خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَذْلَكُكُمْ عَلَى خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»^(٣)، فَقَالَ عَلِيُّ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ. قَالَ: «(تَكْبِيرَاتٍ وَتَسْبِيحَاتٍ وَتُحْمِيدَاتٍ)^(٤) مِائَةً حِينَ تُرِيدَانِ ثَمَانِينَ فَتَيْتَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمِثْلُهَا حِينَ تُضْبِحَانِ». قَالَ عَلِيُّ: فَمَا فَاتَنِي مُثْلُ سَمْعَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةً صَفِيْنًا، فَإِنِّي أَنْسِيْتُهَا حَتَّى دَكَّرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

(١) القابلة: الليلة القادمة. (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).

(٢) فوقها في (ط): «كذا». (٣) فوقها في (ط): «عضة».

(٤) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

(٥) ضبطها في (ط) بالضم والكسر معًا.

* [١٠٧٦٢] [التحفة: د سي ١٠١٢٢] • أخرجه أبو داود (٥٠٦٤)، والبخاري في «مسنده»

(٨٩٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» تعليقًا (٢٦٦/٤).

قال البخاري: «ولا نعلم لمحمد بن كعب سماعًا من شيب». اهـ.

قال البزار: «وشيب بن ربعي هذا لا نعلمه يروي عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم له

طريقًا عن علي إلا هذا الطريق». اهـ.

١٨٩- مَنْ أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى

- [١٠٧٦٣] أَخْبَرَنَا زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا أُوِيَ أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ». مُخْتَصَرٌ.
- [١٠٧٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ اضْطَجَعَ مضجعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ». مُخْتَصَرٌ.
- [١٠٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِثْنَانِ يَسِيرُ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُمَا؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمَا إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيَكْبِّرُ عَشْرًا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ مِائَةً، فَذَلِكَ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ بِالسَّانِ وَالْفَاوِ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةِ سَيِّئَةٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنَا وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْفِرُهَا وَيُدُّهُ (١).

- * [١٠٧٦٣] [التحفة: ص ١٤٨٥٧] • أخرجه أحمد (٤٣٢/٢)، وابن حبان (٨٥٣)، وقد خالف ابن عجلان - كما سيأتي - فرواه عن المقبري عن أبي هريرة بلا واسطة بينهما، وسئل الدارقطني في «العلل» فقال: «وقول ابن أبي ذئب أولى بالصواب». اهـ.
- وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث فيه جهالة.
- * [١٠٧٦٤] [التحفة: د ١٣٠٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٨٥٦).
- (١) تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (١٠٧٥٩).

وَقَفَّهُ الْعَوَّامُ :

• [١٠٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ وَعَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَعَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

• [١٠٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةِ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلُ مِنْ عَتَقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ يَعْمَلُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ وَمِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ .

* [١٠٧٦٥] [التحفة : دت مس ق ٨٦٣٨] .

* [١٠٧٦٧] [التحفة : مي ٨٧٤٣] • أخرجه الترمذي (٣٤٧١) ، وابن عدي في «الكامل» (١٤١٧/٤) من طريق أبي سفيان الحميري عن الضحاك بن حمزة عن عمرو بن شعيب به . وألفاظه مختلفة .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ . والضحاك ضعيف .
والحديث مداره على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وفي الاحتجاج به خلاف مشهور .

• [١٠٧٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ خَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ: زَعَمَ أَبُو بَلْجٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ»^(١).

• [١٠٧٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُثْصُورٍ، عَنْ طَلْحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى عِدَّتِهَا مِنَ الْجَنَادِ^(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَرْسَانِهَا^(٣).

١٩٠- ذَكَرُ مَا اصْطَفَى^(٤) اللَّهُ ﷻ لِمَا لَمْ يَكُنْ

• [١٠٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُثْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ^(٥)،

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي بلج برقم (١٠٠٦١).

* [١٠٧٦٨] [التحفة: ت سي ٨٩٠٢].

(٢) الجياد: ج. جواد، وهي: الخيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جيد).

(٣) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفاً. الأرسان: ج. رسن، وهو: الحبل الذي يقاد به البعير وغيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسن).

(٤) اصططفى: اختار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفو).

(٥) في حاشية (م)، (ط): «خيرى - اسم بلفظ النسبة - ابن بشير أبو عبد الله الجسري - بالجيم المفتوحة بعدها مهملة - معروف بكنيته، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. انتهى».

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : مَا نَقُولُ فِي سُجُودِنَا؟ قَالَ : « مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

• [١٠٧٧١] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَوَادَةَ بِنَ عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أَحَبَّ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَ (رَبِّي) وَبِحَمْدِهِ » .

* [١٠٧٧٠] [التحفة : سي ١١٩٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأصله عند مسلم (٢٧٣١) باللفظ الآتي بعد هذا الحديث .

وقال المزي في ترجمة أبي عبد الله الجسري حميري بن بشير (١٥٤٩) : « روى عن أبي ذر ، ولم يسمع منه » . اهـ .

* [١٠٧٧١] [التحفة : سي ١١٩٤٥] • هكذا قال روح عن شعبة عن الجريري ، وأخرجه أحمد

(١٦١/٥) من طريق غندر وحجاج ، والبخاري (٣٨٣/٩) من طريق عمار بن عبد الجبار جميعاً عن شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت به .

وأخرجه مسلم (٢٧٣١) من طريق وهيب بن خالد ، والترمذي (٣٥٩٣) من طريق إسماعيل بن عليه ، وقال : « حسن صحيح » ، كلاهما عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري به .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٢٤٥/٦ ، ٢٤٦) عن هذا الحديث فقال : « يرويه سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري - جسر عنزة - عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر . قاله إسماعيل بن عليه .

ورواه عبد الله بن المختار عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر ، ولم يذكر بينهما عبد الله بن الصامت . والصواب قول ابن عليه ومن تابعه » . اهـ .

١٩١- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- [١٠٧٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ» .

١٩٢- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

- [١٠٧٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُثُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَجَّاجِ الصُّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ» .

١٩٣- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- [١٠٧٧٤] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسْرِينَ مُثُورٍ

* [١٠٧٧٢] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨] • أخرجه البخاري (٦٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٩١) ، والترمذي (٣٤٦٦) ، وابن ماجه (٣٨١٢) جميعاً من طريق مالك به .
انظر ماتقدم برقم (٩٩٦٣) .

* [١٠٧٧٣] [التحفة : ت سي ٢٦٨٠] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٤ ، ٣٤٦٥) ، وابن حبان (٨٢٦ ، ٨٢٧) ، والحاكم (٥٠١/١ ، ٥١٢) ، والطبراني في «الصغير» (٢٨٧) جميعاً من طريق حجاج الصواف به .

قال الترمذي : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر» . اهـ .
وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ . وقال الطبراني : «لم يروه عن أبي الزبير إلا الحجاج» . اهـ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ قِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي سَفَرٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ». فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ، فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَدِّنُ.

• [١٠٧٧٥] أَخْبَرَنَا زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ.

* [١٠٧٧٤] [التحفة: سي ١٢٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه ابن خزيمة (٣٩٩) من طريق عبد الأعلى، عن حميد، عن قتادة، عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٥٣)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة خليل (٤٧/٣) من طريقه عن قتادة عن أنس به. وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١/١٧٤/٤٩٧). وأصله عند مسلم (٣٨٢) من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بنحوه مطولاً. (١) هكذا عينه المزي في «التحفة»: قتادة عن أبي الأحوص عوف بن مالك، ومع ذلك لم يذكر قتادة في الرواة عن أبي الأحوص، ولم يذكر أبا الأحوص في شيوخ قتادة، والله أعلم.

* [١٠٧٧٥] [التحفة: سي ٩٥٢٨] • أخرجه أحمد (١/٤٠٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١/٤٠٥)، والطبراني في «الكبرى» (١٠٠٦٣) جميعاً من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٧٤، ١٧٥) نقلاً عن أبي زرعة: «يزيد بن زريع أحفظ». اهـ. أي: أحفظ ممن رواه بزيادة علقمة عن ابن مسعود.

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/١١٧، ١١٨): «يرويه قتادة واختلف عنه، فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة واختلف عن سعيد - ثم قال بعد ذكر الاختلافات - : ويشبه أن يكون الصواب قول معاذ بن معاذ ومن تابعه عن سعيد». اهـ. يعني: بزيادة علقمة بين أبي الأحوص وعبد الله.

١٩٤- مَا يُثَقَّلُ الْمِيزَانُ

- [١٠٧٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَسْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»^(١).

١٩٥- أَفْضَلُ الذِّكْرِ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ

- [١٠٧٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَفْضَلَ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن علي بن المنذر، وقد خلت منه النسخ الخطية.

* [١٠٧٧٦] [التحفة: خم ت سي ق ١٤٨٩٩] • أخرجه البخاري (٦٤٠٦، ٦٦٨٢، ٧٥٦٣)، ومسلم (٢٦٩٤)، والترمذي (٣٤٦٧)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، وأحمد (٢٣٢/٢) جميعاً من طريق محمد بن فضيل به.

* [١٠٧٧٧] [التحفة: ت سي ق ٢٢٨٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٨٣)، وابن ماجه (٣٨٠٠)، وابن حبان (٨٤٦)، والحاكم (٤٩٨/١) جميعاً من طريق موسى بن إبراهيم به.
قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٣/٦) بعد أن ذكره مسنداً من هذا الوجه: «ربما وقفه على جابر».

- [١٠٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ سَعِيدٍ ^(١) حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ : إِنِّي مُوَصِّيكُ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا؛ كَيْ لَا تُنْسَاهَا : أَوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْتَ هَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ ؛ أَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا فَيَنْشَبِشُ اللَّهُ بِهِمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يَخْتَوِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : أَوْصِيكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوُ كَانَتَا خَلْقَةً فَصَمَّتُهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ فِي كَفَّةٍ وَرَزَتْهُمَا، وَأَوْصِيكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةٌ ^(٢) الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، ﴿وَأَنْ شَيْءٌ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء : ٤٤] ، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْتَ هَاكَ عَنْهُمَا فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، أَنْتَ هَاكَ عَنِ الشُّرْكِ وَالْكِبَرِ» .
- [١٠٧٧٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

(١) اختلف في ضبطه ؛ ف قيل : يفتح السين ، وقيل بضمها ، وصوب الضم عبد الرحمن بن مهدي كما حكاه عنه الدارقطني «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٩٠) ، وابن ماكولا «الإكمال» (٤/ ٣٠٤) ، ورجحه ابن حجر في «التقريب» و«التعجيل» (١/ ٦٥٢) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٢) ، «التوضيح» (٥/ ١٠٥-١٠٦) ، «التبصير» (٢/ ٦٨٢) .

(٢) ضبطها في حاشية (ط) هكذا : «صلاة» بكسر الصاد .

* [١٠٧٧٨] [التحفة : مي ١٥٥٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وينحوه أخرجه أحمد (٢/ ١٦٩ ، ٢٢٥) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٨) ، والبخاري مختصراً (٢٩٩٨ - كشف) ، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٨ ، ٤٩) كلهم من طريق الصنع بن زهير ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بنحوه ، وله قصة . قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرج للصنع بن زهير فإنه ثقة قليل الحديث» . اهـ . وقال الذهبي : «رواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مراسلاً» . اهـ .

غَيْثَان، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْصِيَ^(١) إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبْتَ الْكِبَائِرَ^(٢)».

• [١٠٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ^(٣): «أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْخَارِثِ، أَنَّ ذَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا. قَالَ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تُحْصِنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرُهُنَّ غَيْرِي وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

(١) تفصي: تنتهي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فضو).

(٢) الكبائر: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢٣/٦).

* [١٠٧٧٩] [التحفة: ت سي ١٣٤٤٩] • أخرجه الترمذي (٣٥٩٠) عن الحسين بن علي بن يزيد به. وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

والوليد هو: ابن القاسم الحمداني وثقه أحمد، وضعفه ابن معين وغيره.

(٣) كذا في (م)، (ط) بتكرار «قال»، وصحح على الثانية في (ط)، وكتب في الحاشية: «قال»، وفوقها: «ع».

* [١٠٧٨٠] [التحفة: سي ٤٠٦٥-سي ٤٠٦٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٢١٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠)، والحاكم في «المستدرک» (٥٢٨/١) كلهم من طريق ابن وهب به.

- [١٠٧٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» .
- [١٠٧٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَهُ حَرْمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ : «كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١)، قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ» .

= قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . وكذا صحيح إسناده الحافظ في «الفتح» (٢٠٨/١١) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨، ٣٢٨) من الطريق نفسه، وقال : «غريب من حديث عمرو لم يزوه عنه إلا ابن وهب» . اهـ . ودراج أبو السمع في روايته عن أبي الهيثم ضعف، والله أعلم .

وسياقي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٠) .

* [١٠٧٨١] [التحفة : م ت سي ١٢٥١١] • أخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٥٩٧)، كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به .

(١) كذا في كل الأصول، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» من وجه آخر عن حرمي بن حفص وفيه : «ماذا يارسول الله؟» . وأخرجه البزار في مسنده «كشف الأستار» (٣٠٧٥) من نفس الوجه وفيه : «وما ذاك يارسول الله؟» .

* [١٠٧٨٢] [التحفة : سي ١٠٧٩٨] • أخرجه البزار (٧٨/٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٨) كلاهما من طريق حرمي به .

- [١٠٧٨٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ ابْنُ آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ^(١)، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ عَزَلَ شَوْكَةً، أَوْ عَزَلَ عَظْمًا، أَوْ أَمَرَ بِمَغْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُكْرٍ عَدَدَ ذَلِكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامَى^(٢) أَمْسَى يَوْمِيذٍ وَقَدْ رَخَّحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ^(٣)».
 - [١٠٧٨٤] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ^(٤) فِي الْإِسْلَامِ يَكْثُرُ تَكْبِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَتَحْمِيدُهُ».
- خَالَفَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ :

= وقال البزار: «لا نعلمه يروى إلا عن عمران، ولا نعلم رواه عن عمران إلا الحسن، ولا نعلم رواه عن الحسن إلا رجلين: أحدهما عبيد، والآخر محمد بن جحادة». اهـ.
وفي سماع الحسن من عمران كلام، والراجح عدم السماع. انظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٤).

(١) مفصل: كل ملتقى عظمين من الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: فصل).

(٢) السلاامي: المفصل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٩٣).

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي.

* [١٠٧٨٣] [التحفة: م ١٦٢٧٦] • أخرجه مسلم (١٠٠٧) من طريق زيد بن سلام - أخيه معاوية - عن جده به.

(٤) يعمر: يطول عمره. (انظر: لسان العرب، مادة: عمر).

* [١٠٧٨٤] [التحفة: م ٥٠٠٠] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب»

= (١/ ١٠٤) كلاهما من طريق وكيع به، بنحوه مطولا وله قصة.

- [١٠٧٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، وَهُوَ: ابْنُ أَغْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَدَّادُ بْنُ الْهَادِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ»، ذَكَرَ مِنْ تَهْلِيلِهِ ۞ وَتَسْبِيحِهِ.

١٩٦- ذَكَرَ مَا اضْطَفَى اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ مِنَ الْكَلَامِ

- [١٠٧٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ،

كما أخرجه البزار في «مسنده» (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤) كلاهما من طريق عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم - مولى لنا - عن عبد الله بن شداد، عن طلحة، بمعناه مطولا وله قصة أيضا.

قال البزار: «ولا تعلم روى عبد الله بن شداد هذا عن طلحة إلا هذا الحديث». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٨/٤) بعدما ساق طريقه: «والصواب عندنا قول عبد الله بن داود. والله أعلم». اهـ.

وشيوخ طلحة في رواية عبد الله بن داود لا يعرف.

[١/١٤١] ۞

* [١٠٧٨٥] [التحفة: ص ٤٨٣٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً .

• [١٠٧٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ ، لَا تُبَالِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» .

• [١٠٧٨٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» .

خَالَفَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ :

• [١٠٧٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ السَّلُولِيِّ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : اخْتَارَ اللَّهُ الْكَلَامَ ، فَأَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ :

* [١٠٧٨٦] [التحفة : مي ٤٤٣٣ - مي ١٥٤٤٠] • أخرجه أحمد (٣٠٢/٢ ، ٣١٠ ، ٣٥٣/٣) ، (٣٧) .

وعلقه البخاري في الأبيان والنذور ، باب : إذا قال : والله لا أتكلم اليوم ، فصل أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته .

* [١٠٧٨٧] [التحفة : مي ١٢٤٩٦] .

* [١٠٧٨٨] [التحفة : مي ١٢٤٩٦ - مي ١٥٥٦٨] • أخرجه ابن خزيمة (١١٤٢) ، وأحمد (٣٦/٤) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِيهِ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ ^(١) عَنْهُ عَشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَذَلِكَ جَلَالُ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ عَشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ عَشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَذَلِكَ ثَنَاءُ اللَّهِ، وَثَنَاءُ الْحَمْدُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ثَلَاثِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ ثَلَاثِينَ سَيِّئَةً.

١٩٧- ثَوَابُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ

• [١٠٧٩٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: «سَبِّحِ اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُغْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُغْدِلُ - أَيْ - مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ» ^(٢) مُلْجَمَةً تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي ^(١) مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ؛ فَإِنَّهَا

(١) كفر: ستروحا. (انظر: المصباح المنير، مادة: كفر).

* [١٠٧٨٩] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٤٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤٨/٦)

من طريق النسائي، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٦)، جميعاً من طريق سهيل به، موقوفاً على كعب الأحبار، والسلولي هو: عبد الله بن ضمرة.

(٢) مسرجة: عليها السرج، وهو: ما يوضع فوق الدابة للجلوس عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: سرج).

تُعَدُّ لَكَ مِائَةٌ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ^(٢) مُتَقَبِّلَةٍ، وَهَلَلِي اللَّهَ^(٣) مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ. قَالَ أَبُو خَلْفٍ: لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ: «يَفْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَمُرَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧٩١] أَخْبَرَنَا (الْحَسَنُ)^(٤) بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ)^(٥)، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

خَالَفَهُ جَرِيرٌ:

(١) فوقها في (ط): «ضا»، وكتب في الحاشية: «وكبر الله»، وفوقها: «ع».

(٢) بدنة مقلدة: البدنة: الناقة، وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدي. (انظر: لسان العرب، مادة: قلد).

(٣) في (ط): «وهللي»، كذا يدون الياء.

* [١٠٧٩٠] [التحفة: سي ١٨٠٠٠] • أخرجه أحمد (٣٤٤/٦) وفيه: «قال عبدالله: وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعيد بن سليمان».. فذكره.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٥٤) في ترجمة جرثومة بعدما ساق طرق هذا الحديث من طريقه - قال: «وقال لي عبدالسلام بن مطهر، ثنا موسى بن خلف، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ، عن النبي ﷺ ولا يصح هذا عن أم هانئ».

(٤) كذا في (م)، (ط)، وصوابه: «الحسين»، كما في «التحفة».

(٥) كذا في (م)، (ط)، ولم يذكره في «التحفة»، وإنما جعله من رواية عبدالوارث - والد عبدالصمد - عن منصور.

* [١٠٧٩١] [التحفة: م سي ٤٦١٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧١٨) وقال: «لم يرو =

• [١٠٧٩٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رِبْعٍ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

خَالَفَهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهْطَلٍ:

• [١٠٧٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْطَلٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ فَلَا تُزِيدَنَّ عَلَيَّ، أَرْبَعٌ^(١) أَطْيَبُ الْكَلَامِ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

• [١٠٧٩٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا جُسُكُمْ^(٢)».

= هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا عبد الوارث. اهـ. وأصله عند مسلم (٢١٣٧) كما في التالي.

* [١٠٧٩٢] [التحفة: م ٤٦١٣] • أخرجه مسلم (٢١٣٧)، وأحمد (١٠/٥، ٢١)، وابن حبان (٨٣٥) جميعاً من طريق منصور به. (١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٧٩٣] [التحفة: م ٤٦٣٦] • أخرجه أحمد (١١/٥) من طريق شعبة به. وأخرجه ابن ماجه (٣٨١١)، وأحمد (٢٠/٥)، وابن حبان (٨٣٩) جميعاً من طريق سفيان الثوري، عن سلمة به.

(٢) من (ط)، وفي (م): «وجتسكم»، بزيادة الواو. وجتسكم: أي: وقايتكم ودروعكم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنن).

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ عَدُوٌّ قَدْ خَضَرَ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ جَسَّتْكُمْ»^(٢) مِنَ النَّارِ
قَوْلُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُجْتَبِئَاتٍ^(١) وَمُعَقَّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ.

(١) مجتبات: منجيات صاحبها عن النار. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب).

* [١٠٧٩٤] [التحفة: مي ١٣٠٦١] • أخرجه أبو حاتم (العلل رقم ١٧٩٣)، والحاكم في
«المستدرک» (٥٤١/١) من طريق حفص بن عمر الحوضي به، والطبري في «التفسير»
(٢٥٥/١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٧/٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٧)،
و«الصغير» (٤٠٧)، و«الدعاء» (١٦٨٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٩٤)، والبيهقي في
الشعب (٥٩٨) و«الدعوات» (رقم ١١١) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي به.
قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٢٨١): «إسناده جيد قوي». اهـ.

وقال الحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص ٢٢٥): «حديث حسن».

لكن اختلف فيه على محمد بن عجلان:

فرواه عبد العزيز بن مسلم عنه موصولا كما تقدم، وقال الطبراني: «لم يروه عن ابن
عجلان، إلا عبد العزيز بن مسلم»، يعني بهذا الإسناد.

ورواه أبو خالد الأحمر وعمر بن علي المقدمي عن ابن عجلان عن عبد الجليل بن حيد
المصري عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ مرسلا: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»
(٣٩٣/١٠) - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء» (١٨/٣) - عن أبي خالد الأحمر، والبخاري
في «التاريخ الأوسط» (٤١/٢)، و«الكبير» (١٢٢/٦) من طريق المقدمي كلاهما عن ابن
عجلان به. وخالد بن أبي عمران تابعي صغير من الخامسة كما في «التقريب».

ورواه سهيل عن ابن عجلان عن رجل بعسقلان عن النبي ﷺ، أخرجه العقيلي (١٨/٣)
من طريق جعفر بن سليمان عن سهيل به.

ورواه الفضيل بن عياض عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية عن النبي ﷺ،
رواه أبو حاتم من طريقه. «العلل» لابن أبي حاتم (١٧٩٣).

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان مرسلا، لم يجاوز به ابن عجلان، ذكره الدارقطني في
«العلل» (١٥٥/٨).

=

• [١٠٧٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ»^(١)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَإِنَّ أَبْعَصَ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّقِ اللَّهَ، فَيَقُولُ: عَلَيْكَ نَفْسُكَ.

• [١٠٧٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ

= وقد أعل جماعة من الأئمة رواية القسمي الموصولة :

فقال أبو حاتم بعد أن أشار لروايته القسمي وفضيل : «وحديث فضيل أشبه» .

وقال البخاري في «الكبير» بعد أن أشار لروايته المقدمي والقسمي : «والأول أصح» ، وقال في «الأوسط» : «ولا يصح فيه المقبري ولا أبو هريرة» .

وكذا قال الدارقطني في «العلل» : «وقول أبي خالد الأخر أصحها» ، وهو نفس قول المقدمي ، فاتفق مع البخاري في ترجيحه .

وأشار العقيلي أيضا لتعليقها بروايتها في ترجمة القسمي من «الضعفاء» ، وتعقيبها بروايتي أبي خالد الأخر وسهيل المرسلتين .

(١) تعالى جدك : علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

* [١٠٧٩٥] [التحفة : مي ٩١٩٤] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٣٠) مرفوعا أيضا من طريق أبي معاوية ، وأخرجه محمد بن فضيل الضبي في «الدعاء» (١٠٦) عن الأعمش به . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/٩) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٠١/٦) ، كلاهما من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله ، قوله ، وسيأتي من طرق أخرى عن الأعمش موقوفا .

- اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي دُنُوبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ... مِثْلُهُ.
- [١٠٧٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلُهُ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ...
- [١٠٧٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ حَارِثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ (مِنْ) ^(١) (أَكْبَرِ) الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُقَالَ لِلْعَبْدِ: اتَّقِ اللَّهَ، فَيَقُولُ: عَلَيْكَ نَفْسُكَ، وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ^(٢).

١٩٨- مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَتَامِهِ

- [١٠٧٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ أَوْ أَوْى إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بَخِيرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ يَكْلُوهُ» ^(٣)، فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَتَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بَخِيرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ هُوَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضع»، وأثبتها في (ط) بالحاشية وصحح عليها.

(٢) انظر ما سبق.

(٣) يكلوه: يحفظه ويحرسه. (انظر: المصباح المنير، مادة: كلا).

نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِثَّهَا فِي مَتَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ
السَّبْعَ ﴿أَنْ تَنَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِنْ هُوَ خَرَّ^(١)
مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا، وَإِنْ هُوَ قَامَ يُصَلِّي صَلَّي فِي فَضَائِلَ .

• [١٠٨٠٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،
عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا
أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمِ بِخَيْرٍ،
وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمِ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُؤُهُ، فَإِذَا
اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحِ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحِ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِثَّهَا فِي مَتَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا» [فاطر: ٤١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ

(١) خر: سقط . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٢٠).

* [١٠٧٩٩] [التحفة: سي ٢٩٧٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٤٦) من طريق
النسائي به، وقال قبله: «وأما طرد الشيطان بالتلاوة والذكر والأذان، فمجتمع عليه، مشهور
في الآثار». اهـ. وانظر ما بعده.

وهذا الحديث يرويه أبو الزبير عن جابر، واختلف عنه؛ فرواه المغيرة بن مسلم كما في هذا
الإسناد عنه عن جابر مرفوعاً.

ورواه الحجاج الصواف واختلف عليه، فرواه حماد بن سلمة عنه عن أبي الزبير عن جابر
مرفوعاً، وخالفه ابن أبي عدي كما عند البخاري في «الأدب» (١٢١٤)، وهشام الدستوائي،
والذي يأتي بعد حديث، فرواه عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً عليه، وهو
الراجح عن الحجاج، والحجاج أثبت من المغيرة بن مسلم، وروايته أولى بالصواب، وهذا
مارجحه النسائي حيث جعل روايته في المؤخرة كما قرره ابن رجب في «شرح العلل» (١/ ٢٣٤)
أن النسائي إذا استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط ثم ذكر الصواب، والله أعلم.

السَّكَّةَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» [الحج: ٦٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

- [١٠٨٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ^(١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَوَّى إِلَى فِرَاشِهِ . . . فَسَاقَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا .

نَوْعٌ آخَرُ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ فِيهِ

- [١٠٨٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ ^(٢) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنَا مِنْ بَغْدٍ مَوْتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» ^(٣) .

* [١٠٨٠٠] [التحفة : سي ٢٦٨٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٩) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٩١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦١) كلهم من طريق الحجاج به .

وقال أبو نعيم عقبه : «غريب من حديث الحجاج» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٣٥) : «رواه أبو يعلى بإسناد صحيح» . اهـ .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٤٨) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

وسأيت الحديث من طريق آخر عن الحجاج موقوفًا .

(١) كذا في (م) ، (ط) ذكره منسوبًا ، وعزاه في «التحفة» للنسائي في اليوم والليلة وقال : «لم ينسبه» .

(٢) من (ط) ، وفي (م) : «خرأش» بالخاء المعجمة ، وقد سبق التنبيه على ذلك برقم (١٠٦٩٤) .

(٣) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سفیان برقم (١٠٦٩٣) . والنشور : البعث يوم القيامة .

(انظر : لسان العرب ، مادة : نشر) .

* [١٠٨٠٢] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

- [١٠٨٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ^(١)، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ^{ص:ط} قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّوْرُ».
- [١٠٨٠٤] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ^(٢)، عَنْ (حُدَيْفَةَ: كَانَ)^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ^{ص:ط} قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّوْرُ».
- [١٠٨٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَيَّانَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا».
- [١٠٨٠٦] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ كُوفِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ خَرَّشَةَ بْنِ الْحَزْزِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا»، وَإِذَا

(١) من (ط)، وجاءت في (م): «خرّاش» بالخاء المعجمة، وقد سبق التنبيه على ذلك برقم (١٠٦٩٤).

* [١٠٨٠٣] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

(٢) سبق التنبيه على ما فيها برقم (١٠٦٩٤).

(٣) صحح بينها في (ط).

* [١٠٨٠٤] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

* [١٠٨٠٥] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » ^(١) .

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٨٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ، (قَالَ) : الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا غُفِرَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ ثُمَّ صَلَّى تُقْبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٨٠٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيَهُ بِوُضُوئِهِ ^(٣) وَبِحَاجَتِهِ، فَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ :

(١) الحديث تقدم من وجه آخر عن شيبان مختصراً على قوله عند النوم برقم (١٠٦٩٦) .

* [١٠٨٠٦] [التحفة : خ م] ١١٩١٠ .

* [١٠٨٠٧] [التحفة : خ د ت س ق ٥٠٧٤] • أخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود

(٥٠٦٠)، والترمذي (٣٤١٤)، وابن ماجه (٣٨٧٨) .

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة» : «محمود بن غيلان»، وكلاهما من طبقة واحدة، وكلاهما روئ عنه النسائي، وقد ذكر المزي في «تهذيبه» عمر بن عبد الواحد، في شيوخ محمود بن خالد .
(٣) بوضوئه : الوضوء بالفتح : الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : وضاً) .

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ» ثُمَّ يَقُولُ :
«سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١) .

• [١٠٨٠٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ
الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ^(٢)
لِحَيْثُهُ مَاءٌ مِنْ وَضُوئِهِ ، مُعَلَّقٌ تَعْلِيهِ فِي يَدِهِ الشَّمَالِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ
الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى ، فَلَمَّا
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّبَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فَقَالَ : إِنِّي لَأَحِثُّ^(٣)
أُوسِي ، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَذْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ^(٤)
حَتَّى تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتُ . فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً ، أَوْ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ
غَيْرِ أَنَّهُ إِذَا انْقَلَبَ^(٥) (عَلَى) فَرَأَاهُ ذَكَرَ اللَّهَ ، وَكَثُرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ
فَيَسْبِغُ^(٦) الْوُضُوءَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : غَيْرَ أَنِّي لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا ، فَلَمَّا

(١) تقدم بطرف آخر من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (٨١٣) ، (١٤١١) .

* [١٠٨٠٨] [الصحفة : م د ت س ق ٣٦٠٣] .

(٢) تنطف : تَقَطَّرُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نطف) .

(٣) لاحيت : خاصمت ونازعت . (انظر : لسان العرب ، مادة : لحا) .

(٤) تؤوييني إليك : تنزلني عنده . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أوي) .

(٥) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي الحاشية : «تَقَلَّبَ» ، وصحح عليها .

(٦) فيسبغ : الإسباغ : الإتمام والإكمال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

مَضَتْ الثَّلَاثَ لَيَالٍ كَذْتُ أَحْتَقِرُ^(١) عَمَلَهُ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبْنِي وَيَبْنِي وَالْيَدِي غَضَبٌ وَلَا هِجْزَةٌ، وَلِكُنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثٍ^(٢) مَجَالِسٍ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَطَلَعْتَ أَنْتَ تِلْكَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ آوِي إِلَيْكَ فَأَنْظُرَ عَمَلَكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَيْتُ دَعَانِي فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي غَلًّا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ^(٣).

(١) أحترق : أستصغر . (انظر : لسان العرب ، مادة : حقر) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، والجادة : «ثلاثة» .

(٣) كتب في حاشيتي (م) ، (ت) : «قال حمزة الكناي : هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس ، رواه عن رجل عن أنس ، ورواه غير واحد عن الزهري كذلك ، رواه عنه عقيل ، وإسحاق بن يزيد ، وهو الصواب ، انتهى» . وانظر التعليق على الحديث .

* [١٠٨٠٩] [التحفة : ص ١٥٥٠] • أخرجه أحمد (١٦٦/٣) من وجه آخر عن معمر به . قال الحافظ

ابن كثير في «تفسيره» (٩٦/٨) بعدما ساق إسناد النسائي : «وهذا إسناد صحيح على شرط «الصحيحين» ، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري ، عن رجل ، عن أنس . والله أعلم» . اهـ .

وقال الحافظ المزي في «الأطراف» : «قال حمزة بن محمد الكناي الحافظ : لم يسمعه الزهري من أنس ؛ رواه عن رجل عن أنس ؛ كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد ، عن الزهري وهو الصواب» . اهـ .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «وذكر البيهقي في «الشعب» أن شعيبا رواه عن الزهري : حدثني من لأتهم ، عن أنس . ورواه معمر ، عن الزهري : أخبرني أنس ؛ كذلك أخرجه أحمد عنه . ورويناه في «مكارم الأخلاق» ، وفي عدة أمكنة ، عن عبد الرزاق . وقد ظهر أنه معلول» . اهـ . وانظر «شعب الإبان» للبيهقي (٦٦٠٥ ، ٦٦٠٦) .

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٨١٠] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ (١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ» (٢).

نَوْعٌ آخَرُ

- [١٠٨١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، (عَنْ) ^{صِدْقٍ} وَأَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَبْدُ اللَّهِ) (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ (٤) قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

(١) تضور: تَقَلَّبَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضور).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٩).

* [١٠٨١٠] [التحفة: ص ١٧٠٩٨]

(٣) هو: ابن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.

(٤) تزغ: تضل. (انظر: لسان العرب، مادة: زيغ).

* [١٠٨١١] [التحفة: د سي ١٦١١٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٦١)، وصححه ابن حبان

(٥٥٣١)، والحاكم (١/ ٥٤٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب به.

نَوْعُ آخَرُ

• [١٠٨١٢] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقِظَ^(١) فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ».

• [١٠٨١٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، يَغْنِي: ابْنُ ثَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ لَقِيَ الْعَدُوَّ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَمْثَلِ خَيْلِ أَصْحَابِهِ فَانْهَزَمُوا وَثَبَتْ، فَإِنْ قُتِلَ اسْتُشْهِدَ، وَإِنْ بَقِيَ فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَرَجُلٍ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَمَجَّدَهُ^(٢)، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ، فَذَلِكَ الَّذِي

(١) صحح على آخرها في (م)، (ط)، وبحاشيتها: «المعروف: أحدكم»، أي إثبات لفظه «أحدكم»، بعدها.

* [١٠٨١٢] [التحفة: مي ١٣٠٦٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٠١) عن ابن أبي عمر بزيادة في أوله ستاتي، ثم قال: «حديث أبي هريرة حديث حسن». اهـ. وأخرجه أحمد (٢/٢٤٦) عن سفیان ثنا ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا وضع جنبه يقول: باسمك ربى وضعت جنبي، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». وسوف يأتي برقم (١٠٨٣٦).

ورواية ابن عجلان عن المقبري فيها كلام معروف.

(٢) مجده: عَظَّمَهُ. (انظر: لسان العرب، مادة: مجد).

يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : «انظُرُوا إِلَى عَبْدِي قَائِمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي»^(١) .

١٩٩- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ

- [١٠٨١٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ ثَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامٌ^(٢) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ^(٣) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤) .

- (١) هذا الحديث مما فاته الحافظ المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظان العراقي وابن حجر .
- * [١٠٨١٣] • تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٤١٦/١) من وجه آخر عن ابن مسعود بمعناه .
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٤) من طريق معمر عن أبي إسحاق به موقوفاً أيضاً ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .
- (٢) قيام : مُدْبِرٌ أمر خلقه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥٤/٦) .
- (٣) وبك خاسمت : أي : بما أعطيتني من البراهين والقوة خاسمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة وبالسيف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥٥/٦) .
- (٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٥٥) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .
- * [١٠٨١٤] [التحفة : م د ت ص ٥٧٥١] .

٢٠٠- مَا يُسْتَحَبُّ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ

- [١٠٨١٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتُ بِهِ لَيْلَةَ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ تُغْطَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ.

نَوْعٌ آخَرٌ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

- [١٠٨١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْبَغُ ابْنُ رَيْدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ الْجُرَيْشِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِي؟ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهْلِلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي».

* [١٠٨١٥] [التحفة: ص ٩٢٢٥] • صححه الحاكم (٥٢٦/١) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أيضًا (٥٢٣/١-٥٢٤) من طريق شعبة عن أبي إسحاق بنحوه، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال ولم يخرجاه». اهـ.
وهو عند أحمد (٤٠٠/١) من وجه آخر عن أبي إسحاق به.
وأبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، كما مر، قاله غير واحد من أهل العلم، انظر «تهذيب التهذيب» (٥/٧٥) و«المراسيل» (ص ٢٥٦) للرازي.
والسائل هو: أبو بكر كما بيته رواية عاصم بن أبي النجود عن زوبن حبش عن عبد الله، وهي عند أحمد (٤٤٥/١، ٤٥٤) من طريق زائدة وحماد، كلاهما عن عاصم به.
ورواية عاصم عن زر عن عبد الله صحيحة، انظر: «العلل» للدارقطني (١/١٨٣).

عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ». عَشْرًا.

- [١٠٨١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي (عُمَرُ) ^(١) ابْنُ (جُعْثُم) ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ عَبْدَ اللَّهِ الْخَزَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيقُ الْهَوَازِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا (قَامَ) ^(٣) مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا (هَبَ) ^(٤) مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ اللَّهُ عَشْرًا، وَحَمِدَ (اللَّهُ) ^(٥) عَشْرًا وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». عَشْرًا وَقَالَ: «(سُبْحَانَ) الْقُدُّوسِ». (عَشْرًا) ^(٦)، وَاسْتَغْفَرَ (عَشْرًا) ^(٧)، وَهَلَّلَ اللَّهُ عَشْرًا وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». عَشْرًا، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ.

[١٠٨١٦] [التحفة: د سي ١٦٠٨٢] • قال الطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٧): «لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا الأصم، تفرد به يزيد بن هارون، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد». اهـ.
وأخرجه ابن عدي في ترجمة الأصم من «الكامل» (٤٠٩/١) ثم قال: «وهذه الأحاديث لأصم غير محفوظة يروها عنه يزيد بن هارون ولا أعلم روى عن أصم هذا غير يزيد بن هارون». اهـ.
والحديث عند أبي داود (٧٦٦) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

- (١) صحح عليه في (ط).
- (٢) كان كتبها في (ط): «خثعم»، ثم ضرب عليه، وفوقها: «ضد ع»، ثم كتبها في الحاشية: «جُعْثُم»، وصحح عليها.
- (٣) كتب فوقها في (ط): «معا»، وفي الحاشية: «هب»، وفوقها: «معا».
- ﴿ [١/٤١] ب ﴾

(٤) في (م): «عشر»، والمثبت من (ط).

[١٠٨١٧] [التحفة: د سي ١٦١٥٣] • أخرجه أبوداود (٥٠٨٥)، والبحاري في «التاريخ الكبير» (٤٥٧/١) - في ترجمة أزهري - من طريق بقية به.
وشيوخ بقية لم يوثقوا توثيقاً معتبراً، وشرى تفرد عنه الأزهري، وقال الذهبي في «الميزان» (٣٧١/٣): «لا يعرف». اهـ.

٢٠١- مَا يَقُولُ إِنْ وَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

- [١٠٨١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»^(١).
- [١٠٨١٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».
- [١٠٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ... مُرْسَلٌ.
- [١٠٨٢١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَذْعُو بِهِ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَافِيَةَ فَاعْفُ عَنِّي».

(١) تقدم من وجه آخر عن كهمس برقم (٧٨٦٣)، والحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٨١٨] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

* [١٠٨١٩] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

* [١٠٨٢٠] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

* [١٠٨٢١] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٨٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَمَا أَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

• [١٠٨٢٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

* [١٠٨٢٢] [التحفة: ت م ق ١٦١٨٥] • هذا الحديث يرويه الثوري عن الجريري، واختلف عنه؛ فرواه غلذ بن يزيد كما في هذه، وتابعه عمرو بن محمد العنقزي عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٢)، وعلي بن قادم عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٥)، ثلاثتهم عن الثوري عن ابن بريدة عن عائشة، وخالفهم الأشجعي - كما في الرواية القادمة - فقال عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن عائشة به.

وصوب الدارقطني قول من قال عن الجريري عن ابن بريدة، «العلل» - مسند عائشة - وشم خلاف آخر؛ انظر الرواية التالية، و«العلل» للدارقطني (٨٩/٨٨، ٨٩).

* [١٠٨٢٣] [التحفة: م ١٦١٣٤] • كذا سمي ابن بريدة في هذه الرواية: سليمان.

والحديث أخرجه أحمد (٢٥٨/٦) عن هاشم بن القاسم به، ولم يسم ابن بريدة فيه، وهكذا أخرجه الحاكم (٥٣٠/١).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩١٦) من طريق آخر عن الأشجعي، ولم يسم ابن بريدة أيضاً، وقد اختلف فيه على الثوري.

- [١٠٨٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَكَانَ شَرِيكَ مَسْرُوقٍ عَلَى (السَّلْسِلَةِ) - عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ عَلِمْتُ (أَيَّ) ^(١) لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَكَانَ أَكْثَرُ دُعَائِي فِيهَا أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ^(٢).

٢٠٢- مَسْأَلَةُ الْمُعَافَاةِ

وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ

- [١٠٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي (رَزِينَ) ^(٣) (الْثُمَالِيُّ) ^(٤) الْحَمِصِيُّ، عَنْ ثَقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَامَ أَوَّلِ فِي مَقَامِي هَذَا - وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ ^(٥) إِذَا ذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : «سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْطَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ عَافِيَةٍ».

(١) كَذَا فِي (م)، وَفِي (ط) : «أَيَّة».

(٢) تَفَرَّدَ بِهِ النَّسَائِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَزِي فِي «التَّحْفَةِ».

(٣) تَصَحَّفَتْ فِي «التَّحْفَةِ» إِلَى «الْيَهَانِي»، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) تَدْرِفَانِ : يَجْرِي دَمْعُهَا . (انْظُرْ : النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، مَادَّةُ : ذَرْفَ).

* [١٠٨٢٥] [التَّحْفَةُ : سَمِيَ ق ٦٥٨٦] • أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٤٤٩) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ أَوْسَطَ

بِهِ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٨) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . اهـ.

• [١٠٨٢٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ عَلَى مِثْبَرٍ جَمَصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَ أَوَّلٍ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ، ثُمَّ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَ أَوَّلٍ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْتِ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ مُعَافَاةٍ».

• [١٠٨٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَ أَوَّلٍ، (فَبِأَبِي) ^(١) وَأُمِّي هُوَ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَامَ الْأَوَّلِ يَقُولُ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ مُعَافَاةٍ».

• [١٠٨٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

= وهكذا وقع في هذا الطريق (لقمان بن عامر)، والمشهور أنه من حديث (سليم بن عامر) كما سيأتي، والحديث أخرجه البزار (٧٤) من طريق ثالث عن أوسط به.

وقال البزار (٧٥): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذه الألفاظ عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه، وهذا الإسناد من الأسانيد الحسان التي عن أبي بكر، ولا نعلم روى أوسط عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، وأوسط البجلي لا نعلمه يروى إلا عن أبي بكر، ولا نعلم روى عن أوسط إلا سليم بن عامر». اهـ.

* [١٠٨٢٦] [التحفة: ص ٦٥٨٦].

(١) في حاشية (ط): «بأبي»، وصحح عليها.

* [١٠٨٢٧] [التحفة: ص ٦٥٨٦].

يَزِيدُ بْنُ (خُمَيْرٍ)^(١)، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلٍ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ^(٢) ثُمَّ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْت أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَنَاقِطُوا، وَلَا تَنَافِسُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ».

• [١٠٨٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةٍ، فَأَلْقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ (الأَوَّلِ)^(٣) - فَحَنَنْتُهُ الْعَبْرَةَ مِرَازًا - ثُمَّ قَالَ: «إِيَّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْت أَحَدٌ بَعْدَ يَقِينٍ مِثْلَ مُعَافَاةٍ، وَلَا أَشَدَّ مِنْ رِبِيَّةٍ بَعْدَ كُفْرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ».

• [١٠٨٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ

(١) كذا ضبطها في (ط).

(٢) استعبر: غلبته دموعه بالبكاء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عبر).

* [١٠٨٢٨] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد (٣/١، ٥)، والضياء في «المختارة» (١/١٥٥) من طريق شعبة به.

(٣) في (م): «الأول»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب الموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

* [١٠٨٢٩] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦] • أخرجه أحمد (٨/١)، وصححه ابن حبان (٩٥٢) من طريق ابن مهدي به.

(الْمَحْرِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (اسْمُهُ) ^(٢)، عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدِ الطَّائِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ - ثَلَاثًا - فَإِنَّهُ لَمْ يَزُتْ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ».

• [١٠٨٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُثْصِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَلِيمٌ) ^(٣) بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِيْنَا عَامَ الْأَوَّلِ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يُقَسِّمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلَا إِنَّ الصَّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا إِنَّ الْكُذْبَ وَالْمُجُورَ فِي النَّارِ».

(١) كذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها، وكتب بحاشيتها: «محمد بن عمر الطائي بمهملة وراء، أبو خالد الحمصي، صدوق من السابعة».

(٢) صحح عليها في (ط).

* [١٠٨٣٠] [التحفة: سي ٦٥٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١/١٦٤).

(٣) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٨٣١] [التحفة: سي ٦٦١٣] • هكذا رواه بهزين أسد قال: ثنا سليم بن حيّان عن قتادة به. وخالفه الأصمعي فرواه عن سليم بن حيّان عن قتادة عن حميد عن ابن عباس عن عمر عن أبي بكر به؛ فزاد في الإسناد ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل».

ورواه أبو التياح فخالف فيه قتادة فقال: عن حميد سمعت أبا بكر، ولم يذكر ابن عباس ولا عمر، حكاه الدارقطني، وأخرجه ابن أبي حاتم، كلاهما في «العلل».

قال الدارقطني: «وقول سليم بن حيّان فيه أصح؛ لأنه ثقة، وزاد فيه عمر، وزيادته مقبولة». اهـ. «العلل» (١/١٦٦).

وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، إنها هو: حميد عن ابن عباس، قال سمعت أبا بكر». اهـ. «العلل» (٢/٢٠٤، ٢٠٥).

• [١٠٨٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ فِيْنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ (كَفَيَامِي) ^(١) فَيَكُمُ فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا شَيْئًا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُّوهُمَا لِلَّهِ».

• [١٠٨٣٣] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُنْبَرِ... نَحْوُهُ. حَدَّثَنَا بِهِ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا.

• [١٠٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ حَدِيثِ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَامَ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ شَيْئًا - يَغْنِي - خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ لَيْسَ الْيَقِينُ».

(١) كَذَا فِي (م)، (ط)، وَفَوْقَهَا: «ع»، وَبِحَاشِيَتَيْهَا: «كَمَقَامِي»، وَفَوْقَهَا: «ض».

* [١٠٨٣٢] [التحفة: سي ٦٦٢٦] • قَالَ الْبَزَارُ (٢٣): «وَهَذَا الْحَدِيثُ حَسَنُ الْإِسْنَادِ وَلَا نَعْلَمُ أَسَنَّهُ إِلَّا زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا عَنْ زَائِدَةَ إِلَّا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ». اهـ.

وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (١/٢٣٣): «وَلَمْ يَتَابِعْ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ذِكْرَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ وَلَا غَيْرَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ وَغَيْرُهُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَالْمَرْسَلُ هُوَ الْمَحْفُوظُ». اهـ.

* [١٠٨٣٣] [التحفة: سي ٦٥٩٢-سي ٦٦٢٦].

* [١٠٨٣٤] [التحفة: سي ٦٦٢٦-سي ٦٦٢٩].

٢٠٣- مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ وَإِذَا قَامَ

- [١٠٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِالْمَعْوَدَتَيْنِ فِي صَلَاةٍ، وَقَالَ لِي: «اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ»^(١).

٢٠٤- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ وَاضْطَجَعَ

- [١٠٨٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلْيَتَّقِضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَوْبَةٍ»^(٢)؛ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرَسَلْتُهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

٢٠٥- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ

- [١٠٨٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر برقم (٧٩٩٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٩٣).

* [١٠٨٣٥] [التحفة: دس ٩٩٤٦].

(٢) بصنفة ثوبه: بطرف ثوبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صنف).

* [١٠٨٣٦] [التحفة: خت ت سي ١٣٠٣٧] • علقه البخاري عقب حديث (٧٣٩٣)، ووصله

الترمذي (٣٤٠١) من طريق ابن عجلان به، وهو عند البخاري (٧٣٩٣) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: بَشَّرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً^(١) عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ».

- [١٠٨٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ)^(٢) ابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ... نَحْوَهُ.

٢٠٦- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ

- [١٠٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرٌ، يَغْنِي: ابْنُ مُضَرٍّ، عَنْ ابْنِ الْهَادِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ

(١) ثناء: حمداً ومدحاً. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثني).

* [١٠٨٣٧] [التحفة: ص ١٠٠٢٣] • تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة. قال ابن

أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١) (٣٠): «قال أبو زرعة: (إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي، مرسل)». اهـ. وقد تقدم من وجه آخر عن علي بنحوه (١٥٣٧)، (٧٩٠٣).

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: إبراهيم بن عبد الله، والحديث اختلف فيه على يزيد بن

خصيفة، فقيل: عنه عن عبد الله بن عبد القاري، وقيل: عنه عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢٥/٢).

* [١٠٨٣٨] [التحفة: ص ١٠٠٢٣].

فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ^(١) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ (عَبْدَ رَبِّهِ)^(٢) بَنَ سَعِيدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي ، فَعَدَوْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : (كُنْتُ) لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهَا ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(٣) .

• [١٠٨٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَأَى رُؤْيَا تُعْجِبُهُ ، مُرْسَلٌ» .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٣) .

* [١٠٨٣٩] [التحفة : خ ت س ٤٠٩٢] .

(٢) في (ط) : «عبد رب» ، وصحح عليها .

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨) ، (٧٨٠٦) .

* [١٠٨٤٠] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

* [١٠٨٤١] [التحفة : ع ١٢١٣٥ - سي ١٩٥٨٠] .

٢٠٧- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْرَاعِيِّ فِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [١٠٨٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مِثْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ^(١) مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُرْ^(٢) عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

• [١٠٨٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مِثْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْرَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بَشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنْ كَانَتْ الرُّؤْيَا لَتُضْجِعَنِي حَتَّى سَمِعْتُ حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ.^(٣)

• [١٠٨٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

(١) الحلم: ما يراه النائم من الخيالات الفاسدة. (انظر: تحفة الأحوذى) (٤٥٩/٦).

(٢) فليبصر: فليتنفل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/١٥).

* [١٠٨٤٢] [التحفة: ص ١٢١١٢] • أخرجه البخاري (٣٢٩٢) من طريق أبي المغيرة به.

(٣) متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦).

* [١٠٨٤٣] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَتَضَقَّ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

• [١٠٨٤٥] قَالَ يَحْيَى : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَحْلُمُ الْحُلُمَ أَخَافُهُ حَتَّى يُضْجِعَنِي ، فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِهِذَا .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ

• [١٠٨٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ (الْحُلُمَ) ^(١) يَكْرَهُهُ فَلْيَتَضَقَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ» .

• [١٠٨٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَضَقَّ عَنْ

* [١٠٨٤٤] [التحفة : خ ص ١٢١٢] • أخرجه البخاري (٣٢٩٢) من طريق الوليد به ، وانظر الرواية السابقة .

(١) ضبطها في (ط) بضم اللام وسكونها ، وقال : «معا» .

* [١٠٨٤٦] [التحفة : ع ١٢١٣] .

يَسَارِهِ (ثَلَاثًا) ^(١)، وَلَيْسَ يَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ^(٢).

• [١٠٨٤٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

• [١٠٨٤٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا؛ وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّهُ».

• [١٠٨٥٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةٍ: بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَتَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْءُ يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ».

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتها: «ثلاث مرات»، وفوقها: «ع»، وصحح عليها في (ط).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا، والذي تقدم برقم (٧٨٠٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٨٤٧] [التحفة: ج ١٢١٣٥].

* [١٠٨٤٨] [التحفة: ج ١٢١٣٥].

* [١٠٨٤٩] [التحفة: ص ١٥٣٥٥].

* [١٠٨٥٠] [التحفة: ص ١٥٣٥٥-١٥٣٥٦].

- [١٠٨٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتْرِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» ، وَقَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَتَصَّقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٨٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلٌ ، يَغْنِي : ابْنُ عِيَّاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِمَّا رَأَى» .
- [١٠٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - مَوْفُوفًا - قَالَتْ : إِذَا رَأَى الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

* [١٠٨٥١] [التحفة : ص ١٥٠٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه أحمد (٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو بنحو شطره الأول فقط .

وأخرجه مسلم (٨/٢٢٦٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بـشطره الأول كذلك .

* [١٠٨٥٢] [التحفة : ص ١٨٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد خولف فضيل بن عياض عن الأعمش ؛ فرواه أبو حمزة وأبو زيد عن الأعمش به ، موقوفاً .
قال الدارقطني في «العلل» (ق ١٢٩/ب) : «الموقوف أشبه بالصواب ، يعني : على أبي سلمة» . اهـ .

• [١٠٨٥٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ.

• [١٠٨٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَهِيَ الْمُبَشِّرَاتُ، فَمَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا تَسْوَةٌ فَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.

٢٠٨- مَا يَفْعَلُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ

• [١٠٨٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ : فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَمِنْهَا رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ فَلْيَغْرِضْهُ عَلَى ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ، فَلْيَتَأَوَّلْ^(١) خَيْرًا وَلْيَقُلْ خَيْرًا؛ فَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ

* [١٠٨٥٥] • هكذا قال أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً، وخالفه الأعمش فقال : عن أبي صالح عن أم سلمة، وهو الأشبه، والله أعلم.
(١) فليتاوّل : فليفسّر وليعتبر . (انظر : لسان العرب ، مادة : أوّل) .

جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ. قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كَانَتْ حَصَاةٌ مِنْ عَدَدِ الْحَصَى لَكَانَ كَثِيرًا^(١).

٢٠٩- مَا يَفْعَلُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْزُرُهُ وَمَا يَقُولُ

- [١٠٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي) عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تُخْزِي مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٢)، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْزُرُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ^(٣).
- [١٠٨٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْزُرُهَا فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَحْوِثْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٤).

(١) متفق عليه من وجه آخر عن أبي سلمة بمعناه، وقد تقدم برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦)، (١٠٨٤٠).

* [١٠٨٥٦] [التحفة: ج ١٢١٣٥].

(٢) تخزي من الشيطان: تخويف الشيطان ليحزن الناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٠٧/١٢).

(٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٨٠٥).

* [١٠٨٥٧] [التحفة: ج ١٤٤٩٦].

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٤).

* [١٠٨٥٨] [التحفة: ج ٢٩٠٧].

٢١٠- الرَّجُزُ عَنْ أَنْ يُخْبِرَ الْإِنْسَانَ بِتَلْعَبِ^(١) الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ

- [١٠٨٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ قَالَ: إِنِّي خَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَأَنَا أَتْبَعُهُ، فَزَجَرَهُ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُخْبِرَ بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ»^(٣).

- [١٠٨٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَأْسِي فِي الْمَنَامِ ضُرِبَ، فَرَأَيْتُهُ يَنْدَهَدُهُ^(٤). فَصَحَّحَكَ وَقَالَ: «يَعْمَدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ (فَيَتَهَوَّلُ)^(٥)، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ».

(١) بتلعب: باستخفاف، ويقال لكل من عمل عملاً لا يجدي نفعا: لاعب. (انظر: لسان العرب، مادة: لعب).

(٢) فزجره: فنهاه. (انظر: لسان العرب، مادة: زجر).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا، والذي تقدم برقم (٧٨٠٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٨٥٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٥].

❦ [١٤٢/١]

(٤) يتدهده: الدَّهْدَهَةُ: قَذْفُكُ الحِجَارَةِ من أعلى إلى أسفل ذُرَجَةً، والمعنى أنه لما قطع رأسه رآه يتدحرج كالحجر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/٤٤١).

(٥) كذا ضبطها في (ط)، وكتب فوقها وفي (م): «ض ع». ويتهَوَّلُ: أي: يفزع ويخاف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: هول).

* [١٠٨٦٠] [التحفة: م س ق ١٤١٩] • أخرجه ابن ماجه (٣٩١١)، وأحمد (٣٦٤/٢) من

طريق الزبيري به.

قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٣/٢١٦): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات». اهـ.

٢١١- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا

- [١٠٨٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَغْنِي: ابْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ ^(١) تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيِّئًا» ^(٢) نَافِعًا، اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا. وَإِنْ كَسَفَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يُمْطَرْ حَمِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ ^(٣).

٢١٢- مَا يَقُولُ إِذَا كَسَفَهُ اللَّهُ

- [١٠٨٦٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى نَاشِئًا ^(٤) فِي أَفْقٍ مِنْ أَفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، فَإِنْ كَسَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهُ، وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيِّئًا» ^(٥).

(١) أفق من الأفاق: ناحية من النواحي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢٦٨/٧).

(٢) سيئاً: مظراً جارياً. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢٦٨/٧).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٦).

* [١٠٨٦١] [التحفة: دس ق ١٦١٤٦].

(٤) ناشئاً: سحاباً لم يتكامل اجتماعه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/١٤).

(٥) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٥).

* [١٠٨٦٢] [التحفة: دس ق ١٦١٤٦].

- [١٠٨٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيْبَ رَحْمَةٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ سَيْبَ عَذَابٍ»^(١).

٢١٣- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِيهِ

- [١٠٨٦٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا (هَيْئًا)^(٢)».

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.

* [١٠٨٦٣] [التحفة: سي ١٧٥٥٤-سي ١٨٧٤٨].

(٢) في (ط) : «هَيْئًا».

* [١٠٨٦٤] [التحفة: سي ١٧٥٥٤] • أخرجه أحمد (٩٠/٦)، وصححه ابن حبان (٩٩٣) من

طريق عيسى بن يونس به، وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٢) : «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الأوزاعي، تفرد به عيسى بن يونس». اهـ.

وقال ابن حجر في «التعليق» (٣٩٦/٢) : «قال موسى بن هارون : (إن كان عيسى حفظه فهو غريب والمعروف عن الأوزاعي عن نافع)». اهـ.

وهذا الحديث اختلف فيه على الأوزاعي فقليل عنه عن نافع عن القاسم عن عائشة، هكذا قال الوليد بن مسلم كما عند النسائي وغيره.

وقيل : عنه عن رجل عن نافع عن الهيثم عن عائشة، هكذا قال إسماعيل بن عبد الله بن سبابة عنه.

وقيل : عنه عن محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن القاسم عن عائشة، هكذا قال البابتي عنه.

• [١٠٨٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَيِّئًا»^(١).

• [١٠٨٦٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

= وقيل: عنه عن الزهري عن نافع عن القاسم عن عائشة، هكذا قال عقبة بن علقمة، حكاه الدارقطني وقال: «غير محفوظ». اهـ.

وقيل: عنه عن رجل عن نافع أن القاسم عن عائشة، هكذا قال الوليد بن مزيد، أخرجه البيهقي (٣/٣٦١).

قال الحافظ: «وهو أصح الطرق عن الأوزاعي». اهـ. «التعليق» (٢/٣٩٦).

وقيل: عنه عن الزهري عن القاسم عن عائشة، هكذا قال يحيى بن يونس وابن المبارك وعباد بن جويرية.

قال الدارقطني: «إن كان من رواه عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة حفظه فهو غريب من حديث الزهري». اهـ. انظر: «العلل» (١٤/٢٤٢-٢٤٤).

وقيل: إن الأوزاعي لم يسمع من نافع.

والحديث علقه البخاري في «الصحيح» عقب (١٠٣٢) عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم عن عائشة بصيغة الجزم، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٠٣٢) من طريق عبيد الله العمري عن نافع عن القاسم عن عائشة، وهو المحفوظ إن شاء الله.

(١) تكرر هذا الحديث في (م)، فلعل هذا من سهو الناسخ.

* [١٠٨٦٥] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨] • قال البيهقي في «الكبرى» (٣/٣٦١): «وكان

يحيى بن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر»، ثم أخرجه من طريق الوليد بن مزيد، ثنا الأوزاعي، حدثني رجل عن نافع: أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ فذكر الحديث. وسيأتي بعده.

وقال ابن حجر في «التعليق» (٢/٣٩٦): «وأصح طرقها رواية الوليد بن مزيد ومن تابعه والله أعلم». اهـ. وانظر: «الفتح» (٢/٥١٩).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَيِّئًا» .

- [١٠٨٦٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّخَّالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَيِّئًا» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِيهِ

- [١٠٨٦٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْزُوقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَيِّئًا» .
- [١٠٨٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَيِّئًا» .

* [١٠٨٦٦] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨] .

* [١٠٨٦٧] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨] .

* [١٠٨٦٨] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨] • هذا الحديث قد اختلف فيه على عبيد الله بن عمر ، وقال الحاكم في «معركة الحديث» في النوع التاسع عشر (٥٩) : «وهذا حديث تداوله الثقات هكذا ، وهو في الأصل معلول واه» . اهـ .

وصحح الدارقطني الحديث في «العلل» (٢٤٣/١٤) بعد أن ذكر الخلاف على عبيد الله ثم قال : «والصحيح عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة» . اهـ . وقد أخرجه البخاري من هذا الوجه (١٠٣٢) .

* [١٠٨٦٩] [التحفة: خ سي ق ١٧٥٥٨-سي ١٩٢٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٨-٢١٩) من وجه آخر عن عبيد الله مرسلًا كذلك .

نَوْعُ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الزُّهْرِيِّ وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ فِيهِ

• [١٠٨٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكُذُوبُ وَالْكَذُوبُ»^(١).

• [١٠٨٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مَطَرُ النَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُفْيَانٍ فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَذُوبِ، وَمَنْ قَالَ: مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا. فَذَلِكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَذُوبِ»^(٢).

• [١٠٨٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢١).

* [١٠٨٧٠] [التحفة: م س ١٤١١٣] [المجتبى: ١٥٤٠].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢٠).

* [١٠٨٧١] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبى: ١٥٤١].

قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْمَدِينَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءَ ^(١) كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي (مُؤْمِنٌ) ^{ص: ط}، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكُوكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوكِبِ» ^(٢).

• [١٠٨٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ ^(٣) عَنْ أُمَّيِّ (عَشْرَ سِنِينَ) ^(٤)، ثُمَّ أَنْزَلَ مَاءً لَأَضْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّيِّ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: هُوَ بِنُوءٍ (الْمَجْدَحِ) ^(٥)» ^(٦).

قال أبو عبد الرحمن: الْمَجْدَحُ: (الشُّعْرَى) ^{ص: ط}.

(١) إثر سماء: عقب مطر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٨٥ / ١٠).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٩).

* [١٠٨٧٢] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧].

(٣) القطر: المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: قطر).

(٤) فوقها في (ط): «ع».

(٥) كذا ضبطها في (ط). والمجدح: نجم من النجوم الدالة على المطر عند العرب. (انظر:

حاشية السندي على النسائي ٣ / ١٦٥).

(٦) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٠٢٢).

* [١٠٨٧٣] [التحفة: س ٤١٤٨].

٢١٤- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّغْدَ وَالصَّوَاعِقَ^(١)

- [١٠٨٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزْبِ الْمُرْزُوقِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ خَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّغْدَ وَالْبُرُوقَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا غَضَبًا»^(٢)، وَلَا تَقْتُلْنَا نَقْمَةً، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.
- [١٠٨٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّغْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

(١) الصواعق : ج. صاعقة، وهي : إفراغ كهربى هوائي يصحبه برق ورعد شديد. (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : صعق).

(٢) تقتلنا غضباً : تهلكتنا عقوبة لنا. (انظر : لسان العرب، مادة : غضب).

* [١٠٨٧٤] [التحفة : ت سي ٧٠٤١] • كذا جاء في حديث سيار هذا، وخالفه معلى بن أسد وقتيبة وغيرهما فقالوا : عن عبدالواحد عن الحجاج عن أبي مطر به ؛ فزادوا في إسناده الحجاج ، قال المزني : «والصحيح عن عبدالواحد عن الحجاج» . اهـ .
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب» (٧٢١) ، وأحمد في «المستد» (١٠٠/٢) ، وصححه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٦/٤) .
وأبو مطر ، قال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ . وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يدرى من هو» . اهـ .

* [١٠٨٧٥] [التحفة : ت سي ٧٠٤١] • أخرجه الترمذي (٣٤٥٠) ، وأحمد (١٠٠/٢) من طريق عبدالواحد به . قال الترمذي : «هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه» . اهـ .

٢١٥- مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ^(١)

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

- [١٠٨٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تُرْسَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَتُرْسَلُ بِالْعَذَابِ فَلَا تُشَبَّهَا، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ (إِنَّا)^(٢) نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا».

- [١٠٨٧٧] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هَاجَتِ رِيحٌ

(١) هاجت الريح: اشتد هبوبها. (انظر: تحفة الأحوذى) (٩/ ٢٨٩).

(٢) من (م)، وألحقت بحاشية (ط) وفوقها: «عخ»، ووضع فوق الكلمة التي قبلها: «ص».

* [١٠٨٧٦] [التحفة: ص ١٣٢٢٣] • هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عليه، فرواه عقيل كما في هذا الإسناد عنه عن سعيد عن أبي هريرة.

ورواه لوين محمد بن سليمان عن الحسن بن أعين عن عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهري عن عمرو بن سليم عن أبي هريرة، كما في الإسناد التالي، وهو وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (٩٠/ ٢).

ورواه أصحاب الزهري والأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقني عن أبي هريرة، قال الدارقطني في «العلل» (٩١/ ٢): «وهو الصواب». اهـ. وكذا رجحه المزي في «التحفة» (١٤٢٧٣).

فَسَبُّوْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَبُّوا الرِّيحَ وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

• [١٠٨٧٨] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَلَا تُسَبُّوْهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

• [١٠٨٧٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ثَابِتِ الرُّقَيْيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِنَّ) ^(١) الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ وَبِالْعَذَابِ، فَلَا تُسَبُّوْهَا، وَسَلُّوْهُ مِنْ خَيْرِهَا وَتَعَوَّدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

* [١٠٨٧٧] [التحفة: سي ١٤٢٧٣].

* [١٠٨٧٨] [التحفة: د سي ١٢٢٣١] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٦٧) من طرق عن الزهري به.

(١) ليست في (ط)، ورقم مكانها: «ص»، وألحقها في الحاشية وفوقها: «ع».

* [١٠٨٧٩] [التحفة: د سي ١٢٢٣١] • هكذا رواه سفيان بن حبيب عن الأوزاعي، وهو الصواب، ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي به، فزاد في إسناده عمر بن الخطاب، من رواية أبي هريرة عن عمر بن الخطاب، وأخطأ فيه.

ورواه أصحاب الأوزاعي أن عمر بن الخطاب سألهم عن الريح، فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ... فحدث به. قاله الدارقطني في «العلل» (٢/ ٩٠).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ

فِي خَيْرِ أَبِي بِنِ كَغِبٍ فِي سَبِّ الرِّيحِ

• [١٠٨٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَغِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، (و) شَرِّ مَا فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

• [١٠٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ الرَّقَّامُ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ -

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتهما: «ومن»، وفوقها: «ع».

* [١٠٨٨٠] [التحفة: ت ٥٦] • أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥) عن محمد بن المثني به.

وهذا الحديث يرويه الأعمش واختلف عليه، فرواه أسباط وابن فضيل عن الأعمش عن حبيب - وزاد ابن فضيل: عن زر - عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي مرفوعا. وخالفها أبو عوانة وجريرواها عن الأعمش عن حبيب عن زر عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوف، وفي رواية أبي عوانة - كما في هذه النسخة - سقط ذكر زر وأثبت من «التحفة»، ورواية أبي عوانة وجريرواها أولى بالصواب؛ لأن شعبة قد تابع الأعمش في روايته عن حبيب عن زر عن سعيد عن أبيه عن أبي قوله، ولم يرفعه. وقد روي عن شعبة مرفوعا، وصوب النسائي الوقف عن شعبة فيما نقل عنه الطحاوي في «المشكّل» عقب (٢/٣٨٠).

(وَاللَّفْظُ لَهُ) ^(١) - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ) ^(٢) : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَائِكْرَهُونَ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُمِرْتُ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ » .

• [١٠٨٨٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ^(٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ ﷻ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

• [١٠٨٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا .

(١) من (م) ، وألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «خ» .

(٢) ألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «ع» ، وصحح على الكلمة التي بعدها .

* [١٠٨٨١] [التحفة : ت مي ٥٦] • رواية ابن فضيل أخرجه الترمذي (٢٢٥٢) ، وأحمد

(٥/١٢٣) ثم قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

(٣) زاد في «التحفة» : «ذر» بين حبيب وسعيد ، وأشار إلى أن ذرا لم يذكر من طريق ابن المثنى عن أسباط ، وقد تقدم في أول ذكر الخلاف على الأعمش .

* [١٠٨٨٣] • صححه الحاكم (٢/٢٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم به .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٨٨٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ (سَعِيدٍ)^(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَبِّهَا وَسَلِّ اللَّهَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».
- [١٠٨٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، (عَنْ حَبِيبٍ)^(٢)، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ... نَحْوُهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ.
- [١٠٨٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَى عَهْدِ أَبِي... نَحْوُهُ.

(١) لم يسمه في «التحفة» ونص على ذلك.

- * [١٠٨٨٤] [التحفة: ت سي ٥٦] • هكذا قال سهل بن حماد عن شعبة، وتابعه مسلم بن إبراهيم عند عبد بن حميد، وخالفها محمد بن أبي عدي كما في الإسناد بعده، والنضر بن شميل في الذي يليه فروياه عن شعبة به موقوفاً.
- (٢) من (ط)، وهو موافق لما في «التحفة».

٢١٦- مَا يَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ^(١)

• [١٠٨٨٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

• [١٠٨٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى رِيحًا سَأَلَ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.

٢١٧- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ

• [١٠٨٨٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوءِ الرَّجُلِ^(٢)؛ فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبْتَئْنُ^(٣) فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ،

(١) عصفت الريح: اشتد هبوبها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عصف).

* [١٠٨٨٧] [التحفة: م ت سي ق ١٧٣٨٥] • أخرجه مسلم (١٥/٨٩٩)، والترمذي (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٣٨٩١) من طريق ابن جريج به.

* [١٠٨٨٨] [التحفة: م ت سي ق ١٧٣٨٥].

(٢) هدو الرجل: انقطاعها عن المشي في الطريق ليلاً. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدا).

(٣) يبتئن: ينشرهن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بث).

أَوْ نَهَاكَ حِمَارٍ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُمْ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ .

٢١٨- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهْيَ الْخَمِيرِ

• [١٠٨٩٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيَكَةَ تُصْبِحُ بِاللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ نَهْيَ الْخَمِيرِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

ثُمَّ الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ كِتَابِ يَزُومَ وَلَيْلَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يَتْلُوهُ الْجُزْءُ الرَّابِعُ .

* [١٠٨٨٩] [التحفة : د ٢٢٥٥] • أخرجه أبو داود (٥١٠٤) عن قتبية به ، ثم رواه من وجه آخر عن الليث ثنا الأوزاعي ثنا يزيد بن عبد الله بن الهادي عن علي بن عمر بن حسين بن علي وغيره ، قالوا : قال رسول الله ﷺ . . . الحديث .

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب» (١٢٣٣) من طريق الليث به .
وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٩) ، والحاكم في «مستدرکه» (٣١٦/٤) ، كلاهما من طريق عطاء بن يسار ، عن جابر به .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .
وليس في حديث عطاء : «إِذَا سَمِعْتُمُ نَبَاحَ كَلْبٍ أَوْ نَهَاكَ حِمَارٍ» .
* [١٠٨٩٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] • أخرجه البخاري (٣٣٠٣) ، ومسلم (٢٧٢٩) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٣٤٥٩) من طريق الليث عن جعفر به .
وسياق من وجه آخر عن الليث وحده برقم (١١٥٠٢) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٢١٩- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاخَ الدِّيَكَةِ

• [١٠٨٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاخَ الدِّيَكَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، (وَإِذَا) ^(١) سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا» ^(٢).

• [١٠٨٩٢] أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ذَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسْبُوا الدِّيَكَ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ».

خَالَفَهُ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

(١) كان كتبها في (ط): «فإذا» ورقم فوقها: «ض» ثم ضرب عليها، وألحق عليه في الحاشية: «وإذا» ورقم فوقها: «ع» وصحح عليها، والمثبت من (م).

(٢) تقدم من وجه آخر عن الليث وسعيد بن أبي أيوب معًا عن جعفر بن ربيعة به برقم (١٠٨٩٠).

* [١٠٨٩١] [التحفة: خ م د ت س ١٣٦٢٩].

* [١٠٨٩٢] [التحفة: د سي ٣٧٥٨] • أخرجه أبو داود (٥١٠١)، وأحمد (١٩٢/٥)، وصححه ابن حبان (٥٧٣١) من طرق عن صالح به.

وهذا الحديث يرويه صالح بن كيسان، واختلف عليه، فرواه الماجشون كما في هذه الرواية عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد مرفوعًا، وتابعه ابن عيينة وغيره.

ورواه الطيالسي عن الماجشون بهذا الإسناد، ورواه أيضا عن الماجشون عن صالح عن =

- [١٠٨٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الدِّيكَ صَوَّتَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ : «لَا تُسَبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

٢٢٠- مَا يُجِيرُ^(١) مِنَ الدَّجَالِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [١٠٨٩٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

= عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعاً . قال الطيالسي في «المسند» (٩٩٩) عقبه : «وهذا أثبت عندي» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٢٥٥٩) : «ليس لأبي قتادة عن أبيه هاهنا معنى ، وحديث صالح عن عبدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ صحيح» . اهـ .

ورواه زهير عن صالح عن عبيد الله بن عبدالله أن رسول الله ﷺ ... مرسل .

قال الدارقطني في «العلل» (١٩٣/٥) : «وقال قائل : عن صالح عن عبيد الله أن عبدالله مرسل عن النبي ﷺ ، والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ .

ورواه مسلم بن خالد عن صالح عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود ، ورواه إسماعيل بن عباس عن صالح عن عون بن عتبة ، فتابع مسلم بن خالد ، ورواه عن صالح عن عون مرسل عن النبي ﷺ ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٩٣/٥) .

ورواه الحسن بن أبي جعفر عن صالح فقال عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٩٣/٥) ، وابن أبي حاتم (٢/٢٥٠) .

قال أبو حاتم وأبو زرعة : «هذا خطأ ، الناس يروونه - ابن عينة وغيره - عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ ، وهو الصحيح» . اهـ .

* [١٠٨٩٣] [التحفة : دسي ٣٧٥٨ - سي ١٨٩٩] .

(١) يجير : ينقذ . (انظر : لسان العرب ، مادة : جور) .

جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ، فَحَقَّقَ فِيهِ وَرَفَعَ^(١)، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ فَقَالَ: «غَيْرِ الدَّجَالِ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ»^(٢)، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُوا حَاجِبَ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطُ^(٣) عَيْنُهُ^(٤) (قَائِمَةٌ)^(٥) كَأَنَّهُ يُعْبَهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ (سُورَةِ)^(٥) (أَصْحَابِ)^(٦) الْكَهْفِ^(٧).

ذَكَرَ اخْتِلَافَ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ثُوْبَانَ فِيمَا يُجِيرُ مِنَ الدَّجَالِ

• [١٠٨٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثُوْبَانَ،

(١) فحَقَّقَ فِيهِ وَرَفَعَ: بالغ في تقريبه، واستعمل فيه كلُّ فَرٍّ من خفضي ورفع. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه (٤٣٧/٧)).

(٢) حَجِيبُهُ دُونَكُمْ: أُنَاقَشَهُ وَأَغْلَبَهُ بِالْحُجَّةِ عَنْكُمْ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجج).

(٣) قَطَطُ: شعره مُتَجَدِّدٌ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ. (انظر: شرح النووي على مسلم (٢/٢٣٥)).

(٤) كَذَا فِي (م)، (ط)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِبَعْضِ مَصَادِرِ تَحْرِيجِ الْحَدِيثِ، وَفِي بَعْضِهَا: «طَائِفَةٌ».

وَقَائِمَةٌ: أَيْ: بَاقِيَةٌ فِي مَوْضِعِهَا صَحِيحَةٌ وَإِنَّمَا ذَهَبَ نَظَرُهَا وَإِبْصَارُهَا. (انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه ٤٣٧/٧).

(٥) فَوْقَهَا فِي (م)، (ط): «ض».

(٦) فَوْقَهَا فِي (م): «ع»، وَأَلْحَقْتُ فِي حَاشِيَةِ (ط)، وَفَوْقَهَا: «ع»، وَصَحَّحَ عَلَيْهَا.

(٧) تَقَدَّمَ بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ بِرَقْمِ (٨١٦٧).

* [١٠٨٩٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٧١١].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَالِ»^(١) .

• [١٠٨٩٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»^(٢) .

• [١٠٨٩٧] أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ (الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ)^(٣) مِنَ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

• [١٠٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَقْضِي عَلَيْنَا بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨١٦٨) .

* [١٠٨٩٥] [التحفة : ص ٢١١٨]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٨) .

* [١٠٨٩٦] [التحفة : م د ت ص ١٠٩٦٣] .

(٣) فوقها في (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتها : «عشر آيات» ، وفوقها : «ع» .

* [١٠٨٩٧] [التحفة : م د ت ص ١٠٩٦٣] .

* [١٠٨٩٨] [التحفة : م د ت ص ١٠٩٦٣] .

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

- [١٠٨٩٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَّانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلْتُ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، فَخَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ»^(١).

(١) قال في حاشية (م)، (ط) : «قال النسائي : الصواب في هذا الحديث موقوف» . اهـ .

* [١٠٨٩٩] [التحفة : ص ٤٢٨٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥)، و«الدعاء» (٣٩٠)، والحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٢١، ٢٤٩٩) من طريق يحيى بن كثير به، وقال الحاكم : «صحيح عن شرط مسلم» . اهـ .

وكذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (تابع ٢٤٩٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو إسحاق المزكي كما في «التلخيص» (١٠٢/١) من طريق روح بن القاسم كلاهما عن شعبة بإسناده مرفوعاً، لكن رجح الأئمة وقفه لكونه المحفوظ عن شعبة والثوري وهشيم ثلاثتهم عن أبي هاشم، فروى النسائي جزءاً آخر من هذا الحديث في «عمل اليوم والليلة» برقم (١٠٠١٩) من طريق يحيى بن كثير ثم قال : «هذا خطأ والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر»، وقال : «وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري» . اهـ . وبين النسائي هذا هنا بإيراده الطريقتين الآتين .

قال الطبراني في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلا يحيى بن كثير» . اهـ . وقال في «الدعاء» : «رفعه - يعني : يحيى بن كثير - عن شعبة ووقفه الناس، وكذلك رواه سفيان الثوري» . اهـ .

وقال الدارقطني كما في «التلخيص» (١٠٢/١) : «تفرد به عيسى بن شعيب عن روح» . اهـ . وعيسى صدوق له أوهام، وحكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٢٣٠١) على أبي هاشم ومن بعده وصوب الوقف، وقال البيهقي : «هو المحفوظ» . اهـ . كما سيأتي، وضعف الحازمي الرواية المرفوعة كما في «التلخيص» .

• [١٠٩٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ^(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ... نَحْوُهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ يَقْرَأُ إِلَى مَكَّةَ». وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ آخِرَ الْكَهْفِ».

• [١٠٩٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ومن رواه عن شعبة موقوفا: محمد بن جعفر كما سيأتي، وعمرو بن مرزوق عند الطبراني في «الدعاء» (٣٩١) ومعاذ بن معاذ كما في «الشعب» للبيهقي (عقب ٢٤٩٩).

ومن رواه عن الثوري عن أبي هاشم موقوفا: عبدالرزاق في «المصنف» (٧٣٠، ٦٠٢٣)، وابن المبارك كما سيأتي، وابن مهدي كما سيأتي برقم (١٠٩٠٠)، وعند الحاكم (١/٥٦٤-٥٦٥، ٥١١/٤) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ. ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١) وليس فيه إلا ذكر القول عقب الوضوء.

وخالف يوسف بن أسباط، فرواه عن الثوري مرفوعا عند ابن السني (٣٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٥٩)، وقال: «والمشهور موقوف». اهـ. ويوسف هذا فيه ضعف.

ومن رواه عن هشيم عن أبي هاشم موقوفا: أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٥٩)، وسعيد بن منصور عند البيهقي في «الشعب» (٢٢٢٠)، وأبو النعمان عند الدارمي (٣٤٠٧)، وأحمد بن حنبل في «الفضائل» (٢١٢).

وقال البيهقي في «الشعب»: «وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه، ثم رواه من طريق يزيد بن خالد بن يزيد عن هشيم مرفوعا أيضا». اهـ.

ورواه الحاكم (٢/٣٦٨) والبيهقي في «السنن» (٣/٢٤٩) من طريق نعيم، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وتعبه الذهبي بقوله: «نعيم ذو مناكير». اهـ.

وقد حكم النووي على الحديث مرفوعا وموقوفا بالضعف، فتعبه الحافظ في «التلخيص» بقوله: «وأما المرفوع فيمكن أن يضعف بالاختلاف والشذوذ، وأما الموقوف فلا شك في صحته». اهـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «فهذا ما لا مجال للرأي فيه، فله حكم المرفوع». اهـ.

(١) هكذا ضبطها في (ط).

سُقَيْانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ أَذْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، (أَوْ لَمْ) ^(١) يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ (كَانَ) لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ (قَرَأَهَا) مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ^{صَحِيحٌ}.

٢٢١- الْأَمْرُ بِالْأَذَانِ إِذَا تَعَوَّلَتِ الْغِيلَانُ ^(٢)

• [١٠٩٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ» ^(٣)؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ ^(٤)، فَإِذَا تَعَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَادَّأُوا بِالْأَذَانِ.

(١) فوقها في (ط): «ض»، وصحح عليها، ثم كررها في الحاشية وفوقها: «ع» ثم ضرب عليها.

(٢) تعولت الغيلان: تلونت - وهم جنس من الشياطين - في صور مختلفة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٦/١٤).

(٣) بالذُّلْجَةِ: بالسير أول الليل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٧١/٧).

(٤) تطوى بالليل: تُقَطَّع بالسير في الليل، بحيث يظن الماشي أنه سار قليلاً وقد سار كثيراً. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٧١/٧).

* [١٠٩٠٢] [التحفة: د سي ق ٢٢١٩] • أخرجه ابن عبد البر (٢٦٨/١٦) من طريق حمزة

الكناني عن النسائي به، وأخرجه أحمد (٣٠٥/٣)، وابن أبي شيبة (٣٩٧/١٠)، وأبو يعلى (٢٢١٩)، وابن خزيمة (٢٥٤٩)، وغيرهم من طرق عن هشام بن حسان بإسناده، وروى أبو داود (٢٥٧٠) جزءاً آخر من الحديث من طريق يزيد بن هارون بإسناده، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٢٤٧) عن هشام بن حسان عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وذكر جابر محفوظ، اتفق عليه جماعة الرواة عن هشام، لكن أعل الحديث بالانقطاع.

فأخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٨)، وهو عند ابن ماجه بجزء آخر من الحديث، من طريق

زهير عن سالم قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا جابر بن عبد الله... الحديث، وقال ابن =

٢٢٢- ذَكَرَ مَا يَكُوبُ الْعَفْرِيتُ وَيُطْفِئُ شُعْلَتَهُ

• [١٠٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّازَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ (السَّامِيِّ) ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْحَجِّ وَهُوَ مَعَ جَبْرِيلَ وَأَنَا مَعَهُ، فَمَجَّلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعَفْرِيتُ يَذْنُو وَيَرْدَادُ قُرْبًا فَقَالَ جَبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، فَيَكُوبُ الْعَفْرِيتُ ﴿لِيُوجِّهَهُ وَتُطْفِئُ شُعْلَتَهُ، قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ ^(٢) فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ ^(٣) فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا،

= خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من سماع الحسن عن جابر». اهـ. ثم عقبه بطريق هشام بن حسان المتقدمة، ثم قال: «كان علي بن عبد الله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر». اهـ.

وكذا نفى أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما سماع الحسن من جابر، انظر «المراسيل» لأبي حاتم (ص ٣٦، ٣٧).

أما الرواية التي فيها «حدثنا جابر» فإن الراوي عن الحسن هو: سالم بن عبد الله الخياط، وفي حفظه مقال.

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، والصواب: «السلمي» كما في مصادر ترجمته.

﴿١٤٢/ب﴾

(٢) يعرج: يصعد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرج).

(٣) ذرأ: خلق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/١٧١).

وَمِنْ فَتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ^(١) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِحَيْثَرٍ يَارَحْمَانُ. فَكُتِبَ الْعَفْرِيتُ لَوَجْهِهِ، وَأَنْطَقَتْ شَعْلَتُهُ.
خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

(١) طوارق : ج . طارق ، وهو : كل آتٍ بالليل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طرق) .
* [١٠٩٠٣] [التحفة : ص ٩٥٣٣] • حديث عبد الله بن مسعود تفرد به النسائي من هذا الوجه ،
ورواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١٣-١١٢/٢٤) من طريق حمزة الكناي عن النسائي
بإسناده ، وقال المزي في «التحفة» (٩٥٣٣) : «قال حمزة بن محمد الكناي : هذا الحديث ليس
بمحمفوظ والصواب مرسل» . اهـ . يشير إلى رواية مالك التالية .
ورواه حماد بن زيد كما في «العلل» للدارقطني (٨٣٠) عن يحيى بن سعيد بإسناد النسائي إلا
أنه قال : عن رجل عن ابن مسعود ، فأبهم الراوي عن ابن مسعود ، وعلى كل عياش السلمي
في إسناد النسائي مجهول .
وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٨٨-٣٨٩) من طريق داود بن عبد الرحمن
العطّار ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت رجلاً من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن
مسعود ، يخبر أن النبي ﷺ . . . الحديث ، ثم قال البيهقي : «أخرجه مالك بن أنس في الموطأ
عن يحيى بن سعيد إلا أنه أرسله» . اهـ . «تنوير الحوالك» (١/٢٣٤) ، وكأنه يغمز الرواية
الموصولة ، والعباس شيخ يحيى بن سعيد مجهول أيضاً ، ولعله هو نفسه عياش السلمي ووقع
تصحيح ورواية مالك ستأتي .
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣) - وعنه أبو نعيم في «الدلائل» (ص ١٤٩) - من
طريق إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن مسعود بنحوه .
وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٤/٩٢) : «تفرد به إبراهيم بن
طريف عن يحيى بن سعيد ، وتفرد به الأوزاعي عنه ، وروي عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي
مختصراً ، وتفرد به أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن جده عن الأوزاعي» . اهـ .
وإبراهيم بن طريف أيضاً مجهول .
وصوب حمزة الكناي رواية مالك المرسلة كما تقدم ، وهو ظاهر صنيع النسائي .
وقال الدارقطني في «العلل» (٨٣٠) : «وقول حماد بن زيد أشبه بالصواب» . اهـ . يعني :
التي فيها إبهام الراوي عن ابن مسعود .

• [١٠٩٠٤] الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^{صحط} (قَالَ) : أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ عَفْرِيَّتَا مِنَ الْجِنِّ يَطْلُبُهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ، كُلَّمَا التَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ ^{عليه السلام} ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [١٠٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى ثَمَرِ الصَّدَقَةِ ، فَوَجَدَ أَثَرَ كَفٍّ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ قُلْ : سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : (فَإِذَا أَنَا بِهِ) ^(١) فَأَتَمَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَخَذْتُهُ لِأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لِأَهْلِ بَيْتِ فَقَرَاءٍ مِنَ الْجِنِّ ، وَلَنْ أَعُودَ قَالَ : فَعَادَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : «قُلْ : سُبْحَانَ ^{صحط} (مَنْ) سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ» . فَقُلْتُ : فَإِذَا أَنَا بِهِ ، فَأَرَدْتُ لِأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ فَتَرَكْتُهُ ، ثُمَّ عَادَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : «قُلْ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ» . فَقُلْتُ : فَإِذَا أَنَا بِهِ ، قُلْتُ : عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ ، لِأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : خُلْ عَنِّي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرُبَكَ ذَكَرٌ وَلَا أَتْنَى مِنَ الْجِنِّ . فَقُلْتُ : وَمَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ اقْرَأْهَا

* [١٠٩٠٤] [التحفة : مي ٩٥٣٣ - مي ١٩٥٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٧٣) هكذا

مرسلا ، وانظر الرواية السابقة .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي حاشية (ط) : «فإذا جني» ، وأشار إلى أنها نسخة .

عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ» ^(١) .

• [١٠٩٠٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ رَكَاةٍ وَمَضَانٍ ، فَأَتَانِي آتٍ يَخْتُو ^(٢) مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَيْتُ عَنْهُ ^(٣) ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةُ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً ، وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ . فَقَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ سَيَعُودُ . فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : دَغْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، وَلَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةُ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَا حَاجَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ . فَقَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» . فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ : دَغْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْقُصُكَ اللَّهُ بِهَا . قُلْتُ : مَا هِيَ؟

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٠) .

* [١٠٩٠٥] [التحفة : ص ١٤٢٥٩] .

(٢) يَخْتُو : يأخذ بيده . (انظر : لسان العرب ، مادة : حنا) .

(٣) فخليت عنه : فتركته . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : خلا) .

قَالَ: إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى تُخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَأُصْبِحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَ لِي: إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تُخْتِمَهَا ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ (شَيْطَانٌ) ^(١) حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَخْرَصَ شَيْءٍ عَلَى (الْخَيْرِ) ^(٢)؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقَكَ، تَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مِنْهُ ثَلَاثَ يَأْأَبَا هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ».

٢٢٣- ذِكْرُ مَا يُجِيرُ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي فِيهِ

- [١٠٩٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ جُرْنٌ ^(٣) فِيهِ تَمْرٌ، وَكَانَ أَبِي يَتَعَاهَدُهُ فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّتِهِ تُشْبِهُ

(١) كذا في (م)، وفي (ط): «الشيطان». (٢) كذا في (ط)، وفي (م): «خير».

* [١٠٩٠٦] [التحفة: خت سي ١٤٤٨٢] • علقة البخاري (٢٣١١، ٣٢٧٥، ٥٠١٠) عن

عثمان بن الهيثم به، ووصله ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٢٤) وغيره، ووصفه ابن خزيمة بقوله: «خبر غريب غريب». اهـ.

(٣) جرن: مكان جمع التمر وتحفيفه. (انظر: لسان العرب، مادة: جرن).

الْعَلَامُ الْمُخْتَلِمُ قَالَ : فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ، أَجِنُّ أَمْ إِنْسٌ ؟ قَالَ : جِنٌّ . قَالَ : فَتَاوَلْنِي يَدَكَ ، فَتَاوَلْنِي إِذَا يَدُ كُلِّبٍ وَشَعَرُ كُلِّبٍ ، قَالَ : هَكَذَا خَلَقُوا الْجِنَّ . قَالَ : لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي . قَالَ لَهُ أَبِي : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : بَلَعْنَا أَنْتَ وَرَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ، فَأَخْبَيْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ . قَالَ أَبِي : فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ ؟ قَالَ : هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ الْكُزْسِيِّ . ثُمَّ عَدَا أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ الْحَيْثُ» .

* [١٠٩٠٧] [التحفة : سي ٧٣] • اختلف في هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير كما بينه النسائي :

فرواه الأوزاعي عنه عن ابن أبي بن كعب أخبره أباه أنه كان له جرن ... فذكره ، ولم يسم ابن أبي بن كعب ، وجعله موصولا من مسند أبي .

كذا رواه الأكثر عن الأوزاعي ، منهم : مبشر بن إسماعيل كما في رواية النسائي ، والوليد بن مسلم عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧/١) ، وابن ماجه (٧٨٤) ، وأبي الشيخ في «العظمة» (١٦٥٠) ، والوليد بن مزيد عند البيهقي في «الدلائل» (١٠٨/٧-١٠٩) ، وهقل بن زياد عند الحارث في مسنده «بغية الباحث» (١٠٥١) ، وعمر بن عبد الواحد عند الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٩) .

ورواه الخرائطي في «المواتف» (١٧٢) عن الحسن بن الصباح ، والضياء في «المختارة» (٣٧/٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن مبشر عن الأوزاعي عن يحيى بن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه له جرن ... فذكره . والظاهر أن قول الأولين هو المحفوظ عن الأوزاعي .

والأوزاعي في روايته عن يحيى مقال ، وذكر أحد أنه كثيرا ما يخطئ على يحيى ، وأنه كان لا يقيم حديثه ، انظر «العلل» لأحمد برواية المروزي (١٥٠/١) ، و«شرح العلل» لابن رجب (٤٨٦/٢) ، وقد خولف في إسناده ، وفي وصله كما بين ذلك النسائي في الروايتين الآتيتين :

فرواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أبي بن كعب مرسلا وبزيادة الحضرمي في إسناده ؛ منهم : حرب بن شداد كما في الرواية الآتية وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧/١) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» وغيرهم .

• [١٠٩٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ لِجَدِّي جُرْنٌ مِنْ ثَمَرٍ، فَجَعَلَ يَجِدُهُ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شَبِهُ الْعُلَامِ الْمُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ أَجِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ جِنٌّ. قَالَ: أَعْطَيْنِي يَدَكَ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلَقَ الْجِنَّ. قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي. قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أُنَبِّئُ أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَأَخْبَيْنَا أَنَّ تُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ. قَالَ: مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إِذَا قُلْتُمَا حِينَ تُضْبِحُ أُجِزْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُمْسِيَ، وَإِذَا قُلْتُمَا حِينَ تُمْسِي أُجِزْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُضْبِحَ. فَقَعَا أَبُو النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ قَالَ: **صَدَقَ الْحَيْثُ**.

= وشبان كما يأتي للنسائي أيضا، وكما عند الهيثم بن كليب في «مسنده»، وأبان بن يزيد عند البخاري في «التاريخ الكبير».

ثلاثتهم عن يحيى بهذا الإسناد مرسلا، والظاهر أن هذا هو الراجح عند النسائي. ورواه الحاكم (٥٦١/١) من طريق حرب بن شداد عن يحيى عن الحضرمي عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب عن جده أبي بن كعب أنه كان له جرن، فجعله من مسند أبي، وسمى الراوي عنه محمد بن عمرو بن أبي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وعن الحاكم رواه البيهقي في «الدلائل» (١٠٩/٧)، والمحفوظ عن حرب بن شداد ما تقدم ذكره، وإسناد الحاكم شاذ.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٤١) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى عن الحضرمي عن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه موصولا، وهو أيضا وهم، والمحفوظ عن أبان ما ذكره البخاري في «تاريخه».

* [١٠٩٠٨] [التحفة: ص ٧٣].

- [١٠٩٠٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ - قَالَ : كَانَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ جَدًّا مُحَمَّدٍ - قَالَ : كَانَ لِأَبِيٍّ جُزْءٌ مِنْ طَعَامٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
- [١٠٩١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَلْفَيْنَ» ^(١) أَحَدُكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، يَتَعَمَّى وَيَدْعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرُؤُهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِنْ أَصْفَرَ ^(٢) الْبَيُوتِ الْجَوْفُ ^(٣) الصَّفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ .

* [١٠٩٠٩] [التحفة: سي ٧٣] .

(١) ألفين : أجدن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢١٦/١٢) .

(٢) أصفر : أفرغ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صفر) .

(٣) الجوف : القلب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جوف) .

* [١٠٩١٠] [التحفة: سي ٩٥٢٣] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢١٦٢) ، وابن مردويه كما

في ابن كثير من طريق محمد بن عجلان به مرفوعا ، وأخرجه أيضا الطبراني في «الأوسط» (٢٢٤٨ ، ٧٧٦٦) من طريق حلوبن السري عن أبي إسحاق بإسناده مرفوعا مقتصرًا على عبارة التغمي ، وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن حلوبن السري إلا الحارث بن محمد ...» . اهـ . والحارث بن محمد المكفوف ذكر في اللسان له مناكير منها هذا الحديث .

ورواه الأكثر والأثبت عن أبي إسحاق بإسناده موقوفا .

منهم شعبة عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٧٦) دون قوله : «إن أصفر البيوت ... إلخ» ، وذكر يابن أبي زائدة عند الفريابي في «الفضائل» أيضا (٤١) دون جملة التغمي ، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٥٩٩٨) ومن طريقه رواه الطبراني (٨٦٤٢) =

• [١٠٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَرِّدُوا الْقُرْآنَ^(١)

= وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠) دون ذكر التغني أيضا، وفطر عند الدارمي (٣٣٧٥) بلفظ: «ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة إلا خرج منه الشيطان وله ضراط».

وجاء أيضا من غير هذا الوجه عن أبي الأحوص مرفوعا:

فرواه الحاكم (١/ ٥٦١) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢١٥٩، ٢١٦٣) من طريق عمرو بن أبي قيس وزائدة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا، بجملة فرار الشيطان لقراءة سورة البقرة.

وجاء من طرق أثبت مما تقدم عن عاصم بإسناده موقوفا.

أخرجه ابن الضريس (١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد بدون جملة التغني، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٦١) والبيهقي في «الشعب» (٢١٦٠) من طريق عمرو بن أبي قيس، بجملة فرار الشيطان، والطبراني (٤٦٤٣) من طريق زائدة، بجملة الفرار، ثلاثهم عن عاصم بإسناده موقوفا، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

ورواه جماعة آخرون عن أبي الأحوص به موقوفا.

منهم: سلمة بن كهيل كما سيأتي، وعند أبي عبيد في «فضائل القرآن» (٤٦، ٤١٧)، والفريابي (٣٩، ٤٠) والحاكم (١/ ٥٦١، ٢/ ٢٦٠) والدارمي (٣٣٧٩) من طرق عن شعبة عنه، بجملة الفرار، إلا أن لفظ الحاكم: «لا يدخل بيتا»، وقال الحاكم في الموضع الأول: «صحيح الإسناد على شرط الشيخين»، وقال في الثاني: «صحيح الإسناد». اهـ.

ومنهم: إبراهيم التيمي عند ابن الضريس (١٦٥) بنحو لفظ النسائي، وإبراهيم الهجري عند الدارمي (٣٤٩٤) بنحوه أيضا.

وأبو الزعراء عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٦) مقتصر على قوله: «إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله».

فتبين مما تقدم أن أكثر الروايات وأرجحها عن أبي الأحوص وعن أبي إسحاق وغيره عن روى عن أبي الأحوص موقوفة، وأن الرفع غير محفوظ، وقد ثبت عند مسلم ما يتعلق بفرار الشيطان مرفوعا من حديث أبي هريرة كما سيأتي.

(١) جردوا القرآن: لا تقرأوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مَقْرَؤًا، وقيل: أراد ألا يتعلموا من كتب الله شيئا سواه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرد).

لِيُرَوِّ (١) فِيهِ صَغِيرُكُمْ، وَلَا يَتَأَيَّ (٢) عَنْهُ كَبِيرُكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْزُ مِنْ (الْبَيْتِ) (يُسْمَعُ تُقْرَأُ) (٣) فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

• [١٠٩١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْزُ مِنْ (الْبَيْتِ) (الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)» (٤).

• [١٠٩١٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ، عَنْ عَبَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُو صَالِحٍ الْحَارِثِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

(١) ليرى: يعني به دفع الصغار لعدم الاشتغال بغير القرآن ليعوض به ما هو أكثر في النفع من غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).

(٢) يتأى: يبعد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/٢٩٧).

(٣) الضبط من (ط).

* [١٠٩١١] أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٦، ٤١٧) عن محمد بن جعفر، والفريابي في «الفضائل» أيضا (٣٩، ٤٠) من طريق خالد بن الحارث وحجاج بن محمد، والدارمي (٣٣٧٩) عن أبي نعيم كلهم عن شعبة به، وصحح الحاكم إسناده على شرط الشيخين (١/٥٦١).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» أيضا (١٠/٥٥٠) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود بلفظ: «جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه»، واللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٨).

* [١٠٩١٢] [التحفة: م من ١٢٧٦٩].

بشِيرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلْهِ سَنَةً - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: بِالْفَلْهِ عَامٌ - فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلِيجُ بَيْنَنَا قَرْنًا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

• [١٠٩١٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَشْعَثَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّعْنَانِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرُو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلْهِ عَامٌ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَا تُقْرَأُ»^(١) فِي دَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَأُهَا (شَيْطَانُ)^(٢).

* [١٠٩١٣] [التحفة: سي ١١٦٤٥] • قال الطبراني في «الأوسط» (١٣٦٠): «لم يروه عن أيوب إلا عباد بن منصور، تفرد به ربحان بن سعيد». اهـ.

قال البردنجي: «فأما حديث ربحان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابَةَ فهي مناكير». اهـ. وقال العجلي: «ربحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث». اهـ. انظر ترجمة ربحان في «التهذيب» لابن حجر (٣/٣٠١).

وأخرجه ابن عدي في ترجمة أبي قحزم وعده من مناكيره، من طريق أبي قحزم عن أبي قلابَةَ عن أبي صالح به.

(١) ضبطها في (ط) بالهمز والمد.

(٢) فوقها في (ط): «ض»، وكررها في الحاشية وفوقها: «ع» ثم ضرب عليها.

* [١٠٩١٤] [التحفة: ت سي ١١٦٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٨٢)، وصححه ابن حبان =

٢٢٤- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى حَيَّةً فِي مَسْكِنِهِ

- [١٠٩١٥] أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا: أَتَشُدُّنَاكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، وَتَشُدُّكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ (أَنْ تُوْذُوْنَا) فَإِنْ عُدْنَا فَاقْتُلُوْهُنَّ».

= (٦٢/٣)، والحاكم (٦٢/١)، (٢٦٠/٢) من طريق حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن النعمان بن بشير رحمته الله به.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. قال البزار (٢٣٦/٨): «لا نعلم أسند أبو الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير إلا هذا الحديث، ولا نعلم أسند أبو رجاء عن أبي قلابة غير هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا يوسف بن خالد». اهـ. وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٨٢/٢): «لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن سلمة». اهـ.

قال الإمام أحمد: «سمعت يحيى بن معين يقول: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعبان بن مسلم». اهـ. «شرح العلل». فالحديث حديث حماد، وحماد انفرد به ولا يحتمل تفرده، والله أعلم.

وأصل الحديث عند البخاري (٤٠٠٨، ٥٠١٠، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧)، (٨٠٨) عن أبي مسعود الأنصاري بلفظ: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». قال أبو زرعة كما في «العلل» (١٦٧٨): «الصحيح حديث حماد بن سلمة». اهـ. يعني: أن الحديث يحفظ من طريق حماد بن سلمة لا من طريق ريمان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة... فإن هذا الطريق الذي سئل عنه خطأ. وإنما عني بالصحة تصحيح طريق علي طريق، والله أعلم.

* [١٠٩١٥] [التحفة: دت سي ١٢١٥٢] • أخرجه أبو داود (٥٢٦٠)، والترمذي (١٤٨٥) من طريق ابن أبي ليلى به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى». اهـ. وابن أبي ليلى ضعيف.

• [١٠٩١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى أَبِي السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ مُسْلِمِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِرِ شَيْئًا فَأَذِّنُوهُ (ثَلَاثًا) ^{صِدْقًا}، فَإِنْ ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدَ مَا قَاتَلْتُمُوهُ» . مُخْتَصَرٌ .

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٠٩١٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ صَيْفِيِّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ بِالْمَدِينَةِ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا فَحَدِّثُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَأَقْتُلُوهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ» ^(١) .

* [١٠٩١٦] [التحفة: ت سي ٤٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

والحديث اختلف فيه على ابن عجلان؛ فكذا رواه ابن عيينة، وخالفه يحيى القطان والليث بن سعد ومالك؛ فرووه عن ابن عجلان فجعلوا فيه الواسطة بين صيفي وأبي سعيد، وقال الدارقطني في «العلل» (١١/٢٧٩): «وهو الصواب، وحديث ابن عيينة وهم» . اهـ . وانظر الحديث الذي بعده .

ورواه عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، حدث به الحسن بن سهل الحنات، عن عبدة هكذا .

وخالفه عبد الله بن نمير؛ فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري .

وقال الدارقطني: «وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد» . اهـ . كذا في كتاب «العلل» .

وانظر - أيضا - «أطراف الأفراد» (ق: ٢٧٢، ٢٧٣) .

(١) بدا: ظهر . (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا) .

(٢) تقدم مطولاً من وجه آخر عن صيفي مولى ابن أفلح برقم (٨٨٢٠) .

* [١٠٩١٧] [التحفة: م د ت من ٤٤١٣] .

• [١٠٩١٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنَّ أَسْلَمُوا، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ (العوامِر)»^(١) فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بُعِدَ فَلْيَقْتُلْهُ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ.

• [١٠٩١٩] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَبَيْنَا هُوَ بِهِ إِذْ جَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْسٍ^(٢) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أُخْذِثُ بِأَهْلِي عَهْدًا. فَأْذَنْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْفَتَى فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتِهِ بَيْنَ الْبَابَتَيْنِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ (لِيَطْعُمَهَا)^(٣) فَقَالَتْ: لَا تَعَجَلْ حَتَّى تَدْخُلَ وَتَنْظُرَ. فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ^(٤) عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَكَزَ^(٥) فِيهَا رُمَحَهُ، ثُمَّ نَصَبَهُ^(٦). قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَاضْطَرَبَتْ^(٧) الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ الرُّمْحِ حَتَّى

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «العوامِر»، وفوقها: «ع»، وصحح عليها في (ط). والعوامِر هي: الحيات التي تكون في البيوت، وقيل: سميت عوامِر لظول أعمارها. (انظر: لسان العرب، مادة: عمر).

* [١٠٩١٨] [التحفة: م د ت س ٤٤١٣].

(٢) بعُزْس: يزواج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

(٣) ضبطها في (ط) بضم العين.

(٤) منطوية: مُكَمَّشَة مُسْتَدِيرَة. (انظر: لسان العرب، مادة: طوي).

(٥) ركز: ثبت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ركز).

(٦) نصبه: أقامه ورفع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

(٧) فاضطربت: تحركت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضرب).

مَاتَتْ وَخَرَّ الْقَتْلَى مَيْتًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جُنًّا قَدْ اسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذِّنُوهُ» ^(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ فَاثْلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ» ^(٢).

• [١٠٩٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرِهِ، فَأَبْصَرْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَيَّةً فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَذِهِ حَيَّةٌ تَحْتَ السَّرِيرِ. فَقَالَ: لَا (تَهَيَّجُوهَا) ^(٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَخَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِنْ دَهَبَ وَإِلَّا فَاثْلُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ». مُخْتَصَرٌ.

٢٢٥- عَزَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٠٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ،

(١) فَأَذِّنُوهُ: فأعلموه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أذن).

(٢) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٢٠).

* [١٠٩١٩] [التحفة: م د ت س ٤٤١٣].

(٣) هكذا ضبطها في (ط). ومعنى لا تهيجوها: أي: لا تثيروها وتحركوها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: هيج).

* [١٠٩٢٠] [التحفة: م د ت س ٤٤١٣] • أخرجه مسلم (٢٢٣٦/١٤٠) من طريق جرير به، بيد أن في روايته وهو عندنا: أبو السائب.

وفي «العلل» (٢٤٦٦) لابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه حماد بن زيد عن أسماء، عن رجل، عن السائب بن يزيد... الحديث، قال أبي: «روى هذا الحديث مالك وعبيد الله بن عمر عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، ونرى أن هذا الرجل الذي روى عنه أسماء بن عبيد هو: صيفي، وليس للسائب بن يزيد معنى». اهـ.

قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَبِيًّا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«إِذَا اعْتَرَى^(١) أَحَدُكُمْ بَعْزَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيه ، وَلَا تَكْثُرُوا»^(٢) .

• [١٠٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - هُوَ ابْنُ حَفْصٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثَيْيٍّ ، عَنْ أَبِي بِنٍ كَنْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يَدْعُو بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ^(٣) بِهِنَّ أَبِيه^(٤) ، وَلَا تَكْثُرُوا» .

• [١٠٩٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثَيْيِّ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : شَهِدْتُهُ يَوْمًا - يَغْنِي : أَبِي بِنٍ كَنْبٍ - وَإِذَا رَجُلٌ يَتَعَرَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُهُ بِأَيْرِ أَبِيه ، وَلَمْ يَكُنْهُ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ اسْتَكْثَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ : لَا تَلُومُونِي ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَتَعَرَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ ، وَلَا تَكْثُرُوا»^(٥) .

(١) اعترى : انتسب وانتضى . (انظر : لسان العرب ، مادة : عزا) .

(٢) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٣) . ومعنى لا تكثروا : أي : لا تتكلموا بكلام غير مباشر . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كني) .

* [١٠٩٢١] [التحفة : ص ٦٧] .

(٣) فأعضوه : أي قولوا له : اعضض بأير أبيك ولا تكثروا عن الأير باهن تنكيلا له وتأديبا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عضض) .

(٤) بهن أبيه : الذَّكَرُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هتن) .

* [١٠٩٢٢] [التحفة : ص ٦٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣٩٥/١) : «تفرد به معاوية بن حفص الشعبي ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن ، عن عتي» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن الحسن برقم (٨٨١٢) ، وأُطلنا الكلام فيه هناك فليراجع .

(٥) تقدم من وجه آخر عن عوف . (٨٨١٢) .

* [١٠٩٢٣] [التحفة : ص ٦٧] .

٢٢٦- دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

- [١٠٩٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ^(١) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ. وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مُتَّبِعَةٌ»^(٢).

٢٢٧- الْإِنْدَارُ

- [١٠٩٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَانِمٌ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ - قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأُولَى، وَكَانَتْ لِقَاحُ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي قَرْدٍ^(٤)، فَلَقَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: أُخِذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ. فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ

(١) فكسع: الكسع: أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥١).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن. (٨٨١١).

* [١٠٩٢٤] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥].

(٣) لقاح: ج. لفحة، وهي: الناقة ذات اللبن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦١).

(٤) بذي قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٣٢١).

لَابِتِي^(١) الْمَدِينَةَ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقْفُونَ مِنْ الْمَاءِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِتَبْلِي - وَكُنْتُ رَامِيًا - وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ^(٢)

ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ : وَأَزْتَجِرُ حَتَّى اسْتَقْذْتُ اللَّقَاحَ^(٣) مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ^(٤) مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً^(٥) قَالَ : وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ مَنَعْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثِ السَّاعَةَ . فَقَالَ : يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكَتْ فَأَسْجِجْ^(٦)، ثُمَّ رَجَعْنَا .

• [١٠٩٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا الثَّيْمِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رِضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ^(٧)، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا، ثُمَّ قَالَ :

(١) لَابِتِي : اللَّابِتَانِ : ث . لَابَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لوب) .

(٢) يَوْمُ الرُّضْعِ : ح . راضع ، أي يوم هلاك اللثام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضع) .

(٣) اسْتَقْذَلْتُ اللَّقَاحَ : خَلَصْتُ الْجَمَالَ وَنَجَّيْتُهَا . (انظر : لسان العرب ، مادة : لقح) .

(٤) اسْتَلَبْتُ : أَخَذْتُ . (انظر : لسان العرب ، مادة : سلب) .

(٥) بُرْدَةٌ : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ يَلْتَحِفُ بِهِ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : برد) .

(٦) فَأَسْجِجْ : أَحْسَنُ وَارْفَقْ وَلَا تَأْخُذْهُمْ بِالشَّدَةِ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٧٤) .

* [١٠٩٢٥] [التحفة : خ م سي ٤٥٤٠] • أخرجه البخاري (٣٠٤١، ٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦) عن قتيبة به .

(٧) رِضْمَةٌ مِنْ جَبَلٍ : هِيَ دُونَ الْهَضَابِ، وَقِيلَ صَخُورٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضم) .

«يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ، إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَخَشِيَ أَنْ يَسْفُوهَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَعَلَ يَهْتَفُ: يَا صَبَاحَا».

• [١٠٩٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] (فَحَدَّثَنَا) ^(١) عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ أَنَّهُ أَتَى عَلَى صَخْرَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَا أَغْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا لَعَبْدِ مَنَافَا» ^(٢) يَا صَبَاحَا، إِنِّي نَذِيرٌ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: أَوْ كَمَا قَالَ.

• [١٠٩٢٨] أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ... وَمِثْلُهُ، وَقَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَضَمَةَ جَبَلٍ، فَعَلَا أَغْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا لَعَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَأَرَادَ أَنْ يُثْلِرَ أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْفُوهَ الْعَدُوَّ، فَتَادَى: يَا صَبَاحَا».

• [١٠٩٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ الْقُصَّاصُ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

* [١٠٩٢٦] [التحفة: م من ٣٦٥٢] • أخرجه مسلم (٣٥٣/٢٠٧) من طريق يزيد بن زريع به.

(١) كذا ضبطها في (ط). (٢) من (ط)، وهي غير واضحة في (م).

* [١٠٩٢٧] [التحفة: م من ٣٦٥٢] • أخرجه مسلم (٣٥٤/٢٠٧) عن محمد بن عبد الأعلى به.

* [١٠٩٢٨] [التحفة: م من ٣٦٥٢].

عَلَى الصَّفَا^(١)، فَقَالَ: «وَصَبَّاحًا».

- [١٠٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ: «يَا صَبَّاحًا». فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ أَنْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْبِحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ». فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ لَكَ، أَلِهَذَا دَعَوْتَنَا جَمِيعًا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] إِلَى آخِرِهَا.

٢٢٨- النَّهْيُ أَنْ يُقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ

- [١٠٩٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ

(١) الصفا: اسم أحد جبلي المسعى بالمسجد الحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: صفا).

* [١٠٩٢٩] [التحفة: خت ص ٥٤٧٦] • أخرجه البخاري بعد حديث (٣٥٢٦) قال: «وقال لنا قبيصة: أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ: لما نزلت جعل النبي ﷺ يدعوهم قبائل قبائل». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١١٤٨٩).

* [١٠٩٣٠] [التحفة: خ م ت ص ٥٥٩٤] • أخرجه البخاري (٤٨٠١)، (٤٩٧١)، (٤٩٧٢)، ومسلم (٣٥٦/٢٠٨)، والترمذي (٣٣٦٣) من طريق أبي معاوية به. وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش (١١٥٣٨) (١١٨٢٦).

☆ [١/١٤٣]

كَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ : تَزْعُمُونَ أَنَّا نُشْرِكُ بِاللَّهِ ، وَأَنْتُمْ (تُشْرِكُونَ) : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا لَكُمْ ، قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سِتْ» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ فِيهِ

• [١٠٩٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَثُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ حَذِيفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ» .

• [١٠٩٣١] [التحفة : سي ق ٣٣١٨] • أخرجه ابن ماجه (٢١١٨) ، وأحمد (٣٩٣/٥) من طريق سفيان به .

قال البزار (٢٥١/٧) : «هكذا قال ابن عيينة : عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة ، وقال شعبة وأبو عوانة : عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن الطفيل أخي عائشة لأمرها ، والصواب : حديث عبد الملك ، عن ربعي ، عن الطفيل أخي عائشة» . اهـ .
قال البوصيري في «الزوائد» (٥١/٢) : «هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبد الملك بن عمير» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٥٤٠/١١) بعد أن ذكر رواية ابن عيينة : «وقال أبو عوانة : عن ربعي ، عن الطفيل بن سخرية أخي عائشة ، بنحوه ، أخرجه ابن ماجه أيضًا وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد ، وشعبة وعبد الله بن إدريس ، عن عبد الملك ، وهو الذي رجحه الحفاظ ، وقالوا : إن ابن عيينة وهم في قوله عن حذيفة . والله أعلم» . اهـ .

• [١٠٩٣٢] [التحفة : د سي ٣٣٧١] • أخرجه أبو داود (٤٩٨٠) ، وأحمد (٣٨٤/٥) ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ من طرق عن شعبة به .

وقال عثمان بن سعيد : «سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة : «لا تقولوا ما شاء الله . . .» ، ألقى حذيفة؟ قال : لا أعلمه» . اهـ . انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٩٠) .

• [١٠٩٣٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ - امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ (تُنِيدُونَ) ^(١)، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةَ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: «وَرَبَّ الْكَعْبَةِ». وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتُ» ^(٢).

• [١٠٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ - امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ - قَالَتْ: دَخَلْتُ يَهُودِيَّةً عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(١) هكذا ضبطها في (ط). وتُنِيدُونَ: أي: تتخذون آلهة من دون الله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ندد).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠٦).

* [١٠٩٣٣] [التحفة: ص ١٨٠٤٦] [المجتبى: ٣٨٠٦].

* [١٠٩٣٤] [التحفة: ص ١٨٠٤٦] • سئل الدارقطني في «العلل» (١٥/٤٢٠)، عن حديث

قتيلة بنت صيفي الجهنية عن النبي ﷺ. فذكره. فقال: «يرويه عبدالله بن يسار، عن قتيلة، واختلف عنه؛ فرواه معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة.

وخالقه مغيرة بن مقسم؛ رواه عن معبد بن خالد، عن قتيلة، ولم يذكر عبدالله بن يسار، وذكر فيه عائشة، وأنها سألت النبي ﷺ.

ورواه جابر الجعفي، عن عبدالله بن يسار، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ولم يذكر قتيلة.

ورواه منصور بن المعتمر، عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ.

وأشبهها بالصواب: حديث قتيلة من رواية مسعر، والمسعودي، عن معبد بن خالد. اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/٢٥٣) - بعد أن رواه من طريق مسعر به - : «سألت

محمدًا عن هذا الحديث فقال: هكذا رواه معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة،

وقال منصور: عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة. قال محمد: حديث منصور أشبه عندي

وأصح. اهـ.

• [١٠٩٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، وَقَالَ عَلَى إِنْثَرِهِ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ - يَغْنِي - وَشِئْتُ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ! (جَعَلْتَنِي) ^(١) وَاللَّهِ (عِدْلًا) ^(٢)»، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَدَّهُ.

خَالَفَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ:

• [١٠٩٣٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ عِدْلًا؟ قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَدَّهُ».

(١) في (ط): «أَجَعَلْتَنِي». (٢) صحح عليها في (ط).

* [١٠٩٣٥] [التحفة: سي ٢٦٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو منكر كما سيأتي بيانه في الذي بعده.

* [١٠٩٣٦] [التحفة: سي ق ٦٥٥٢] • أخرجه ابن ماجه (٢١١٧)، وأحمد (٢٨٣/١)، وأحمد (٣٤٧) من طريق الأجلح بنحوه.

قال المزي في «التحفة» (٦٥٥٢): «تابعه سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وجعفر بن عون عن الأجلح، وقال القاسم بن مالك: عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر». اهـ. وقال البوصيري في «الزوائد» (١٥٠/٢): «هذا إسناد فيه الأجلح بن عبد الله مختلف فيه، ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات». اهـ.

وسئل أبو حاتم في «العلل» (٢٤٠/٢) عن حديث رواه محمد بن حاتم، عن القاسم بن مالك، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر أن رجلاً... فذكره فقال: «هذا حديث منكر، إنها يرويه الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ.

٢٢٩- مَا يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى^(١)

- [١٠٩٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ - هُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِشِمَا قُلْتَ، قُلْتَ هُجْرًا^(٢)! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُتْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ»^(٣).
- [١٠٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ، وَأَنَا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِشِمَا قُلْتَ، اثْبِثْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ؛ فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا كَفَرْتَ. فَلَبِقَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ(اثْفِلْ)^(٤) عَنْ يَسَارِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ».

(١) العزى: صنم كان لبني كنانة وقريش، أو شجرة من المؤز كانت لغطفان بنوا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عزز).

(٢) هجرا: قبيحا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق (٤٩٠٩).

* [١٠٩٣٧] [التحفة: س ق ٣٩٣٨].

(٤) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٩٣٨] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبى: ٣٨٠٩].

- [١٠٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَسْكِينُ بْنُ بَكِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعَزَّى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»^(١) .
- [١٠٩٤٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعَزَّى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ» .

٢٣٠- مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُشْرِكُ أَنْ يَقُولَ

- [١٠٩٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مِثْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَيْدَ وَالسَّامَ^(٢) ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ قَالَ : فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رَشْدِ أَمْرِي» . فَاَنْطَلَقَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ ،

(١) تقدم من وجه آخر عن الزهري (٤٩٠٨) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (١١٦٥٨) .

* [١٠٩٣٩] [الصفحة: ١٢٢٧٦] .

* [١٠٩٤٠] [الصفحة: ١٢٢٧٦] .

(٢) السنام: كُتْلٌ مِنَ الشَّحْمِ مَحْدَبَةٌ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : سنام) .

فَقُلْتُ : عَلَّمَنِي . قُلْتُ : «قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمِ لِي عَلَى رَشْدِ أَمْرِي» . فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمِ لِي عَلَى رَشْدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ» .

• [١٠٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ سَابِقِ الْقَرْوِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ -

* [١٠٩٤١] [التحفة : سي ٣٤١٦] • أخرجه أحمد (٤/٤٤٤) ، وابن حبان (٨٩٩) ، والحاكم في «المستدرک» (١/٥١٠) من طريق عبيد الله بن موسى به ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .

قال النووي عقبه - في شرحه لمقدمة «مسلم» (١/١٧٧) : «إسناده صحيح» . اهـ . وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/٨٦) : «سنده صحيح» . اهـ . وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/٩١٧) من طريق الحسن بن عمران بن حصين ، بنحوه ، ثم قال : «وحدث الحسن بن عمران بن حصين في هذا أشبه عندي وأصح ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عمران بن حصين» . اهـ . وسأع الحسن بن عمران فيه خلاف ، والراجح أنه لم يسمع منه ، وانظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٣-١٦٥) فحدث الحسن فيه علثان :

الأولى : لم يرو هذا الحديث عن شبيب بن شيبه إلا معاوية . «الأوسط» (٢/٢٨١) . ولم يعرفه البخاري إلا من حديث شبيب ، كما في «العلل الكبير» (٢/٩١٨) ، وشبيب هذا ضعيف .

الثانية : سماع الحسن بن عمران ، والراجح أنه لم يسمع منه ، فالحديث منقطع . وقال البزار (٩/٥٤) : «وهذا الحديث - يعني من طريق الحسن ، عن عمران - لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وأبوه ، وقد اختلفوا في إسناده ، فقال ربعي بن حراش : عن عمران بن حصين ، عن أبيه . وقال الحسن والعباس بن عبد الرحمن : عن عمران أن النبي ﷺ قال لحصين ، وأحسب أن حديث عمران أن النبي ﷺ قال لأبيه أصوب» . اهـ .

عَنْ مِصْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تُنَحِّرُهُمْ^(١) فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رَشْدِ أَمْرِي». قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: قُلْتُ لِي مَا قُلْتَ فَكَيْفَ أَقُولُ الْآنَ وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ».

• [١٠٩٤٣] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا - هُوَ: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مِصْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ (جِرَاشٍ)^(٢)، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تُنَحِّرُهُمْ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى رَشْدِ أَمْرِي». ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ بَعْدَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرْءَ الْأَوَّلَى، وَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا جَهِلْتُ».

(١) تنحرهم: تذبذبهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

* [١٠٩٤٢] [التحفة: سي ٣٤١٦].

(٢) كذا في (ط)، «التحفة»، وفي (م): «خراش» بالخاء العجمة، والصواب ما أثبتناه.

* [١٠٩٤٣] [التحفة: سي ١٠٨٢١].

٢٣١- مَا يَقُولُ إِذَا (اسْتَرَاث) ^(١) الْخَبِيرُ

- [١٠٩٤٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَفِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبِيرُ تَمَثَّلَ بِقَافِيَةِ طَرَفِهِ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».
- [١٠٩٤٥] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ (الثَّلْثِ) ^{صح: ط}، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبِيرُ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ طَرَفِهِ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».
- [١٠٩٤٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشُّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشُعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

(١) في حاشية (م)، (ط): «أي أبطأ».

- * [١٠٩٤٤] [التحفة: ص ١٦١٧٣] • أخرجه أحمد (٣١/٦، ١٦٤) من طريق هشيم به، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/٨): «رجاله رجال الصحيح» . اهـ.
- لكن الشعبي لم يسمع من عائشة كما ذكر يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «مرسل إنما يحدث عن مسروق عن عائشة» . اهـ. «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ١٥٩-١٦٠).
- وهشيم بن بشير ثقة؛ إلا أنه كثير التدليس، وروايته عن مغيرة متكلم فيها.
- * [١٠٩٤٥] [التحفة: ص ١٦١٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وإبراهيم بن مهاجر ضعفه، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث» . اهـ.
- * [١٠٩٤٦] [التحفة: ص ١٦١٤٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٤٨)، وأحمد (١٣٨/٦، ١٥٦، ٢٢٢) من طريق شريك به، وقال الترمذي: «حسن صحيح» . اهـ. وله شاهد عند مسلم يأتي في الحديث التالي.

- [١٠٩٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَعِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةٍ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «هِيَ». وَقَالَ عِمْرَانُ: «هَاتِ». فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: «هِيَ». حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ.

٢٣٢- ذَكَرُوا مَا يَقُولُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يُؤْلِمُهُ مِنْ جَسَدِهِ

وَذَكَرُوا اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [١٠٩٤٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: «امْسُخْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْدُثَ». فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ^(١).

- [١٠٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ (بْنَ جُبَيْرٍ) أَخْبَرَهُ

* [١٠٩٤٧] [التحفة: م تم مي ق ٤٨٣٦] • أخرجه مسلم (٢٢٥٥) من طريق سفيان به.

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن. (٧٦٩٦).

* [١٠٩٤٨] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَشْكِي، فَاْمْسَحْ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ - فِي كُلِّ مَسْحَةٍ»^(١). وَاللَّفْظُ لِأَبِي صَالِحٍ.

• [١٠٩٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمُ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ (بِاللَّهِ)^(٢) وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ»^(٣).

• [١٠٩٥١] أَخْبَرَنَا يَاسِينَ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، عَنْ عُمَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرْسَلًا.

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن (٧٨٧٥).

* [١٠٩٤٩] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

(٢) فوقها في (ط): «ضعه».

(٣) هذا الحديث عزاه المزني في «التحفة» لكتاب النعوت، وليس موجودًا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية.

* [١٠٩٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤] • رواية ابن السرح أخرجها مسلم (٢٢٠٢)،

والرواية المرسلة تفرد بها النسائي من هذا الوجه.

* [١٠٩٥١] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

٢٣٣- ذَكَرُوا مَا كَانَ جَبْرِيلُ يُعَوِّذُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

- [١٠٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يُعَوِّذُنِي، فَقَالَ: «أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ^(١) فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ».
- [١٠٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ - وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ سَلْمَانَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ غُدُوَّةً، وَبِهِ مِنَ الْوَجَعِ مَا يَغْلُمُ اللَّهُ شِدَّتَهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْعَشِيَّةَ وَقَدْ بَرَأَ، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ رَقَانِي بِرُقِيَّةٍ (بَرِئْتُ)^(٢)، أَفَلَا أَعْلَمُكَهَا يَا ابْنَ الصَّامِتِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، بِاسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ».

(١) النفاثات: السواحر ينفعن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٢٢٥).

* [١٠٩٥٢] [التحفة: سي ١٢٩٠١] • أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٤)، وأحمد (٤٤٦/٢) بأتم منه، والحاكم (٥٤١/٢) من طريق عبد الرحمن به.

قال الذهبي في «الميزان» (١٢٦/٣) ترجمة زياد بن ثوب: «عن أبي هريرة في الرقية، ما روى عنه سوى عاصم بن عبيد الله العمري». اهـ.

قال البوصيري في «الزوائد» (١٣٧/٣): «هذا إسناد فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف». اهـ.
(٢) كذا في (م)، (ط) بكسر الراء، وهي لغة غير أهل الحجاز. ومعنى برئت: شفيت. (انظر: لسان العرب، مادة: برأ).

* [١٠٩٥٣] [التحفة: سي ٥٠٨٠] • أخرجه أحمد (٣٢٣/٥)، والضياء في «المختارة» (٢٦٨/٨) من وجه آخر عن ثابت به.

- [١٠٩٥٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ جَبْرِيلَ أَمَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ حَاسِدٍ، بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ^(١).

٢٣٤- ذِكْرُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

- [١٠٩٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَثُورٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ «أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ^(٢) مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ^(٣)، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ^(٤)»، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ^(٥)».

٢٣٥- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ

- [١٠٩٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ

= وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧)، وابن حبان (٩٥٣) من وجه آخر عن جنادة به، بنحوه.

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالوارث برقم (٧٨١١).

* [١٠٩٥٤] [التحفة: م ت س ق ٤٣٦٣].

(٢) كذا في (م) آخرهن تاء مربوطة، والجماعة: بالهاء في الثلاث كلمات. انظر: «إرشاد الساري»

للقسطلاني (٣٦١/٥). واللامه: مصيبة بسوء. (انظر: لسان العرب، مادة: لم).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٧).

* [١٠٩٥٥] [التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧].

ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ^(١) مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ^(٢)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ^(٣)». وَكَانَ يَقُولُ: «كَانَ أَبُو كُتَيْبٍ يُعَوِّذُ بِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»^(٤).

• [١٠٩٥٧] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا. مُرْسَلًا.

(١) انظر التعليق عليهن في الحديث السابق.

(٢) هذا الحديث قد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النعوت، وليس موجودا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية، والحديث تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٧٨٧٧).

* [١٠٩٥٦] [التحفة: خذت س ق ٥٦٢٧] • أخرجه البخاري (٣٣٧١) من طريق جرير.

* [١٠٩٥٧] [التحفة: خذت س ق ٥٦٢٧] • اختلف فيه على الأعمش:

فرواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث مرسلا كما عند المصنف.

ورواه محمد بن فضيل الضبي في «الدعاء» (رقم: ١١٦) عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي به مرسلا.

ومن طريق ابن فضيل أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم: ٩١٨٣) من طريق أيوب بن واقد، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبيد الله الأسدي، عن علي به. وأيوب بن واقد متروك.

ورواه أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار، عن الأعمش ومنصور، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس به، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٨)، في المطبوع: الأعمش عن منصور وهو خطأ، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم: ١٨٤)، وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١/ ٢٥٨ رقم ٣٠)، من طرق عن أبي حفص الأبار به، وليس عند ابن بطة ذكر منصور.

وهذا موافق لرواية منصور في «الصحيح» (٧٨٧٧) (١٠٩٥٦)، ولم يختلف عليه فيه.

٢٣٦- ذَكَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا اشْتَكَى^(١)

- [١٠٩٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَيَتَمَثَّلُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ وَجَاءَ بَرَكَتُهَا^(٢).

٢٣٧- ذَكَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ أَهْلَهُ

- [١٠٩٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَاسَ^(٣)»، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا^(٤).
- [١٠٩٦٠] قَالَ سُفْيَانُ : فَحَدَّثَنِي مَثُورًا، فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ.

(١) اشتكى : مرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/١٤١).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠١)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٧٧٠٦)، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٩٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩].

(٣) أذهب الباس : أذهب الشدة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/٢٦٣).

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي الضحى برقم (٧٦٦٥).

* [١٠٩٥٩] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣ - خ م س ق ١٧٦٣٨].

* [١٠٩٦٠] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٩٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا»^(١).

• [١٠٩٦٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِمَرِيضٍ أَوْ أَتَى مَرِيضًا قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا»^(٢).

• [١٠٩٦٣] أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا».

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٥).

* [١٠٩٦١] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣ - خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٦).

* [١٠٩٦٢] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣] • انظر التعليق السابق. وكذا رواه غير واحد عن

أبي عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة إلا مسدداً؛ فإنه رواه عن أبي عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة. ووهم في ذكر الأسود. كذا قال الدارقطني في «العلل» (٢٨٤/١٤).

* [١٠٩٦٣] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣].

- [١٠٩٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَشْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَوَّذَ أَخَذَا - وَقَالَ عَبْدُهُ: مَرِيضًا - قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا»^(١).

٢٣٨- أَيْنَ يُمْسَحُ مِنَ الْمَرِيضِ وَمَا يُعَوَّذُ بِهِ

- [١٠٩٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُمْسَحُ صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَقُولُ: اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، أَنْتَ الطَّيِّبُ، وَأَنْتَ الشَّافِي. قَالَتْ: وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَفْنِي بِالرَّفِيقِ، الْحَفْنِي بِالرَّفِيقِ»^(٢).

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٧).

* [١٠٩٦٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣ - خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) تقدم من وجهين آخرين عن نافع بن عمر الجمحي برقم (٧٦٨٨).

* [١٠٩٦٥] [التحفة: م س ١٦٢٦٤].

٢٣٩- بأيّ اليدين يُمسح المريض

• [١٠٩٦٦] أخبرنا عمران بن موسى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يَتَعَادَرُ سَقَمًا»^(١).

• [١٠٩٦٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اكَشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ»^{ص: ط} عَنْ ثَابِتٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ. ثُمَّ أَخَذَ ثَرَابًا مِنْ بَطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ^(٢) فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٢)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٩٥٩).

* [١٠٩٦٦] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣ - خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) قدح: وعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ لترًا. (انظر: المكايل والموازين) (ص ٣٦).

* [١٠٩٦٧] [التحفة: د سي ٢٠٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٨٨٥)، وصححه ابن حبان (١٤١٨) - موارد، كلاهما من طريق ابن وهب به.

قال الطبراني في «الأوسط» (٩١١٨): «لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن محمد بن ثابت إلا عمرو بن يحيى ولا روى عن عمرو بن يحيى إلا داود العطار تفرد به ابن وهب». اهـ.
وسياق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٩٠).

- [١٠٩٦٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ - مُرْسَلًا .

٢٤٠- ذِكْرُ رُفِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَاخْتِلَافُ الْأَقَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [١٠٩٦٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ فَيَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا»^(١).
- [١٠٩٧٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».
- [١٠٩٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ

☆ [١٤٣/ ب]

* [١٠٩٦٨] [التحفة: د سي ٢٠٦٦-سي ١٩٥٥٨].

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٩)، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند مسلم من وجه آخر كما يأتي.

* [١٠٩٦٩] [التحفة: س ١٧٢٣١].

* [١٠٩٧٠] [التحفة: م سي ١٧١٣٥] • أخرجه مسلم (٤٩/٢١٩١) من طريق عيسى بن يونس به.

ابن صالح، عن أزهر بن سعيّد، عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة، أن ميمونة قالت لي: يا ابن أخي، ألا أزيك برؤية رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قالت: «باسم الله أزيك، والله يشفيك من كل داء فيك، أذهب الناس رب الناس، واشف وأنت الشافي، لا شافي إلا أنت».

• [١٠٩٧٢] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، قال: دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيث. فقال: ألا أزيك برؤية رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: «اللهم رب الناس، مذهب الناس، شفي أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقما».

• [١٠٩٧٣] أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، قال: حدّثنا سفيان، عن عبد ربه، وهو: ابن سعيّد، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول للمريض هكذا يريه على الأرض بأصبعه ويقول: «باسم الله تزيه».

* [١٠٩٧١] [التحفة: سي ١٨٠٧٢] • أخرجه أحمد (٣٣٢/٦)، وابن حبان (٦٠٩٥) من طريق عبد الرحمن به.

قال ابن حبان: «الصواب أزهر بن سعد لا سعيّد». اهـ. وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٢٩٤): «لا يروى هذا الحديث عن ميمونة إلا بهذا الإسناد تفرد به معاوية بن صالح». اهـ. ومعاوية بن صالح قال ابن عدي: «يقع في حديثه إفرادات». اهـ. وانظر: «التاريخ الكبير» (٢٩٢/٥) ترجمة عبد الرحمن بن السائب.

* [١٠٩٧٢] [التحفة: خ د ت س ١٠٣٤] • أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣) عن قتيبة به.

أَرْضُنَا (بِرِيقٍ) ^(١) بَغْضُنَا (يُشْفَى) ^(٢) بِهَا سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ^(٣) .
 قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا تَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

٢٤١- مَا يَقُولُ عَلَى الْحَرِيقِ

• [١٠٩٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : تَنَاوَلْتُ قِدْرًا فَأَصَابَ كَفِّي مِنْ مَائِهَا، فَاحْتَرَقَ ظَهْرُ كَفِّي، فَاَنْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : «أَذُوبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ» . وَأَحْسَبُهُ قَالَ : «وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي» ، وَيَتَفَلَّ ^(٤) .

خَالَفَهُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمِسْعَرٌ :

• [١٠٩٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَالٍ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لِي، فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ، فَاَنْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ : «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ» . ثُمَّ أَذْنَنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَتَفَلَّ، وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ :

(١) فوقها في (ط) : «ض»، وفي حاشيتها : «بريقة»، وفوقها : «عد» وضرب عليها .

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الياء الأولى وضمها .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٧) .

* [١٠٩٧٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٠٦] .

(٤) تقدم من وجه آخر عن سمالك برقم (٧٦٩٥)، (١٠١٢٥) .

* [١٠٩٧٤] [التحفة : س ١١٢٢٢] .

كَانَ يَقُولُ : «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»^(١) .

• [١٠٩٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ مِسْعَرٌ : أَخْبَرَنَا عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : صَنَعَتْ أُمِّي مَرْقَةً ، فَأَهْرَاقْتُ عَلَى يَدَي ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ كَلَامًا لَمْ أَحْفَظْهُ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ مَا قَالَ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ : «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي»^(٢) .

٢٤٢- مَا يَقُولُ عَلَى الْمَلْدُوحِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، فَتَرَلْنَا بِقَوْمٍ لَيْلًا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيَّفُونَا فَتَرَلْنَا نَاحِيَةً ، فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا : فِيكُمْ أَحَدٌ يَزِقِّي ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالُوا : فَانْطَلِقْ . قُلْنَا : لَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا^(٣) ، أَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيَّفُونَا فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٢٥) .

* [١٠٩٧٥] [التحفة : ص ١١٢٢٢] .

(٢) تقدم (٧٦٩٥) .

* [١٠٩٧٦] [التحفة : ص ١١٢٢٢] .

(٣) جعلًا : أجرا . (انظر : لسان العرب ، مادة : جعل) .

فَجَعَلْتُ أَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَأَمْسَحُ الْمَكَانَ الَّذِي لُدِعَ حَتَّى بَرَأَ ، فَأَعْطَوْنَا الْعَنَمَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا نَأْكُلُهَا ، مَا أَذْرِي مَا الرُّقَى ، وَلَا أَحْسِبُ الرُّقَى . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : «وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ وَمَا عَلِمَكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ نَعَمْ ، فَكُلُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»^(١) .

• [١٠٩٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَوْا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَلَمْ (يَقْرُوهُمْ)^(٢) ، فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِعَ سَيْدُ أُولَئِكَ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ دَوَاءٌ أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُوهَا ، فَلَا نَفْعُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَرَاقَهُ وَيَنْفُثُ ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَأَتَوْا بِالشَّاءِ^(٣) ، فَقَالُوا : لَا نَأْخُذُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ : «مَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ»^(٤) .

• [١٠٩٧٩] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ دَلُوبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٨٩) .

* [١٠٩٧٧] [التحفة : ت م ق ٤٣٠٧] .

(٢) كذا ضبطها في (ط) . ويقروهم : أي يضيفوهم . (انظر : تحفة الأحوذى) (١٨٩/٦) .

(٣) بالشاء . ج . شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٤) .

* [١٠٩٧٨] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَعَرَضَ لِإِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي عَقْلِهِ أَوْ لِدِعْ، فَقَالُوا لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ أَنَا. فَأَتَى صَاحِبَهُمْ فَرَفَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ، فَأُعْطِيَ قُطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَفَيْتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «مَا يُذِرُكَ أَنَّهَا رُفِيَةٌ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا الْغَنَمَ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»^(١).

- [١٠٩٨٠] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى وَمُحَمَّدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسَاسٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

٢٤٣- مَا يَقُولُ عَلَى الْبُثْرَةِ^(٢) وَمَا يَضَعُ عَلَيْهَا

- [١٠٩٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَزَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِسَاسٍ، عَنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عِنْدَكَ ذُرْبَةٌ^(٣)؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَدَعَا

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٩٠).

* [١٠٩٧٩] [التحفة: ع ٤٢٤٩].

* [١٠٩٨٠] [التحفة: ت س ق ٤٣٠٧].

(٢) البثرة: الخراج الصغير. (انظر: لسان العرب، مادة: بثر).

(٣) ذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط. (انظر: لسان العرب، مادة: ذر).

بِهَا فَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُطْفِئُ
(الكَبِيرَةِ) ^(١)، وَمَكْبَرُ (الصَّغِيرَةِ) ^(٢)، أَطْفِئْهَا عَنِّي» (فَطْفِئَتْ) ^(٣).

٢٤٤- مَا يُقْرَأُ عَلَى الْمَعْتُو

• [١٠٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمْرِو
قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ
أَوْ رُفِيَةٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوَهَا فِي الْقَيْدِ ^(٤)، فَجَاءُوا بِمَعْتُو فِي الْقَيْدِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ
فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوَةً وَعَشِيَّةً أَجْمَعُ بُرَاقِي وَأَتَمَّلُ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطُ مِنْ
عِقَالٍ ^(٥)، فَأَعْطُونِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا. فَقَالُوا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:
«كُلْ، فَلَعَمْرِي، مَنْ أَكَلَ بِرُفِيَةٍ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلَتْ بِرُفِيَةٍ حَقٍّ» ^(٦).

(١) في (م): «الكبير». (٢) في (م): «الصغير».

(٣) هكذا ضبطها في (ط).

* [١٠٩٨١] [التحفة: سي ١٨٣٨٥] • أخرجه أحمد (٣٧٠/٥)، والحاكم (٢٠٧/٤) وقال:

«صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وسمى زوجة النبي ﷺ زينب. قال ابن حجر في
«الإصابة» (١١٧/٨): «عند أحمد والنسائي بسند صحيح». اهـ.

ومريم بنت إياس ذكرها الذهبي في «الميزان» في فصل المجهولات. وقال: «تفرد عنها
عمرو بن يحيى بن عمار». اهـ.

(٤) القيود: ج. القيد، وهو: ما تربط به الأيدي والأرجل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قيد).
(٥) أنشط من عقال: يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق. (انظر: لسان العرب،
مادة: نشط).

(٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٩١).

* [١٠٩٨٢] [التحفة: دس ١١٠١١].

٢٤٥- مَا يُقْرَأُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِعَيْنٍ

- [١٠٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ:

- قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَذَا قَالَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُثَيْفٍ نَلْتَمِسُ (الْحَمَرُ)^(١)، فَأَصَبْنَا عَدِيْرًا (خَمِرًا)^(٢)، فَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَتَجَرَّدَ^(٣) وَأَحَدُ يَرَاهُ، فَاسْتَرَّ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جُبَّةً صُوفٍ عَلَيْهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصْبَتْهُ بَعَيْنٌ فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةً، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قُومُوا بَنَاءً». فَرَفَعَ عَنْ سَاقَيْهِ حَتَّى خَاصَ إِلَيْهِ الْمَاءُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَضَحِ سَاقِي النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ حَرَّهَا وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا، قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ» فَقَامَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»^(٤).

- [١٠٩٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي

(١) هكذا ضبطها في (ط). والخمر: كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خمر).

(٢) كذا ضبطها في (ط)، وفي حاشيتها: «أي: مستورا».

(٣) يتجرد: يتعري. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جرد).

(٤) تقدم من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١٠١٤٩).

* [١٠٩٨٣] [التحفة: ص ٥٠٣٧].

الرَّبَابُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُثَيْفٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَبِيلٍ، فَأَعْتَسَلْتُ فِيهِ
فَخَرَجْتُ مَحْمُولًا مِنْهُ مَحْمُومًا، فَتِمَّيْ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا
أَبَانَاثَ يَتَعَوَّدُ». قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟! قَالَ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا فِي
نَفْسٍ أَوْ حِمَةٍ أَوْ لَدَعَةٍ»^(١).

٢٤٦- مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ بِهِ (أُسْرُ)^(٢)

وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

• [١٠٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْأُسْرُ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَالسَّامِ يَطْلُبُ مَنْ يُدَاوِيهِ، فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ
سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ
اغْفِرْ لَنَا حَوْبَتَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ (الطَّيِّبِينَ)^{ص:ط}، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ،
وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ».

• [١٠٩٨٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

(١) تقدم من وجه آخر عن عبد الواحد بن زياد برقم (١٠١٩٦).

* [١٠٩٨٤] [التحفة: د سي ٤٦٦٧].

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ع»، وفي حاشية (ط): «هو احتباس في البول».

* [١٠٩٨٥] [التحفة: سي ١٥٥٤٥].

أهل السَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِهِ الْأُسْرُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقُولَ : «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي تَقَدَّسَ فِي السَّمَاءِ اسْمُهُ . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

- [١٠٩٨٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ (زِيَادَةَ) ^{صِدْق} بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ اخْتِيسَ بَوْلَهُ ، فَأَصَابَتْهُ حَصَاةُ الْبَوْلِ ، فَعَلِمَهُ رُفِيَّةٌ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ ، وَاغْفِرْ لَنَا خُوبِنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ» . وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْفِقَهُ بِهَا ، فَرَفَقَهُ بِهَا فَبَرَأَ .
- خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ :

- * [١٠٩٨٦] [التحفة : سي ١٥٥٤٥] • قال الحافظ في «الإصابة» (٢٦/٢) : «هذا أصح» . اهـ . يعني : من الذي قبله ، وفي موضع آخر (٢٠٣/٢) قال : «والصحيح ما رواه شعبة» . فذكره . اهـ . والإسناد ضعيف لجهالة شيخه .
- * [١٠٩٨٧] [التحفة : دسي ١٠٩٥٧] • أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) ، والحاكم (٣٤٣-٣٤٤) من طريق الليث به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٨٠/٨) : «لا يروى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث بن سعد» . اهـ .

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٩٧/٣) في ترجمة زيادة بن محمد الأنصاري ، ثم قال : «وزيادة بن محمد لا أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة ومقدار ماله لا يتابع عليه» . اهـ .

- [١٠٩٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ فَضَالَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّقَاءَ لِأَيِّهِمَا حُسْنُ بَوْلُهُ، فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى أَبِي الدُّرْدَاءِ، فَجَاءَهُ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ اشْتَكَى أَحَدٌ لَهُ فَلْيَقُلْ»... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ

- [١٠٩٨٩] أَخْبَرَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ : «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ طَهَّرُ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ : كَلَّا، بَلْ قُلْ : حُتْمِي تَفُورُ فِي عِظَامِ شَيْخٍ كَبِيرٍ؛ (كَيْفَمَا) تَزِيرُهُ الْقُبُورُ^(١). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَتَعَمَّ إِذْنُ»^(٢).

- [١٠٩٩٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

= ونقله عنه ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٤/١). وزيادة بن محمد قال فيه البخاري والنسائي : «منكر الحديث». اهـ. وقال الذهبي : «وقد انفرد بحديث الرقية «ربنا الذي في السماء...». اهـ. وانظر ترجمته أيضًا في «تهذيب الكمال».

* [١٠٩٨٨] [التحفة : دس ١٠٩٥٧].

(١) تزييره القبور : ثميته حتى تدخله قبره . (انظر : لسان العرب ، مادة : زور) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٥٦) .

* [١٠٩٨٩] [التحفة : خ ص ٦٠٥٥] .

ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَكْشِفِ الْبَاسَ رَبِّ (الثَّاسِ) عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ» ثُمَّ أَخَذَ ثُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ^(١).

خَالَفَةُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

• [١٠٩٩١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ... نَحْوَهُ مُرْسَلًا.

• [١٠٩٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ وَ(حَمَّادٍ)^(٢)، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَرِيضِ قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا». وَقَالَ حَمَّادٌ: «لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا».

٢٤٨- مَوْضِعُ مَجْلِسِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَرِيضِ عِنْدَ الدُّعَاءِ لَهُ

• [١٠٩٩٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَمْرٍو،

(١) تقدم بنفس الإسناد والتمن برقم (١٠٩٦٧).

* [١٠٩٩٠] [التحفة: دسي ٢٠٦٦].

* [١٠٩٩١] [التحفة: دسي ٢٠٦٦].

(٢) لم يذكر المزي في «التحفة»: «حماد»، وهو ابن أبي سليمان. وسيأتي لفظه بعد لفظ حميد.

* [١٠٩٩٢] [التحفة: مي ٦٣١] • أخرجه أحمد (٢٦٧/٣) عن عفان به، وهو عند البخاري

(٥٧٤٢)، وأبي داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣) من وجه آخر عن أنس، بنحوه.

(وَمَرَّةً : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ) ^(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ - سَبْعَ مَوَاتٍ :
«أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ» . فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ
عُوفِي مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ .

(١) هكذا وقع في (م) ، (ط) وفي «مسند أبي يعلى الموصلي» (ج ٥/ ص ٤٨٤/ ٢٣٧٥) قال :
حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن عبد ربه بن
سعيد قال : حدثني المنهال بن عمرو ومرة قال : أخبرني سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن
الحارث ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ ...

فسياق إسناد النسائي وأبي يعلى - وهو أوضح - يحتمل أمرين ؛ إما أن يكون سعيد بن جبير
بديلاً لعبد الله بن الحارث ، فيحدث المنهال بهذا عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، ومرة
حدث به عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أو يكون سعيد زائداً بين المنهال وعبد الله بن
الحارث ، فيحدث المنهال به عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، ومرة حدث به عن سعيد
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس .

وبالنظر فيها وقع من الخلاف في حديث المنهال من رواية عبد ربه بن سعيد عنه ، نجد أنه
نوعان ، الأول : هل هو من حديث المنهال عن سعيد عن ابن عباس ، أم من حديثه عن
عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ؟ ذكر هذا الخلاف الحاكم في «المستدرک» ، وذكر أن
الحجاج بن أرطاة هو الذي روى الوجه الثاني ، وذكر الوجه الأول من رواية عبد ربه بن سعيد
وزيد أبي خالد الدلائي عن المنهال .

الثاني : هل هو من رواية سعيد عن ابن عباس مباشرة ، أم بزيادة عبد الله بن الحارث بينهما ؟
ذكر ذلك وأشار إليه ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٢٠) وقال : «المحفوظ بلا واسطة» . اهـ .
ووقع في «التحفة» : «عن المنهال بن عمرو ، عن مرة ، عن سعيد بن جبير» كذا ظن الحافظ
المزي ^{تَكَلَّفَتْهُ} أن كلمة «مرة» اسم لأحد رواة الإسناد ، وهو وهم على كل حال .

* [١٠٩٩٣] [التحفة: سي ٥٧٨٥] • صححه ابن حبان (٢٩٧٨) ، والحاكم (٣٤٣/١)

(٤/٢١٣) ، وأورده الضياء في «المختارة» (١٠/٣٧٠) من طريق ابن وهب به .

قال الحاكم في الموضع الأول : «هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن =

- [١٠٩٩٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَخْضُرْ أَجَلَهُ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا (عَافَا)»^(١) اللَّهُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٩٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ وَثَّالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلَهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ

= المدينين عن الكوفيين... وقد خالف الحجاج بن أرطاة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو». اهـ.

وقال في الموضع الثاني: «ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد، إنما رواه حجاج بن أرطاة عن المنهال بن عبد الله بن الحارث ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير». اهـ.
ثم قال بعد أن ذكر حديث الحجاج بن أرطاة: «هذا مما لا يعد خلافاً فإن الحجاج بن أرطاة دون عبدربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية فإنه شاهد لسعيد بن جبير». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٠٧): «قال أبو زرعة: «الحديث حديث سعيد بن جبير رواه ميسرة ويزيد أبو خالد». اهـ. انظر «العلل» أيضاً (٢٠٩٤).
(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وبحاشيتها: «شفاء» وفوقها: «ع».

* [١٠٩٩٤] [التحفة: سي ٥٧٨٥] • أخرجه أحمد (٣٥٢/١) من طريق الحجاج به.

الْعَظِيمُ أَنْ يَشْفِيكَ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، شَفَاءُ اللَّهِ .

• [١٠٩٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمُنْهَالِ

... مِثْلُهُ سَوَاءً ، وَلَمْ يَقُلْ : «سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

• [١٠٩٩٧] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو بَكْرٍ) ^(١) (الْأَدْرَمِيُّ) ^(٢) ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ،

عَنِ الْمُنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ... فَذَكَرَ

نَحْوَهُ .

• [١٠٩٩٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُعَوِّذُ مَرِيضًا (لَمْ

* [١٠٩٩٥] [التحفة : دت سي ٥٦٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن شعيب ،

ورواية الأشجعي عن شعبة أخرجه الحاكم (٢١٣/٤) ، والضياء في «المختارة» (٣٦٩/١٠) .

* [١٠٩٩٦] [التحفة : دت سي ٥٦٢٨] .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، «التحفة» ، وكُتِبَ في مصادر ترجمته بأبي جعفر ، ولم نقف على من كناه بأبي بكر من خلال التراجم .

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتها : «الأدري» وفوقها في حاشية (م) : «خ» ، وكتب فيها أيضاً : «قال الباجي : في الأصل : الأدري ، عند أبي القاسم وابن أحمد ، وإنما هو : الأدري ، والله أعلم» .

* [١٠٩٩٧] [التحفة : دت سي ٥٦٢٨] .

يَحْضُرُ^(١) أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ ، إِلَّا عُرْفِي .

٢٤٩- النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ خَبِثْتُ^(٢) نَفْسِي

- [١٠٩٩٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبِثْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِستُ^(٣) نَفْسِي » .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الرَّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١١٠٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبِثْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِستُ نَفْسِي » . خَالَفَهُ يُؤُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ :

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «يحضره» ، وفوقها : «ع» .

* [١٠٩٩٨] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] • أخرجه الترمذي (٢٠٨٣) ، وأحد (٢٣٩/١) ، وصححه الحاكم (٢١٣/٤) من طريق محمد بن جعفر به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو» . اهـ .

(٢) خبثت : ثقلت وغثت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خبث) .

(٣) لقيست : لقيست وخبثت بمعنى واحد ، وإنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/١٥) .

* [١٠٩٩٩] [التحفة : م سي ١٦٩٢٥] • أخرجه البخاري (٦١٧٩) ، ومسلم (٢٢٥٠) من طريق سفیان به .

* [١١٠٠٠] [التحفة : سي ١٦٤٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال ابن عبد البر في =

• [١١٠٠١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَيْقُلْ: لَقِصْتُ نَفْسِي». (وَاللَّفْظُ لِيَوْهَبٍ ط). خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ:

• [١١٠٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَبِثْتُ النَّفْسَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: إِنِّي لَقِصْتُ النَّفْسَ»^(١).

٢٥٠- مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّازِلَةِ^(٢) تَنْزِلُ بِهِ

• [١١٠٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= «التمهيد» (٤٨/١٩): «هكذا رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه يونس بن يزيد وإسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبي ﷺ ورواه ابن عينة عن الزهري عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مرسلًا». اهـ.

* [١١٠٠١] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦] • أخرجه البخاري (٦١٨٠)، ومسلم (٢٢٥١)، وأبو داود (٤٩٧٨) من طريق يونس به.

ورواية إسحاق بن راشد تفرد بها النسائي من هذا الوجه.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.

* [١١٠٠٢] [التحفة: سي ١٤٣].

(٢) النازلة: المصيبة الشديدة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نزل).

حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ ^(١)، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ»، (أَوْ) ^(٢) تَسْأَلُهُ إِنِّيَاهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا تَسْتَطِيعُهُ أَوْ لَا تُطِيقُهُ، أَلَا قُلْتَ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» ^(٣) [البقرة: ٢٠١].

فِي حَدِيثٍ قُتَيْبَةَ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَّاهُ. اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى.

- [١١٠٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: «سَمِعْتُ ثَابِتًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُو: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» [البقرة: ٢٠١]. قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهِذَا.

- [١١٠٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُوذُهُ، فَإِذَا

(١) الفرخ: ولد الطائر، والمراد أصبح مثله في شدة النحافة وقلة القوة. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣٢٣/٩).

(٢) غير واضحة في (م)، وأثبتناها من (ط).

(٣) الحديث ذكره في «التحفة» من الطريق الأول فقط، وعزاه للنسائي في الطب من «الكبرى»، وزاد فيه ثابتاً بين حميد وأنس، وأما طريق ابن المثنى فعزاه للترمذي فقط، وزاد فيه ثابتاً أيضاً، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٣).

* [١١٠٠٣] [التحفة: م ت ص ٣٩٣].

[١/١٤٤] ❦

* [١١٠٠٤] [التحفة: م ص ٤٤٥-سي ١٢٩٤] • أخرجه مسلم (٢٦/٢٦٩٠) من طريق شعبة به.

هُوَ كَأَنَّهُ (هَامَةٌ) ^(١) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا أَنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَا قُلْتُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾» [البقرة: ٢٠١]. فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَعُوفِيَ.

• [١١٠٠٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةَ أَنَسًا أَيَّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا.

٢٥١- مَا يَقُولُ عِنْدَ ضُرِّ يَنْزِلُ بِهِ

• [١١٠٠٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِمَّتَيَا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا (لِي)، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» ^(٢).

(١) هكذا ضبطها في (ط).

* [١١٠٠٥] [التحفة: م س ١١٩٢] • أخرجه مسلم (٢٤/٢٦٨٨) من طريق سالم بن نوح به.

* [١١٠٠٦] [التحفة: م د س ٩٩٦] • أخرجه البخاري (٤٥٢٢، ٦٣٨٩)، ومسلم

(٢٦/٢٦٩٠) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٢) حديث علي بن حجر هذا عزاه المزي في «التحفة» لكتابي الجنائز، والطب، ولم يذكر موضع كتاب يوم وليلة هذا، ولم يشر الحافظ لذلك في «النكت»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٢)، (٧٦٧٤).

* [١١٠٠٧] [التحفة: خ م س ٩٩١] [المجيب: ١٨٣٧].

• [١١٠٠٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عمرو بن مَرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْني، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ». فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ.

* [١١٠٠٨] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧] • أخرجه الترمذي (٣٥٦٤)، وأحمد (٨٣/١)، ٨٤، (١٢٨)، والبزار في «مسنده» (٧٠٩)، وصححه ابن حبان (٦٩٤٠)، والحاكم (٦٢٠/٢) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلم رواه إلا علي بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن سلمة إلا عمرو بن مرة». اهـ.

وقال الحافظ في «تفريغ أذكار النووي»: «هذا حديث صحيح». اهـ. انظر «الفتوحات الربانية» (٤٤/٤).

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٩/٥) في ترجمة عبد الله بن سلمة: «قال أبو داود: «عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبد الله يحدثنا فتعرف وننكر، وكان قد كبر، لا يتابع في حديثه». اهـ.

ورواية شعبة لها متابعات كما قال الدارقطني في «العلل» (٣/٢٥١، ٢٥٢) لما سئل عن هذا الحديث: «يرويه عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي».

حدث به شعبة وغيلان بن جامع وحفص بن عمران وعبد الله بن عمرو بن مرة وسفيان الثوري. واختلف عنه: فرواه الفريابي وغيره عن الثوري عن عمرو بن مرة.

وخالفه وكيع بن الجراح من رواية حسين الجرجاني عنه عن الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة.

ولم يتابع على ذكر زبيد فيه.

وهو حديث محفوظ عن عمرو بن مرة عن النبي ﷺ.

=

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١١٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَمَيَّنُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيُغْلِلْ : اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» .

• [١١٠١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَمَيَّنُ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ نَزَلَ بِهِ، إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيُغْلِلْ : اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» .

• [١١٠١١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا النَّضْرُ)^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَتَمَيَّنُ أَحَدُكُمْ - أَوْ قَالَ : الْمُؤْمِنُ - الْمَوْتَ، فَإِنْ كَانَ

= ورواه أحمد بن عبد العزيز الواسطي - المعروف بالرملی - عن مؤمل عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي .

ووهم فيه ، والصواب قول من قال عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي . اهـ .
* [١١٠٠٩] [التحفة : ص ١٠٣٢] • صححه ابن حبان (٩٦٨) من طريق محمد بن بشار به ، وتقدم في أول الباب من وجه آخر عن عبد العزيز به . وهو في «صحيح مسلم» (٢٦٨٠) من رواية روح عن شعبة عن ثابت عن أنس .

* [١١٠١٠] [التحفة : ص ١٢٧٤] • أخرجه أبو داود (٣١٠٩) من وجه آخر عن أبي داود به .
(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «أبو النضر» .

لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فَلْيُقِلَّ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاءُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي .

٢٥٢- مَا يَقُولُ الْمَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ

- [١١٠١٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى (شَابٍّ) ^(١) وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ : «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ : أَزْجُو اللَّهَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَأَخَافُ دُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أُعْطَاهُ الَّذِي يَرْجُو ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ» .

* [١١٠١١] [التحفة: سي ١١٠٣] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧١ ، ٢٠٨) من طريق شعبة به ، وفي الموضوع الثاني : سمعت علي بن زيد وعبد العزيز بن صهيب قالا : سمعنا أنس .

(١) في (م) ، (ط) : «ثابت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «التحفة» .

* [١١٠١٢] [التحفة: ت سي ٢٦٢] • أخرجه الترمذي (٩٨٣) ، وابن ماجه (٤٢٦١) من

طريق سيار به ، ونقل ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٧٣) عن البزار : «لا نعلم رواه عن ثابت غير جعفر بن سليمان» . اهـ .

وقال الترمذي كما في «التحفة» : «غريب» ، وقدر وثق بعضهم هذا عن النبي ﷺ مرسلًا . اهـ .

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ١٤٢) : «إنما يروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٧) : «يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت ، واختلف عنه ، فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر ، عن ثابت عن أنس .

ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلًا . وهو المحفوظ» . اهـ .

وكذا في «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٠٤) أن المرسل أشبه .

٢٥٣- النَّهْيُ عَنْ لَعْنِ الْحُمَى

- [١١٠١٣] أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَهُوَ وَجَعٌ وَبِهِ الْحُمَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهِيَ أُمُّ مِلْدَمٍ^(١)؟» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنِيهَا، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ- أَوْ تَذْهَبُ- بِذُنُوبِ بَنِي آدَمَ، كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ^(٢) خَبَثَ الْحَدِيدِ^(٣)».

(١) أم ملدم: الحمى. (انظر: لسان العرب، مادة: لدم).

(٢) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٣) خبث الحديد: وسخ وشوائب الحديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خبث حديد).

- * [١١٠١٣] [التحفة: سي ٢٧٠١] • أخرجه الحاكم (٧٣/١) من طريق ابن أبي مريم به، ثم قال: «صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه». اهـ. وهو عند مسلم (٢٥٧٥) من طريق الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال: «مالك يا أم السائب- أو يا أم المسيب- تزفزين؟» قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: «لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

سئل الدارقطني في «العلل» (٣٤٩/١٣) عن حديث أبي الزبير، عن جابر: «دخل رسول الله ﷺ على أم السائب وهي محمومة، فقال: ما هذا...». فقال: «يرويه أيوب السخيتاني واختلف عنه، فرواه داود بن الزبرقان عن أيوب، وحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر. ورواه عبد الوهاب الثقفي، واختلف عنه، فرواه محمد بن يحيى بن فياض، عن عبد الوهاب، عن أيوب عن أبي الزبير، عن جابر، وغيره يرويه عن عبد الوهاب ولا يذكر جابراً، والمرسل أصح». اهـ.

٢٥٤- مَا يَقُولُ لِلْحَائِفِ

• [١١٠١٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ - رَجُلًا مِنْ بَنِي (جُسَم) ^{صحة} بْنِ مُعَاوِيَةَ - يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِيءَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ تُرْعَ لَمْ تُرْعَ لَوْ أَوَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

• [١١٠١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَشَجَعَ النَّاسِ قَلْبًا، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا، فَحَرَجَ فَرَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ عَزِيًّا^(١)، فَقَالَ: «لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا، إِنِّي وَجَدْتُهُ بِخَرًا»^(٢).

* [١١٠١٤] [التحفة: ص ٣٢٤٥] • أخرجه أحمد (٤٧١/٣)، والطالبي (١٢٣٦)، وابن الجعد (٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢٧٧/٤) في ترجمة سليمان بن داود أبي داود الطالبي وفيه من كلام محمد بن المنهال أن هذا الحديث ليزيد بن زريع عن شعبة، ولم يسمعه الطالبي من شعبة. وأبو إسرائيل لم يرو عنه غير شعبة، ولم يوثق توثيقاً يعتد به. قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٨١/٢) في ترجمة جعدة: «روى عن النبي ﷺ عند النسائي حديثاً واحداً سنده صحيح». اهـ.

(١) هرباً: لا شيء على ظهره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرا).

(٢) الحديث تقدم من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (٨٧٧٧). ومعنى وجدته بحراً: أي: واسع الجري. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٨/١٥).

* [١١٠١٥] [التحفة: ص ٢٨٩ م ٥].

- [١١٠١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَازَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَقُتَيْمٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ نُلْعَبُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اِحْمِلْ هَذَا». ثُمَّ قَالَ: «اِحْمِلْ هَذَا». فَحَمَلَ قُتَيْمٌ خَلْفَهُ، وَلَمْ يَسْتَحِجِ مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُتَيْمٍ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ». قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُتَيْمٌ؟ قَالَ: اسْتَشْهَدَ. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِالْخَيْرَةِ. قَالَ: أَجَلٌ^(١).

٢٥٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

- [١١٠١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُعْجِبُكُمْ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْأُكْلَةُ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ».

(١) هكذا جاء هذا الحديث هنا، وهو بالباب الآتي أليق، والله تعالى أعلم.

* [١١٠١٦] [التحفة: ص ٥٢١٨] • أخرجه أحمد (٢٠٥/١)، وصححه الحاكم (٣٧٢/١)، وأورده الضياء في «المختارة» (١٦٩/٩) من طريق ابن جريج به.

ورواه البزار في «مسنده» مختصراً (٢٢٤٦) ثم قال: «وجعفر بن خالد هذا روى عنه ابن جريج وابن عيينة». اهـ. وقد وثقه غير واحد.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤١/٤): «أخرجه أحمد بسند قوي». اهـ.

وسأيت من وجه آخر عن الضحاك بن مخلد برقم (١١٠٢٣).

* [١١٠١٧] [التحفة: ص ٣٩٠٩] • وقد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق فرواه جماعة من الأئمة عنه، رواه أبو الأحوص - وهو الذي صححه أبو حاتم ثم الدارقطني من حديث أبي أسامة، =

- [١١٠١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ «اتَّقِي» ^(١) اللَّهُ وَاصْبِرِي». قَالَتْ : وَأَنْتَ مَا تُبَالِي مُصِيبَتِي . فَلَمَّا جَاوَزَهَا قِيلَ لَهَا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهَا شِبْهُ الْمَوْتِ فَأَتَتْهُ، فَإِذَا لَيْسَ دُونَهُ بَوَّابٌ، (قَالَتْ) ^(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَصْبِرُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّبْرُ عِنْد الصَّلَاةِ الْأُولَى» ^(٣) .

= وقد روي عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد عن أبيه - بدون العيزار - وقيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد - بدون العيزار مرسلاً، لم يذكر سعد ولا أبوه .
ورواه بعضهم عن العيزار كرواية الجماعة عن أبي إسحاق، ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار عن عمر بن سعد، عن أبيه موقوفاً .
ورواه يونس بن أبي إسحاق عن العيزار عن أبي بكر موقوفاً .
وانظر : «علل الدارقطني» (٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣) وكذا قال أبو حاتم في «العلل» (١٧٧/٢) .
وقال البزار في «مسنده» (١١٩٠) : «لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وقد روي عن صهيب وعن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه» . اهـ . وأصل الحديث عند مسلم (٢٩٩٩) من حديث صهيب نحوه .
وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥٠٠/٦) : «وهو حديث عزيز من رواية عمر بن سعد عن أبيه» . اهـ .

(١) في (ط) : «اتَّقِي»، وكتب فوقها : «ض ع» .

(٢) في (م) : «قال»، والمثبت من (ط) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة مختصراً (٢٢٠٠) .

* [١١٠١٨] [التحفة : خ م د ت من ٤٣٩] .

٢٥٦- مَا يَقُولُ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ

• [١١٠١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَ تُمْ الْمَرِيضُ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ». فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي» ^(١) مِنْهُ عَقِبِي حَسَنَةً. فَأَعَقَبَهَا مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ ^(٢).

• [١١٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْخَزَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَتَلَّ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأَجْزِنِي عَلَيْهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا».

(١) أعقبني: عوضني. (انظر: لسان العرب، مادة: عقب).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٦).

* [١١٠١٩] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢] [المجتبى: ١٨٤١]

* [١١٠٢٠] [التحفة: ت س ق ٦٥٧٧] • اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ فرواه بعضهم

عن أم سلمة، واختلف فيه على حماد بن سلمة:

فأخرجه أبو داود (٣١١٩) من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، نا ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة.

وأحمد (٣١٧/٦) من طريق يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، ثني ابن عمر بن أبي سلمة بمعنى، عن أبيه، عن أم سلمة.

وأبو يعلى (٦٩٠٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد به.

وصححه ابن حبان (٢٩٤٩) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج به ، ومن طريق يزيد بن هارون به .

وصححه الحاكم (١٧٨/٢) ، (١٧٩) ، ومن طريقه البيهقي (١٣١/٧) من طريق يزيد بن هارون . غير أنه قال : عمر بن أبي سلمة ، بدل : ابن عمر بن أبي سلمة . وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

والحاكم (١٨/٤) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد به . وقال : «صحيح الإسناد . وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سواه غيره : سعيد بن عمر بن أبي سلمة ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وتابع حماد زهير بن تميم عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٥٤/١١) ؛ فرواه من طريق أحمد بن المقدام ، ثنا زهير ، ثنا ثابت عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة به . ولم يقل : ابن عمر بن أبي سلمة .

ورواه ابن سعد (٨٧/٨) من طريق محمد بن عمر ، ثنا مجمع بن يعقوب ، عن أبي بكر بن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة به .

ورواه بعضهم عن أبي سلمة ؛ فرواه الترمذي (٣٥١١) عن عمرو بن عاصم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن أبي سلمة به ، وقال : «حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أم سلمة عن النبي ﷺ» . اهـ .

ورواه أحمد (٢٧/٤) عن روح ، وفي (٣١٣/٦) عن عفان ، وابن سعد (٨٩/٨) عن عفان أيضاً ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٠٣) عن هبة بن خالد ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨٦/٣) ، (١٨٧) عن عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي كلهم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، ثنا ابن عمر بن أبي سلمة به . وصححه الحاكم (٧٢٩/٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني ، ثنا عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن أبي سلمة . فقال : عمر ، بدل : ابن عمر ، وقال : «هذا حديث مخرج في «الصحيحين» ، وإنما خرجته ؛ لأنني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله ﷺ حديثاً مستنداً غير هذا» . اهـ . وتابع حماد عليه جعفر بن سليمان ؛ رواه عبد الرزاق (٦٧٠١) عن جعفر بن سليمان عن ثابت ، أخبرني عمر بن أبي سلمة به .

ورواه أحمد (٢٧/٤) عن يونس ، ثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أم سلمة عن أبي سلمة به .

• [١١٠٢١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِهَيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوُهُ.

• [١١٠٢٢] أَفْلَى عَلِيٍّ عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأَجْزِنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا».

• [١١٠٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَاوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي أَنَا وَقُتْمٌ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنِي الْعَبَّاسِ وَنَحْنُ صَبِيَّانَ نُلْعَبُ، إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ

= ورواه ابن ماجه (١٥٩٨)، وابن سعد (٨٧/٨) عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ثني أبي عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة عن أبي سلمة به.

وأصله عند مسلم (٩١٨) من طريق ابن سفيينة عن أم سلمة قالت: «سمعت رسول الله ﷺ...» به مطولا.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/١٨١): «هذا الحديث يتصل من وجوه شتى إلا أن بعضهم يجعله لأم سلمة عن النبي ﷺ، وبعضهم يجعله لأم سلمة عن أبي سلمة عن النبي ﷺ. وهذا مما ليس يقدح في الحديث؛ لأن رواية الصحابة بعضهم عن بعض، ورفعهم ذلك للنبي ﷺ سواء عند العلماء؛ لأن جميعهم مقبول الحديث مأمون على ما جاء به بثناء الله عليهم». اهـ.

* [١١٠٢١] [التحفة: د سي ١٨٢٠٢].

* [١١٠٢٢] [التحفة: ت سي ق ٦٥٧٧] • أخرجه أحمد (٢٧/٤)، (٣١٣/٦) من طريق حماد به، وقد تقدم التعليق عليه.

ذَابَتْ، فَقَالَ: «ارْقُوعُوا إِلَيَّ هَذَا». (فَجَعَلَنِي)^(١) أَمَامَهُ، وَقَالَ: «ارْقُوعُوا هَذَا». لِقُتْمَ (فَجَعَلَهُ)^(٢) خَلْفَهُ، وَلَمْ يَسْتَحِجِ مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ قُتْمَ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ». قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُتْمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِالْحَقِيرِ. قَالَ: أَجَلُ^(٣).

٢٥٧- مَا يُقْرَأُ عَلَى الْمَيِّتِ

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِيهِ

- [١١٠٢٤] أَحْبَبَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْرَءُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ يَس».

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتهما: «فحملني»، وفوقها: «ع».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتهما: «فحمله»، وفوقها: «ع».

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد برقم (١١٠١٦).

* [١١٠٢٣] [التحفة: سي ٥٢١٨].

* [١١٠٢٤] [التحفة: دسي ق ١١٤٧٩] • هكذا قال الوليد بن مسلم في حديثه عن ابن المبارك،

وأخرجه أبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، وأحمد (٢٦/٥، ٢٧)، والحاكم (٥٦٥/١) من طريق عارم محمد بن الفضل وعلي بن إسمايل وعتاب ومحمد بن العلاء ومحمد بن مكّي وعلي بن الحسن كلهم عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان وليس بالنهدي، عن أبيه، عن معقل الحديث.

قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣١٣): «ورواه أبو داود من طريق ابن المبارك أيضًا وفيه: عن أبي عثمان، عن أبيه عن معقل، فتبين بذلك أن الرواية الأولى مرسلة». اهـ. يعني: رواية الوليد بن مسلم.

- [١١٠٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْسَ قَلْبُ الْقُرْآنِ، لَا يَفْقَرُوهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفِرَ لَهُ، أَفَرَّوْهَا عَلَى مَوَئَاظِكُمْ».

٢٥٨- مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

- [١١٠٢٦] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَلَّاسَ قَالَ: سَأَلَ مَرْوَانَ أَبَاهُ زَيْزَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفْعَاءَ، فَأَغْفِرْ لَهَا».

= وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٤١٧) بعد أن ذكر الحديث: «أبو عثمان، لا يعرف أبوه ولا هو ولا روى عنه سوى سليمان التيمي». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠٤/٢): «وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالقوف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: (هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث)». اهـ.

ورواه المعتمر بن سليمان فخالف ابن المبارك عن التيمي. انظر الإسناد التالي.

- * [١١٠٢٥] [التحفة: د مي ١١٤٧٩] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٢٢٠) ح (٥١١) من طريق محمد بن عبد الأعلى، به مطولاً، وأخرجه أحمد (٢٦/٥) من طريق معتمر به. والرجل المجهول هنا قد فسر في رواية ابن المبارك السابقة وهو أبو عثمان، وهو وأبوه لا يعرفان.
- * [١١٠٢٦] [التحفة: د مي ١٤٢٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال البيهقي في «الكبرى» (٤٢/٤): «أعضله أبو بليغ يمين بن أبي سليم». ثم قال: «والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد، والله أعلم». اهـ.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ شُعْبَةَ وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ

- [١١٠٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُلَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ شِمَاسٍ، قَالَ مَرْوَانُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَهَدَيْتَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَأَغْفِرْ لَهَا».

= وسئل الدارقطني في «العلل» (٢١٧٨): «عن حديث عثمان بن شماس، وقيل: عن علي بن شياخ عن أبي هريرة في الصلاة على الجنابة وما يدعى فيها، فقال: يرويه الجللاس السلمي ويقال أبو الجللاس. واختلف عنه:

فأما شعبة فرواه عنه فقال: عن الجللاس عن عثمان بن شماس عن أبي هريرة، أن مروان مر به فسأله عن الصلاة على الجنابة. ويقال: إن شعبة تكلموا بهم في الاسمين جميعاً.

وقاله عبد الوارث، فرواه عن أبي الجللاس واسمه عقبة بن سيار، وقال: علي بن شياخ عن أبي هريرة. وقول عبد الوارث أصح. ورواه زياد بن مخراق كذلك عن عقبة بن سيار وهو أبو الجللاس، عن رجل، عن علي بن شياخ أن مروان بن الحكم قال لأبي هريرة.

ورواه أبو هاشم الرماني، فرواه إسماعيل بن مسلم عنه، واختلف عنه؛ فرواه المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي هاشم الرماني، عن رجل من أصحاب ابن حيوة، عن عبد الملك بن مروان، عن أبي هريرة.

وخالفه ابن فضيل عن إسماعيل بن مسلم عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد عن أبي هريرة. والصحيح من ذلك ما قاله عبد الوارث؛ لأنه ضبط اسمه وكنيته ووصل لإسناده. اهـ.

- * [١١٠٢٧] [التحفة: د سي ١٤٢٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو داود عقب حديث رقم (٣٢٠٠): «أخطأ شعبة في اسم علي بن شياخ قال فيه: عثمان بن شماس». اهـ. وانظر «تهذيب الكمال» (٣٨٩/١٩). وانظر التعليق السابق.

- [١١٠٢٨] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَلَّاسِ عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الشَّمَّاحِ قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَاعْفُزْ لَهَا».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

- [١١٠٢٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعُبَيْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَيِّتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا، وَمَيِّتِنَا، وَلِصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنثَانَا، وَلِعَائِنَا، وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَخِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا، فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

* [١١٠٢٨] [التحفة: د مي ١٤٢٦١] • أخرجه أبو داود (٣٢٠٠)، وأحمد (٣٤٥/٢)، وأبو داود (٣٦٣) من طريق عبد الوارث به.

وقال أبو زرعة كما في «تهذيب التهذيب» (٧/٢١٤): «وهو أصح». اهـ. وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/٤٢): «ورواية عبد الوارث أصح». اهـ. وقد تقدم التعليق عليه.

* [١١٠٢٩] [التحفة: د مي ١٧٧٩٠] • صححه الحاكم (١/٣٥٨، ٣٥٩) من طريق عكرمة بن عمار به. وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٠٢٤): «وحدِيثُ عَكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعَكْرَمَةُ رِبَا يَمُّ فِي حَدِيثٍ يَحِينُ». ثم قال: «وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يَحِينِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَرْسَلًا». اهـ.

• [١١٠٣٠] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكِّرْنَا وَأَنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَعَائِدِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُفْتِنَّا بَعْدَهُ».

• [١١٠٣١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكِّرْنَا وَأَنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَعَائِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، (لَا) تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»^(١).

= وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٩٩) وقال: «قال الدارقطني: (المحفوظ أنه عن أبي سلمة مرسل)». اهـ. وانظر البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٤١).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٢١) الخلاف في هذا الحديث فانظره إن شئت.

* [١١٠٣٠] [التحفة: دت سي ١٥٣٨٥] • أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، والترمذي (١٠٢٤)،

وصححه الحاكم (١/ ٣٥٨) من طرق عن الأوزاعي به.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٥٤) عن هذا الطريق المرفوع: «هذا خطأ، الحفاظ

لا يقولون أبو هريرة، إنها يقولون أبو سلمة أن النبي ﷺ». اهـ.

(١) فوقها في (ط): «ضاع». (٢) تقدم التعليق عليه في كلام الدارقطني.

* [١١٠٣١] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤].

• [١١٠٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: مَنْ أَحْيَيْتُهُ مِنَّا فَأَحْيَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتُهُ مِنَّا، فَتَوَفَّاهُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

• [١١٠٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ أَنْ يَقُولَ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [١١٠٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُعَاوِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ (أَبِي) ^(١) إِبْرَاهِيمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَعَاثِنَا وَشَاهِدِنَا، وَذَكْرِنَا وَأُنثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتُهُ مِنَّا فَأَحْيَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتُهُ مِنَّا فَتَوَفَّاهُ عَلَى الْإِيمَانِ» ^(٢).

• [١١٠٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ،

(١) كَذَا فِي النسخ الخطية، وصحح عليها في (ط).

(٢) تقدم التعليق عليه في كلام الدارقطني برقم (١١٠٢٩).

* [١١٠٣٤] [التحفة: ت ص ١٥٦٨٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ ... مِثْلَهُ سَوَاءٌ إِلَى قَوْلِهِ : (وَكَبِّرْنَا) . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

• [١١٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ ... نَحْوَهُ .

نَوْعُ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١١٠٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : (سَمِعْتُ) ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْبُدْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ» ^(٢) ، وَنَقَّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ^(٣) ، (وَأَبْدَلَهُ) ^(٤) دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا

* [١١٠٣٥] [الصفحة : ت سي ١٥٦٨٧] .

* [١١٠٣٦] [الصفحة : سي ١٢١١٥] .

(١) صحح عليها في (م) (ط) وفي حاشيتيها : «شهدت» مصححا عليها .

(٢) برد : ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفاقة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد) .

(٣) الدنس : الوسخ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤) .

(٤) كتب في (ط) : «وأبدل له» ، ثم ضرب عليها ، وصحح عليها ، وكتب في حاشيتها : «وأبدله» وفوقها : «ع» .

مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ^(١).

٢٥٩- مَا يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي اللَّحْدِ^(٢)

- [١١٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو ذَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ، فَقُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».
- وَقَفَّه شُعْبَةُ:

(١) سبق من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٧٠)، (٢٣١٦)، وبنفس هذا الإسناد برقم (٢٣١٥).

* [١١٠٣٧] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ١٩٩٩].

(٢) اللحد: شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٣/٣).

- * [١١٠٣٨] [التحفة: د سي ٦٦٦٠] • قال الدارقطني في «العلل» (١٢/٤١٠): «يروي قنادة، واختلف عنه؛ فرواه هشام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ حدث به عنه يزيد بن هارون وسعيد بن عامر وحجاج بن منهال وهديبة.
- واختلف عن وكيع؛ فرواه أحمد بن أبي رجاء المصيصي عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن ابن عمر، ووهم فيه.
- وخالفه سريح بن يونس وغيره: روه عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي بكر الصديق، وهو الصواب.
- وقيل: عن سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

والمحفوظ: عن هشام موقوفاً من قول ابن عمر وفعله.

وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن هشام عن هشام.

وكذلك رواه شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفاً، وهو المحفوظ. اهـ.

وانظر: «الجامع» للترمذي (١٠٤٦)، و«السنن» للبيهقي (٥٥/٤).

- [١١٠٣٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيْتُ فِي الْقَبْرِ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠- الدُّعَاءُ لِمَنْ مَاتَ بِغَيْرِ الْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا

- [١١٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْفُسِ الْأَصْحَابِي هِجْرَتُهُمْ، وَلَا تُرَدِّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ». يَزِيهِ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ^(١).

٢٦١- مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِلْمَخْبَرِ فِي ذَلِكَ

- [١١٠٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدَّارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ^(٢)، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ»^(٣).

(١) تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٦٢٧).

* [١١٠٤٠] [التحفة: ج ٣٨٩٠].

(٢) فرط: سابقون. (انظر: المعجم العربي الأسامي، مادة: فرط).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٣).

* [١١٠٤١] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠] [المجتبى: ٢٠٥٨].

- [١١٠٤٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَهُوَ: ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ^(١)، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَلِيَّاكُمْ مَوْعُودُونَ عَدَا وَمَوْكُلُونَ» ^(٢)، وَإِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ الْغَرَقَدِ» ^(٣).

٢٦٢- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْمَوْتِ

- [١١٠٤٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجَسَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ ^(٤) الْمَوْتِ» ^(٥).

(١) البقيع: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه.

(انظر: تحفة الأحوذى) (٣/ ٣٦٤).

(٢) موكلون: أي متكل بعضنا على بعض في الشفاعة والشهادة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٩٤/٤).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٢).

* [١١٠٤٢] [التحفة: م د س ١٧٣٩٦] [المجتبى: ٢٠٥٧].

⦿ [١٤٤/ب]

(٤) سكرات: ج. سكرة، وهي: الشدة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٣٦٢).

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٤).

* [١١٠٤٣] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦].

• [١١٠٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخَذَتْهُ (بُحَّةٌ) ^(١) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء : ٦٩] . فَطَلَسْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ^(٢) .

• [١١٠٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَالْحَقِيقِي بِالرَّفِيقِ (الْأَعْلَى)» ^(٣) .

• [١١٠٤٦] أَخْبَرَنَا يَسْرُبُنْ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْدَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ ^(٤)» .

• [١١٠٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّي، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفُزَيْيُّ،

(١) ضبط أولها في (ط) بالضم والفتح معا . والبُحَّةُ : غُلْظَةٌ في الصَّوْتِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بحج) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٦) .

* [١١٠٤٤] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٣٨] .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٨) .

* [١١٠٤٥] [التحفة : خ م ت سي ١٦١٧٧] .

(٤) الرفيق : المراد به : الأنبياء الساكنون أعلى عليين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٠٨ / ١٥) .

* [١١٠٤٦] [التحفة : سي ١٧٦٥١] • أخرجه مسلم (٢١٩١) قال : حدثني بشر بن خالد به ، مطولا .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُغْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي حِجْرِي ، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ ، وَأَدْعُو لَهُ بِالشَّفَاءِ فَأَفَاقَ فَقَالَ : «بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(١) .

• [١١٠٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى (حَتْ)^(٢) الْبُلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِبُطْلَحَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ : مَا لِي أَرَاكَ (شَعْبًا ، أَوْ أَغْبَرَ رَأً)^(٣) مُتَذُّ تُؤْفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّكَ إِنَّمَا بِكَ يَا بَطْلَحَةُ ، إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ . قَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَجْدُرُكُمْ أَنْ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَخْضُرُهُ مَوْتُ ، إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رُوحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ ثَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا ، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي قَالَ عُمَرُ : فَأَنَا أَعْلَمُهَا . قَالَ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : هِيَ الَّتِي قَالَتْهَا لِعَمِّهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ بَطْلَحَةُ : صَدَقْتَ .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٧) .

* [١١٠٤٧] [التحفة : ص ١٧٦٩٥] .

(٢) في حاشية (م) ، (ط) : «حَتْ لقب يحيى بن موسى» .

(٣) عن أولها وآخرها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «شعث أو أغبر رث» ، وفوق أولها وآخرها : «ع» .

* [١١٠٤٨] [التحفة : ص ٤٩٩٥ - ص ١٠٤٢٦] • قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٦٩) : «لا

يصح فيه جابر» . اهـ .

وفيه مجالد بن سعيد ضعيف ، وقد خالف . وسيأتي كلام الدارقطني على طرق هذا الحديث في الحديث الآتي .

• [١١٠٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ لَطْلَحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ خَزِينًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا نَفَسَ^(١) اللَّهُ عَنْهُ كَرَمَهُ». فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ. قَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا، هَلْ تَعْلَمُ مِنْ كَلِمَةٍ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: هِيَ - وَاللَّهِ - هِيَ.

(١) نفس: فَرَجَ . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

* [١١٠٤٩] [التحفة: سي ٥٠١٨ - سي ١٠٦٧٤] • قال الدارقطني (٤/ ٢١٠: ٢١٣): «هو حديث يرويه عامر الشعبي، واختلف عنه، فرواه مطرف بن طريف عن الشعبي. واختلف عن مطرف، فرواه علي بن مسهر، وصالح بن عمر، وأسد بن عمرو، وعمرو بن أبي قيس، وذؤاد بن علبه، عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وعن عمر. ورواه جرير بن عبد الحميد، وعشر بن القاسم، عن مطرف عن الشعبي، عن ابن طلحة بن عبيد الله. وقال عشر: عن يحيى بن طلحة قال: رأى عمر طلحة. ورواه خالد الواسطي وأسابط بن محمد، عن مطرف، عن الشعبي أن عمر رأى طلحة، ولم يذكر فيه يحيى.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، واختلف عنه، فرواه مسعر عن إسماعيل عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المري، قالت: مر عمر بطلحة. وخالفه يحيى القطان، فرواه عن إسماعيل قال: ثنا الشعبي أن عمر مر بطلحة، ولم يذكر بينهما أحدًا. وقال محمد بن عبيد الله: عن إسماعيل عن رجل عن الشعبي، مر عمر بطلحة. ووهم فيه وإنما أراد أن يقول: عن إسماعيل عن الشعبي عن رجل. ورواه شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن رجل، واختلف عن شعبة ورواه مجالد عن الشعبي واختلف عنه، فقال ابن نمير: عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: سمعت عمر يقول لطلحة. وخالفه أبو أسامة فرواه عن مجالد عن الشعبي: سأل عمر طلحة، ولم يذكر بينهما أحدًا.

• [١١٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى كَثِيئًا^(١)، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا لِي أَرَاكَ كَثِيئًا؟ لَعَلَّهُ سَاءَكَ أَمْرُ ابْنِ عَمِّكَ - يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - قَالَ: لَا، وَأَنْشَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَكِنْ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُتُوبَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، فَمَا مَتَّعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةَ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ. قَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْرِفُهَا. قَالَ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً أَعْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ عَرَضَهَا عَلَى عَمِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: هِيَ هِيَ.

• [١١٠٥١] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ)^(٢) الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

= وروى هذا الحديث منصور بن المعتمر، عن أبي وائل فجعل هذا الحديث لطلحة مع أبي بكر الصديق أن طلحة سألوه ولم يذكر فيه عمر. قال ذلك جرير وشيبان وعبيدة بن حميد عن منصور. قال عثمان البري: عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى أن طلحة سأل أبا بكر. وعثمان البري متروك.

وأحسنها إسنادًا حديث علي بن مسهر ومن تابعه عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه، والله أعلم.

وحديث مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد حسن الإسناد أيضًا، فإن كان محفوظًا فإن يحيى بن طلحة حفظه عن أبيه عن أمه، والله أعلم. اهـ.

(١) كَثِيئًا: مهمومًا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كَاب).

* [١١٠٥٠] [التحفة: مي ٥٠١٦ - سي ١٠٤٧١].

(٢) فوقها في (ط): «ع».

فَقَالَ: مَا لَكَ مَكْتَبِيَا أَسَاءَكَ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا عَلِمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ ثَوْرًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنْ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا». فَقَبِضَ وَلَمْ أَسْأَلْهُ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَنْجَى (وَنَهُ) ^(١) لَأَمَرَهُ.

• [١١٠٥٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ غَامِرٍ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، فَرَأَاهُ كَثِيرًا... نَحْوَهُ.

• [١١٠٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسْرِ، عَنْ (مَحْمُودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ) ^(٢)، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصْرُهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُرْسِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ فِي مَسْجِدِي فَأَنْتُمْ بِصَلَاتِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، قَالُوا: ذَلِكَ كُفْهُ الْمُنَافِقِينَ. أَوْ قَالَ:

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضعة»، وفي حاشيتيهما: «منها»، مصححاً عليها.

* [١١٠٥١] [التحفة: سي ق ٥٠٢١-٥٠٢٦ سي ١٠٦٧٦] • إسماعيل بن أبي خالد أصح الناس حديثاً عن

الشعبي. قاله الإمام أحمد. انظر «شرح العلل» (٥١٨/٢). وتقدم قول الدارقطني عن هذا الإسناد

أنه حسن. وانظر ترجمة محمد بن عبد الوهاب في «التاريخ الكبير» (١٦٨/١)، (١٦٩).

* [١١٠٥٢] [التحفة: سي ٤٩٩٩].

(٢) في «التحفة»: «محمود بن عمير عن أبيه» وجعله من مسند: عمير بن سعد، ورواية حجاج

أخرجها أبو نعيم في «المعرفة» (٢٥٢٥/٥)، وابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ٤١/٦)،

وليس فيها: «عن أبيه».

أَهْلُ الثَّقَافِ وَمَلَجَرُهُمُ الَّذِي يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ وَمَعْقِلُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالُوا : بَلَى ، وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ . قَالَ : «لَا يَشْهَدُهَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قَبْلِ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حَرَمَ عَلَى النَّارِ» .

• [١١٠٥٤] أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ بْنُ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

* [١١٠٥٣] [التحفة : مي ١٠٨٩٣] • قال ابن حجر في «الإصابة» (٦/٤١) في ترجمة محمود بن

عمير بن سعد الأنصاري : «ذكره ابن شاهين وغيره في «الصحابة» ، وأورد له من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ... وذكر الحديث ، ثم قال : رجاله ثقات .

قال أبو نعيم : رواه سعيد بن بشر ، عن قتادة ، فزاد في آخره : «إن الله وعدني أن يدخل الجنة ثلاثمائة ألف من أمتي» ، وأورده ابن منده من رواية سعيد بن بشر ، عن قتادة بالزيادة فقط ، وقال : تابعه الحجاج ، وخالفها هشام . انتهى .

وتقدمت رواية هشام في ترجمة عمير ، فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه .

وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن قتادة ، فقال : عن النضر بن أنس ، عن أبيه ، عن عتبان . ومن وجه آخر عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، وفيه أن أبا بكر بن أنس قال : فلقيت عتبان .

وهذا كله في الزيادة ، وأما أول الحديث فمشهور من رواية الزهري عن محمود بن الربيع ، عن عتبان .

كذلك أخرج في الصحيحين . اهـ . كلام ابن حجر .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٢٣) : «سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير بن سعد ... مختصراً ، فقال : روى هذا الحديث معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه ، وهشام الدستوائي أحفظ ، ويحتمل أن تكون كنية النضر بن أنس : أبا بكر ، ويحتمل أن يكون محمود بن عمير كنيته : أبا بكر ، وعمير بن سعد له صحبة فَقَصَّرَ سعيد بن بشر ، ولم يقل : عن أبيه» . اهـ .

شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَعُوا فِيهِ وَشَتَمُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا لِي أَصْحَابِي». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَهَفُ الْمُتَافِقِينَ وَمَلَجَوْهُمْ الَّذِي يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: بَلَى، وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَشْهَدُ بِهَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

• [١١٠٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: تَعَالَ فَحُطُّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ قَوْمُهُ، وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ وَإِنَّهُ يَقْعُونَ فِيهِ^(١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: إِنَّمَا يَقُولُهَا مُتَعَوِّذًا. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ صَادِقًا إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ».

• [١١٠٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ،

* [١١٠٥٤] [التحفة: سي ١٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أصله عند البخاري (٤٢٥)، وغيرها)، ومسلم (٣٣) من حديث عمودين الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك بنحوه.

(١) يقعون فيه: يتحدثون عنه بسوء. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: وقع).

* [١١٠٥٥] [التحفة: خ م ص ق ٩٧٥٠] • أخرجه مسلم (٥٥/٣٣) عن أبي بكر بن نافع، وسبق من وجه آخر عن عتبان مختصراً على قصة صلاة النبي في بيت عتبان برقم (٩٥١).

قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَدْخُلَ النَّارَ . أَوْ قَالَ : تُطْعَمُهُ النَّارُ » . قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ .

• [١١٠٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، فَلَقِيتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَأْكُلَهُ النَّارُ - أَوْ تُطْعَمُهُ النَّارُ » . قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ ^(١) .

• [١١٠٥٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ،

* [١١٠٥٦] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] • أخرجه مسلم (٤٥/٣٣) حدثنا شيبان بن فروخ ، ثنا سليمان يعني : ابن المغيرة به ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، ثنا محمود بن الربيع ، عن عتيان بن مالك ، قال : قدمت المدينة فلقيت عتيان فقلت : حديث بلغني عنك ... الحديث . قال الدارقطني في «العلل» (٢١٦/١٢) : «هذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ ، حدث به سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتيان بن مالك ، عن النبي ﷺ قال أنس : ثم لقيت عتيان بن مالك فسأله فحدثني به ، وهو الصحيح عن أنس» . اهـ .

وسبق من حديث محمود بن الربيع عن عتيان برقم (٩٥١) .

(١) سبق مختصراً من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٥١) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠٥) .

* [١١٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] .

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ رَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً^(١) مَجَّهَا مِنْ ذَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصْرِي^(٢)، وَإِنَّ الشُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوْدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ، فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَنْتَ خُذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْعُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ^(٣) صَنِيعَ لَهُ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الدَّارِ، فَتَابُوا^(٤) حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّا: ذَاكَ رَجُلٌ مُتَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تَقُولُونَهُ»^(٥)، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، قَالَ: أَمَا نَحْنُ فَتَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُتَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا: «أَلَا تَقُولُونَهُ»:

(١) مَجَّة: الملح هو إرسال الماء من الفم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/١٧٢).

(٢) أَنْكَرْتُ بَصْرِي: يريد أنه ضعيف الإبصار فلا يرى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٥٢٠).

(٣) خَزِير: لحم يقطع قطعاً صغيرة ويصب عليه ماء كثير فإذا تَضَجَّ وَشَّ عليه الدَّقِيقُ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/١٥٩).

(٤) فَتَابُوا: فاتوا متواترين جماعات. (انظر: لسان العرب، مادة: ثوب).

(٥) فوقها في (ط): «ضعه».

يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ؟ (قَالَ) ^(١) بَلَى ، أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ) . قَالَ مُحَمَّدٌ : فَحَدَّثْتُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُؤَفَّى فِيهَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، وَقَالَ : مَا أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ . فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْفَلَ مِنْ غَزَوَتِي ، أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا ، فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ ^(٢) بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ جِئْتُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا ، فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ^(٣) .

• [١١٠٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَخَذَ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ ^(٤) - عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ .

(١) فوقها في (ط) : «اضع» .

(٢) إِيلِيَاءَ : اسم مدينة بيت المقدس . (انظر : معجم البلدان) (١/٢٩٣) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٣) .

* [١١٠٥٨] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى : ١٣٤٣] .

(٤) سراتهم : ج . سري ، وهورفيق القدر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٥٢٢) .

* [١١٠٥٩] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] • أخرجه البخاري (٤٢٥ ، ٤٠١٠ ، ٥٤٠١) ، ومسلم

• [١١٠٦٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ؛ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي : «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

• [١١٠٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَصَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ» .

• [١١٠٦٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِيعَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

• [١١٠٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ : أَنْبَأَنَا

* [١١٠٦٠] [التحفة: سي ٣٧٦٤] • قال الطبراني في «الأوسط» (٣٠٢/٦): «لم يرو هذا الحديث عن أبي حرب بن زيد بن خالد إلا بكير بن عبد الله، ولا عن بكير إلا ابنه مخرمة، تفرد به قدامة بن محمد الأشجعي» . اهـ .

قال ابن حبان في قدامة : «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . اهـ .
وأبو بكر بن زيد بن خالد الجهني لم يرو عنه سوى بكير بن عبد الله بن الأشج ولم يوثقه سوى ابن حبان، قال الذهبي : «مجهول» . اهـ .

* [١١٠٦١] [التحفة: سي ٣٧٦٥] .

* [١١٠٦٢] [التحفة: سي ١٤٤] • الحديث مرسل ؛ فأبو أمامة بن سهل أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه . قاله البخاري وغيره ، انظر «الإصابة» (١/ ١٨١) .

شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

• [١١٠٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

خَالَفَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ:

• [١١٠٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال لنا أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرَانَ خَطَأً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عُثْدَرٍ.

* [١١٠٦٣] [التحفة: م ص ٩٧٩٨] • أخرجه مسلم (٢٦) من طريق ابن علية، وبشر بن الفضل، كلاهما عن خالد الحذاء به بلفظ: «يعلم»، بدل: «يشهد».

* [١١٠٦٤] [التحفة: م ص ٩٧٩٨]

* [١١٠٦٥] [التحفة: م ص ٩٧٨٨] • وصوب الدارقطني في «العلل» (١٩/٣) أيضًا ما صوبه النسائي فقال: «يرويه شعبة، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن حمران، عن شعبة، عن بيان بن بشر، عن حمران، عن عثمان، وخالفه عُثْدَرُ، وعبد الصمد، وغيرهما، رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ الْوَلِيدِيِّ مُسْلِمًا، عَنْ حَمْرَانَ، وَهُوَ الصَّوَابُ». اهـ.

ذَكَرُ اخْتِلَافِ الْقَاضِي النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي ذَرٍّ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ الْمَعْرُورِ قَالَ: (سَمِعْتُ^ص أَبَا ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ (مِنْ أُمَّتِكَ) لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رُنِيَ؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رُنِيَ».

• [١١٠٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ، وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ تَنَحَّى، فَلَبِثَ طَوِيلًا، ثُمَّ أَتَانَا فَقَالَ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ رُنِيَ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

ذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٦٨] أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْبَرَنِي الْمَلَكُ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ

* [١١٠٦٦] [التحفة: خ م م سي ١١٩٨٢] • رواه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة به.

* [١١٠٦٧] [التحفة: خ م م سي ١١٩٨٢] • أخرجه البخاري (١٢٣٧) ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مهدي بن ميمون به، بدون قوله: كنا مع رسول الله ﷺ... ثم أتانا.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ. فَمَا زِلْتُ أَقُولُ: وَإِنْ... حَتَّى قُلْتُ: وَإِنْ رَأَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». مُخْتَصَرٌ.

• [١١٠٦٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرْنِي جَنَابُطٌ (أَنْ) مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ لَهُ: وَإِنْ رَأَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ رَأَيْتُ وَإِنْ سَرَقَ».

• [١١٠٧٠] أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرْنِي جَنَابُطٌ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ رَأَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ رَأَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ».

* [١١٠٦٨] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥] • رواه البخاري (٣٢٢٢) ثنا محمد بن يشار، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة به.

* [١١٠٦٩] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥] • أخرجه أحمد (١٦١/٥) عن محمد بن جعفر غندر به. وتابع شعبة عليه: أبو معاوية عند مسلم (٩٤)، وأحمد (١٥٢/٥)، والبخاري (٣٩٧٥)، وأبو الأحوص عند البخاري (٦٤٤٤)، وحفص بن غياث عند البخاري (٦٢٦٨)، وعيسى بن يونس عند ابن حبان (١٧٠)، وجريير بن عبد الحميد عند البخاري (٣٩٧٦)، وقال ابن مندة في «الإيمان» (٢٢٢/١): «هذا حديث مشهور عن الأعمش، ثم رواه عنه من طريق جريير بن عبد الحميد، وأبي معاوية». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٧): «هذا حديث ثابت متفق عليه ولشعبة فيه خمسة أقوال». اهـ.

* [١١٠٧٠] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥].

- [١١٠٧١] أخبرنا عَبْدُهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالُوا : سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَيُبَشِّرُنِي ، أَنَّهُ مَن مَاتَ مِنْ أُمَّي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قُلْتُ : وَإِنْ رَأَى ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «وَإِنْ رَأَى ، وَإِنْ سَرَقَ» .

* [١١٠٧١] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] • أخرجه البخاري بعد (٦٤٤٣) تعليقاً قال : قال النضر : أخبرنا شعبة ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وعبد العزيز بن ربيع ، حدثنا زيد بن وهب بهذا .

وصله الترمذي (٢٦٤٤) ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، وعبد العزيز بن ربيع ، والأعمش ، كلهم سمعوا زيد بن وهب ، عن أبي ذر به . وصححه ابن حبان (٢١٣) من نفس الطريق .

قال الدارقطني في «العلل» (٦/٢٣٩ ، ٢٤٠) : وسئل عن حديث أبي سليمان الجهني زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ : «مَن مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا لَمْ يَعْذِبْهُ اللَّهُ» .

فقال : «هو حديث اختلف فيه على زيد بن وهب ، فرواه عبد العزيز بن ربيع ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسليمان الأعمش ، وغيره ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر . وقيل : عن الأعمش ، عن رجل ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قاله جرير بن حازم عنه . وخالقه عيسى بن عبد الله بن عبد الملك ، والحسن بن عبد الله فروياه عن زيد بن وهب ، عن أبي الدرداء ، ويشبه أن يكون القولان صحيحين» . اهـ .

قال الحافظ ابن حجر : «الغرض بهذا التعليق تصريح الشيوخ الثلاثة المذكورين بأن زيد بن وهب حديثهم والأولان نُسِبَا إِلَى التَّدْلِيسِ ، ومع أنه لو ورد من رواية شعبة بغير تصريح لأمن فيه التدليس ؛ لأنه كان لا يحدث عن شيوخه إلا بما لا تدليس فيه ، وقد ظهرت فائدة ذلك في رواية جرير بن حازم ، عن الأعمش فإنه زاد فيه بين الأعمش وزيد بن وهب رجلاً مبهماً ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» فأفادت هذه الرواية المصرحة أنه من المزيد في متصل الأسانيد . وفي رواية للبخاري وللبيهقي من طريقه (١٠/١٨٩) : قال سليمان الأعمش - يعني - لزيد بن وهب : إننا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء؟ قال : أما أنا فسمعتُه من أبي ذر ، فأفادت رواية شعبة أن حبيباً وعبد العزيز وافقا الأعمش على أنه عن زيد بن وهب عن أبي ذر» . اهـ . مختصراً من «فتح الباري» (١١/٢٦٢) .

• [١١٠٧٢] أَخْبَرَنِي عُمَرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَيْثِهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَهْرَانَ (وَبِلَالٍ)، قَالُوا : سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، (خَبِّرْ) ^(١) أُمَّتَكَ، أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ يُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. قِيلَ : وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ.

• [١١٠٧٣] أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ لَعْلَهُ أَنْ (يَكُونُ) قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّهُ (يَغْنِي) ^(٢) قَالَ : (إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَيُبَشِّرُنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، فَلَهُ الْجَنَّةُ). قُلْتُ : وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : (نَعَمْ). قُلْتُ ^(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَقُولُ - يَغْنِي - جَبْرِيلُ : (وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟) قَالَ : (نَعَمْ). خَالَفَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ :

(١) فوقها في (م)، (ط) : «ع»، وفي حاشيتيهما : «أخبر»، وفوقها : «ض».

* [١١٠٧٢] • فيه بقية بن الوليد، وهو كثير التدليس، ولم يصرح بالسباع من شعبة.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٣/١١) : «زاد فيه راويًا، وهو بلال، وهو : ابن مرداس الفزاري شيخ كوفي أخرج له أبو داود، وهو صدوق لا بأس به». اهـ.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٣٢٥) : «بلال بن مرداس مجهول الحال». اهـ.

(٢) فوقها في (ط) : «ض»، وصحح عليها.

(٣) كتب فوقها في (م)، (ط) : «ض»، وبحاشية (م) : «قال : قلت رسول الله ... ول...».

يا جبريل وإن.

* [١١٠٧٣] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥].

• [١١٠٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ -

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ رَأَى، وَإِنْ سَرَقَ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، «وَأِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

تَابَعَهُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ:

• [١١٠٧٥] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ،

[١/١٤٥] ☆

• [١١٠٧٤] [التحفة: ص ١٠٩٣٤] • الحسن بن عبيد الله وثقه غير واحد منهم: أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وقال البخاري: «لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله؛ لأن عامة حديثه مضطرب». اهـ. وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش فقال في «العلل» (٢/ ٢٠٤) بعد أن ذكر حديثاً للحسن خالفه فيه الأعمش «من شاء أن يقرأ القرآن غَضًّا»: «الحسن ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش». اهـ. انظر «التهذيب» (٢/ ٢٩٢) وهذا الحديث مما خالف فيه الأعمش أيضاً.

غير أن الدارقطني قال لما سئل عن هذا الحديث في «العلل»: «اختلف فيه على زيد بن وهب، فرواه عبد العزيز بن ربيع، وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وغيره، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، وقيل: عن الأعمش، عن رجل، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قاله جرير بن حازم عنه.

وخالفهم عيسى بن عبد الله بن مالك، والحسن بن عبيد الله فروياه عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء، ويشبه أن يكون القولان صحيحين». اهـ.

فهذا الحديث مما خالف الحسن بن عبيد الله فيه الأعمش أيضاً إلا أنه تابعه عليه عيسى بن عبد الله بن مالك، وهو وإن كان مجهولاً إلا أن الدارقطني مال إلى قبول متابعه كما سبق.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ الثَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَذْهَبَ، فَتَأْذُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». (قُلْتُ)^(١): يَارَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ». فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَوَاتٍ، فَقَالَ: «وإِنْ رَزَيْتُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

* [١١٠٧٥] [التحفة: سي ١٠٩٣٤] • قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/٦٢٤): «لم يرو هذا

الحديث عن عيسى بن عبد الله بن مالك إلا محمد بن إسحاق». اهـ.

وعيسى بن عبد الله، قال ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق». اهـ. وانظر التعليق السابق، وما يأتي.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب بحاشيتها: «فقلت»، وفوقها: «ع».

* [١١٠٧٦] [التحفة: خت سي ١٠٩٣٣] • مرسل، قال البخاري بعد حديث (٦٤٤٣):

«حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء مرسل، ولا يصح إننا أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر، قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟ قال: مرسل أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر، وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: إذا مات قال: لا إله إلا الله عند الموت». اهـ. وانظر «فتح الباري» (١١/٢٦٧)

- [١١٠٧٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»^(١).

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِبَادَةِ فِي ذَلِكَ

- [١١٠٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحْتَرِيزٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».
- [١١٠٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَعُيُوثُ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ)^(٢)، أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ الْمَدْحَجِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا؛ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

(١) تقدم مطولاً بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٣٤).

* [١١٠٧٧] [التحفة : ص ١٠٩٤٣] [المجتبى : ٣١٥٥].

* [١١٠٧٨] [التحفة : ص ٥٠٩٨ - ت ص ٥٠٩٩] • أخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي

(٢٦٣٨) عن قُتَيْبَةَ بِهِ، وَقَالَ : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ.

(٢) كتب فوقها في (م)، (ط) : «ض»، وفي حاشيتها : «بن عبيد»، وفوقها : «ع»، وهو خطأ.

* [١١٠٧٩] [التحفة : ص ٥١٠٧] • تفرد به النسائي، وأصله عند مسلم.

• [١١٠٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ ابْنُ هَانِيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ)»^(١)، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَيَّةَ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ.

• [١١٠٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ».

٢٦٣- ثَوَابُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَذَكَرَ اخْتِلَافَ الثَّاقِلِينَ لِحَبِيرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِيهِ

• [١١٠٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ جَارِئًا، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فوقها في (ط): «ضع»، وصحح عليها.

* [١١٠٨٠] [التحفة: خ م ص ٥٠٧٥] • أخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨) من طريق

ابن جابر، وسبأني من وجه آخر عن عمير بن هاني برقم (١١٢٤٢).

* [١١٠٨١] [التحفة: خ م ص ٥٠٧٥].

- لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .
- [١١٠٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «اعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .
- [١١٠٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ .

* [١١٠٨٢] [التحفة : سي ٩٨٤] • أخرجه أحمد (١٣١/٣) ثنا محمد بن جعفر به ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٧) من طريق الإمام أحمد به .
وأبو حمزة هو : عبد الرحمن بن عبد الله ، ويقال : ابن أبي عبد الله ، أخرج له مسلم حديثاً آخر من طريق شعبة أيضاً (١٤٢٧) في الشواهد .

* [١١٠٨٣] [التحفة : سي ٩٨٤] .

* [١١٠٨٤] [التحفة : سي ١١٣٠٩] • أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨) ، وعبد بن حيد (١١٧) ، والبيهقي في «الشعب» (٧ ، ١٢٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٧) ، والخطيب في «التاريخ» (٢٨٦/٥) ، وابن منده في «الإبان» (٩٥) جميعاً من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل به .

وبعضهم يرويه من مسند أنس ، وبعضهم من مسند معاذ .
قال ابن منده : «قال شعبة : لم أسأل قتادة أسمعته من أنس ، وقال همام عن قتادة : سمعت أنس بن مالك ، ورواه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس» . اهـ .
وقال الخطيب بعد أن رواه من طريقين عن محمد بن عرعة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ : «وكذلك رواه غندر ، ومعاذ بن معاذ ، وعثمان بن عمر ، عن شعبة . ورواه أبو داود الطيالسي ، وعمر بن مرزوق ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك» . اهـ .

• [١١٠٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا، يَتَكَلَّمُونَ»^(١).

• [١١٠٨٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَانَ بْنِ (كَاهِلٍ)^(٢) قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَنَ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ صَدَقٍ، إِلَّا عَفَرَ اللَّهُ لَهَا». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؟ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنُّونِي، قَالَ:

وقال أبو نعيم في «الحلية» بعد أن رواه من طريق أبي داود وطريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال لمعاذ... فذكره: «هذا حديث صحيح متفق عليه، لشعبة فيه روايات تسع». اهـ. وذكرها.

والحديث أصله في البخاري (١٢٨)، ومسلم (٣٢) من طريق معاذ بن هشام، ثني أبي، عن قتادة، ثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ - ومعاذ رديفه على الرحل - قال: «يا معاذ» قال: لبيك يا رسول الله وسعديك... الحديث مطوّلًا.

(١) يتكلمون: أي يعتمدون على ذلك ولا يعملون. (انظر: لسان العرب، مادة: وكل).

* [١١٠٨٥] [التحفة: سي ١١٣٠٩ - سي ١٨٤٤١] • قال الحافظ في «النكت الطراف»: «قد أخرجه البخاري وفيها: عن أنس ذكر لي، وأورده المزي في مسند أنس في ترجمة سليمان التيمي عنه». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٨٨/١): «أورد المزي في «الأطراف» هذا الحديث في مسند أنس، وهو من مراسيل أنس، وكان حقه أن يذكره في المبهات». اهـ.

(٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وهسان بن كاهل يقال له أيضا: ابن كاهن، ورجح البخاري في «التاريخ» (٢٥٢/٨): «كاهل» باللام.

لَا تُعْتَفَوْهُ! أَنَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ لِيُغْضِبَهُمْ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ.

• [١١٠٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَانَ بْنِ الْكَاهِنِ - وَكَانَ أَبُوهُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِصَانُ بْنُ الْكَاهِنِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ

※ [١١٠٨٦] [التحفة: سي ق ١١٣٣١] • أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦)، وأحمد (٢٢٩/٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢١/٧-٢٦٢٤)، والحميدي (٣٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٦، ٤٥/٢٠)، وصححه ابن حبان (٢٠٣)، والحاكم (٨/١) جميعاً من طرق عن حميد بن هلال، عن هسان بن كاهن أو كاهل، به. ورجح البخاري في «التاريخ» (٢٥٢/٨): «كاهلاً».

قال ابن منده في «الإيمان» (٢٤٨/١): «رواه أيوب، ويونس، وحجاج الصواف، وسهل بن أسلم، عن حميد بن هلال، عن هسان بن كاهن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل...». اهـ. وكذلك رواه حبيب بن الشهيد أيضاً عن حميد.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح تداوله الثقات، ولم يخرجاه جميعاً بهذا اللفظ، والذي عندي - والله أعلم - أنها أهملها لهسان بن كاهل، ويقال: ابن كاهن، فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرعة بن خالد أيضاً، وقد أخرجا جميعاً عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله، والله أعلم». اهـ.

فتعقبه في «الميزان» (٢٠٣/٨) في قوله - وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرعة بن خالد أيضاً - فقال: «لم أر ما نقله عن ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»، ولا في «العلل»، نعم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: إنه روى عنه أيضاً الأسود بن عبد الرحمن العدوي، وكذا ذكر الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال»، والله أعلم». اهـ.

قال الحافظ في «تهذيب» (٦٤/١١): «قال ابن المديني في حديث هذا - يعني: هسان: رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له: هسان، لم يرو عنه إلا حميد بن هلال». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ يَزْجِعُ ذَاكُمْ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ ، إِلَّا عُفِرَ لَهَا » . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ ؟ فَعَنَّنِي الْقَوْمُ ، فَقَالَ : دَعُوهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسَيِّ الْقَوْلَ ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذٍ رُحِمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- [١١٠٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَانَ بْنِ الْكَاهِنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ فِيهِ

- [١١٠٨٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَغْنِي : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَلٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَرَاةٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ ^(١) ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ بَغْضٍ ظَهَرِهِمْ ^(٢) ، وَقَالُوا : يُبَلِّغُنَا اللَّهَ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَغْضٍ ظَهَرِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

* [١١٠٨٧] [التحفة : سي ق ١١٣٣١] .

* [١١٠٨٨] [التحفة : سي ق ١١٣٣١] .

(١) مخمصة : مجاعة شديدة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦٦) .

(٢) ظهرهم : جالهم التي يحملون عليها ويركبنها . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : ظهر) .

كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ جِيعًا رِجَالًا^(١) ! وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ
تَدْعُو النَّاسَ بِتَقَاتِنَا أَرْوَادِهِمْ^(٢) ، فَتَجْمَعَهَا (فَتُجْمَلَهَا)^(٣) ، ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا
بِالْبَرْكَهْ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْوَادِهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِئُونَ - يَغْنِي -
بِالْحُثْبَةِ^(٤) مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَغْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ،
فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ
بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا ، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَعَاءٌ إِلَّا مَلْئُوهُ ، وَبَقِيَ
مِثْلُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ^(٥) ، ثُمَّ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ (يُؤْمِنُ بِهِمَا)^(٦) ،
إِلَّا (حُجِبَ)^(٧) عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٨) .

(١) رجالاً : ماشين على الأرجل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٣٢ / ٢) .

(٢) أروادهم : ج . زاد ، وهو : الطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : زود) .

(٣) هكذا ضبطها في (ط) . وتجملها : أي : تجعلها كلها في مكان واحد . (انظر : النهاية في غريب
الحديث ، مادة : جل) .

(٤) بالحثبة : ما يملأ الكفين . (انظر : لسان العرب ، مادة : حثا) .

(٥) بدت نواجده : ظهرت الضواجر من أسنانه ، وهي الأسنان الأمامية التي تظهر عند
الضحك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نجد) .

(٦) كذا في (م) ، (ط) : « يؤمن بهما » ، وكتب فوقها في (م) : « ضب » ، وفي حاشيتها : « موطن بهما » ،
وكتب فوقها : « عا » ، وفي (ط) كتب فوقها : « موطن » .

(٧) هكذا ضبطها في (ط) . وحجب : منع ، والمعنى : نجا من عذابها . (انظر : لسان العرب ،
مادة : حجب) .

(٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤١) .

* [١١٠٨٩] [التحفة : ص ١٢٠٧٣] .

٢٦٤- ذُكِرَ خَبَرُ أَبِي سَعِيدٍ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

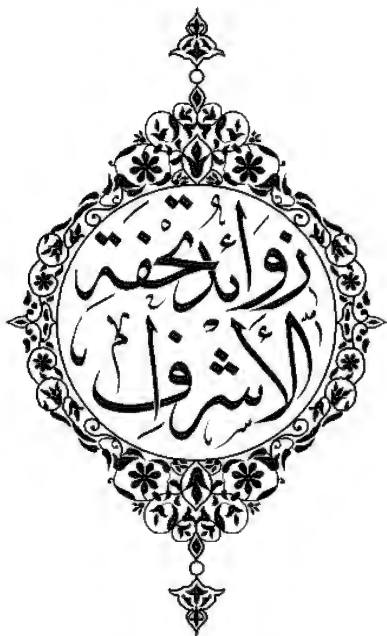
- [١١٠٩٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ذَرَّاجَا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ. قَالَ: يَا مُوسَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا. قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصُنِي بِهِ. قَالَ: يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامُوهُنَّ (غَيْرِي) ^{ص: ط} وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).



(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٨٠)، وكتب بعده في (م): «كمل السفر الثالث، وبتمامه كمل ديوان النسائي تَحْمِلُهُ تَعَالَى، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبَى، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسخَةِ الْكَرِيمَةِ الْجَلِيلَةِ الْمَقْدَارِ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ شَوَّالِ الْمُبَارَكِ الَّذِي هُوَ مِنْ شَهْوَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ الْمُعْتَرِفِ بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ الْقَرِيبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ الْبِقَاعِي الْحَنْبَلِي، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَائِخِهِ وَغَبِيهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ لَانَبِيَّ بَعْدَهُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»

أما ناسخ (ط) فقال: «... على يد العبد الفقير الذليل الحقير المقصر المعتذر: عمر بن حمزة بن يونس الصالحى مولدا ومنشأ، الصفدي يومئذ إقامة، الشافعي مذهبا عفا الله عنه، ووافق ذلك سابع عشر رمضان المعظم من شهور سنة تسع وخمسين وسبعائة».

* [١١٠٩٠] [التحفة: ٤٠٦٥-٤٠٦٦].



رَوَائِدُ «التَّحْفَةِ» عَلَى كِتَابِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

- [١٠٦] حَدِيثٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَاطِفُنَا ، حَتَّى رُبَّمَا قَالَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ؟» .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

- [١٠٧] حَدِيثٌ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : «يَوْمَ أَحَدٍ» . وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ ، قَرَفَهُمَا ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جُعِلْتُ أُنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي أَطْمٍ^(١) حَسَنًا مَعَ النَّسْوَةِ . . . فَذَكَرَهُ .

* [١٠٦] [التحفة: ص ١٢٩٣] • ذكر المزي إسناده النسائي ومثته .

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣/ ٢٧٨ ، رقم ١٣٩٥٤ - طبعة الرسالة) قال : ثنا محمد بن بشار ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : إن كان رسول الله ﷺ ليلاطفنا كثيرا ، حتى إنه قال لأخ لي صغير : «يا أبا عامر ، ما فعل التغير؟» . وأخرجه أيضا ابن عبد البر في «الاستذكار» (٩/ ٤٩٤) من طريق محمد بن بشار به ، وقد وَهَّم الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٥) سعيد بن عامر في قوله : «عن قتادة» ، قال : «والصواب : عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس» . اهـ . وذكر نحوه المزي في «التحفة» (رقم ٧٦٣ ، ١٢٩٣) . ومن رواية شعبة وغيره عن أبي التياح أخرجه الشيخان في «صحيحهما» . وانظر الأحاديث رقم (١٠٢٧٤ ، ١٠٢٧٥ ، ١٠٢٧٦) .

(١) أطم : الأطم بضم الهمة والطاء : الحصن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٨) .

* [١٠٧] [التحفة: ص ٣٦٢٢] • لم نجده عند النسائي من رواية محمد بن آدم بهذا

=

الإسناد ، ورواية إسحاق عنده بغير اللفظ الذي نسب إليه المزي .

• [١٠٨] حَدِيثٌ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّدُ^(١) بِهِنَ ذُبُرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ..» الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدٍ بِهِ نَحْوُهُ .

= قال النسائي في المناقب (٨٣٥٤)، واليوم واللييلة (١٠١٣٧) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدة بن سليمان ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : «فذاك أبي وأمي» . وهذا لفظ المناقب ، ووقع في اليوم واللييلة : «بأبي» بدل : «فذاك أبي» . وأما قصة جعل ابن الزبير وعمر بن أبي سلمة في أطم حسان ، فجاءت عند النسائي وغيره من غير طريق عبدة .

قال النسائي في المناقب (٨٣٥٣) : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال : أنا حبان ، قال : أنا عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجع قلت له : يا أبة ، رأيتك تختلف قال : أو هل رأيته يابني ؟ قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله ﷺ قال : «من يأتي بني قريظة فيأتيهم بخبرهم؟» . فانطلقت ، فلما رجعت جمع لي رسول الله ﷺ أبويه فقال : «فذاك أبي وأمي» . وأخرجه أيضا في اليوم واللييلة (١٠١٣٩) من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة به ، وفي لفظه زيادة ونقص .

وهذه القصة عند البخاري (٣٧٢٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر وأبي أسامة ، كلهم عن هشام به ، إلا أن ابن مسهر جعل شرطه الثاني الذي فيه كلام الزبير من رواية هشام ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، وينظر التخريج في الموضوع المشار إليه سابقاً في كتاب المناقب .

(١) يتعوذ : يلجأ ويعتصم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عوذ) .

* [١٠٨] [التحفة : خ ت ص ٣٩١٠] • أخرجه البخاري (رقم ٦٣٧٤) ، قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أخبرنا الحسين ، عن زائدة ، عن عبد الملك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : =

• [١٠٩] حَدِيثٌ : كَانَ سَعْدٌ يَأْتُرُ بِحَمْسٍ ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْعَجْبَنِ . . .» الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ .

= تعوذوا بكللمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن : «اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر» . وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦٢٠ - ط . الرشد) عن حسين بن علي به ، إلا أنه لم يذكر : «أرذل العمر» .

وقال الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦٦٢) : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السروقي ، ثنا عمي موسى بن عبد الرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير . ح ، وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون قال : كان سعد رضي الله عنه يعلم بنيه كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ، ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن في دبر صلاته : «اللهم إني أعوذ بك من العجز ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر» ، فحدثت بها مصعبا فصدقه .

وينظر تخريجه في رقم (٨٠٣١) .

* [١٠٩] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] • أخرج المصنف روايتي لإساعيل وابن عبد الأعلى بنفس الإسناد في الاستعاذة :

أما رواية إساعيل : فقال النسائي (٨٠٢٨) : أخبرنا إساعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان يعلمنا خمسا ، كان يقول : كان رسول الله ﷺ يدعو بهن ويقولهن : «اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر» .

• [١١٠] حَدِيثٌ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا تَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ... الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ .

= وأما رواية ابن عبد الأعلى : فقال (٨٠٧٨) : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان يعلمنا خمسا ، كان رسول ﷺ يدعو بهن ويقول : «اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من عذاب القبر» . وينظر تخريجه في رواية إسماعيل المشار إليها سابقا .

* [١١٠] [التحفة : د ت سي ٣٩٥٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (رقم ١٠١٠) من طريق النسائي ، قال : نا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه ، عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال ، حدثه عن خزيمة ، عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص ، عن أبيها ، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها حصى تسبح ، فقال : «أخبرك بها هو أيسر عليك من هذا أو أفضل» . فقال : «سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما هو خالق ، الله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا قوة إلا بالله مثل ذلك» .

ثم قال الضياء - عقبه : «كذا رواه النسائي في عمل يوم وليلة» . اهـ . وأخرجه أيضا أبو داود (١٥٠٠) ، والترمذي (٣٥٦٨) ، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٨٨) ، وغيرهم من طرق عن ابن وهب به .

وقال الترمذي : «حديث حسن غريب من حديث سعد» . اهـ . وخزيمة هذا - غير منسوب - تفرد عنه سعيد بن أبي هلال ، وليس له إلا هذا الحديث الواحد ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الميزان» ، والحافظ في «التقريب» : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث قد أخرجه البزار (١٢٠١) ، وأبو يعلى (٧١٠) ، وابن حبان (٨٣٧) ، والحاكم (٥٤٧-٥٤٨) وصححه ، كلهم من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن =

• [١١١] حَدِيثُ : إِنَّ عَامِرًا ، يَغْنِي : ابْنَ رَبِيعَةَ ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، نَحَوَ حَدِيثِ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُحَبَّبَةٍ . . . الْحَدِيثِ .

عَزَاهُ الْجَزْيِيُّ إِلَى السَّائِمِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ شَبَابَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَسْعَدَ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَهْلٍ ابْنِ حَنِيْفٍ بِهِ .

• [١١٢] حَدِيثُ : جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي . . . الْحَدِيثِ .

= سعيد بن أبي هلال ، عن عائشة بنت سعد به ، ليس فيه خزيمة بين سعيد وعائشة ، والذين ذكروا خزيمة أكثر وأحفظ ، ومعهم زيادة .

• [١١١] [التحفة : سي ٤٦٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٢٣٩٤٢ - ط . الرشد) ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذثب ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن عامرا مر به وهو يغتسل ، فقال : ما رأيت كاليوم قط ولا جلد غبأة . فلُبط به حتى ما يعقل ؛ لشدة الوجع ، فأخبر بذلك النبي ﷺ ، فدعاه النبي ﷺ فتغيط عليه ، وقال : «قتلته ! علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟» . فأمر النبي ﷺ بذلك فقال : «اغسلوه» . فاغتسل فخرج مع الركب .

وقال الزهري : «هذا من العلم : غسل الذي عانه» ، قال : «يؤتى بقدح من ماء فيدخل يده في القدح فيمضمض ويمجه في القدح ، ويغسل وجهه في القدح ، ثم يصب بيده اليسرى على كفه اليمنى ، ثم بيده اليمنى على كفه اليسرى ، ويدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى ، ويبيده اليمنى على مرفق يده اليسرى ، ثم يغسل قدمه اليمنى ، ثم يغسل يده اليمنى ، فيغسل قدمه اليسرى ، ثم يدخل اليمنى فيغسل الركبتين ، ويأخذ داخلة إزاره فيصب على رأسه صبة واحدة ، ولا يدع القدح حتى يفرغ» . اهـ .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (رقم ٥٥٧٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٢ / ٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والطبراني من طريق عثمان بن أبي شيبة أيضا ، كلاهما عن شبابة بن سوار به ، وليس عند الطبراني قول الزهري في نهاية الحديث .
وينظر التخريج مفصلا في (٧٧٦٨ ، ١٠١٤٦) .

عَزَاهُ الْمَرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ عَتَّابٍ، عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ، وَقَالَ: عَتَّابٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا خُصَيْفٌ.

• [١١٣] حَدِيثٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: «قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً...» الْحَدِيثُ.

عَزَاهُ الْمَرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ. وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

* [١١٢] [التحفة: ت س ٦٠٦٨] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصلاة (١٣٦٩): أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا عتاب، عن خصيف، عن عكرمة ومجاهد، عن ابن عباس قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إن الأغنياء يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، وهم أموال يتصدقون بها ويعتقون. فقال النبي ﷺ: «إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين، والحمد لله ثلاثا وثلاثين، والله أكبر أربعاً وثلاثين، ولا إله إلا الله عشراً، فإنكم تدركون بذلك من سبقكم، وتسبقون من بعدكم». وينظر تحريجه هناك.

* [١١٣] [التحفة: ت س ٨٤٤٦] • لم نجده عند المصنف عن أحمد بن أبي سريح بإسناده. وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٠٤٥): من رواية عمرو بن يونس اليمامي، عن عاصم بن محمد بن زيد، عن المثني بن يزيد، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله وبحمده، [في المطبوع: «وحده»] أثبت له بها عشر حسنات إلى مائة حسنة إلى ألف حسنة، فمن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله، ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله حتى ينزع، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في طينة الخبال حتى يأتي بالمرخرج، =

• [١١٤] حَدِيثٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ...» الْحَدِيثُ. وَحَدِيثُ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ مُخْتَصَرٌ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُتُوبِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ. وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سَيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِهِ مُخْتَصَرًا، كَمَا تَقَدَّمَ.

= ومن لقي الله بدينين أخذ من حسناته يوم القيامة، وليس ثم دينار ولا درهم». ثم قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: هذا خطأ، الصحيح: عن ابن عمر موقوف». اهـ. وأخرجه أيضاً أبو داود (رقم ٣٥٩٨) من طريق عمر بن يونس بإسناده، لكن اقتصر على قوله: «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله ﷻ». ومن طريقه رواه البيهقي في «سننه» (٨٢/٦).

وأخرج البيهقي في «الشعب» (رقم ٦٣١١) من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن عمر بن يونس بإسناده قطعة أخرى منه: «ما من رجل يرمي رجلاً بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتى يأتي منها بالمخرج».

والمتن مجهول كما في «التقريب»، والكديمي - في إسناده الشعب - كذاب. وقد جاء عند أبي داود (رقم ٣٥٩٧) من وجه آخر عن ابن عمر بلفظ: «من قال في مؤمن ما ليس فيه...». وينظر التخریج المفصل للحديث في رقم (١٠٠٩٨، ١٠٠٩٧).

• [١١٤] [التحفة: ع ٩٠١٧] لم نقف عليه في اليوم والليلة من رواية محمد بن عبد الأعلى.

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥/٢٧٠٤)، قال: حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين، حدثنا يزيد - يعني: ابن زريع - حدثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ وهم يصعدون في ثنية، قال: فجعل رجل كلما علا ثنية نادى: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: فقال نبي الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً». قال: فقال: «يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

• [١١٥] حَدِيثٌ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسةِ ، فَقَالَ : « ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ » .

عَزَاءُ الْمَرْثِي إِلَى النَّسَائِي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَثُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَثَامٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَمْسِ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، نَحْوُهُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَحَدْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ ... الْحَدِيثُ .

= ثم قال مسلم : وحدثناه محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى قال : بينا رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه .
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن سليمان التيمي ، وعن أبي عثمان النهدي . ينظر (٨٧٧٢ ، ٧٨٣٠) .

وسياق الحديث طريق آخرى في الزوائد على التفسير (١٣٧) .

* [١١٥] [التحفة : م سي ٩٤٤٦] • أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (رقم ١٦٣٧) ، قال : حدثنا به أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عثام ، قال : حدثنا سعيد بن الحمس ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أحدث نفسي بالشئ ؛ لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أتكلّم به . فقال : «ذاك محض الإيمان» - أو قال : «صريح الإيمان» .
وأخرج نحوه مسلم (٢١١ / ١٣٣) من وجه آخر عن علي بن عثام بإسناده .
لكن قال أبو الفضل بن عمار «علل أحاديث مسلم» (ص ٤٢-٤٤) : «وليس هذا الحديث عندنا بالصحيح ؛ لأن جرير بن عبد الحميد وسليمان التيمي روياه عن مغيرة ، عن إبراهيم ، ولم يذكرنا : علقمة ، ولا ابن مسعود ، وسعيد ليس هو ممن يحتج به ؛ لأنه أخطأ في غير حديث مع قلة ما أسند من الأحاديث» . اهـ .

وقال الخليلي في «الإرشاد» (٨٠٩-٨٠٨ / ٢) في كلامه على علي بن عثام : «ويتفرد بحديث عن سعيد» . اهـ . ثم روى حديثنا هذا من طرق عن ابن عثام ، ثم قال : «وهذا الحديث أرسله أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، وقال جرير بن عبد الحميد ، وأبو جعفر الرازي : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال رجل : يا رسول الله ... فذكر حديث الوسوسة . قال لي عبد الله بن محمد القاضي الحافظ : (أعجب من مسلم ، كيف أدخل هذا الحديث في «الصحيح» ، عن محمد بن عبد الوهاب ، وهو معلول فرد) . اهـ .

=

• [١١٦] حَدِيثُ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَجِدُ الشَّيْءَ فِي أَنْفُسِنَا نَتَعَاظُمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ».

عَزَاهُ الْمُرِّي إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ:

١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ وَأَحْمَدَ بْنَ حَزْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ تَفْضِيلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

٣- وَعَنْ بُثْدَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا.

٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ... مُرْسَلٌ.

= وقال البيهقي في «الشعب» (عقب رقم ٣٣٣): «ورواه جرير وسليمان التيمي وأبو عوانة وأبو جعفر الرازي، عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلًا، وهو فيها ذكره شيخنا أبو عبد الله، عن أبي علي الحافظ». اهـ.

ورواية سليمان التيمي، عن المغيرة ستأتي للمصنف (١١٧).
وجاء مرسلًا أيضًا من غير طريق المغيرة بن مقسم، أخرجه المصنف (١٠٦١٢) من طريق حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم به.
والحديث ثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٠٩/١٣٢)، والمصنف (١٠٦١٠)، وغيرهما.

* [١١٦] [التحفة: م مي ١٢٣٩٨] • [شاهد لما قبله].

= لم نقف على هذه الطرق الأربعة في «السنن الكبرى»، لكن:

• [١١٧] حَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لَهَا الْوَسْوَسةَ يَجِدُهَا . . . الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّحَعِي ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ .

= ١ - رواية الأعمش من طريق شعبة عنه ، أخرجه مسلم (١٣٢) ، قال : حدثنا محمد بن
بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . ح ، وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد
وأبو بكر بن إسحاق ، قالا : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، كلاهما عن الأعمش ، عن
أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهذا الحديث .

وأحال على ما قبله وهو قوله : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم
أحدنا أن يتكلم به . قال : «وقد وجدتموه؟» . قالوا : نعم . قال : «ذاك صريح الإيمان» .
وأخرجه أيضا ابن منده في «الإيمان» (٤١٧/١) من طريق غندر ، وابن أبي عاصم في
«سننه» (٥٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به .

٢ - رواية الأعمش من طريق أبي معاوية عنه ، أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم
قدر الصلاة» (٧٧٧) .

٣ - رواية حبيب بن أبي ثابت من طريق سفيان عنه ، عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ مرسلًا .
أخرجها أبو داود في «المراسيل» (٤٥) .

وفي «علل الدارقطني» (٢٠٤/٨) : سئل عن هذا الحديث ، فذكر الاختلاف فيه على
الأعمش ، قال : فرواه عمار بن رزيق وزائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . قال :
واختلف عن شعبة ؛ فرواه ابن أبي عدي والنضر بن شميل ، عن شعبة كرواية الأعمش السابقة .
قال : وخالفهم غندر ؛ فرواه عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلًا . كذا قال ، وقد
وقعت رواية غندر عند ابن منده في «الإيمان» موصولة ، وقد جمعها مع رواية ابن أبي عدي .

قال الدارقطني : «ورواه حفص بن غياث وأبو معاوية ، عن الأعمش كرواية أبي معاوية
التي ذكرها المزي» . قال : «ورواه حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح مرسلًا ، عن النبي ﷺ .
وحديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة صحيح عنه» . اهـ .

* [١١٧] [التحفة : ص ١٥٩١٩] • [شاهد لما قبله] .

• [١١٨] حَدِيثٌ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ ... الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النِّكَاحِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

- ١- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .
- ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَصِصِيِّ ، عَنْ خَلْفِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَوْلُهُ .

= لم نقف عليه من طريق سليمان التيمي بهذا الإسناد ، لا عند المصنف ، ولا عند غيره ، وقد تقدم ترجيح رواية المغيرة ، عن إبراهيم مرسلًا في كلام جماعة من العلماء ، انظر تخريج الرواية قبل السابقة (١١٥) «التحفة» : (٩٤٤٦) .

وقد جاء الحديث من وجه آخر عن عائشة : أخرجه أحمد (١٠٦/٦) ، وإسحاق (١٧٧٠) ، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٧٨٢) ، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٥٤٢) من طريق ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن خاله ، عن عائشة به مرفوعًا .
وشهر في حفظه مقال ، وخاله لم يسم .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٥) ، وهناد في «الزهد» (٩٤٢) ، من طريق ليث ، عن شهر قال : دخلت أنا وخالي عليَّ عائشة ... فذكره ، وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٩) من طريق ليث ، عن شهر ، أن رجلاً قال لعائشة ... فذكره .
وليث بن أبي سليم في حفظه أيضًا مقال .

* [١١٨] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٦] • ١ - لم نجده عند المصنف إلا في اليوم واللييلة ، ومن رواية أبي عبيدة وحده ، ليس فيه : «أبو الأخوص» .

قال النسائي في اليوم واللييلة (١٠٤٣٣ ، ١٠٤٣٤) : أخبرني زكريا بن يحيى ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة : «إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله» . قال أبو عبيدة : وسمعت =

= أبا موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «فإن شئت أن تصل خطبتك بأي من القرآن فقل: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾» [ال عمران: ١٠٢]. ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]. إلى: ﴿فَوَرَّاهُ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]. أما بعد، ثم تكلم بحاجتك.

ثم قال النسائي (١٠٤٣٥): جمعها إسرائيل. أخبرنا محمد بن المثنى، عن حديث عبد الرحمن، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه»، ثم ذكر مثله سواء، وقال: قال عبد الله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات... وساق الحديث.

وقد ثبت عند غير المصنف من رواية أبي عبيدة وأبي الأحوص معا:

قال الهيثم بن كليب الشاشي (رقم ٧١٠): حدثنا ابن عفان العامري، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة وخطبة الصلاة، قال عبد الله: خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». قال عبد الله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله ﷻ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ فَازْ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، و﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

وراجع زوائد «التحفة» على كتاب النكاح (٤٦).

٢ - لم نجده عند النسائي في الموضوعين، ولا عند غيره من رواية علي بن محمد بن علي المصيصي، إنما الذي عند النسائي ما أخرجه في اليوم والليلة (١٠٤٣١): أخبرنا عمرو بن علي، ثنا خلف بن تميم، عن زهير، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: إذا أراد أحدكم أن يخاطب بخطبة الحاجة، فليبدأ فليقل: «إن الحمد لله نستعينه... مثله سواء، وقال: وحده لا شريك له.

يعني: مثل حديث المسعودي قبله عن أبي إسحاق، ولفظه: خطبة الحاجة: الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله.

وراجع زوائد «التحفة» على كتاب النكاح.

• [١١٩] حَدِيثُ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوَّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيِّ وَأَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ .

• [١١٩] [التحفة : د ت س ٩٩٤] • عزاه للنسائي أيضا بهذا الإسناد : الذهبي في «الميزان» (٤٣٣/٤) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٧٤/٢) .

وأخرجه عن النسائي : ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٢٢) ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد ، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : «أمرني رسول الله ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

وأخرجه أيضا أحمد (١٥٥/٤) ، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ٣١٨) عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/١٧) ، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٢٣٣) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٧٤/٢) من طريق المقرئ به .

وقال الحافظ : «هذا حديث صحيح» . اهـ . وكأنه يعني باعتبار طرقه .

وقال الذهبي في ترجمة يزيد بن عبد العزيز الرعيني من «ميزان الاعتدال» (٤٣٣/٤) : «لا يكاد يعرف ، وخبره منكر ، روى عنه ابن لهيعة وغيره ، ففي اليوم والليلة للنسائي عن سعيد بن أبي أيوب ، عن هذا مقرونا بعبد الرحيم بن ميمون ، عن يزيد . . . فذكره ، ثم قال : «قلت : هذا حديث حسن غريب» . اهـ .

وأبو مرحوم عبد الرحيم الذي تابعه فيه لين كما قال الذهبي في «الكاشف» .

وللحديث طريقان آخران عن علي بن رباح ؛ إحداهما صححها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، انظر الكلام عليهما في رقم (١٣٥٢) .

• [١٢٠] حَدِيثُ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . . . الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْجَزِيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

٢- وَفِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثُ .

* [١٢٠] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في الطهارة

(١٨٣) ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي يقال له : ترك ، قال : ثنا زيد بن حباب ، قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن ربعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» . وينظر تخريجه هناك .

٢ - لم نجده من رواية الربيع بن سليمان ، لا عند النسائي ، ولا عند غيره .

وقد قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣) : «ونا نصر بن مرزوق المصري ، نا أسد - يعني : ابن موسى السنة - قال : حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني ربعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر . وأبو عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقول : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» .

وراجع تخريجه مفصلاً في زوائد «التحفة» على الطهارة (٣) ، وقد تقدم هناك طريق أخرى للحديث .

- [١٢١] حَدِيثٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ...
الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمَرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

- ١- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .
- ٢- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .
- ٣- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .
- ٤- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ الْبَرَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْوُهَيْيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

- * [١٢١] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٢٧)، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال : أنا عبيد الله، قال : ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل، وفتنة الصدر، وعذاب القبر .
- ٢ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٠)، قال : أخبرني أحمد بن فضالة، عن عبيد الله، قال : أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر .
- ٣ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٢)، قال : أخبرنا سليمان بن سلم البلخي، قال : أنا النضر، قال : ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال : =

• [١٢٢] حَدِيثُ : «سَمَّ اللَّهَ ، وَكُلَّ بِبَيْمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ» .

عَزَاهُ الْمُرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ - وَقَدْ سُمِّيَ : السَّعْدِيُّ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ مَرْفُوعًا .

• [١٢٣] حَدِيثُ : «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ذُبُّ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحًا ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيلَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً» .

= سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمسة : «اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر» .
٤ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٧٩) ، قال : أخبرنا عمران بن بكار ، قال : ثنا أحمد بن خالد ، قال : ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر وسمعتة بجمع يقول : ألا إن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس : «اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر ، وأعوذ بك من فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر» .
وينظر الكلام عن الحديث في رقم (٨٠٢٦) .

* [١٢٢] [التحفة : ص ١٠٦٩٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٦٩٢٦) ، قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا خالد ، عن هشام ، قال خالد في هذا الحديث : قراءة عن رجل من بني سعد ، وقد سمي : السعدي ، حدثه السعدي ، عن رجل من مزينة - كان جازًا لعمر بن أبي سلمة - فحدث المزني أن عمر ذكر : أنه جاء يومًا وبين يدي رسول الله ﷺ طعام فقال له : «اجلس بني فسم الله ، وكل ببيمينك ، وكل مما يليك» .
قال أبو عبد الرحمن : «وهذا الصواب عندنا ، والله أعلم ، وبالله التوفيق» . اهـ .
ذكره بعد رواية الحديث من طريق مَعْمَرٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة .

وينظر الكلام عن الحديث في (٦٩٢٥) .

وقد تقدم له طرفان آخران في الزوائد على كتاب الوليمة (٧٦) .

عَزَاهُ الْمِزِّي إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غِيْلَانَ ، عَنْ قَبِيصَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مِثْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، نَحْوَهُ .

٢- وَفِي الصَّلَاةِ : عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ مِثْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا .

• [١٢٤] حَدِيثُ : أَمَلَنِي عَلِيُّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابِ إِلَى مُعَاوِيَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ^(١) مِنْكَ الْجَدُّ» .

عَزَاهُ الْمِزِّي إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- فِي الصَّلَاةِ : عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ هُثَيْمٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، نَحْوَهُ .

* [١٢٣] [التحفة : م ت س ١١١١٥] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في الصلاة (١٣٦٥) ، وفي اليوم واللييلة (١٠٠٩٣) ، عن محمد بن إسماعيل بن سمره ، عن أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، به .

وفي اليوم واللييلة (١٠٠٩٤) ، عن قتيبة به .

(١) ذا الجدد : صاحب الحفظ والغنى . (انظر : هدي الساري) (ص ٩٧) .

٢- وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَّادٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِهِ .

• [١٢٥] حَدِيثٌ : مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ : كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» . فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَقَالَ أَبِي : عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ .

عَزَاةُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

٢- وَفِيهِ وَفِي الصَّلَاةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

* [١٢٤] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] • لم ننف على هذين الموضعين في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي طريق محمد بن قدامة في المساجد (١٣٥٨) .

وأخرجه كذلك في المساجد (١٣٥٧) عن محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبد بن أبي لبابة وعبد الملك بن عمير ، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة ، به نحوه . وفيه أيضا (١٣٥٩) ، وفي اليوم واللييلة (١٠٠٦٧) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان ، عن هشيم قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقا : أخبرني محمد بن قدامة ، قال : نا جرير ، عن منصور ، عن المسَّيبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عن وراد قال : كتب المغيرة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول ذُبْرُ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْبُضْرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .

• [١٢٦] حَدِيثُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي» .

عَزَاةُ الْمِرْزِيِّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

١- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِثْوَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مِثْوَرٍ ، عَنْ أَبِي الْقَيْصِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

٢- وَعَنْ بَثْدَارٍ ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مِثْوَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ قَوْلَهُ .

٣- وَعَنْ بَثْدَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

* [١٢٥] [التحفة : ص ١١٧٠٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي طريق عمرو بن علي في الصلاة (١٣٦٣) .

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن عثمان الشحام نحوه . وفيه : قرأت بخط النسائي : عثمان الشحام ليس بالقوي .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقاً : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكره قال : كان أبي يقول في دُبُر الصلاة : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قلت : عنك . قال : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُر الصلاة .

وقد سبق في الزوائد على كتاب الصلاة (٢٠) .

٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَوْلَهُ.

* [١٢٦] [التحفة : مي ١٢٠٠٣] • هذا الحديث بجميع طرقه ليس بين أيدينا من النسخ .

وقد أخرجه ابن الشني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) عن المصنف، عن حسين موصول بالإسناد الذي ذكره المزي مرفوعاً .

والحديث قد اختلف فيه على شعبة رفعا ووقفا كما حكاه المزي نقلاً عن النسائي، أما سفيان وهو الثوري - فقد رواه عنه ابن مهدي ومحمد بن بشر عند المصنف، وعبد بن سليمان ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١ ح ١٠)، وأبو نعيم عند الطبراني في «الدعاء» (٣٧٢) جميعاً ورواه عنه موقوفاً .

وفي «علل الدارقطني» (٢٩١/٦) : «سئل عن حديث رجل، عن أبي ذر فيما يقال عند الخروج من الخلاء فقال : يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه ؛ فرواه الثوري، عن منصور، عن أبي علي، عن أبي ذر . وقال شعبة : عن منصور، عن فيض، عن رجل، عن أبي ذر ووقفاه جميعاً .

ورواه عبدالله بن أبي جعفر الرازي، عن شعبة قال : عن منصور، عن أبي الفيض، عن رجل، عن أبي ذر ورفعاه إلى النبي ﷺ . والصواب : موقوف» . اهـ .

وفي «علل الرازي» (٢٧/١) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه شعبة، عن منصور، عن الفيض بن أبي حثمة (كذا، ولعل الصواب : الفيض - أو أبي الفيض - عن ابن أبي حثمة)، عن أبي ذر أنه كان إذا خرج من الخلاء، قال : الحمد لله الذي عافاني وأذهب عني الأذى .

فقال أبوزرعة : «وهم شعبة في هذا الحديث» . اهـ .

ورواه الثوري فقال : عن منصور، عن أبي علي عبيد بن علي، عن أبي ذر، وهذا الصحيح، وكان أكثر وهم شعبة في أسماء الرجال .

وقال أبي : «كذا قال سفيان، وكذا قال شعبة، والله أعلم أيهما الصحيح، والثوري أحفظ، وشعبة ربما أخطأ في أسماء الرجال، ولا يدرى هذا منه أم لا» . اهـ .

• [١٢٧] حَدِيثُ : «خَيْرُ مَا يُخْلِفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تُجْرِي يَتْلَعُهَا أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ» .

عَزَاهُ الْبُزْجِيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَائِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ مَرْفُوعًا .

• [١٢٧] [التحفة : ص ١٢٠٩٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٤١) عن إسماعيل بن أبي كريمة الحاراني به .

قال : حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحاراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحمن ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجرى ببلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده» .

قال أبو الحسن : وحدثنا أبو حاتم ، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا يزيد بن سنان ، يعني : أبيه ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : سمعت رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه .

وأخرجه من طريق إسماعيل بن أبي كريمة أيضا : ابن حبان في «صحيحه» (٩٣) . وعزاه ابن حجر في «الإتحاف» (٤٠٥٨) إلى ابن خزيمة في الزكاة من طريق أحمد بن الحسن بن عباد ، عن محمد بن يزيد بن سنان به .

وكذا رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٣) من طريق محمد بن مسلم بن وارة ، عن محمد بن يزيد بن سنان .

وقال ابن حجر : «زاد يزيد بن سنان بين زيد بن أبي أنيسة وزيد بن أسلم فيه : «فليح بن سليمان» والإستاد الأول أصح» . اهـ .

كذا عزا تلك الزيادة ليزيد فقط ، وأخرجه ابن حبان أيضا (٤٩٩٣) ، وأخرجه الطبراني =

- [١٢٨] حَدِيثٌ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ الْمَلَكُ : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ...
الْحَدِيثُ ، مَوْقُوفٌ .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

- [١٢٩] حَدِيثٌ : «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ ...» الْحَدِيثُ . وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟» .

⁼ كذلك في «الصغير» (٣٩٦) جميعاً من طريق أبي المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الخراساني ، والطبراني في «الأوسط» (٩٦/٨) من طريق عيسى بن يونس ، كلاهما عن محمد بن سلمة . وزاد فيه : «فليح بن سليمان» كما قال يزيد بن سنان . وقال الطبراني : «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا فليح ، ولا رواه عن فليح إلا زيد بن أبي أنيسة ، ولا رواه عن زيد إلا أبو عبد الرحيم ، ولا يروى عن أبي قتادة إلا من هذا الوجه» . اهـ . وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤٨٧٠) : «غريب من حديث زيد بن أسلم ، عن عبد الله ، عن أبيه ، تفرد به فليح بن سليمان ، وهو غريب من حديث زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح ، تفرد به يزيد بن سنان أبو فروة» . اهـ .

* [١٢٨] [التحفة : سي ١٢٥٤٤] • أخرجه البيهقي في كتاب «الدعوات الكبير» (١٢٣) ، وابن عساكر في «معجمه» (٤٣٣) من طريقين عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : «إذا قال الرجل : سبحان الله . قال الملك : والحمد لله . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله . قال الملك : لا إله إلا الله . وإذا قال الرجل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله . قال الملك : الله أكبر . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . قال الملك : يرحمك الله» . لفظ ابن عساكر . وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف ، ورواية أبي كريب الموقوفة أصح .

عزاه المزي إلى السائي في اليوم والليلة: عن أحمد بن سعيد المزوري،
عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن
عروة بن الزبير، عن أبي هريرة به.

• [١٣٠] حديث: كُتِبَ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا جُسُكُم». قلنا: من عدو
حضر... الحديث.

عزاه المزي إلى السائي في اليوم والليلة: عن إبراهيم بن سعيد الجوهري،
عن زيد بن الحباب، عن منصور بن سلمة الهذلي، عن حكيم بن محمد بن
قيس بن مخزومة الزهري، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

* [١٢٩] [التحفة: خ م د مي ١٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٣٤) قال: حدثني زهير بن حرب
وعبد بن حميد، جميعا عن يعقوب. قال زهير: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي
ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن أباه ريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له: من خلق ربك؟ فإذا بلغ
ذلك فليستعذ بالله، وليسته».

وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في «السنن» (٦٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٣٦)،
والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٦)، وأبو نعيم في «مستخرجه» على مسلم (رقم ٣٤٥) من طرق
عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه الشيخان (خ: ٣٢٧٦، م: ١٣٤) من طريق عقيل، عن الزهري به، ومسلم من
طريق هشام بن عروة، عن أبيه به.

* [١٣٠] [التحفة: مي ١٤٥٩٩] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٨٤) قال: حدثنا محمد بن
محمد بن عتبة الكوفي الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا زيد بن الحباب، ثنا منصور بن
سلمة المدني، حدثني حكيم بن قيس بن مخزومة الزهري، عن أبيه، أنه سمع أباه ريرة رضي الله عنه =

• [١٣١] حَدِيثُ : «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» .

عَزَاهُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيُزْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ .

= يقول : كنا حول رسول الله ﷺ ، فقال : «خذوا جنتكم» . قلنا : من عدو حضر؟ قال : «لا ، ولكن خذوا جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ؛ فإنهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ، وهن الباقيات الصالحات» .

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٦/٧) ، والحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص ٢٢٤) . وأخرجه أيضا البزار - كما ذكر الحافظ في «الأمالي» - من طريق الحسن بن علي الحلواني به .

وقال الحافظ في «الأمالي» (ص ٢٢٤) : «هذا حديث حسن» . اهـ .

قال : «وحُكِّمَ بصيغة التصغير ، ومنصور ما رأيت راويا عنه غير زيد بن الحباب ، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات»» . اهـ .

وقد قال فيه الذهبي في «الميزان» (١٨٤/٤) : «لا يكاد يعرف» . اهـ .

وله إسناد آخر عن أبي هريرة أخرجه المصنف في «اليوم والليلة» ، وهو معلول بالإرسال . انظر : «الكبرى» (١٠٧٩٤) .

وله طريق ثالثة عن أبي هريرة عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٨-٤٥٩) بإسناد تالف .

* [١٣١] [التحفة : خ م ت م ق ١٤٨٩٩] • لم نقف عليه من طريق علي بن المنذر عند المصنف .

وقد أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٠٣) ، قال : أنا محمد بن عبد الله الجعفي ، أنا محمد بن جعفر بن رياح ، قال : نا علي بن المنذر ، قال : نا ابن فضيل ، قال : نا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده» .

• [١٣٢] حَدِيثُ : أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنًا يَسْتَشْهَدُ أَبَاهُ رُزَّةً : أَنَشُدُكَ اللَّهَ ... الْحَدِيثُ .

عَزَاةُ الْمَرْيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَزَانِيِّ ، عَنْ عَتَابِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنًا يَسْتَشْهَدُ أَبَاهُ رُزَّةً بِهِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : أَصَبْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنًا بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَشْهَدُ أَبَاهُ رُزَّةً بِهِ .

= والحديث رواه محمد بن فضيل في كتابه «الدعاء» (رقم ٨٥) - وهو من رواية علي بن المنذر عنه - بهذا الإسناد ، لكن سقط من مطبوعته قوله : «وبحمده» في آخره ، وقد نبه الحافظ في «الفتح» (١٣ / ٥٤١) على وجودها .

وأخرجه أيضاً الشيخان من طرق عن محمد بن فضيل ، ينظر : «الكبرى» (١٠٧٧٦) .
* [١٣٢] [التحفة : ١٥١٣٦] • لم نقف عليه من رواية إسحاق بن راشد عند المصنف ، وقد جاء من طريق عتاب عنه عند غيره :

قال الطبراني في «الأوسط» : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد - فذكر أحاديث ومنها رقم : (٦٦٨) - وعن الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يقول : يا أبا هريرة ، نشدتك بالله : هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس» ؟ فقال أبو هريرة : نعم .

ثم قال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن إسحاق إلا عتاب» . اهـ .
والحديث في «الصحيحين» من طريق شعيب ، عن الزهري به ، انظر : «الكبرى» (١٠١١٠) .
وعند البخاري (٦١٥٢) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، عن الزهري به .



فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة

الموضوع

- ٧٠- كتاب يوم وليلة من السنن ٧
- ١- ذكر ما كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح ٧
- ٢- ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي : رضيت بالله رباً ،
وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبياً ١٠
- ٣- ما لمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ١٨
- ٤- نوع آخر وهو سيد الاستغفار ٢٢
- ٥- ثواب من قال ذلك عشر مرات ٢٦
- ٦- ثواب من قال ذلك مائة مرة ٢٧
- ٧- ثواب من قالها غلصاً بها روحه مصداقاً بها قلبه لسانه ٢٩
- ٨- ثواب من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ٣٠
- ٩- ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد ٣٣
- ١٠- ما يقول إذا قال المؤذن : حي على الصلاة حي على الفلاح ٣٦
- ١١- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٨
- ١٢- الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن ٣٨
- ١٣- الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ ومسألة الوسيلة له ٣٨
- بين الأذان والإقامة ٣٩
- ١٤- كيف المسألة وثواب من سأل له ذلك ٤٠

- ١٥- كيف الصلاة على النبي ﷺ ٤٠
- ١٦- من البخيل ٤٤
- ١٧- التشديد في ترك الصلاة على النبي ﷺ ٤٥
- ١٨- ذكر الصلاة على النبي ﷺ وعلى أزواجه وذريته ٤٦
- ١٩- ثواب الصلاة على النبي ﷺ ٤٦
- ٢٠- فضل السلام على النبي ﷺ ٤٩
- ٢١- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ٤٩
- ٢٢- الذكر عند الأذان ٥١
- ٢٣- ما يقول إذا دخل الخلاء ٥٢
- ٢٤- ما يقول إذا خرج من الخلاء ٥٤
- ٢٥- ما يقول إذا توضأ ٥٥
- ٢٦- ما يقول إذا فرغ من وضوئه ٥٥
- ٢٧- ما يقول إذا خرج من بيته ٥٨
- ٢٨- ما يقول إذا دخل المسجد ٦٠
- ٢٩- ما يقول إذا انتهى إلى الصف ٦٢
- ٣٠- ما يقول إذا قضى صلاته ٦٢
- ٣١- ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ٦٦
- ٣٢- ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات ٧٠
- ٣٣- الحث على قول رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ٧٠
- دبر الصلوات ٧٠

- ٣٤- من استجار بالله من النار ثلاث مرات وسأل الجنة ثلاث مرات ٧١
- ٣٥- ثواب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم ٧١
- ٣٦- ثواب من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٧٢
- ٣٧- ما يقول عند انصرافه من الصلاة ٨٢
- ٣٨- الاستعاذة في دبر الصلوات ٨٤
- ٣٩- الاستغفار عند الانصراف من الصلاة ٨٧
- ٤٠- التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات ٨٨
- ٤١- القعود في المسجد بعد الصلاة وذكر حديث الجاهلية ١١١
- ٤٢- تناشد الأشعار في المسجد ١١١
- ٤٣- النهي عن تناشد الأشعار في المسجد ١١٢
- ٤٤- ما يقول لمن ينشد ضالة في المسجد ١١٣
- ٤٥- ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد ١١٣
- ٤٦- ما يقول إذا خرج من المسجد ١١٤
- ٤٧- ما يقول إذا دخل بيته ١١٥
- ٤٨- ما يقول لمن صنع إليه معروفًا ١١٥
- ٤٩- ما يقول لأخيه إذا قال إني لأحبك ١١٦
- ٥٠- ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله ١١٩
- ٥١- ما يقول إذا ناداه ١١٩

- ٥٢- ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت ١٢٠
- ٥٣- ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه ١٢١
- ٥٤- التفدية ١٢٢
- ٥٥- إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك ١٢٨
- ٥٦- ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك ١٢٩
- ٥٧- ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه ١٣٠
- ٥٨- باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه ١٣٢
- ٥٩- ما يقول إذا عطس ١٣٣
- ٦٠- كم مرة يشمت ١٣٩
- ٦١- ما يقول العاطس إذا شمت ١٤٠
- ٦٢- ما يقول العاطس إذا شمت ١٤١
- ٦٣- ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا ١٤٤
- ٦٤- ما يقول إذا بلغه عن الرجل شيء ١٤٤
- ٦٥- ترك مواجهة الإنسان بما يكرهه ١٤٥
- ٦٦- كيف الذم ١٤٦
- ٦٧- كيف المدح ١٤٧
- ٦٨- ما يقول إذا اشتري جارية أو دابة أو غلاما ١٤٨
- ٦٩- النهي عن أن يقول الرجل لجاريته أمتي ولغلامه عبدي ١٤٨
- ٧٠- النهي عن أن يقول المملوك لمالكه مولاي ١٤٩

- ٧١- النهي عن أن يقال للمناقق سيدنا ١٥٠
- ٧٢- ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل : سيدنا وسيدي ١٥٠
- ٧٣- ما يقول إذا خطب امرأة وما يقال له ١٥٥
- ٧٤- ما يقال له إذا تزوج ١٥٧
- ٧٥- ما يقول إذا أفاد امرأة ١٥٨
- ٧٧- ما يقول صبيحة بنائه وما يقال له ١٦١
- ٧٨- ما يقول إذا أكل ١٦٢
- ٧٩- ما يقول لمن يأكل ١٦٣
- ٨٠- ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر ١٦٥
- ٨١- ما يقول إذا شبع من الطعام ١٦٦
- ٨٢- ما يقول إذا رفعت المائدة ١٦٧
- ٨٣- ما يقول إذا شرب ١٦٧
- ٨٤- ما يقول إذا شرب اللبن ١٦٨
- ٨٥- ما يقول إذا أكل عنده قوم ١٧١
- ٨٦- ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت ١٧٣
- ٨٧- ما يقول إذا أفطر ١٧٤
- ٨٨- ما يقول إذا دعي وكان صائما ١٧٥
- ٨٩- ما يقول إذا غسل يديه ١٧٥
- ٩٠- ما يقول إذا دعا بأول الثمر فأخذه ١٧٦

- ٩١- ما يقول لمن أهدئ له ١٧٧
- ٩٢- ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء ١٧٧
- ٩٣- ما يختم تلاوة القرآن ١٧٩
- ٩٤- ما يقول إذا استجد ثوبا ١٨٠
- ٩٥- ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا ١٨٢
- ٩٦- ما يقول للقدام إذا قدم عليه ١٨٢
- ٩٧- ما يقول الخارج إلى أصحابه ١٨٤
- ٩٨- كيف يستأذن ١٨٥
- ٩٩- كيف السلام ١٨٦
- ١٠٠- الكراهية في أن يقول أنا ١٩٢
- ١٠١- التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم ١٩٣
- ١٠٢- ثواب السلام ١٩٦
- ١٠٣- سلام الفارس ١٩٦
- ١٠٤- كيف الرد ١٩٧
- ١٠٥- كراهية التسليم بالأكف والبرءوس والإشارة ١٩٧
- ١٠٦- ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم ١٩٨
- ١٠٧- ما يقول إذا قام ٢١٢
- ١٠٨- ما يقول إذا أقرض ٢١٤
- ١٠٩- ما يقول إذا قيل له إن فلانا يقرأ عليك السلام ٢١٤

- ١١١- ما يقول إذا غضب ٢٢٠
- ١١٢- من الشديد ٢٢٢
- ١١٣- ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه ٢٢٣
- ١١٥- سرد الحديث ٢٣٠
- ١١٦- ما يفعل من يلي بذنب وما يقول ٢٣١
- ١١٧- ما يقول إذا أذنب ذنبا بعد ذنب ٢٣٥
- ١١٨- إذا قيل للرجل غفر الله لك ما يقول ٢٣٦
- ١١٩- باب ٢٣٦
- ١٢٠- كفارة ما يكون في المجلس ٢٣٨
- ١٢١- كم يتوب في اليوم ٢٤١
- ١٢٢- كم يستغفر في اليوم ويتوب ٢٤٢
- ١٢٣- ما يقول من كان ذرب اللسان ٢٤٧
- ١٢٤- الإكثار من الاستغفار ٢٤٩
- ١٢٥- ثواب ذلك ٢٥٠
- ١٢٦- الاقتصار على ثلاث مرات ٢٥١
- ١٢٧- كيف الاستغفار ٢٥١
- ١٢٨- ذكر سيد الاستغفار وثواب من استعمله ٢٥٥
- ١٢٩- ما يستحب من الاستغفار يوم الجمعة ٢٥٨
- ١٣٠- الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ٢٦٠

- ١٣١- ما يستحب من الكلام عند الحاجة ٢٦٧
- ١٣٢- ما يقول إذا هم بالأمر ٢٧٢
- ١٣٣- ما يقول إذا أراد سفرا ٢٧٢
- ١٣٤- ما يقول إذا وضع رجله في الركاب ٢٧٤
- ١٣٥- ما يقول إذا ركب ٢٧٦
- ١٣٦- ما يقول الشاخص ٢٧٧
- ١٣٧- ما يقول عند الوداع ٢٧٨
- ١٣٨- الدعاء لمن لا يثبت على الخيل ٢٨٣
- ١٣٩- الحدو في السفر ٢٨٣
- ١٤٠- ما يقول إذا كان في سفر فأسحر ٢٨٩
- ١٤١- ما يقول إذا صعد ثنية ٢٩٠
- ١٤٢- ما يقول إذا أشرف على وادي ٢٩٠
- ١٤٣- ما يقول إذا أوفى على ثنية ٢٩١
- ١٤٤- ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض ٢٩٢
- ١٤٥- ما يقول إذا انحدر من ثنية ٢٩٢
- ١٤٦- ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها ٢٩٣
- ١٤٧- ما يقول إذا أقبل من السفر ٢٩٥
- ١٤٨- ما يقول إذا أشرف على مدينة ٢٩٧
- ١٤٩- ما يقول إذا عثرت به دابته ٢٩٩

- ١٥٠- التطريق ٣٠١
- ١٥١- ما يقول لمن قفل من غزوته ٣٠١
- ١٥٢- ما يقول إذا أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه ٣٠٢
- ١٥٣- ما يقول إذا نزل منزلا ٣٠٢
- ١٥٤- ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل ٣٠٤
- ١٥٥- ما يقول إذا أمسى ٣٠٥
- ١٥٦- فضل من قال ذلك مائة مرة إذا أصبح ومائة إذا أمسى ٣١٠
- ١٥٧- ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المغرب ٣١١
- ١٥٨- النهي أن يقول الرجل اللهم ارحمني إن شئت ٣١٥
- ١٥٩- النهي أن يقول الرجل اللهم اغفر لي إن شئت ٣١٥
- ١٦٠- ما يقول إذا خاف شيئا من الهوام حين يمسي ٣١٦
- ١٦١- ما يقول إذا خاف قوما ٣٢٢
- ١٦٢- الاستنصار عند اللقاء ٣٢٣
- ١٦٣- كيف الشعار ٣٢٩
- ١٦٤- ما يقول إذا أصابته جراحة ٣٣١
- ١٦٥- ما يقول إذا غلبه أمر ٣٣٢
- ١٦٧- ذكر دعوة ذي النون ٣٥٠
- ١٦٨- ما يقول إذا راعه شيء ٣٥١
- ١٦٩- الوسوسة ٣٥٤

- ١٧٠- ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ٣٥٩
- ١٧١- الفضل في قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٣٧١
- ١٧٢- ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام ٣٧٢
- ١٧٣- الفضل في قراءة ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَبْدُوهُ الْمَلَكُ﴾ ٣٧٤
- ١٧٤- ثواب من قرأ مائة آية في ليلة ٣٧٧
- ١٧٥- من قرأ آيتين ٣٧٨
- ١٧٨- ما يقول إذا أراد أن يخمر أنيته ويغلق بابه ويطفئ سراجَه ٣٨٩
- ١٨١- كم يقول ذلك ٣٩٧
- ١٨٢- ما يقول من يفزع في منامه ٣٩٩
- ١٨٤- ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه ٤١٩
- ١٨٥- ثواب من قال عند منامه : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله» ٤٢٢
- ١٨٦- ثواب من يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه ٤٢٣
- ١٨٧- التسييح والتحميد والتكبير عند النوم ٤٢٤
- ١٨٨- ثواب ذلك ٤٢٥
- ١٨٩- من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى ٤٢٧
- ١٩٠- ذكر ما اصطفى الله ﷻ لملائكته ٤٢٩
- ١٩١- ثواب من قال : سبحان الله ويحمده ٤٣١

- ١٩٢- ثواب من قال : سبحان الله العظيم ٤٣١
- ١٩٣- ثواب من قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ٤٣١
- ١٩٤- ما يثقل الميزان ٤٣٣
- ١٩٥- أفضل الذكر وأفضل الدعاء ٤٣٣
- ١٩٦- ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام ٤٣٨
- ١٩٧- ثواب من سبح الله مائة تسبيحة وتحميدة وتكبيرة ٤٤٠
- ١٩٨- ما يقول إذا انتبه من منامه ٤٤٥
- ١٩٩- ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل ٤٥٤
- ٢٠٠- ما يستحب له من الدعاء ٤٥٥
- ٢٠١- ما يقول إن وافق ليلة القدر ٤٥٧
- ٢٠٣- ما يقول إذا نام وإذا قام ٤٦٤
- ٢٠٤- ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع ٤٦٤
- ٢٠٥- ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبأ مضجعه ٤٦٤
- ٢٠٦- ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب ٤٦٥
- ٢٠٧- ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره ٤٦٧
- ٢٠٨- ما يفعل إذا رأى في منامه الشيء يعجبه ٤٧١
- ٢٠٩- ما يفعل إذا رأى في منامه ما يكره وما يقول ٤٧٢
- ٢١٠- الزجر عن أن يخبر الإنسان بتلعب الشيطان به في منامه ٤٧٣
- ٢١١- ما يقول إذا رأى سحابا مقبلا ٤٧٤

- ٢١٢- ما يقول إذا كشفه الله..... ٤٧٤
- ٢١٣- ما يقول إذا رأى المطر..... ٤٧٥
- نوع آخر من القول عند المطر..... ٤٧٨
- ٢١٤- ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق..... ٤٨٠
- ٢١٥- ما يقول إذا هاجت الريح..... ٤٨١
- ٢١٦- ما يقول إذا عصفت الريح..... ٤٨٦
- ٢١٧- ما يقول إذا سمع نباح كلب..... ٤٨٦
- ٢١٨- ما يقول إذا سمع نهيق الحمير..... ٤٨٧
- وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً..... ٤٨٨
- ٢١٩- ما يقول إذا سمع صياح الديكة..... ٤٨٨
- ٢٢٠- ما يحير من الدجال..... ٤٨٩
- ٢٢١- الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان..... ٤٩٤
- ٢٢٢- ذكر ما يكب العفريت ويطفى شعلته..... ٤٩٥
- ٢٢٤- ما يقول إذا رأى حية في مسكنه..... ٥٠٦
- ٢٢٥- عزاء الجاهلية..... ٥٠٩
- ٢٢٦- دعوى الجاهلية..... ٥١١
- ٢٢٧- الإنذار..... ٥١١
- ٢٢٨- النهي أن يقال : ما شاء الله وشاء فلان..... ٥١٤
- ٢٢٩- ما يقول من حلف باللات والعزى..... ٥١٨

- ٢٣٠- ما يؤمر به المشرك أن يقول ٥١٩
- ٢٣١- ما يقول إذا استراث الخبر ٥٢٢
- ٢٣٣- ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبي ﷺ ٥٢٥
- ٢٣٤- ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحاق ٥٢٦
- ٢٣٥- ذكر ما كان النبي ﷺ يعوذ به الحسن والحسين ٥٢٦
- ٢٣٦- ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه إذا اشتكى ٥٢٨
- ٢٣٧- ذكر ما كان النبي ﷺ يعوذ به أهله ٥٢٨
- ٢٣٨- أين يمسح من المريض وبها يعوذ به ٥٣٠
- ٢٣٩- بأي اليدين يمسح المريض ٥٣١
- ٢٤١- ما يقول على الحريق ٥٣٤
- ٢٤٣- ما يقول على البثرة وما يضع عليها ٥٣٧
- ٢٤٤- ما يقرأ على المعتوه ٥٣٨
- ٢٤٥- ما يقرأ على من أصيب بعين ٥٣٩
- ٢٤٦- ما يقول من كان به أسر ٥٤٠
- ٢٤٧- ما يقول إذا دخل على مريض ٥٤٢
- ٢٤٨- موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له ٥٤٣
- ٢٤٩- النهي أن يقول خبث نفسي ٥٤٧
- ٢٥٠- ما يقول عند النازلة تنزل به ٥٤٨
- ٢٥١- ما يقول عند ضر ينزل به ٥٥٠

- ٢٥٢- ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك ٥٥٣
- ٢٥٣- النهي عن لعن الحمى ٥٥٤
- ٢٥٤- ما يقول للخائف ٥٥٥
- ٢٥٥- ما يقول إذا أصابته مصيبة ٥٥٦
- ٢٥٦- ما يقول إذا مات له ميت ٥٥٨
- ٢٥٨- ما يقول في الصلاة على الميت ٥٦٢
- ٢٥٩- ما يقول إذا وضع الميت في اللحد ٥٦٨
- ٢٦٠- الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها ٥٦٩
- ٢٦١- ما يقول إذا أتى على المقابر ٥٦٩
- ٢٦٢- ما يقول عند الموت ٥٧٠
- ٢٦٣- ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله ٥٩٠
- ٢٦٤- ذكر خبر أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله ٥٩٦
- زوائد «التحفة» على كتاب يوم وليلة من السنن ٥٥٩
- فهرس الموضوعات ٦٢٧